البنك الأهلي المصري — يدعم توجهات الإصلاح الاقتصادى — التفاصيل ص ٢٤

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦، سليم وبشارة تقلا

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدى: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٢٨ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلي المصري — يواصل دوره الرائد فى دعم شباب الخريجين — التفاصيل ص ٢٤

الاثنين: ٢٥ من ربيع الثانى ١٤١٧ هـ - ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٩٦ - ٤ نسىء ١٧١٢ — السنة ١٢١ - العدد ٤٠٠٨٩ — 9 Sep. 1996 — Al-Ahram — الطبعة الأولى

قواتنا المسلحة تبدأ غداً أكبر مناورة للجيوش الميدانية والمناطق العسكرية فى الاتجاهات الاستراتيجية المصرية

□ طنطاوى عقب جولة تفقدية بالجيش الثانى الميدانى:

المناورة «بدر ٩٦» ليست موجهة ضد أحد وتستهدف الوقوف على مدى الكفاءة القتالية للقوات المسلحة

مستعدون لإجراء تدريبات مشتركة مع الدول الشقيقة والصديقة

نحن لانعرف الاسترخاء فى وقت السلام

الإسماعيلية - من أحمد فؤاد وجمال الخولى: تبدأ القوات المسلحة غداً تنفيذ اكبر مناورة استراتيجية تغطى عملياتها جميع نطاقات الجيوش الميدانية والمناطق العسكرية فى جميع الاتجاهات الاستراتيجية لمصر، يشارك فى المناورة - التى يطلق عليها اسم «بدر ٩٦» - تشكيلات الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة - البحرية، والجوية، والدفاع الجوى - بالإضافة إلى القوات البرية من المشاة، والمدرعات، والمدفعية والحدود، والصاعقة، والمظلات، والحرب الإلكترونية، والكيميائية، والمهندسين العسكريين.

وتاتى المناورة - التى تستمر ١٠ ايام - فى إطار خطة التدريب القتالى الخمسية للقوات المسلحة والتى تتضمن إجراء المناورات الاستراتيجية مرة كل ثلاثة اعوام، وكانت قد بدأت بالمناورة «بدر ٩٣» وقد روعى فى التخطيط لتنفيذ المناورة «بدر ٩٦» تحقيق عدة أهداف ابرزها: قياس قدرة القيادة العامة للقوات المسلحة على إنجاز أعمال التخطيط وإدارة العمليات الاستراتيجية على جميع الاتجاهات، والوقوف على المستوى الحقيقى للقوات المسلحة من خلال نشاط تدريبى مكثف، ومتنوع على المستوى الاستراتيجى، والتعبوى، والتكتيكى، كما سيجرى اختبار منظومات الأسلحة، والمعدات التى دخلت الخدمة او التى تم تطويرها بواسطة ابناء القوات المسلحة ومدى فاعليتها واستيعاب الأفراد لامكاناتها فى ظل ظروف مشابهة للعمليات الحقيقية.

وأعلن المشير محمد حسين طنطاوى - فى مؤتمر صحفى عقده أمس عقب جولة تفقدية بالجيش الثانى الميدانى - أن المناورة «بدر ٩٦» أكبر بكثير من حيث حجم القوات، والأساليب عن المناورة السابقة - «بدر ٩٣» - نتيجة للتطور المستمر فى القوات المسلحة


المشير حسين طنطاوى بعد تفقده غرفة عمليات الجيش الثانى الميدانى والى جانبه كبار القادة

بالإضافة إلى شموليتها، ومشاركة أسلحة جديدة، وأخرى مطورة سيجرى تجربتها بالمناورة.

وقال: «إن هناك تكاملاً بين إجراء المناورات الاستراتيجية - مثل بدر ٩٦ - التدريبات المشتركة مع الدول الشقيقة والصديقة».

واضاف المشير القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، أن الهدف الرئيسى من المناورة «بدر ٩٦» هو الوقوف على الكفاءة القتالية للقوات المسلحة، مؤكداً أنها ليست موجهة ضد أحد، وهى عبارة عن التزام تدريبى مخطط له من قبله وتلك بغض النظر عن الموقف فى المنطقة او فى العالم «فنحن لانعمل ضد أحد».

وقال وزير الدفاع: إن الشعب المصرى يثق فى قواته المسلحة من حيث قدراتها، وكفاءاتها القتالية، واستعدادها لتنفيذ مهمتها فى الدفاع عن الوطن، وأن المناورة - بدر ٩٦ - ستزيد الثقة فى أن القوات المسلحة بخير، ولاتعرف الاسترخاء فى زمن السلام، وأن هناك تدريباً متكاملاً، ومستمراً «حتى نكون مستعدين لتحقيق الأمن القومى المصرى»، مشيراً إلى ان هناك عدة دوائر عمل متكاملة للقوات المسلحة هى: الدائرة العربية، والدائرة الإفريقية، ودائرة البحر المتوسط، ودائرة البحر الأحمر، وهذا يعنى أن القوات المسلحة يجب أن تكون مستعدة دائماً للعمل فى جميع تلك الدوائر بكفاءة.

وأكد المشير طنطاوى: «اننا مستعدون لإجراء تدريبات مشتركة مع جميع الدول التى ترغب فى ذلك ونحن نرحب بإجراء التدريبات المشتركة مع الدول العربية الشقيقة باعتبار ما يجمعنا معها من وطن عربى واحد وآمال واحدة».

وأوضح ان الهدف من التدريب هو ان تكون لدى القوات المسلحة القدرة على القتال فى جميع مسارح العمليات بالكفاءة نفسها، سواء كانت أرضاً جبلية او صحراوية او فى البحر، وأن تكون لدينا عقيدة قتالية مصرية خاصة بنا، وقد تم الشق النظرى لذلك وسيتم اختبار الشق العملى خلال المناورة «بدر ٩٦» وقد تمت دعوة العديد من دول العالم للمشاركة فى المناورة كمراقبين، ويجرى تنفيذ مركز تدريب الجيش المصرى ليكون جاهزاً للعمل خلال اشهر قليلة، ويعد واحداً من احدث المراكز فى العالم.

مصر تطالب إسرائيل بالتراجع عن مواقفها التى تهدد عملية السلام

مصدر دبلوماسى: جو التوتر الذى تشيعه إسرائيل يفتح الباب أمام العنف بالمنطقة

طالبت مصر إسرائيل مجددا بالتراجع بشكل فورى عن اللاءات التى شهرتها فى وجه عملية السلام فى الشرق الاوسط. وقال مصدر دبلوماسى فى تصريح له امس إن الإسرائيليين يخطئون بانتهاكاتهم للاتفاقات الموقعة، ومواقفهم التى تهدد عملية السلام بالتوقف، ومايضعونه من عراقيل امام المفاوضات واشاعتهم جواً من التوتر، قد يؤدى إلى انفجار الموقف فى المنطقة، وفتح الباب امام التوتر والعنف، وهو ما يصيب شعوب المنطقة بما فى ذلك شعب إسرائيل.

وقال المصدر: إن اسرائيل تخطئ إذا تصورت أن كل ذلك لن يثير ردود فعل عربية، او إذا تصورت أن الصبر العربى ليست له حدود، وواصلت استمرار تجميد عملية السلام.

ودعا المصدر إسرائيل إلى أن تمد يدها للسلام، الذى أصبح اختياراً استراتيجيا للعرب جميعا حتى يحدث الانسجام العربى والإسرائيلى تجاه السلام، وهو ما تؤكده مصر.

ورداً على سؤال بشأن عدم التزام إسرائيل بما وقعت عليه من اتفاقات مع الفلسطينيين قال المصدر الدبلوماسى: إن المسلك الإسرائيلى المتعنت - منذ وصول حكومة الليكود للسلطة - يعطى الانطباع، بتصميم الحكومة الإسرائيلية على إدارة ظهرها لكل متطلبات العملية السلمية، وهو مسلك يشكل خروجاً كاملا على كل الاتفاقيات الموقعة.

واضاف أن المادتين ٤ و ٥ من إعلان المبادئ الإسرائيلى - الفلسطينى تنصان صراحة على ضرورة عدم الإجحاف بالحل النهائى.

وأشار إلى أن تصميم الحكومة الإسرائيلية على إطلاق حركة الاستيطان التوسعى فى الأراضى العربية المحتلة، إنما هو محاولة واضحة لفرض أمر واقع، من شأنه أن يحدد مسبقا نتائج مفاوضات الحل النهائى. وقال إن استمرار إسرائيل فى اتباع هذه السياسة يوجد جوا سلبيا يعرض العملية السلمية للخطر، وهو ما سيعانيه الجميع.

□ حسن الألفى فى لقائه مع شباب الحزب الوطنى:

مؤتمر لندن كان هدفه التخطيط لقلب أنظمة الحكم العربية

النظام السودانى يؤوى الإرهابيين ويقدم لهم التسهيلات

أعلن السيد حسن الالفى وزير الداخلية أن مؤتمر الإرهاب الذى تم إلغاؤه وكان مقرراً عقده امس فى العاصمة البريطانية لندن كان يستهدف التخطيط للعمل على قلب أنظمة الحكم فى الدول العربية، وقال إن العناصر التى كان من المقرر أن تشارك فى المؤتمر تعمل لحساب الأنظمة الخارجية، وتحصل على التمويل الضخم ويساعدهم البعض ممن يعملون فى المراكز الإسلامية بهدف الوصول للحكم.

وكشف الوزير فى لقاء عقده أمس مع شباب الحزب الوطنى النقاب عن الاتصالات المكثفة التى أجرتها مصر، والدول الصديقة مع السلطات البريطانية خلال الفترة الماضية والتى استجابت لها بريطانيا بمنع انعقاد هذا المؤتمر المشبوه على أرضها.

وأكد السيد حسن الالفى أن نظام الحكم فى السودان يقدم المساعدة، والتسهيلات لعناصر الإرهاب وأن هناك اعترافات كاملة أدلى بها المتهمون فى المحاولة الآثمة لاغتيال الرئيس حسنى مبارك بالعاصمة الإثيوبية، أكدوا فيها وجود الإرهابيين فى السودان، كما أن المتهمين الثلاثة المطلوبين فى هذه المحاولة، مازالوا داخل السودان. الذى سيظل مأوى للإرهابيين فى ظل النظام الحاكم الحالى وقال إن معظم المتهمين فى العمليات الإرهابية يتمركزون فى لندن، وميونخ، خاصة مجموعة التنظيم الدولى «للإخوان» وهم على علاقة وثيقة بعناصر الإرهاب، ويعملون معهم فى الخفاء. [تفاصيل اخرى ص ١٣]

الداخلية تناشد المواطنين الإدلاء بمعلومات عن ٦ إرهابيين ارتكبوا حوادث إجرامية مؤخراً


يحيى يحيى — عادل يحيى — أحمد يحيى


عبدالنبى أحمد على — حسين فايد — طه يحيى

تمكنت أجهزة مباحث أمن الدولة من تحديد التحركات، والملامح الدقيقة لـ ٦ إرهابيين ارتكبوا حوادث إجرامية مؤخراً، وعمدوا إلى تغيير بياناتهم الشخصية، واستخدموا صوراً لأشخاص آخرين فى بطاقاتهم لتسهيل تحركاتهم وهروبهم.

وقد توصلت الأجهزة الأمنية إلى أحدث الصور الفوتوغرافية لهؤلاء الإرهابيين الستة، تحدد ملامحهم الحالية بدقة، وتناشد وزارة الداخلية المواطنين سرعة الإدلاء بأية معلومات عنهم لمحاصرتهم وضبطهم وهم: أحمد يحيى سيد حسين «٢٦ سنة»، وعادل يحيى سيد حسين «١٩ سنة»، ويحيى يحيى سيد حسين «١٨ سنة»، وطه يحيى سيد حسين «٢٢ سنة»، وحسين فايد طه مرزوق وشهرته حسين فايد «١٩ سنة»، وعبدالنبى أحمد على حسن «٢٤ سنة»، وهم جميعاً ينتمون إلى قرية «الدوية» التابعة لمركز بنى سويف، ومن يرغب الإدلاء بالمعلومات فعليه الاتصال بأرقام التليفونات التالية.

٥١١٥٤٠٠ - ٥١١٥٣٠٠ نجدة القاهرة و ٣٤٧٦٠٠٠ - ٣٠٣٦١٥٤ نجدة الجيزة و ٢٢٥٤٠٦ - ٢٢٢٤٣٠ نجدة القليوبية

زعماء الإرهاب يلجأون «للإنترنت» بعد إلغاء مؤتمر لندن

لندن - مكتب الأهرام - تعيد زعماء الجماعات المتطرفة بنشر أفكارهم فى شتى انحاء العالم عن طريق شبكة «الإنترنت»، وذلك بعد فشلهم فى عقد مؤتمر الإرهاب فى لندن، والذى كان مثار انتقادات واسعة داخل بريطانيا وخارجها. وأكد زعماء التطرف فى مؤتمر صحفى عقدوه أمس فى ركن الخطابة بحديقة «هايدبارك» كبديل عن المؤتمر الملغى، انهم سيركزون جهودهم حاليا على توزيع النشرات والبيانات باستخدام التكنولوجيا الحديثة. واتهم عمر بكرى محمد زعيم حركة المهاجرين المتطرفة وزارة الداخلية البريطانية بممارسة ضغوط لإلغاء المؤتمر.

أزمة صحية مفاجئة لوزير الرى بمطار القاهرة

تعرض المهندس عبدالهادى راضى وزير الرى والأشغال المائية لأزمة قلبية وهو داخل إستراحة كبار الزوار بمطار القاهرة الدولى وذلك قبيل لحظات من صعوده الطائرة المصرية المتجهة إلى باريس فى رحلة علاجية هناك وتم نقله إلى مستشفى مصر للطيران واستدعاء الدكتور محيى حماد نائب رئيس الشركة الوطنية لمتابعة حالته الصحية.

الجنزورى:

الحكومة ملتزمة بإلغاء قانون تمغة رأس المال

اكد الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء إلتزام الحكومة بحكم المحكمة الدستورية العليا بشأن إلغاء قانون التمغة - على رأس المال، مشيراً إلى انه يجرى حالياً دراسة الأعباء المالية المترتبة على إلغاء هذا القانون.

وقال إنه تقررت دعوة اللجنة الوزارية لشئون مياه الشرب والصرف الصحى إلى الاجتماع فوراً، وتقديم تقريرها إلى مجلس الوزراء نظراً لوجود خطة طموحة للوصول بمياه الشرب إلى مايقرب من ٧٠٪ من القرى المصرية خلال فترة قريبة.

وأكد رئيس الوزراء أن الحكومة لن تقوم ببناء وحدات سكنية جديدة أيا كان نوعها - اقتصادى أو تعاونيا، إلا بعد توصيل المرافق إلى ماهو قائم حالياً.

نتائج المرحلة الأولى للتنسيق تعلن الأسبوع القادم

[تفاصيل اخرى ص ١٢]

تايسون يهزم سيلدون بعد ١٠٩ ثوان من الجولة الأولى!



حقق الملاكم الأمريكى مايك تايسون انتصاره الرابع على التوالى، وأحرز لقب بطل العالم للوزن الثقيل حسب تصنيف الجمعية العالمية، وذلك بعد تغلبه على سيلدون ... الجولة الأولى ... مرتين، مما ... اللعب ... بهذا الفوز ... مليون دولار، ... دولارا من ...

[الرياضة ص ١٦ و ١٧]

نيتانياهو يبحث فى واشنطن اليوم دفع عملية السلام على المسارين السورى والفلسطينى

واشنطن - من عاطف الغمرى - لندن من عبدالله عبدالسلام - غزة - وكالات الأنباء: يصل اليوم إلى واشنطن رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو فى زيارة للولايات المتحدة يجرى خلالها محادثات مع كبار المسئولين الأمريكيين، فى مقدمتهم الرئيس بيل كلينتون لبحث سبل دفع عملية السلام فى الشرق الأوسط خصوصا على المسارين السورى، والفلسطينى.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية بأن الولايات المتحدة مهتمة دائما بأن تلعب دوراً مفيداً لمساعدة الأطراف المشاركة فى عملية السلام على تضييق فجوة الخلافات بينها وفى غزة صرح نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطينى بأن إسحاق موردخاى وزير الدفاع الإسرائيلى أجرى اتصالا هاتفيا مع عرفات اتفقا فيه على عقد لقاء بينهما فى الأسبوع القادم.

وفى لندن اعلن وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكى أن عملية السلام بدأت تسترد أنفاسها، وأن الولايات المتحدة ستبذل مساعيها لاستئناف مفاوضات السلام على جميع المسارات. [تفاصيل أخرى ص ٨]

الاتحاد الأوروبى يرفض تأييد الضربات الأمريكية للعراق

دول مجلس التعاون الخليجى تؤيد توسيع منطقة الحظر الجوى

بغداد - عواصم العالم وكالات الأنباء: فشلت الولايات المتحدة فى الحصول على تأييد الاتحاد الأوروبى لعملياتها العسكرية الاخيرة ضد العراق، غير انها تلقت دعماً محدوداً من دول مجلس التعاون الخليجى التى أقرت موقف واشنطن بتوسيع منطقة الحظر الجوى فى جنوب العراق إلى خط عرض ٣٣. وادان وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجى، فى ختام اعمال دورتهم الـ ٦٠ فى الرياض، تدخل بعض دول الجوار فى شمال العراق فى تلميح إلى تركيا، وايران. وكانت وكالة رويتر قد نقلت عن يوسف بن علوى وزير الدولة العمانى للشئون الخارجية تأييد دول المجلس الخليجى للقرار الأمريكى بتوسيع منطقة الحظر الجوى.

جاء ذلك فى الوقت الذى تجددت فيه الاشتباكات بين الفصائل الكردية فى شمال العراق، وسط أنباء عن انتهاء الاستعدادات التركية لإقامة المنطقة الأمنية العازلة فى شمال العراق لمنع تسلل متمردى حزب العمال الكردستانى المحظور، وأعلن الحزب الديمقراطى الكردستانى بزعامة مسعود برزانى أن قواته استولت تماماً على مدينة ... جميع الإجراءات الكفيلة لمنع أنقرة من اقامة هذه المنطقة فى حدوده الشمالية واتهم حامد يوسف حمادى رئيس لجنة الثقافة والاعلام بالبرلمان العراقى الولايات المتحدة بدفع تركيا إلى إنشاء هذه المنطقة.

وأكد وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكى مجدداً أن ما قامت به الولايات المتحدة ضد العراق، قد ساعد على وقف تدفق القوات العراقية للاجزاء الشمالية. وأن هذه الضربات لم تكن جزءا من الحملة الانتخابية الأمريكية

السفير التركى بالقاهرة يؤكد حرص بلاده على وحدة العراق

[التفاصيل ص ٩]

برعاية سوزان مبارك:

المؤتمر الأول للطفل يعقد بالغربية فى نوفمبر

وافقت السيدة سوزان مبارك رئيسة المجلس القومى للطفولة والأمومة واللجنة القومية للمرأة على عقد المؤتمر الأول للطفل المصرى فى إطار الاحتفال باعياد الطفولة فى نوفمبر القادم - فى بمحافظة الغربية التى عرضت استضافته. وأكدت أهمية نقل الأنشطة إلى المحافظات إنطلاقا من الاهتمام بطفل الريف إلى جانب أطفال الحضر.

جاء ذلك فى اجتماع قرينة الرئيس مع الدكتورة أمينة الجندى الأمينة العامة للمجلس القومى للطفولة والأمومة التى عرضت خطة عقد المؤتمر الذى سوف يحضره أطفال يمثلون جميع المحافظات. وصرحت الدكتورة أمينة الجندى بأن السيدة سوزان مبارك استعرضت خطة عمل المجلس فى الفترة القادمة للنهوض بالطفولة والأمومة والمرأة خاصة فيما يتعلق بمشروع طفل القرية ومحو الأمية ورعاية الأطفال المعاقين.

لندن - ر - للمرة الأولى بعد طلاقها رسمياً من الأمير تشارلز، تلقت الأميرة ديانا عرضين من شركتين امريكيتين للمشاركة فى حملات إعلانية هدفها الترويج لمنتجات وخدمات هاتين الشركتين نظير مبالغ مالية طائلة.

وذكر الملحق الإقتصادى لصحيفة «الصنداى تايمز» أمس نقلاً عن خبراء الصناعة قولهم إن ديانا ستحصل - فى حالة موافقتها على العرضين - على ما لا يقل عن مليونى جنيه إسترلينى. أى مايوازى ثلاثة ملايين دولار. كما سيؤدى هذا العمل إلى رفعها إلى مصاف مشاهير فتيات الإعلانات فى العالم وأشارت الصحيفة إلى ان العرض الأول قدمته شركة «اومنى - بوينت» لاجهزة الاتصالات والتى تعتزم البدء فى عمل شبكة تليفونية ضخمة وتعتمد فكرة الإعلان على ان تحمل ديانا تليفوناً رقمياً فى يدها وهى تقول. «إذا كنت أملك تليفوناً كهذا، لكنت قد أصبحت ملكة» أما الإعلان الثانى، فيخص إحدى شركات الخطوط الجوية الأمريكية التى ترغب فى استغلال شهرة الأميرة المطلقة فى الدعاية لرحلاتها الجوية. وسوف تعهد الشركة لذلك بتبرعها بمبلغ ٣٩٠ ألف دولار للجمعيات الخيرية البريطانية التى ترعاها ديانا

لندن من عبدالله عبدالسلام: توصل علماء امريكيون إلى انتاج لقاح جديد من البطاطس لمقاومة الامراض القاتلة مثل الملاريا والتهاب الكبد، والحصبة واشاروا إلى أن هدفهم المقبل هو انتاج لقاحات جديدة من الموز للأغراض نفسها.

وذكرت صحيفة صنداى تايمز البريطانية ان علماء جامعة كورنيل الامريكية اجروا تجارب معملية على فئران باستخدام لقاء البطاطس الذى يقاوم الكوليرا وسوف تجرى التجارب على الانسان خلال ٦ أشهر. واشاروا العلماء إلى ان الاتجاه لاستخدام الخضروات والنباتات فى انتاج عقاقير طبية ولقاحات يستهدف انتاج لقاحات رخيصة تقاوم الامراض الفتاكة بالانسان، وأوضح ان ذلك سيساعد الدول النامية التى ستكون قادرة على الانتاج، على انقاذ ارواح الآلاف من سكانها وسيتم اجراء التجارب على متطوعين الذين سيأكلون ثمرة بطاطس متوسطة الحجم بعد تخليقها هندسيا من جانب العلماء لكى تكون لقاحات وسيتم تحليل دم هؤلاء المتطوعين خلال الشهور الثلاثة التالية لمعرفة اذا كان الجسم أصبح لديه مضادات مقاومة للكوليرا

تسمع اليوم

مع محافظ الشرقية

□ محافظ الشرقية د. حسين رمزي كاظم هو ضيف برنامج «عيون الميكروفون» ١١.١٠ الليلة من الشرق الأوسط وذلك بمناسبة العيد القومي للمحافظة يدور الحوار حول مواجهة المشكلات المختلفة التي تعاني منها المحافظة وكيفية ايجاد الحلول المناسبة لها. واهم الانجازات التي تحققت في مشروعات البنية الاساسية والحفاظ على الوجه الحضاري للمحافظة من خلال خطة التجميل التي تنفذ حاليا البرنامج تقديم احمد رضوان.

ألحان في ذكرى بليغ حمدى

□ يقدم برنامج زمان يا طرب ٩.٣٠ الليلة من الشرق الاوسط حلقة خاصة عن الموسيقار الراحل بليغ حمدي، تتضمن اغنيات من الحانه منها (ليه فاتني) لفايزة كامل و(وحشتوني) لوردة (انساك) لام كلثوم (ماتحبنيش بالشكل ده) لفايزة احمد. البرنامج إعداد عبدالحميد توفيق زكي وتقديم منير صالح ومنى حسن.

كيف تقي نفسك من مرض السكر

□ يناقش برنامج دنيا المعلومات ١٢.٠٠ ظهرا من اذاعة الشباب والرياضة ولمدة ساعتين موضوع «كيف تقي نفسك من مرض السكر» ويستضيف البرنامج د. محمد صفوت سيف النصر استاذ الغدد الصماء والسكر بطب الازهر البرنامج تقديم سهير الباشا وخالد هجرس.

الجديد في ترميم الآثار

□ تستضيف الفترة المفتوحة بإذاعة القاهرة الكبرى من ٤.٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء د. حسام الدين عبدالحميد رئيس قسم الترميم بكلية الآثار جامعة القاهرة في حوار حول الجديد في ترميم الآثار ويمكن للمستمعين المشاركة في الحوار على تليفون ٣٩٢٣٧١١ - ٣٩٢١٤٣٧ تقديم نفيسة شاهين وابو بكر بدوي.

ألحان زمان

□ يقدم برنامج (الحان زمان) ١١.٤٥ الليلة من البرنامج العام حلقة خاصة لرغبات المستمعين يتضمن اغنيات «كيف مرت على هواك القلوب» لام كلثوم «عشقت روحك» لعبدالوهاب «يالله تعالى قوام» لليلى مراد «لاموني والهوى مكتوب» لنجاة علي.

أم الدنيا

□ يقدم برنامج أم الدنيا ١٠.٤٥ صباحا من البرنامج العام حلقة عن المؤتمر الدولي السادس للدراسات الديموطيقية ولقاءات مع الدكتور عبدالحليم نور الدين ود. علا العجيزي. تقديم هالة عبدالعال

القناة الاولى

٧،٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠،٠٢ برنامج صباح الخير
١٠،١٩ اكروبات عالمية
١٠،٣٥ مسلسل كارتون للاطفال
١٠،٤٩ صورة وحكاية
١١،١٧ مسلسل الاطفال «وادي القمر»
١١،٣٣ هي والصيف
١١،٤٦ انت وطفلك
١٢،٠٠ النشرة الاخبارية الاولى
١٢،١٥ الدين والشباب
١٢،٣٠ عالم الرياضة وتقويم لمباراة الزمالك ومكناس المغربي
١٢،٥٨ فيلم «دهب» بطولة انور وجدي وملجدة واخراج انور وجدي
٣،٠٨ أماني وأغاني حول المعلقين الرياضيين
٣،٤٠ حاول تعرف
٤،٠٠ اسماء الله الحسنى
٤،٢٨ دنيا القوازير
٤،٣٨ مسلسل «أرض النفاق» بطولة فؤاد المهندس وصفية العمري ولخراج ابراهيم الشقنقيري
٥،١٩ كاميرا اليوم
٥،٣٤ ربيع العمر
٦،٠٠ نشرة الاخبار
٦،٣٤ مهرجان القراءة
٦،٤٤ صندوق الدنيا
٧،٤١ مسلسل عروس البحر
٩،٠٠ النشرة الاخبارية
٩،٣٩ المشربية
٩،٥٦ العقل يكسب
١٠،٣٦ رسالة مهرجان الاسكندرية
١٠،٥٩ جديد × جديد
١٢،٠٠ اخر الانباء
١،١٠ الرسالة اليومية للبطولة العربية للأندية ابطال الدوري
١،٢٥ فوازير أم العريف
١،٤٧ افلام ومهرجانات
٢،١٨ نصف ساعة رياضة
٢،٤٩ هواة التسجيلات
٣،٣٤ القران الكريم والختام

القناة الثانية

٧،٠٠ صباح الخير يا مصر بالانجليزية
١٠،٠٠ في نور القران الكريم حول قصة سيدنا آدم تفسير د. عبد الله النجار
١٠،١٦ الفترة المفتوحة وحلقة اجنبية طويلة
١٠،٣٩ من أغاني الافلام
١١،٣٦ دنيا الاطفال
١٢،٠١ ما يطلبه الاطفال
١٢،٣١ كارتون
١٢،٣٨ الهوايات
١٢،٥٧ القراءة للجميع
١،١٢ الرياضة للجميع
١،٢٧ حواديت الاغاني
١،٥٢ طب الاعشاب
٢،٠٢ اختبر معلوماتك
٢،٢٥ لقاء كل يوم حول معسكر تشغيل شباب الجامعات
٣،٠٠ موجز الانباء
٣،١٠ عالم البحار
٣،٤٠ ابيض واسود وعرض لحلقتين من مسلسل «الحواجز الزجاجية»
٤،٥٧ حواء تحت الاضواء ولقاء مع د. نوال الرجوي
٦،٠٥ مسلسل يوميات ونيس بطولة محمد صبحي وسعاد نصر واخراج احمد بدر الدين
٧،٠٠ النشرة بالفرنسية
٧،١٥ شخصيات وكتاب
٧،٥٥ الانتقال الى إذاعة خارجية لنقل مباراة الاهلي وخدمات رفح تعليق مدحت شلبي
٩،٥٥ النشرة بالانجليزية
١٠،٥٢ كلام من ذهب
١١،٤١ الفيلم الاجنبي «الحذاء الاحمر»
١،١٥ رسالة مهرجان المسرح التجريبي
١،٤٨ سهرة ادبية حول مسرحية افكار صبيانية
٣،٢١ القرآن والختام

أفلام ومهرجانات

□ عاطف سالم

□ يناقش برنامج افلام ومهرجانات في الجزء الثاني من سهرة القناة الأولى فيلم أم العروسة الذي شارك في مسابقة الأوسكار عام ١٩٦٤ ويستضيف البرنامج مخرج الفيلم عاطف سالم والناقدة ماجدة موريس وكاتب السيناريو عبدالحي اديب. اعداد سيد مصطفى تقديم عزه الحناوي وأميرة عبدالعظيم ونهال كمال

القناة الثالثة

١١،٠٠ الافتتاح ١١،٢٠ مسلسل انفرج يا سلام ١٢،٠١ دائرة معارف ١٢،٢٢ صور مضيئة ١٢.٤٣ التحدي ١،١٨ مسلسل صور ملونة ٢،٠٢ دنيا محفوظ ٢،٢٤ بنت النيل ٢،٥١ مهنتك من كلامك ٣،١٣ الصح فين ٣،٣٣ صندوق بريد ق ٣ ٤،٤ قضية أمية ٤،٣٠ اتعلم اتنور ٦،٠١ ريبورتاج ٦،١٧ سؤال محيرني ٦،٤٧ فوازير غلطة في صورة ٧،٣١ الرياضة وصحتك ٨،١٠ مهرجان القراءة ٨،٢١ الحكم للجمهور ٨،٥٠ نغم وايقاع ٩،٤٤ البدلية ١٠،١٥ هنا القاهرة ١٠،٣٣ مسلسل للحكوم ١١،٣٢ في بيتنا نجم ١٢،٠٥ ليالي القاهرة ١،٠٥ الكاميرا في الملعب ١،٣٥ ستالايت ٢،٤٦ لقطات ضاحكة ٣،١٦ القرآن الكريم.

القناة الرابعة

١٠،٠٠ الافتتاح ١٠،١٥ كارتون ١١،٠٠ صندوق الدنيا ١١،٢٥ نادي للقراءة ١٢،٠٥ مسلسل الكابتن جودة ١٢،٤٥ فنون شعبية ١،٠٠ فزورة اسم المسلسل ايه ١،١٥ رايح جاي ١،٣٠ حكايات ضاحكة ٢،٠٠ افلام واغنيات ٣،٠٥ فنون شعبية ٣،٢٠ العلم نور ٣،٥٠ سافر على الهواء ٤،٣٠ نسمات صيف ٦،٠٥ حالة خاصة ٦،٤٢ مسلسل الزيني بركات ٧،٥٥ فنون شعبية ٨،٣٠ افاق المعرفة ٨،٥٠ مسرح القناة ١٠،٣٠ من فنون العالم ١١،٢٠ فيلم الاخ الكبير، ١٢،٤٥ خمسة فرفشة ١٢،٥٠ الختام والقرآن

القناة الخامسة

١٠،٠٠ الافتتاح صحفية ١٠،١٥ يا حلو صبح ١٠،٣٠ شبيك لبيك ١١،٠٠ المسلسل العربي ١٢،٠٠ قصقوصة ٤،٠٥ امواج الصيف ٥،١٥ قول يا قلم ٥،٣٠ المسلسل العربي ٦،٤٥ انت والقانون ٧،٠٥ دنيا الشباب ٧،٣٠ محو الامية ٨،١٠ في كل مكان نقطة ٨،٣٠ بوابة الحضارة ٩،٠٥ الايزو ٩،١٥ فن الحياة ٩،٣٠ مساء الخير ١٠،٣٠ ٢×١ ١١،٠٠ الفيلم العربي ١٢،٣٥ الليالي ١،١٥ همسات في القلوب.

سهرات الشاشة

الأخ الكبير ق٤

□ هند رستم

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (الاخ الكبير) بطولة هند رستم واحمد رمزي وفريد شوقي وإخراج فطين عبدالوهاب.

مهرجان الاسكندرية: ق١

□ يقدم برنامج «جديد × جديد» في سهرة الليلة على القناة الاولى حلقة خاصة عن الجديد في مهرجان الإسكندرية السينمائي، و مع ابطال مسلسل السيرة الهلالية والمؤلف يسري الجندي والمخرج مجدي أبو عميرة وشيرين سيف النصر واحمد عبدالعزيز، وعن الجديد في مؤتمر الكبد والجهاز الهضمي. ولقاء مع لطيفة. وفقرة عن ولادة ٤ توائم في نفس الوقت ولقاء مع الطبيب الذي اجرى العملية. البرنامج اخراج شكري ابو عميرة

حد السيف ق٥

□ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم (حد السيف) بطولة محمود مرسي ونجوى فؤاد وزهرة العلا وسمية الألفي وإخراج عاطف سالم.

الحذاء الأحمر: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (الحذاء الاحمر) بطولة دوتسون ووليريك وميريس كونيس إخراج ميدال باول وتدور احداثه حول راقصة الباليه «فيكي» التي تقدم عرض باليه «الحذاء الاحمر» بباريس وتلاقي نجاحا كبيرا وتكسب بطولات كل عروض الباليه ولكنها تترك الرقص بعد أن تفقد زوجها.

القناة السادسة

١٠،٠٠ الافتتاح والقران الكريم ١٠،١٥ يوم سعيد ١١،١٠ كامل العدد ١٢،٣٠ إعادة علم نفسك ١،٠٠ المسلسل العربي ١،٤٥ فوازير الاطفال ٤،١٥ مسلسل الاطفال ٥،١٥ موضوع في كتاب ٥،٤٥ فنون شعبية ٦،٠٠ علم نفسك ٦،٣٠ رسالة مهرجان القراءة للجميع ٦،٤٥ سر الأرض ٧،٠٠ بنك الحظ ٧،٣٠ أطباء على الهواء ٨،٠٠ معاني الاسامي ٨،١٥ تقانين ٩،٠٠ من السيرة العطرة ٩،١٠ المسلسل العربي ١٠،١٠ نشرة الدلتا ١٠،٤٥ حدث في الدلتا ١١،١٥ طرائف قضائية ١،١٠ القران الكريم والختام.

مواقيت الصلاة

الفجر	٥،٠٩
الشروق	٦.٣٧
الظهر	١٢،٥٢
العصر	٤،٢٣
المغرب	٧،٠٦
العشاء	٨.٢٥

إذاعة القرآن الكريم

□ كلمات الرحمن ٤.٠٠ عصرا تتضمن تفسير الآيتين ٤٦ و ٤٧ من سورة التوبة مع ضيف الحلقة أ. د. محمد رأفت سعيد استاذ الدراسات الاسلامية بكلية الآداب جامعة المنوفية.

القناة السابعة

١.٠٠ الافتتاح والقران الكريم ١.١٢ هيا بنا نلعب ١.٢٧ رسوم والوان ١.٥٨ فتافيت السكر ٢.١٣ مسلسل الاطفال ٢.٤٣ طبيبك الخاص ٢.٥٩ جولبك وصل ٣.١٤ كل يوم رياضة ٣.٣٤ المجلة السكانية ٤.٠٥ أختي الصعيدية ٤.٤٥ اضحك كركر ٥.٣٠ حدث في الصعيد ٥.٤٥ كتاب وكتاب ٦.١١ نحن معك ٦.٤٥ جذر الأرض ٧.١٩ العلم نور ٧.٥٠ ورد القصور ٨.٠٥ المجلة السياحية ٨.٣٩ وليك ٨.٥٤ سينما ٥ ٩.١٠ حزر فزر ٩.٣٤ المسلسل ذئاب الجبل ١٠.٣٣ في رحاب البادية ١١.٠٤ سيد العارفين ١١.٣٤ سينما الحقيقة ١٢.٠٢ سهرة على الهواء ١.٠٥ انغام الليل

القناة الثامنة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ فكرة لبكرة ١.٤٠ ممثلو بالدنيا ٢.١٠ الناس والارض ٢.٤٠ الحقيبة البرلمانية ٣.٠٠ المسلسل العربي ٣.٤٥ مسئول وحلول ٤.١٥ اعرف بلدك ٥.٠٠ اخبار الجنوب ٥.١٧ الجريدة المصورة ٦.٤٥ محو الامية ٧.١٥ حكايات زمان ٧.٤٥ القراءة للجميع ٨.١٥ اسورة في موال ٦.٣٠ حزر فزر ٩.٠٠ سيارة القافلات ١٠.٠٠ همسة الجنوب ١٠.١٠ الختام والقرآن الكريم

صندوق الدنيا

مؤتمر استكهولم

منذ خمس سنوات او اكثر كنت في زيارة لالمانيا لحضور مؤتمر، والتقينا بزميل صحفي يعيش في أوروبا منذ ربع قرن، وحدثنا هذا الزميل عن جريمة بدت لنا جديدة تماما، وهي جريمة استغلال الأطفال جنسيا وادخالهم عالم الدعارة. وبدا لنا كلام هذا الزميل بشعا إلى الحد الذي يصعب فيه على المرء تصديقه، ولكنه كان يتحدث بالأرقام والصور.

بعد هذا التاريخ بخمس سنوات انعقد في استكهولم في نهاية شهر اغسطس الماضي مؤتمر دولي نظمته اليونيسيف لدراسة أوضاع الأطفال في العالم ، وسبل حمايتهم من استغلال الشبكات المنافية للاداب، وذلك في محاولة لانقاذ الأطفال من اللحاق بأكثر من مليون طفل سقطوا في هذا المستنقع واغتيلت براءتهم على أيدي شبكات تستغل ظروفهم الاقتصادية السيئة.

اشتركت في هذا المؤتمر ١٢٦ دولة، وحضرته ملكة السويد وافتتحه رئيس وزراء السويد، وحضره ١٢٠٠ مندوب حكومي إلى جوار ٥٠ منظمة غير حكومية، وفي كلمة افتتاح المؤتمر اكدت كارول بيلامي المديرة التنفيذية لليونيسيف أن الاطفال ليسوا سلعة تباع وتشترى وأن حقوق الانسان الخاصة بهم ينبغي أن تؤخذ بأقصى درجات الجدية.

ودعت مديرة اليونيسيف إلى تعاون دولي عاجل لوضع نهاية لاستغلال الأطفال، وقد بات واضحا ان قوانين العقوبات التي يجري بها العمل حاليا في معظم دول العالم ليست كافية لردع المجرمين الذين يستغلون الأطفال في عملياتهم غير المشروعة، ومن هنا جاءت موافقة مجلس الشيوخ بولاية كاليفورنيا على قانون يبيح للمحاكم توقيع عقوبة الاخصاء الاجباري على مرتكبي الجرائم الجنسية ضد الأطفال.

وقد عرض التليفزيون الفرنسي بمناسبة هذا المؤتمر عدة افلام لاستغلال الأطفال في عدد من دول العالم اثارت مشاعر الكثيرين، كما كشف البوليس الفرنسي عن ضبط شبكتين تديرهما سيدة من يوجوسلافيا السابقة تقوم بتسويق شرائط مخلة للآداب ابطالها من الأطفال.

ورغم أهمية مؤتمر استكهولم وحساسية الموضوع الذي يتناوله إلا ان الاحداث السياسية لضرب العراق قد غطت عليه فانكمشت المساحة المخصصة له إعلاميا، ولم ينل بالتالي ما يستحقه من اهتمام.

أحمد بهجت

عدة قوانين تحكم عملية الاستثمار الآن ممايدعو للحيرة أحيانا من جانب المستثمرين ويعوق إنهاء الأجراءات ويعطل سرعة تنفيذ المشروعات.

ومنذ فترة بدأ التفكير في توحيد قوانين الاستثمار في قانون موحد يدفع بالاستثمار الى الامام في مختلف المجالات ويقلل متاعب المستثمرين التي يواجهونها في دروب القوانين وتشابكاتها المعقدة.

وقد بدأت مجموعات من الخبراء والمتخصصين في إعداد القانون المقترح، وفور الإعلان عن ذلك تخوف البعض من المستثمرين خشية المساس بماهو موجود من امتيازات لهم في القوانين الحالية من إعفاءات ضريبية أو جمركية أو حوافز أو غيرها.

قانون واحد للاستثمار يكفي!

تحقيق :
عبد المحسن سلامة



فريق آخر من المستثمرين اعتبر إعادة توحيد قوانين الاستثمار في قانون موحد فرصة ذهبية لان يواكب هذا القانون كل التطورات الاقتصادية الحالية من استقرار في اسعار الصرف وحرية دخول وخروج الاموال وضرورة تعميم الامتيازات الاستثمارية على المشروعات والمناطق المختلفة وإعطاء افضلية خاصة لبعض المناطق والمشروعات.

الرأي الاخير يؤيده المهندس عبد الهادي عبد المنعم رئيس مجلس ادارة إحدى شركات الأثاثات المعدنية ورئيس جمعية المستثمرين بالخانكة فهو يرفض تعددية القوانين فالنسيج الاستثماري لابد ان يكون منتظما أومتناسقا في المرحلة القادمة حتى يكون الطريق امام المستثمرين الجدد سهلا وميسرا كما تفعل كل دول العالم الآن ويجب ان يراعي القانون الجديد هذه المتغيرات ليتماشى مع كل التطورات الاقتصادية الحالية ويدفع بالاستثمار الى الامام وهذا لن يتحقق إلا من خلال عدة محاور أهمها: تعميم المزايا الاستثمارية الحالية الخاصة بالاعفاءات الجمركية والضرائبية والحوافز والتي كانت تقتصر على المدن الجديدة على جميع المشروعات على اعتبار ان نشر المشروعات الاستثمارية في مختلف المناطق اصبح أمرا ضروريا وبالذات في المناطق القديمة المكتسة بالعمالة والتي تحتاج الى مثل هذه المشروعات لامتصاص فائض العمالة الضخم الموجود بها. فالمدن الجديدة فيها مصانع بلا عمالة والمناطق القديمة عمالة بلا مصانع أي ان هذه المناطق تحتاج الى تشجيع ودعم وتحفيز مثلها مثل المدن الجديدة للإسهام في حل مشكلات البطالة.

ثاني هذه المحاور إزالة بعض المواد التي اصبحت غير ذات قيمة، وهي المواد التي تنظم دخول وخروج العملة الصعبة واسعارها.

ايضا من المهم إيجاد مزايا تفضيلية لبعض المناطق والمشروعات التي تحتاج الى مثل هذه المزايا لتشجيع الاستثمار بها على اعتبار أن مثل هذه المناطق والمشروعات تحتاج إلى اعباء ومخاطر لابد أن تقابلها امتيازات وحوافز وإعفاءات لتشجيع المستثمرين.

وهذه المزايا للمناطق معترف بها في جميع دول العالم، ويكفى أن نعرف ان دولة مثل ايطاليا تقدم تسهيلات للمشروعات المقامة في جنوب ايطاليا اكثر من غيرها. مثل ان تتحمل الدولة فوائد نصف راس المال الخاص بالمشروع لتشجيع المشروعات في الجنوب مما جعل شركة فيات تقوم بنقل مقرها من ميلانو الى الجنوب لتستفيد بتلك المزايا.

مزايا خاصة

ان مواد القانون يجب أن تراعى الهدف الذى خرج من أجله هذا القانون، فإذا كان الهدف هو تشجيع الاستثمار في المرحلة القادمة، فلا بد أن تكون المواد محققة لهذا الهدف وليس العكس - كما يقول ممدوح ثابت مكي نائب رئيس اتحاد الصناعات ووكيل لجنة الصناعة بمجلس الشعب وقد كانت هناك اعتراضات وتخوفات من المستثمرين ورجال الاعمال من القانون الموحد بعد أن تسربت انباء عن وجود نية لوضع ضوابط للمزايا الممنوحة للمستثمرين والاتجاه نحو احتساب هذه المزايا في شكل درجات معينة وزيادتها وانتقاصها على أساس مدى توافق المشروع مع هذه الدرجات.. وهذا يعنى وجود تعقيدات ومتاهات تهدر مكاسب المستثمرين وتعوق تقدم وازدهار الاستثمار في المرحلة القادمة.

واضاف: أن اصدار قانون موحد للاستثمار أصبح ضرورة من وجهة نظرى في اطار إعطاء المزيد من التيسيرات والتسهيلات للمستثمرين، فلا بد ان يتضمن هذا القانون المزيد من المزايا الاستثمارية، والبعض يطالب بتعميم المزايا الحالية وتحقيق المساواة بين جميع المستثمرين (مصريين وأجانب)، وكذلك المساواة بين مختلف المناطق (جديدة وقديمة) على ان تكون هناك مزايا أخرى للمناطق المطلوب تشجيعها أو نوعية معينة من الاستثمارات، لكنني أطالب بان تعطى التسهيلات الاضافية في مجالات معينة اهمها المشروعات الصغيرة ومشروعات الشباب لدعم هذه المشروعات وتنميتها.

وكذلك تشجيع الصناعات ذات التكنولوجيا العالية لأنها تحقق الطفرة التكنولوجية وتساعد في ادخالنا إلى القرن الحادي والعشرين، ونحن مؤهلون له ولابد من اعطاء تركيز ودعم اضافي لهذه الصناعة بشكل خاص.

أيضا الصناعات البيئية تحتاج إلى تشجيع ومزايا اضافية لجذب المستثمرين اليها والمقصود بالصناعات البيئية هى تلك الصناعات التي تقوم على تصنيع المعدات المستخدمة لحماية البيئة او صناعة المخلفات التي تضر بالبيئة في حالة عدم تصنيعها.

هذه هي صناعات المستقبل ولابد من التركيز عليها ويجب أن يتضمن القانون المقترح مزايا اضافية لها لجذب المستثمرين اليها من الداخل والخارج.

المشروعات الصناعية

ولان التصنيع عصب التقدم والحضارة فإن عبدالوهاب الشرقاوى نائب رئيس مجلس إدارة غرفة الصناعات النسيجية وعضو مجلس إدارة اتحاد الصناعات المصرية يرى انه من المهم ان يتضمن القانون الموحد للاستثمار مواد خاصة بدعم وتشجيع الاستثمار في المجالات الصناعية، فالاستثمار مطلوب تشجيعه في جميع المجالات لكن تبقى الصناعة هي عصب التقدم للشعوب خاصة إذا علمنا ان الصناعة المصرية تمثل ٤٥٪ من الدخل القومي. ويعمل بها ٥٨٪ من العمالة المصرية وتعتبر الصناعة هي مصدر الدخل الثانى للعملة الصعبة حيث تصدر بما قيمته ٦٠٠ مليون دولار سنويا من المنتجات الصناعية النسيجية فقط، ورغم ذلك فالاستثمار الصناعي يحتاج إلي دعم في المرحلة القادمة ليحقق اهدافه ولنواكب التطورات العالمية ويكفى أن نعلم ان إسرائيل تصدر بما قيمته ٣ مليارات و١٠٠ مليون دولار صناعات نسيجية، وتونس ٤ مليارات دولار برغم اننا الاقدم والأجود ونمتلك المقومات الاكثر.

ويقول إن الصناعات النسيجية صناعات كثيفة العمالة تحتاج إلى تشجيع في المرحلة القادمة لاننا ننتج القطن وتصديره مصنعا أفضل اقتصاديا من تصديره خاما، فلماذا لا تكون هناك مزايا خاصة لتشجيع الصناعات النسيجية وبالذات في حالة التصدير حتى لا تكون المزايا غير مبررة.

حققت أهدافها

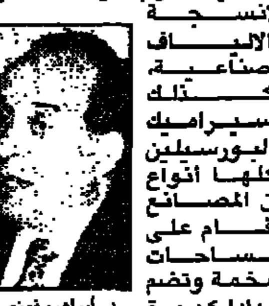
المهندس أسامة مصطفى الاسناوى رئيس جهاز تنمية مدينة السادات يرى ان المزايا التى تضمنها القانون ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ وقانون المجتمعات العمرانية الجديدة حققت اهدافها في تشجيع الاستثمار في المجتمعات العمرانية الجديدة، واذا طبقنا ذلك على مدينة السادات فسنجد انه قد تم الانتهاء من تخصيص المنطقة الصناعية بالكامل للمستثمرين في الصناعات المختلفة وتبلغ مساحة هذه المنطقة ٥.٥ مليون متر مربع.

قلت له معنى ذلك ان هذه المساحة قد تحولت الى مصانع تعمل ؟!

أجاب : تقريبا حدث ذلك فهناك موافقات لحوالى ٢٥٠ مصنعا دخل منها الانتاج الفعلى ١٣٠ مصنعا في حين ان هناك ١٢٠ مصنعا في مراحل الانشاءات المختلفة

واضاف أن عدد المصانع يبدو قليلا لكنه في الواقع غير ذلك فمصانع مدينة السادات يغلب عليها الضخامة وتتميز بأنها مصانع كثيفة العمالة، فهناك ١٣ مصنعا للحديد والصلب بدات الانتاج الفعلى منها ٤ مصانع، و٤ مصانع أخرى تحت التجريب و٥ مصانع تحت الإنشاء ومن المقرر ان يغطى انتاج هذه المصانع ٢٥٪ من اجمالي احتياجات مصر حتى سنة ٢٠٠٠

ايضا ينتشر بالمدينة مصانع الانسجة والالياف الصناعية، وكذلك السيراميك والبورسيلين وكلها أنواع من المصانع تقام على مساحات ضخمة وتضم اعدادا كبيرة من العمالة.



د. إبراهيم فوزى

ولأن أراض المنطقة الصناعية قد انتهت فقد كان لابد من البحث عن مخرج وتخصيص من جديدة للتوسع الصناعي بالمدينة وبدأنا في دراسة هذه التوسع وتقرر اضافة ١٤ مليون متر مربع الى المدينة، وتم تقسيم هذه المساحة الى عدة مراحل، تحتوى الاولى منها على مساحة مليوني متر مربع وهى المرحلة العاجلة وتتسم بأنها غير كاملة المرافق وتم تخصيص حوالي نصف مليون متر منها لثلاثة مصانع

اما المرحلة الثانية فانها تضم ٤ ملايين متر مربع تستكمل مرافقها الآن لتصبح جاهزة للتسليم.

وهناك مراحل أخرى سيتم طرحها بعد استكمال تخصيص المرحلتين الاولى والثانية.

كل ذلك يدعونا والكلام مازال للمهندس الاسناوى رئيس جهاز مدينة السادات الى ضرورة الابقاء على المزايا الموجودة في قانون المجتمعات العمرانية الحالي، واضافتها الى القانون المقترح، وفي حالة تعميم المزايا الاستثمارية لابد ان تكون هناك حوافز ومزايا خاصة بالمدن الجديدة لضمان استمرار تعميرها وتشجيع الاستثمار بها في المرحلة القادمة.

لاداع للتخوف

ولإزالة التحفظات المبهمة حول قانون الاستثمار الموحد المقترح اكد د.إبراهيم فوزى رئيس هيئة الاستثمار انه لاداع للتخوف من القانون الجديد، فهذا القانون لن يخرج إلى النور إلا بعد استكمال جميع المناقشات حوله وتوضيح كل علامات الاستفهام، وذلك من خلال طرحه للمناقشة من جانب رجال الاعمال والمستثمرين وجميع المهتمين، وقد اجتمعت مجموعة من الخبراء المختصين لوضع تصور مبدئى حول القانون، وقد اثار إعداد هذا القانون فعلا تخوف بعض المستثمرين خشية مراجعة ماهو قائم من إعفاءات، لكن هذا الامر ليس واردا على الاطلاق فالقانون المقترح سوف يخرج ليؤكد تدعيم المناخ الاستثمارى الحالي.

وأضاف أن فلسفة إصدار قانون موحد تعنى ضم القوانين الحالية في قانون موحد للتيسير على المستثمرين، وليس غير ذلك وهذا هو ما أكدته الحكومة في تكليفها للجنة التى تقرر تشكيلها لبلورة المشروع النهائى للقانون المقترح وتضم اللجنة جميع الجهات المعنية. هيئة الاستثمار ، قطاع الاعمال ، الصناعة ، الاقتصاد ، التجارة.

قلت له : يطالب البعض من المستثمرين باضافة مزايا جديدة وتعميم المزايا الحالية فماذا سيحدث ؟!

■ أجاب : المزايا الحالية في قوانين الاستثمار كافية، وتتماشى مع ظروف وامكانات الدولة ، ولكن القانون الجديد كل تركيزه سوف ينصب على تيسير الإجراءات وإعادة صياغة بعض المواد بما يضمن ذلك وبما يكفل مواكبة التطورات الاقتصادية الحالية، فالعملة الصعبة واسعارها والنصوص التى تتحدث عن ذلك أصبحت غير ذات قيمة بعد استقرار اسعار الصرف وتحرير سعر العملة.

ايضا تحويل الارباح الى الخارج والمواد الخاصة بها في القوانين الحالية لم يعد لها قيمة ايضا بعد ان اصبح حق التمويل قائما لكل فرد أو شركة أو مصنع وحتى شركات الصرافة والبنوك أصبح لها الحق في التحويل اموالها أرباحها للخارج بدون قيود أو شروط.

هذه المواد وغيرها تحتاج الى تنقية وهو ماسيقوم به القانون المقترح من أجل مواكبة التطورات الاقتصادية وتقديم المزيد من التيسيرات للمستثمرين في مختلف المجالات.

اما المزايا والامتيازات الاستثمارية فهى كافية فالقانون ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ اعطى اعفاء ضريبيا لمدة ٥ سنوات إعفاءات من رسوم عقود الملكية والتوثيق والرهون وعدم التدخل في تحديد اسعار المنتجات ، وعدم جواز التاميم او المصادرة إلا باحكام قضائية . وكذلك امكانية تملك الارض واستقدام الخبراء الاجانب وغيرها من المزايا التى كانت لازمة لتشجيع الاستثمار المحلي والاجنبي، وهو قانون رائد في المنطقة كلها ونشات في ظله معظم الإستثمارات الحالية. بالاضافة الى هذا القانون كان قانون المجتمعات العمرانية، الجديد الذى رفع الاعفاء الضريبى الى ١٠ سنوات لجذب الاستثمارات الي تلك المناطق مقابل تحمل تكاليف نقل العمالة والمنتجات.

هذه القوانين الحالية تحتوى على مايكفي من امتيازات استثمارية بل إن البعض يرى انها امتيازات مبالغ فيها لكن الحكومة تصر عليها لتامين الاستثمار ودفعة خطوات اضافية الى الامام.

واضاف : ان إصدار القانون المقترح من المتوقع ان يتم خلال المرحلة القليلة القادمة ، ولكن إصدار القانون ليس هو المشكلة، وانما المشكلة تكمن في ان يصبح هذا القانون ملائما للواقع وقابلا للتطبيق وإلا يحدث رد فعل عكسى وهو ماتحاول اللجنة المشكلة حاليا عمله من خلال إضافة المزيد من التيسيرات والتسهيلات اللازمة لتشجيع الاستثمار خاصة في ظل السباق المحموم من الدول المختلفة على تقديم مزايا اكبر لجذب الاستثمارات إليها لتحقيق المزيد من التنمية الاقتصادية فيها.

واضاف أن المؤشرات الاخيرة تعنى اننا نسير في الطريق السليم حيث استطعنا خلال النصف الاول من العام الحالى جذب استثمارات ضخمة بلغت حوالى ٧ مليارات و٥٨٤ مليون جنيه اى بما يوازى اكثر من مليار جنيه شهريا في حين بلغت الاستثمارات في الفترة نفسها من العام الماضى حوالى ملياري جنيه اى ان الزيادة التى تحققت بلغت حوالي ٣٠٠٪ مما يؤكد تحسن الاداء ونجاح الاجراءات الاقتصادية الاخيرة في تشجيع ودعم الاستثمار وجذب المزيد من رءوس الاموال المحلية والاجنبية.

■ الصناعات البيئية وعالية التكنولوجيا تحتاج الى مزايا خاصة

■ رئيس هيئة الاستثمار :
القوانين الحالية تكفي.. ولكن!

■ المستثمرون :
تعميم المزايا الحالية ومزايا إضافية لبعض المناطق والصناعات

المنطقة الصناعية بالمنيا.. حلم لم يكتمل

رغم مرور عامين على حلم ابناء محافظة المنيا بالمنطقة الصناعية الا أن الحلم لم يكتمل وظل حبرا على ورق بسبب نقص الاعتمادات واهمال بعض المسئولين الذين على مايبدو لن يتحركوا الا بقرار من الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء.

والمنطقة الصناعية التى صدر قرار بإنشائها منذ عام ١٩٩٤ تعانى من نقص الاعتمادات.. ففى الوقت الذى تحتاج فيه الى ١٦٨ مليون جنيه لإعمال البنية الاساسية حتى توزع الارض على المستثمرين كاملة المرافق فإن ماتم اعتماده للمنطقة حتى الآن لم يتجاوز ٣ ملايين ونصف المليون جنيه اى ٢٪ من نسبة الاعتماد المطلوب.

وترجع قصة انشاء المنطقة الصناعية بالمنيا الى عام ١٩٩٤ عندما اصدر رئيس الوزراء القرار رقم ٣٢٣ لإنشائها على مساحة ١٥١٦ فدانا بصحراء «المطاهرة» التى تقع على بعد ١٢ كيلو مترا جنوب مدينة المنيا من الناحية الشرقية وتم انشاء جهاز تنمية المنطقة وتشكيل مجلس إدارتها كما تم التعاقد مع الوحدة الاستشارية لكلية الهندسة جامعة المنيا لاعداد الدراسات والتصميمات الخاصة باعمال البنية الاساسية حيث استبشر المستثمرون من ابناء المنيا خيرا بهذا المشروع الصناعى الذى يولد على ارض محافظتهم للمرة الأولى.

وتقدم ٩٠ مستثمر بطلبات لإدارة المنطقة الصناعية لحجز الاراضى اللازمة وتقدر بـ ٥ ملايين متر مربع للمشروعات التى يزمعون اقامتها ومقرر لها أن تستوعب حوالى ٦ آلاف من العمال والشباب وفجأة اجتاحت السيول عددا من قرى شرق النيل وانهارت مئات المنازل. ورغم كل ماحملته السيول من دمار الا انها كانت بمثابة ناقوس الانذار الأول للمسئولين بان المنطقة الصناعية يخترقها اثنان من مخرات السيول وهنا توقف العمل بالمنطقة قبل ان يبدأ وبعد مناقشات طويلة وتباين الآراء ، مابين رأى يطالب بالابقاء على مكان المنطقة مع عمل سدود لتخزين المياه وتحويلها للمخرات الطبيعية بعد تهذيبها ، وان كان هذا الأمر مكلفا بعض الشىء، وبين رأى يطالب بالابتعاد عن الشرق واخطار السيول والاتجاه ناحية الغرب لإقامة المنطقة بالقرب من الطريق الصحراوى الغربى الجديد.

وبعد شهور طويلة تم حسم الخلاف واستقر الرأى على الابقاء على الموقع السابق وقدرت وزارة الأشغال والموارد المائية التكاليف المطلوبة لتامين سلامة المنطقة من مخاطر السيول بـ ٢.٥ مليون جنيه ، ولم يتم تدبير سوى مبلغ مليون واحد

يقول المهندس محمد البدرى مروان مدير عام جهاز تنمية المنطقة الصناعية بالمنيا انه كان مقررا اعتماد مبلغ ٥ ملايين جنيه في خطة عام ٩٥/٩٤ ولكن ماتم تخصيصه نصف المبلغ حيث تم التعاقد مع شركة كهرباء شمال الصعيد على شراء مولد كهربائى قدرة ٣٠ كيلو فولت امبير لانارة ٥٥ عمودا كهربائيا لإنارة الطرق بتكلفة ٣٥٠ الف جنيه كما يجرى تنفيذ أعمال رصف لشبكة الطرق الداخلية والرئيسية بالمرحلة الأولى بطول ٨ كيلو مترات بتكلفة مليونى جنيه اما هذا العام ٩٦/٩٥ فقد كان مقررا اعتماد ١٢ مليونا و٨٢٠ الف جنيه لاستكمال اعمال البنية الأساسية ولكن ماتم تخصيصه مليون جنيه فقط اى أن جملة اعتمادات المنطقة خلال عامين بلغت ٣.٥ مليون جنيه في حين تبلغ التكلفة الاجمالية ١٦٨ مليون جنيه

مشاكل مع الوزارات

ويؤكد مدير عام جهاز تنمية المنطقة انه أرسل عدة خطابات لاستعجال المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة لتنفيذ محطة المحولات المقررة ضمن خطة الوزارة لتغذية مدينة المنيا الجديدة والمنطقة الصناعية واعطائها أولوية تنفيذ لتوفير مصدر كهرباء دائم للمنطقة كما أرسل خطابا للمهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات لتدبير الاستثمارات المطلوبة لانشاء سنترال سعة ١٠٠٠ خط تليفونى ولكن لم يرد اى رد من المسئولين.

ويبقى السؤال .. هل يمكن أن تدور عجلة الانتاج على أرض المنطقة الصناعية بالمنيا في ظل هذا التجاهل والنسيان من المسئولين؟

المشكلة في حاجة عاجلة الى تدخل الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء لإعطاء المنطقة دفعة قوية وتكليف الوزراء المعنيين بإدراج المرافق واعمال البنية الأساسية في خطط قابلة للتنفيذ لامجرد خطط على الورق.

حجاج الحسيني

للمرة الأولى:

رجال أعمال صينيون يزورون تايوان لدعم التعاون الاقتصادى رغم التوتر السياسى

بكين ـ وكالات الأنباء ـ يبدأ اليوم وفد تجارى صينى يضم عددا من رجال الأعمال بالشركات الخاصة والبنوك وعددا من الخبراء في شئون تايوان زيارة تعد الأولى من نوعها إلى تايبى تستهدف زيادة حجم التعاون الاقتصادى بين البلدين. ويرأس الوفد الذى تستغرق زيارته ١٠ أيام زانج زووو نائب الرئيس التنفيذى لاتحاد الصناعة والتجارة الصينية ويصاحبه فانج شينج مدير مركز أبحاث الاقتصاد التايوانى ومن المقرر أن يطلع الوفد الصينى رجال الأعمال التايوانيين على حقائق تزايد نمو القطاع الخاص فى الصين.

وتشهد العلاقات التجارية ازدهارا فى السنوات القليلة الماضية على الرغم من الخلافات والتوترات السياسية بين بكين وتايبيه التى ترجع إلى سنوات الحرب الأهلية فى الصين، من ناحية أخرى أعرب أمس أيان لانج وزير الدولة البريطانى للتجارة الصناعية عن ثقته القوية فى انتقال العلاقات الصينية البريطانية إلى مرحلة جديدة، مشيرا إلى أن التجارة بين البلدين ستشهد نموا كبيرا.

وأضاف لانج فى ختام زيارته لبكين والتى استغرقت نحو أسبوع أن العلاقات بينهما تشهد تطورا مطردا، موضحا أن الصين وبريطانيا ستوقعان فى الشهر القادم مذكرة تفاهم تسمح للشركات الصينية بإدراج أسمها فى بورصة لندن للأسهم، كما ستشكل اللجنة الصينية ـ البريطانية المشتركة ثلاث مجموعات عمل لبحث قطاعات الكيماويات والطاقة والفضاء.

دعوة ليبيد للعودة مجددا إلى الشيشان لبحث المشكلات المتعلقة باتفاق السلام

ترحيب بانسحاب كتيبة روسية سيئة السمعة شنت هجمات ضارية على الشيشانيين

موسكو ـ من عبد الملك خليل ـ جروزنى ـ وكالات الأنباء ـ تنفيذا لاتفاق السلام المبرم بين المقاومة الشيشانية والجنرال ألكسندر ليبيد رئيس مجلس الأمن القومى الروسى بدأت الكتيبة الروسية ١٣٣ المدرعة الانسحاب من الشيشان أمس، حيث من المقرر أن تتمركز في منطقة سان بطرسبورج.

وكانت هذه الكتيبة من طلائع القوات الروسية التى وصلت إلى الشيشان قبل غزوها فى ديسمبر ١٩٩٤ وتتمتع بسمعة سيئة لدى أفراد المقاومة الشيشانية لأنها كانت تشن دائما هجمات ضارية على الشيشانيين.

وقد أقيم احتفال بهذه المناسبة فى المطار العسكرى الواقع شرقى العاصمة الشيشانية جروزنى ونقلت وكالة «ايتار تاس» الروسية عن الجنرال فياتشيسلاف تيخوميروف قائد القوات الروسية بالشيشان قوله إن الانسحاب محاولة لإنهاء الأزمة الشيشانية بطريقة سليمة وأنه إذا فشلت سيتم حلها بوسائل أخرى ليس من بينها الخيار العسكرى طبقا لما ألمح إليه القائد الروسى.

وقال تيخوميروف إنه يتعين على ليبيد العودة إلى الشيشان مجددا لبحث المشكلات المتعلقة بتنفيذ الاتفاق والتى تستلزم وجوده معربا عن أمله فى أن يحل السلام هذه المرة على الجمهورية المنشقة.

وذكرت مصادر مطلعة أن أصلان مسخادوف رئيس أركان المقاومة قد رحب بانسحاب الكتيبة ١٣٣ والتى وصفها بأنها كانت «ألما فى العنق».

وبموجب الاتفاق يجب أن تنسحب معظم القوات الروسية، ولكن تفاصيل الجدول الزمنى للانسحاب غير واضحة حتى الآن. وكانت بعض الوحدات قد انسحبت بالفعل ولكنها ظلت داخل الأراضى الشيشانية

وتلقى المستشار الألمانى هيلموت كول خلال اجتماعه الأول أمس مع الرئيس بوريس يلتسين تأكيدات بأن موسكو سوف تلتزم بتنفيذ الاتفاق وكان يلتسين قد أعلن قبل أيام تأييده ودعمه للاتفاق باستثناء الجزء الخاص بالانسحاب المبكر من الشيشان.



يلتسين المريض

الرئيس الروسى بوريس يلتسين وقد بدا شاحبا خلال محادثاته أمس الأول مع المستشار الألمانى هيلموت كول والتى جاءت بعد ساعات قليلة من إعلان يلتسين موافقته على إجراء عملية جراحية بالقلب عقب عدة أشهر من التكهنات والشائعات حول تدهور حالته الصحية وعدم قدرته على تولى زمام الحكم فى البلاد [صورة للأهرام من أ. ب]

مقتل جندى قبرصى تركى وإصابة آخر بسبب إطلاق النار من الجانب اليونانى

أنقرة ـ وكالات الأنباء ـ أعلنت السلطات القبرصية التركية أن جنديا قتل من وحدة الحراسة التابعة لها بمنطقة فماجوستا وأصيب آخر برصاص أطلق فجر أمس من القطاع القبرصى اليونانى بالقرب من المنطقة العازلة المتمركز بها قوات الأمم المتحدة.

وقد نفت الشرطة القبرصية اليونانية وقوع الحادث من جانب قواتها بينما ذكرت مصادر تركية أن اثنين من المدنيين القبارصة اليونانيين أطلقا النار على جنود من الجانب التركى أثناء تأمين الحراسة فى هذه المنطقة. ويجرى مسئولو الأمم المتحدة بالجزيرة تحريات عن الحادث.

وكان التوتر قد تصاعد بين الجانبين التركى واليونانى فى أعقاب مقتل إثنين من القبارصة اليونانيين فى الشهر الماضى على أيدى قوات الأمن بالقسم التركى خلال مظاهرة احتجاج على تقسيم الجزيرة.

ومصرع جندى أوكرانى فى سراييفو أثناء حراسة مخزن للبطاقات الانتخابية

سراييفو ـ وكالات الأنباء ـ فيينا ـ مكتب الأهرام ـ قبل أسبوع واحد من الموعد المحدد لإجراء الانتخابات البوسنية، لقى جندى أوكرانى من أفراد قوات حفظ السلام الدولية مصرعه إثر قيام مجهولين بإطلاق النار عليه أثناء توليه حراسة مخزن ممتلىء بالبطاقات الانتخابية.

وذكر متحدث باسم منظمة الأمن والتعاون الأوروبى التى تشرف على انتخابات البوسنة أن ثلاثة مسلحين مجهولين قد اقتربوا من المخزن التابع للمنظمة بالعاصمة سراييفو فى ساعة متأخرة من الليل وأطلقوا النار عليه، مما أدى إلى مصرع الجندى الأوكرانى الذى كان يتولى حراسة المبنى مع اثنين آخرين من زملائه.

ومن ناحية أخرى، تظاهر أكثر من ثلاثة آلاف صربى فى البوسنة ضد الانتخابات المقبلة وهم يرددون شعارات زعيمهم رادوفان كاراديتش ويحملون صوره، كما نظمت الأحزاب البوسنية المعارضة بزعامة رئيس الوزراء السابق حارث سيلاجيتش، والذى أكد مقاطعة مسلمى البوسنة للانتخابات مالم تلتزم الولايات المتحدة بضمان وحدة الأراضى البوسنية.

بعد توقيع اتفاق السلام:

إجراء انتخابات فى جنوب الفلبين اليوم لاختيار حاكم مسلم وأعضاء المجالس المحلية

مانيلا ـ وكالات الأنباء: يتوجه الناخبون فى جنوب الفلبين إلى صناديق الاقتراع اليوم لانتخاب قادة منطقة الحكم شبه الذاتى فى جزيرة مينداناو المسلمة وسط توقعات بأن يفوز نور ميسوارى زعيم جبهة مورو للتحرير الوطنى والمرشح الوحيد بمنصب الحاكم الاقليمى.

وأعلن مسئولو دوائر الانتخابات أنه من المتوقع أن يدلى أكثر من ٩٠٤ آلاف ناخب بأصواتهم فى أكثر من ألفى دائرة انتخابية فى الأقاليم الجنوبية الأربعة بالفلبين لاختيار حاكم ونائب له و ٢١ من أعضاء المجالس المحلية.

ويأتى انتخاب ميسوارى حاكما اقليميا فى إطار اتفاق السلام الذى وقعه مؤخرا مع الحكومة وينص الاتفاق أيضا على تشكيل مجلس بزعامة المسلمينتتحول له السلطة على ١٤ إقليما و ٩ مدن فى القطاع الجنوبى من البلاد.

فى الوقت نفسه يواجه اتفاق السلام معارضة شديدة من جانب المسيحيين فى الجنوب اعتراضا على تمهيد السبيل لحكم ذاتى مسلم فى المنطقة، وأعلنت مجموعة من المتظاهرين عن تمسكهم بالأرض لآخر قطرة فى دمائهم وتعهدوا بإراقة دماء هذه الاتفاقية.

كتاب جديد يكشف:

بورمان .. الساعد الأيمن لهتلر .. عاش فى بريطانيا

لندن ـ رويتر ـ كشف كتاب جديد نشر فى لندن فى مطلع هذا الشهر أن مارتين بورمان، الساعد الأيمن لأدولف هيتلر، عاش فى قرية هادئة فى جنوبى إنجلترا لاحدى عشرة سنة بعد أن قامت فرقة من الفدائيين البريطانيين بتهريبه خارج برلين قبل ساعات من إستيلاء قوات الحلفاء عليها فى مايو سنة ١٩٤٥م.

ويزعم مؤلف الكتاب «عملية جيمس بوند» واسمه كريستوفر كرايتون، أنه كان أحد أعضاء فرقة الفدائيين التى نفذت العملية التى وافق عليها ونستون تشرشل، وفرانكلين روزفلت، والملك جورج السادس، بهدف مساعدة الحلفاء على إستعادة ثروة ضخمة سرقها النازيون وادخروها للمستقبل فى بنوك سويسرية. كما يزعم المؤلف، الذى عمل مخرجا تليفزيونيا ومن أشهر أعماله حلقات «القديس» و«مافريك»، أنه بعد استجواب المخابرات البحرية البريطانية لبورمان، أمكن إستعادة ٩٥٪ من الكنز المنهوب وإرجاعه لأصحابه الحقيقيين.

ويقر كرايتون بتشكيك المؤرخين فى وقائع الكتاب، ويعترف بأنه لايوجد لديه مستندات تثبت صحة إدعاءاته، علاوة على أن زملاءه فى فرقة الفدائيين، ومنهم إيان فليمنج مؤلف شخصية جيمس بوند الشهيرة توفوا جميعا. ومن ناحية أخر رفض المتحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية التعليق على كتاب كرايتون على أساس «أن أى إنسان ممكن أن يكون قد عرف شيئا فى ذلك الوقت إما قد توفى بالفعل أو تقاعد عن العمل.

ويذكر أن بورمان الذى أدانته غيابيا محكمة نورمبرج لجرائمه ضد الإنسانية كان قريبا جدا من هيتلر الذى كان يطلق عليه «رفيق حزبى المخلص»، كما كان شاهدا على زواج هيتلر من إيفا براون.

جيرنوفسكى يشارك فى مظاهرة للتنديد بالهجوم الأمريكى

موسكو. وكالات الأنباء: اعتقلت الشرطة الروسية أربعة أشخاص بينهم كولونيل سابق بالجيش نظموا مظاهرة بدون ترخيص أمام السفارة الأمريكية للتنديد بالهجمات الأمريكية ضد العراق، وشارك الزعيم القومى الروسى فلاديمير جيرنوفسكى فى المظاهرة التى ضمت عددا قليلا من المعارضة الروسية الذين حملوا لافتات طالبت بعودة الأمريكيين إلى بلادهم. والمعروف أن الموقف الروسى الرسمى قد أدان الضربات الأمريكية الأخيرة للعراق وساهم فى فشل مشروع قرار بريطانى لإدانة بغداد على تدخل قواتها فى مناطق الشمال.

قبل شهرين من الانتخابات

كلينتون متقدم على بوب دول بـ ١٧ نقطة وقضايا الأسرة تخطف الأضواء من السياسة

واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ أظهرت نتائج مجموعة من إستطلاعات الرأى التى أجريت فى الولايات المتحدة إستمرار تقدم الرئيس الأمريكى بيل كلينتون المرشح الديمقراطى لإنتخابات الرئاسة فى نوفمبر على منافسة الجمهورى السناتور بوب دول بفارق يتراوح بين ١٥ و١٧ فى المائة.

فقد أظهر إستطلاع أجرته شبكة «سى إن إن» الإخبارية ومجلة «تايم» حصول كلينتون على تأييد ٥٢ فى المائة من الأصوات مقابل ٣٨ فى المائة لدول و٦ فى المائة لمرشح حزب الإصلاح روس بيرو.

وأشار الإستطلاع إلى أن ٦١ فى المائة ممن شملهم الإستطلاع أعربوا عن رضاهم عن سياسات كلينتون فى حين أعرب ٣٠ فى المائة عن إعتراضهم عليها وهى أقل نسبة من المعارضين منذ ثلاث سنوات ونصف.

أما الإستطلاع الذى أجرته صحيفة «يواس توداى» فقد أظهر أيضا تقدم كلينتون بحصوله على ٥٢ فى المائة من الأصوات مقابل ٣٦ فى المائة لبوب دول.

يأتى ذلك فى الوقت الذى سيطرت فيه قضايا الأسرة على الحملة الإنتخابية للرئاسة الأمريكية لتخطف الأضواء من القضايا الإقتصادية والسياسية الساخنة التى كانت المحور الأساسى للمنافسة بين كلينتون ودول حتى الآن.

ففى الوقت الذى إنتقد فيه بوب دول القانون الفيدرالى الذى وقعه كلينتون فى بداية ولايته ويسمح للعاملين بالدولة بالحصول على أجازة غير مدفوعة الأجر لمدة ١٢ أسبوعا لرعاية المواليد أو أى فرد مريض بالأسرة أكد بارى توييف المتحدث باسم البيت الأبيض أمس ماتردد عن إعتزام كلينتون طرح تعديل جديد على هذا القانون لمد فترة هذه الأجازات وتوسيع نطاقها.

وقد وصف دول قانون الأجازات الحالى بأنه يعد تطفلا من جانب الحكومة الفيدرالية فى الشئون الخاصة للعائلات، فى حين وصفه كلينتون بأنه من أهم إنجازاته التى يفتخر بها.

وأظهر إستطلاع للرأى أجرته مجلة يواس نيوز ومجلة وورلد ريبورت أن ٤٩ فى المائة من الأمريكيين يعتقدون أن كلينتون أكثر قدرة على مخاطبة إهتمامات أولياء الأمور عن دول.

كما أوضح جو لوكهارت المتحدث بإسم الحملة الإنتخابية لكلينتون أن إنتقاد دول لقانون إستفاد به أكثر من ١٢ مليون أمريكى ويسمح لهم بخلق توازن بين وظائفهم وشئونهم العائلية يعد مقاومة للأفكار الجديدة وهو مالا يتناسب مع الإستعداد للإنتقال للقرن الحادى والعشرين.

شكوك حول مستقبل العلاقات بين الكوريتين بعد تهديد سول بمقاطعة منتدى الاستثمار فى بيونج يانج

سول ـ وكالات الأنباء ـ هددت كوريا الجنوبية أمس بمقاطعة منتدى الاستثمار الذى تستضيفه كوريا الشمالية فى الفترة من ١٣ الى ١٥ سبتمبر الحالى وذلك بسبب حدوث خلافات حول طلبات المشاركة فى المنتدى، والذى يستهدف جذب الشركات ورجال الأعمال الى الاستثمار فى كوريا الشمالية.

وأفادت الأنباء أن حكومة كوريا الجنوبية قد شعرت بالقلق بسبب علمها بأن كوريا الشمالية بصدد اتخاذ قرار باستبعاد بعض رجال الأعمال الكوريين الجنوبيين من المشاركة فى المنتدى الذى ينعقد بمساندة من الأمم المتحدة.

وقد احتجت حكومة سول على قبول بيونج يانج لاثنين وعشرين من رجال الأعمال الكوريين الجنوبيين فقط من أصل ٥٢ طلبا تقدمت بهم كوريا الجنوبية للمشاركة فى اجتماعات المنتدى. وصرح المتحدث باسم وزارة الوحدة الكورية فى سول بأنه ما لم تفتح سلطات بيونج يانج الباب أمام جميع رجال الأعمال الكوريين المشاركة، فإن جميع المسئولين الحكوميين والصحفيين سيمتنعون عن حضور المؤتمر.

وأكد المتحدث أن هذه الإجراءات تتعارض مع الاتفاقية التى وقعتها كوريا الشمالية مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية «يونيدو» بخصوص الاستثمار فى المنطقة.

وذكرت وسائل الإعلام المحلية فى سول أن بيونج يانج قد اعترضت على بعض الصحفيين والمسئولين الكوريين الذين كانوا يريدون زيارة منطقة الحدود مع الصين وروسيا، إلا أن وكالة «رويتر» أشارت الى أن التهديدات الكورية بمقاطعة المؤتمر أثارت العديد من الشكوك حول مستقبل العلاقات الاقتصادية بين الكوريتين.

وعلى الرغم من هذا الخلاف، حاولت حكومة سول الاستمرار فى فتح أبواب التعاون مع بيونج يانج، وذلك بتعهد الرئيس الكورى الجنوبى كيم يونج سام بمنح ٣٥٠ ألف دولار الى بيونج يانج للمساعدة فى إعادة بناء أحد المصانع التى دمرتها فيضانات العام الماضى.

إغاثة دولية من الأغذية لسكان ليبيريا

الأمم المتحدة: ٦٠٪ من الأطفال «هياكل عظمية»

منروفيا ـ وكالات الأنباء ـ بدأ العاملون فى وكالات الإغاثة الدولية فى توزيع امدادات الطعام على السكان غربى ليبيريا، حيث عثروا على المئات من الأطفال والنساء، وكبار السن الذين يعانون من حالة سوء تغذية حادة نتيجة للعزلة التى فرضها على البلدة القتال الدائر بين الفصائل المتناحرة منذ شهر فبراير الماضى. وقال بيان للأمم المتحدة أن ٦٠٪ من الأطفال بدوا كمجرد «هياكل عظمية» بينما كاد الكثيرون يلقون حتفهم بسبب نقص القوت الضرورى والدواء ومياه الشرب النقية.

وفى الوقت نفسه قام الحاجى كرومة، أحد زعماء الطوائف المتقاتلة بتسليم أسلحته الثقيلة لقوات حفظ السلام التابعة لبلدان غرب افريقيا. بينما أعلن مؤيديه عن استعداده لترشيح نفسه فى انتخابات الرئاسة المقرر تنظيمها فى مايو من العام القادم، كما أعلن تشارلز تايلور زعيم الفصيل الآخر الذى بدأ الحرب الأهلية فى عام ١٩٨٩ عن ترشيح نفسه للرئاسة. ومما يذكر أن قادة غرب افريقيا بعد فشل أكثر من عشر محاولات لإبرام اتفاق سلام يضع نهاية لست سنوات من الحرب الأهلية فى ليبيريا راح ضحيتها ما لا يقل عن ١٥٠ ألف مواطن نجحوا فى جمع زعماء الفصائل المتناحرة حول اتفاق سلام جديد، أبرم فى العاصمة النيجيرية «أبو جا» فى ١٧ أغسطس الماضى. ينص الاتفاق على نزع سلاح الفصائل بحلول يناير القادم، وإجراء الانتخابات بحلول شهر مايو التالى. وقد هدد قادة غرب افريقيا من لن يلتزم بهذا السلام بفرض عقوبات فردية عليه.

تجربة أمريكية ـ إسرائيلية لاطلاق صاروخ جديد مضاد لصواريخ كاتيوشا

داكار ـ أ. ش. أ ـ كشف تقرير للمخابرات المركزية الأمريكية الـ «سى. آى. إيه» إن الخبراء العسكريين الإسرائيليين بدأوا بمساعدة نظرائهم الأمريكيين فى إجراء تجارب لإطلاق الصاروخ الجديد المضاد لصواريخ كاتيوشا والذى أطلق عليه اسم «تاكتيكال هاى اينيرجى ليزر» وأوضح التقرير أنه تم إجراء تجربة مؤخرا فى صحراء أريزونا، حيث أمكن تدمير ما يقرب من ٦٠٪ من بطارية صواريخ كاتيوشا قبل وصولها لأهدافها مما يعد نجاحا كبيرا للصاروخ الجديد إذا ما أخذ فى الاعتبار أنه لا يزال فى مراحل تجاربه الأولى. وأضاف التقرير أنه سيبدأ استخدام الصاروخ اعتبارا من نوفمبر القادم بعد تجربته فى إسرائيل.

أخبار قصيرة

البرتو فوجيمورى

أطول رسالة

■ ليما ـ تسلم البرتو فوجيمورى رئيس بيرو رسالة طولها ١٣,٤ كيلو متر وجهتها إليه ٤٨ ألف مواطنة من بيرو فى ختام برنامج وطنى لمحو الأمية تعلمن بفضله القراءة والكتابة. وذكرت مصادر رسمية أن طول الرسالة سيسجل فى موسوعة جينيس للأرقام القياسية بعد ما تفوق على الرقم القياسى السابق الذى سجلته فى ظروف مماثلة نساء من بوليفيا كتبن رسالة طولها ٧,٤ كيلو متر ولدى تسلمه الرسالة أعلن فوجيمورى أن حكومته تنوى الاستمرار فى خفض نسبة الأمية التى تصل إلى ٦٪ حاليا بين البالغين، مشيرا إلى مكافحة الأمية تشكل أحد الأسلحة الرئيسية لمكافحة الفقر.

مرض نادر

■ هانوى ـ اكتشفت مواطنة من جنوب فيتنام أنها لم تنم منذ ٣١ عاما وأنها حاولت الانتحار مرتين بسبب هذا المرض المؤلم الذى وصفه الأطباء بأنه نادر جدا، وذكرت الصحف نقلا عن المواطنة (٥٤ سنة) أنها لم تنم منذ عام ٦٥ اثر ولادة طفلها الأول وفشل الطب الشعبى وجميع الأدوية فى إعادة النوم إليها وهى تتبع نظاما غذائيا خاصا كى لا ينخفض وزنها وتمضى الليل فى القيام بأعمال منزلية.

خطط برازيلية

■ ريودى جانيرو ـ فى محاولة للحد من تزايد عمليات تزييف العملة تعيد الحكومة البرازيلية طبع سلسلة جديدة من الأوراق النقدية وذكر مسئول بالبنك المركزى أن هذه العمليات أثارت موجة من الهلع لدى الشرطة والسلطات المالية فى البرازيل بعد ما أصبحت تجارة مربحة منذ عام ١٩٩٤ عندما نجحت البلاد فى تحقيق الاستقرار الاقتصادى، وكانت السلطات قد صادرت أوراقا نقدية مزيفة تقدر قيمتها بـ ١٠ ملايين دولار أمريكى خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الحالى بزيادة قدرها ٧٧٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضى.

الأوتوبيس الأحمر!

■ لندن ـ أصرت شركة أوتوبيسات النقل العام فى وسط لندن على العمل بالأوتوبيسات الحمراء ذات الطابقين البالغ عددها ٤٤٦ على الرغم من ارتفاع تكاليف الصيانة، وذكر مدير الشركة أن السائحين والركاب يفضلون رؤية هذا النوع من الأوتوبيسات عن الأخرى ذات الطابق الواحد. وكانت شركة نقل عام أخرى فى إحدى المدن البريطانية قد بدأت إجراءات للحد من استعمال هذا النوع من الأوتوبيسات بعد ما ارتفعت تكاليف صيانتها بشكل واضح.

الاكتئاب فى فرنسا

■ باريس ـ أظهرت دراسة علمية أن نسبة الاكتئاب وصلت بين الفرنسيين إلى ٥٪ وتزيد هذه النسبة بين النساء إلى ٦٪ مقابل ٣٪ لدى الرجال وأوضحت الدراسة تزايد الاكتئاب فى فرنسا حسب الوضع العائلى، حيث يعانى ١٣٪ من الأرامل من الاكتئاب و ١٢٪ من المطلقين و ٦٪ من المتزوجين وأشارت إلى أن ٩٪ من المحالين للمعاش يعانون من الاكتئاب و ٧٪ من الذين يبحثون عن العمل و ٤٪ بين الأشخاص النشطين.

في خطوة غير مسبوقة:

ميجور يرسل خطابات لمليوني مواطن لكسب التأييد لحزبه

حزب العمال يتفوق على المحافظين بـ٣٠ نقطة في استطلاعات الرأى

لندن - ر - في خطوة جديدة لكسب التأييد الشعبي أعلن رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور أنه سيرسل خطابات لأكثر من مليوني مواطن في ١٠٤ دوائر انتخابية حيث ستقام الانتخابات العامة في العام القادم لإقناعهم بصحة سياسات حزب المحافظين.

وقد أشعل ميجور حدة المنافسة بالفعل، حيث بدأ جولة حول انحاء البلاد لكسب أصوات الشعب في الانتخابات التي أصر على إقامتها في موعدها العام القادم بالرغم من تفوق حزب العمال المعارض حزب المحافظين البريطاني بفارق قدره ٣٠ نقطة في استطلاعات الرأي وبالرغم من تمتعه بأغلبية هشة في مقاعد البرلمان.

وكشف ميجور في مقال بجريدة «نيوز أوف ذاوورلد» الشعبية البريطانية امس خطته غير المسبوقة لإرسال خطابات للمواطنين ثم شرح خطط حزب المحافظين. حيث أعرب عن شعوره بالأسف من قرار الحزب بزيادة الضرائب وهو القرار الذي أثار الاستياء العام خوفا من أن يؤتي بنتائج سيئة وسط حالة الركود الاقتصادية التي يعاني منها العالم لكنه أضاف أنه بالرغم من شعوره بالندم إلا أنه بالتأكيد كان القرار السليم الذي جعل صندوق النقد الدولي يصف الاقتصاد البريطاني حاليا «بأنه مرغوب فيه جداء» ويأمل المحافظون في ضم مزيد من الأصوات حولهم بعد نجاح خطهم الاقتصادية التي أدت إلى انخفاض التضخم والبطالة وارتفاع أسعار المنازل. إلا أن استطلاعات الرأي التي اشترك فيها عدد من الخبراء أظهرت خوفهم من أن يفلت زمام الأمور من يد ميجور وقال متحدث باسم وزارة المالية تعليقا على خطة ميجور بإرسال خطابات أنه مهما شرح ميجور من وجهات نظر وتبريرات في الرسائل فلن ينسى الناس أن الحزب لم يصدق بشأن الضرائب في الانتخابات الماضية وأنهم يفعلون نفس الشيء حاليا.

□ في خرق لميثاقها: الإذاعة البريطانية تبيع الإعلانات بشكل سرى

لندن - مكتب الأهرام - في فضيحة جديدة لهيئة الإذاعة البريطانية كشفت صحيفة صنداي تايمز امس عن أن الهيئة المعروفة اختصارا بالبي بي سي تبيع بشكل سرى إعلانات لشركات بريطانية في انتهاك لميثاقها الذي يحظر عليها إذاعة أى إعلانات باعتبار أنها تعوض ذلك بالحصول على مبالغ سنوية من المواطنين كرخصة ملكية لأجهزة التليفزيون.

وأشارت الصحيفة إلى أن إدارة الهيئة تمنح الشركات الكبرى مساحات زمنية في أوقات الإقبال الجماهيري.

□ في ضوء تقرير جديد: التحقيق في احتمال سقوط الطائرة «تي. دبليو. أيه» بصاروخ أمريكي

واشنطن - وكالات الأنباء - تحقق السلطات الأمريكية حاليا في مدى صحة تقرير أعده طيار يعمل بشركة «امريكان ايرلينز» يفيد بأنه شاهد صاروخا قرب الجناح الأيمن لطائرة البوينج ٧٥٧ لدى عبورها فوق جزيرة «والويس» التي توجد بها قاعدة تابعة لوكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) تستخدم لإجراء تجارب على اطلاق صواريخ ذات التحكم من بعد ومنشآت تابعة للبحرية الأمريكية.

وقال متحدث باسم الهيئة الوطنية لسلامة النقل إن الحادث وقع يوم ٢٩ أغسطس الماضي أثناء عودة الطائرة إلى مدينة بوسطن قادمة من بورتريكو.

العبور إلى البوسنة

مواطن كرواتي من مدينة سلافونسكي يدفع دراجته استعدادا لعبور جسر نهر سافا الذي يصل الأراضي الكرواتية بالبوسنة، وذلك بعد أن تم اصلاحه بتمويل من منظمة حلف شمال الأطلنطي، وكان هذا الجسر قد تعرض للإغلاق منذ عام ١٩٩٢ بسبب الحرب

[صورة للأهرام من أ. ب]

■ في أول استفتاء باليابان:

سكان أوكيناوا يقررون مصير القواعد الامريكية

ناها (اليابان) - وكالات الأنباء - توجه سكان جزيرة أوكيناوا اليابانية الى صناديق الاقتراع امس للادلاء بأصواتهم في أول استفتاء من نوعه حول خفض الوجود العسكري الأمريكي في الجزيرة التي تقع في أقصى جنوب غرب اليابان. وقد وصف مساهايد أوتا حاكم أوكيناوا - والمؤيد لانسحاب القوات الأمريكية - الاستفتاء، الذي يعد اول استفتاء يجرى في اليابان عموما بأنه لحظة تاريخية حيث أنها المرة الأولى التي يتاح فيها لسكان اوكيناوا التعبير عن ارادتهم بشأن القواعد العسكرية الأمريكية التي فرضت عليهم ومن المعروف ان أوكيناوا تضم ٧٥ في المائة من القواعد العسكرية في اليابان ويوجد بها اكثر من ٣٠ الف جندي أمريكي

وكان احتجاج سكان أوكيناوا حول الوجود الأمريكي في الجزيرة قد تزايد بصورة كبيرة بعد حادث اعتداء ٣ جنود امريكيين على فتاة من الجزيرة في سبتمبر الماضي. ومن ناحية أخرى، شهدت بنما احتجاجات على قرارات اتخذها الكونجرس الأمريكي يدعو فيها الى اجراء مفاوضات لمد فترة الوجود الأمريكي في اراضيها.

في ظل معارضة أمريكية للتقارب مع طهران

رافسنجاني يبدأ زيارة مهمة لجنوب أفريقيا لتعزيز التعاون

ايران ترغب في تخزين بترولها بجنوب أفريقيا

جوهانسبرج - محمد صابرين

يبدأ الرئيس الايراني علي أكبر هاشمي رافسنجاني زيارة رسمية لجنوب افريقيا يوم الخميس القادم، بهدف تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية بين طهران وبريتوريا وذلك وسط انتقادات من جانب الولايات المتحدة واسرائيل وفي ظل دعوات داخلية بعدم الاعتماد الكامل في التزود بالبترول على ايران، وأوضحت المصادر المطلعة هنا أن رافسنجاني سوف يطلب من الرئيس نيلسون مانديلا إذا ماكان بإمكان إيران تأجير مستودعات كبرى تحت الأرض لتخزين بترولها بجنوب افريقيا. ويقول الخبراء هنا ان ايران تخشى من ان يتم قطع طريق التجارة الايراني إذا ما نشب نزاع في الخليج فضلا عن رغبتها في زيادة حصتها في سوق الجنوب الافريقية وأنباء عن مشروعات لتصدير البترول الايراني إلى منطقة أمريكا اللاتينية عبر الوجود في اراضي جنوب أفريقيا. ووفقا للمصادر البترولية المطلعة هنا فإن الاتفاق الخاص بالتأجير سوف يصل إلى ٧٥٠ مليون راند سنويا (الدولار يساوي ٤٫٤٩ راند) كما أنه سوف يجعل جنوب أفريقيا تخفض مخزونها الاستراتيجي من البترول، وأوضح كوبوس فان زيل المدير العام لصندوق البترول الاستراتيجي بجنوب افريقيا أن الاتفاق من شأنه توفير ٧٥ مليون راند سنويا في ميزانية الحكومة.

ويؤيد ألفريد نزو وزير خارجية جنوب أفريقيا تعزيز علاقات بلاده مع ايران مؤكدا أن واشنطن لادخل لها بعلاقات بلاده مع ايران وذلك في تصريحات خلال زيارته لطهران في شهر أبريل الماضي، وأكدت الورقة البيضاء الخاصة بالسياسة الخارجية أن متطلبات الطاقة لجنوب افريقيا يتعين أن تحظى بالاولوية عند التعامل مع الشرق الأوسط وتعتمد جنوب أفريقيا بنسبة ٦٥٪ من وارداتها من البترول على ايران مما دفع وزير البترول بجنوب افريقيا مؤخرا للمطالبة بتعديل هذا الموقف ومن بين الخيارات المطروحة السعودية فضلا عن شراء بترول عراقي.

وفد تجارى أفغانى في باكستان لشراء مواد غذائية ووقود

إسلام أباد - وكالات الأنباء - وصل إلى باكستان امس وفد تجاري افغاني برئاسة واصل نور أحد مساعدي رئيس الجمهورية، وذلك لشراء مواد غذائية ووقود لبلادهم التي مزقتها الصراعات. وصرح نور لوكالة الأنباء الإسلامية الافغانية بأن الوفد الذي يرأسه سوف يتفاوض مع المسئولين الباكستانيين لشراء الاف الأطنان من الدقيق والأرز وزيت الطهي والسكر والديزل. وقال نور إن نقل هذه المؤن إلى كابول العاصمة المحاصرة لأفغانستان التي مزقتها الحرب لن يكون مشكلة بعد أن وعدت الإدارة المحلية لاقليم نيجارهار بالتعاون في هذا الصدد.

ويذكر أن الطريق لا تسيطر عليه ميليشيا الطالبان المناهضة للحكومة والتي تحاصر كابول من الجنوب ومن الغرب منذ أوائل العام الماضي.

وكانت باكستان التي تعتبر الممون التقليدي للمواد الغذائية والوقود إلى افغانستان الدولة المطوقة باليابسة قد قيدت منذ عام التجارة عبر الحدود في أعقاب احراق سفارتها في كابول. وقد وافقت باكستان في الشهر الماضي على تلبية الحاجات الفورية لسكان كابول وتطبيع علاقاتها مع حكومة كابول.

أوكرانيا: خمس سنوات بعد الاستقلال.. هل تحقق الحلم؟!

نيرمين عبدالفتاح

تستهل أوكرانيا هذه الأيام عامها السادس بعد الاستقلال. وبما أن هذه الدولة تحظى باهتمام عالمي منذ أن اقترن إسمها بأسوأ كارثة نووية على مر التاريخ، وباعتبار أنها إحدى الجمهوريات القلائل التي انفصلت عن الاتحاد السوفيتي قبل إنهياره رسميا، بل وعجلت بتفككه، وبما أنها كانت - ولا تزال - القوة الثانية بين هذه الجمهوريات .. تعفعنا كل هذه الأسباب لنتساءل: بعد مضي خمس سنوات.. هل بدا يتحقق حلم شعب أوكرانيا في بناء دولة حديثة لا رجعة فيها عن الديمقراطية والاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية؟ أم أن الحلم تحول الى كابوس صحت معه نتيجة استطلاع للرأى كشف أن نسبة ٣٣٪ من الشعب تريد العودة للاتحاد السوفيتي، بعد أن كانت الأغلبية (٩٠٪) تفاخر بأنها شاركت في قرار الاستقلال من خلال استفتاء، قالت فيه نعم للتحرر من هيمنة روسيا، ونعم لانتهاء الحكم الشيوعي؟!

بداية.. نذكر أن تاريخ أوكرانيا الحديث ينقسم الى مرحلتين تباينت سياساتهما: فالأولى وتبدأ مع الاستقلال في ٢٤ أغسطس ١٩٩١ وحتى منتصف يوليو ١٩٩٤ إتسمت بالحذر الشديد، وبكونها ردود أفعال للأحداث! أما الثانية، وبدايتها مع تولي الرئيس الحالي ليونيد كوتشما لمقاليد الحكم، فهي على العكس براجماتية، وأكثر ديناميكية في مسعاها لحماية المصالح الاقتصادية للبلاد. ففي مجال السياسات الخارجية اعطت أوكرانيا الأولوية لايجاد الوسيلة الكفيلة بتحقيق هذه المصالح.. مستغلة موقعها الجيوبوليتيكي من خلال الاندماج، أولا، في هياكل ومنظمات شرق ووسط أوروبا، ثم ثانيا، في بعض الهياكل الغربية وطيدة الأركان.. إثر اتخاذها القرار السياسي الهام بالانضمام لمعاهدة حظر إنتشار الأسلحة النووية، ثم تخلصها من الترسانة النووية التي ورثتها عن الاتحاد السوفيتي.. وهو ما أدى لتلاشي مشاعر عدم الثقة والشكوك التي إنتابت الغرب تجاهها. من

هنا كانت أوكرانيا أول دول رابطة كومنولث الدول المستقلة، التي تنضم لعضوية مجلس أوروبا، في العام الماضي، وتسعى على المدى الطويل للانضمام للاتحاد الأوروبي، محركة صعوبة الوفاء بما يشترطه من معايير سياسية واقتصادية لقبول عضو جديد. وتولي اهتماما خاصا لعلاقاتها مع مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى. كما كانت أوكرانيا في طليعة بلدان الكومنولث التي توقع مع حلف الأطلنطي العسكري (الناتو) برنامج «الشراكة من أجل السلام» الذي ينظم الناتو بمقتضاه تدريبات عسكرية مشتركة، ساهمت أوكرانيا بالفعل في عدد منها. ومع ذلك فإن سفير أوكرانيا لدى القاهرة د. فيكتور نجاي تشوك ينفي (للأهرام) أن بلاده لديها رغبة أو نية في المرحلة الحالية أو المستقبل المنظور للإنضمام للناتو.. حيث أن مواثيق أوكرانيا وخاصة إعلان الاستقلال تؤكد أنها دولة لا تنتمي الى أي تكتل وإن عاد ليؤكد أن بلاده تبذل قصارى جهدها لتعزيز التعاون الطيب والبناء مع حلف الناتو.

أما العلاقات مع الولايات المتحدة.. القطب الأوحد في عالم اليوم.. فلم تكن مرضية في الماضي القريب، حيث كانت الادارة الأمريكية تميل لرؤية أوكرانيا من منظور روسيا، وقضية نزع السلاح النووي فقط لاغير! إلا أن هذا التطور بدأ يتغير مؤخرا مع بدء حوار بناء، ليصبح هناك تعاون مشترك في مختلف المجالات، تحكمه عدة اتفاقيات وقعها الطرفان.

وبالنسبة لرابطة كومنولث الدول المستقلة، التي تشكلت من اثنتي عشرة جمهورية بعد إنفراط عقد الاتحاد السوفيتي، فإن أوكرانيا تراها - نظريا - آلية مفيدة للتعاون المتعدد الاطراف، وإن كانت - عمليا - غير مؤثرة ومشكلتها - كما يصورها السفير - تتلخص في أن عشرات

الاتفاقيات الموقعة فيما بين أعضائها لاتخرج عن كونها قصاصات ورق لا تدخل حيز التنفيذ! من هنا فهي تركز على تطوير تعاونها الثنائي مع بلدان الرابطة.

يتبقى الحديث في مجال العلاقات الخارجية.. عن العلاقة الخاصة جدا.. والمثير جدا بين أوكرانيا وجارتها اللدود - روسيا - سواء داخل الرابطة، أو على المستوى الثنائي! فعلى الرغم من أن توتر العلاقات بينهما خفت حدته نسبيا مقارنة بالوضع بعد الاستقلال مباشرة، الا أن ما يعكر صفو أوكرانيا داخل الرابطة حاليا - وفقا لما يذكره سفيرها لدى القاهرة - محاولات روسيا لتكون اللاعب الرئيسي والقوة المحركة الوحيدة، وسعيها لاستغلال الكومنولث لأقصى حد بدفع الاعضاء الآخرين للإنضمام الى بعض التحالفات السياسية أو العسكرية مثل اقتراحها إيجاد دفاع مشترك بطول الحدود الخارجية للرابطة، وتشكيل قوات حفظ سلام مشترك.. في الوقت الذي تنظر أوكرانيا للجميع على قدم المساواة، وتركز على التعاون الاقتصادي والثقافي، وترفض أي محاولة تجرى تحت مظلة الرابطة لخلق نمط جديد من الاتحاد الفيدرالي أو الكونفيدرالي، أو أي هيكل جديد لدولة عظمى (سوبر)!

ومع ذلك تهتم أوكرانيا بعلاقاتها الثنائية مع روسيا وتؤمن بالحفاظ على علاقات جوار طبيعية في ظل ما يربطهما من علاقات اقتصادية وثقافية تعود لما نزيد على ثلاثة قرون. الا أن تطبيع العلاقات تتعرقله بروز بعض المشاكل على السطح: منها معاهدة الصداقة والتعاون، التي اشتركا في صياغتها منذ مدة طويلة ولم يوقعاها! وهو ما يبرره الجانب الروسي بأن قضية تقسيم اسطول البحر الاسود لم تحسم بعد!

أيضا مازالت ديون الاتحاد السوفيتي - ماله وما عليه - مثار ريبة وشكوك بين البلدين! فروسيا ورثت هذه الديون وفقا لما يعرف باتفاقية «الخيار صفر» ويمقتضاها تلتزم روسيا بدفع هذه الديون نيابة عن

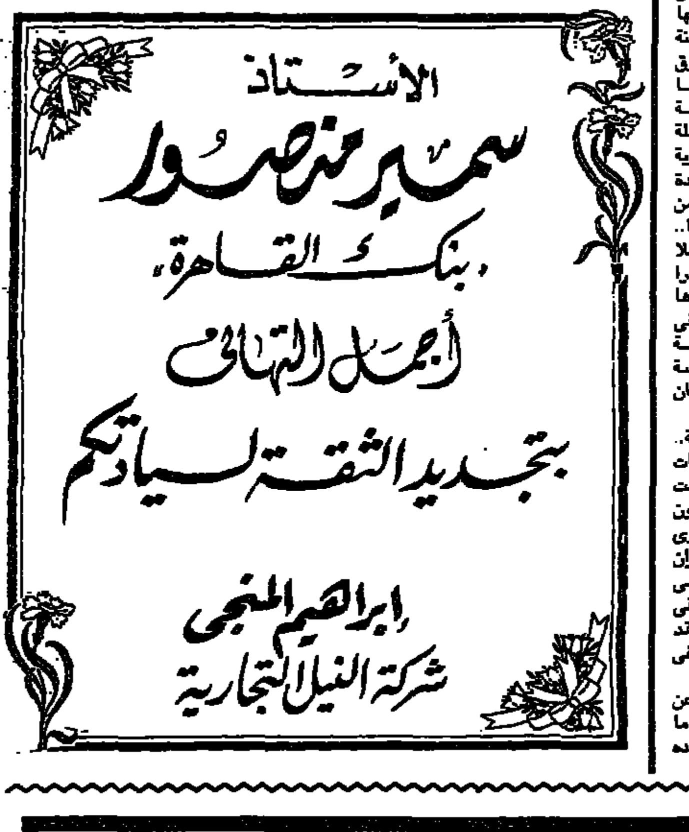
الجمهوريات المستقلة، مقابل حصولها على جميع ممتلكات الاتحاد السوفيتي في الخارج وتحصيلها الديون المستحقة له. وقد وقعت أوكرانيا هذه الاتفاقية، وإن رفض برلمانها التصديق عليها!

وفي مجال السياسات الداخلية، تبنت أوكرانيا الاسلوب الديمقراطي القائم على التعددية الحزبية. وأهم إيجابيات هذا النظام تتمثل في الاستقرار الداخلي الذي تنعم به أوكرانيا مقارنة بأغلب جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق، فهي تخلو من الصراعات العرقية وما تفجره من حروب أهلية. وتجلى هذا الاستقرار في الانتقال السلس للحكم من الرئيس السابق كرافتشوك للرئيس الحالي كوتشما، إثر إنتخابات حرة خسرها من كان على قمة السلطة. ثم توج هذا الاستقرار بالدستور الجديد الذي استغرق إعداده خمس سنوات، واقره البرلمان في ٢٨ يونيو الماضي. وهناك سياسة الاصلاحات الاقتصادية، وأهم مكوناتها عملية الخصخصة التي لم يبدأ تنفيذها بجدية وعلى نطاق واسع سوى في منتصف العام الماضي.!

الا أن ايجابيات السنوات الخمس الماضية، صاحبها - داخليا - سلبيات أهمها على الاطلاق الازمة الاقتصادية الطاحنة التي تعيشها أوكرانيا كأغلب بلدان شرق أوروبا.. وإن تميزت أوكرانيا عنها بامكاناتها الهائلة. وتعود هذه الازمة لاسباب عدة منها إجتياز أوكرانيا لمرحلة انتقالية من كونها جزء من امبراطورية ضخمة.. لتصبح دولة مستقلة ذات سيادة ومنها التحولات الجذرية .. خروجا من الاقتصاد الاشتراكي المخطط مركزيا.. واقتحاما لاقتصاديات السوق الحر. فضلا عن مشكلة نقص الطاقة المزمنة نظرا لاعتمادها الكلي على الاستيراد، وإن زادها حدة إضراب عمال مناجم الفحم في الشتاء الماضي. وتتمثل هذه الازمة الاقتصادية في إنخفاض مستوى معيشة الفرد - حتى أصبح يقل ٢٥ مرة عما كان عليه في ظل الاتحاد السوفيتي!

هناك كذلك ديون أوكرانيا الداخلية.. حيث تعجز الحكومة عن دفع مرتبات الموظفين وأجور العمال التي تراكمت لتصل الى اكثر من ٣٠٠ تريليون كربونافيتس (الدولار الامريكي يساوي رسميا ١٧٨ الف كربوفانيتس) ويقال إن السلطات إضطرت في بعض المناطق الى صرف مرتبات المدرسين المتأخرة في صورة زجاجات فودكا وحبوب وزبدا وقد تزامنت الديون الداخلية مع الفشل في تجنب زيادة الديون الخارجية.

والآن: ماذا يمكن أن تكون الاجابة عن التساؤل الذي طرحناه في البداية؟! هذا ما نترك للقارئ تحديده في ضوء ما رصده هذا التقرير.







العراق .. وأمريكا .. والضربة الص

أشعلت الضربات الصاروخية الأمريكية المسألة العراقية بكل جوانبها المتشابكة والمعقدة وابرزت بشكل واضح السياسات المتعارضة لقوى الغرب والتي تبدو أنها سياسات ليست لها معايير محددة ولا تنظر إلا إلى مصالح وقتية قصيرة المدى تؤدى في النهاية إلى مزيد من التوتر في منطقة تغلى بالمشكلات المتفجرة وإلى مزيد من الآلام والمعاناة للشعب العراقي الذي أصبح محاصرا بأشباح الموت جوعا من جراء العقوبات الاقتصادية والموت قتلا بأحدث ما انتجته مصانع السلاح الغربية.

وعلى صفحتي التحقيقات والتقارير الخارجية نعرض اليوم الموقف الأمريكي وسياسات أنصاف الحلول التي لا تقدم حلا والموقف الروسي المعارض الذي يرى أن ضرب العراق يضر بالمصالح الروسية. والموقف الياباني الذي تحول فجأة عن تحفظه وحذره إزاء استعراض العضلات الأمريكية وأسرع إلى تأييد الضربة الأمريكية وأسباب هذا التحول. ثم موقف المعارضة العراقية في الخارج التي اختلطت لديها الأوراق وانعشت الضربة الأمريكية آمالها في التخلص من صدام حسين.

كما نقدم نبذة مختصرة عن المشكلة الكردية وفصائل الأكراد المتناحرة.



لاجئون اكراد في مخيم كردي في مدينة كركوك، هربوا من القصف العراقي الأخير

صاروخ توماهوك ينطلق من قاعدة «لابون» احدى السفن الحربية الامريكية في منطقة الخليج

اليابان ... تأييد بلا تحفظ







رسالة طوكيو

منصور أبو العزم

لماذا اعلنت اليابان تاييدها ودعمها للهجوم الامريكي ضد العراق؟ ففي نفس اليوم الذى شنت فيه الولايات المتحدة هجومها الصاروخي ضد العراق وبعد ساعات قليلة من الاعلان عن هذا الهجوم كان ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان يعقد مؤتمرا صحفيا ليعلن فيه تاييد اليابان ودعمها للهجوم الامريكي على العراق... وقال هاشيموتو في مؤتمره الصحفي ان اليابان تؤيد الهجوم الامريكي ضد العراق كاجراء انتقامى ردا على الغارة التى شنها العراق ضد الاكراد في شمال العراق.

واوضح رئيس وزراء اليابان قائلاً بانه اذا كان الهجوم الامريكي يهدف الى تحقيق- تنفيذ- قرارات الامم المتحدة، فان اليابان تتفهم وتدعم هذا الهجوم الامريكي ضد العراق طالما ان ذلك ضروريا لضمان اذعان العراق لقرارات مجلس الامن الدولي.

وكان هاشيموتو قد تلقى صباح اليوم الذى شنت فيه واشنطن هجومها ضد العراق رسالة من الرئيس الامريكي بيل كلينتون قال انها لم تكن تحتوى على ابلاغه بالهجوم الامريكي مقدما وان كانت ذكرت فقط التفكير الاساسي للرئيس-كلينتون- بشأن مشكلة العراق، وانه يخشى ان تحصل العراق على قوة دفع عسكرية اذا لم يتم وقفها وكبح جماحها في المناطق الكردية... ولذلك فان الولايات المتحدة تجد انه من الضرورى اتخاذ اجراء مناسب وحاسم ضد العراق. كانت تلك هى الرسالة التى وصلت حكومة طوكيو من واشنطن بشأن الموقف في الخليج.

وجدير بالذكر ان قرار الامم المتحدة رقم ٦٨٨ والذى تم اقراره في عام ١٩٩١ ويهدف الى حماية الاكراد في شمال العراق الذين تعرضوا لهجوم عراقى في اعقاب اندلاع حرب الخليج وقيامهم بمحاولة تمرد ضد حكومة بغداد. لكن رئيس وزراء اليابان ايضا-رغم اعلانه تاييد هجوم واشنطن ضد العراق اتخذ خطوة حذرة قائلاً "ان اليابان تنتظر وتراقب ما اذا كان هذا الهجوم العسكرى الامريكي ياتى وفقاً لقرار الامم المتحدة ام لا قبل ان تعلن دعمها الكامل لواشنطن.

وقال المسئولون في وزارة الخارجية اليابانية ان الحكومة اليابانية كانت تراقب ما اذا كانت الولايات المتحدة سوف تواصل هجومها على العراق، واحتمالات ان تطلب حكومة واشنطن دعما ماليا من طوكيو... -

ويشير المراقبون في طوكيو الى ان الموقف الذى اتخذه هاشيموتو رئيس وزراء اليابان بتاييد الهجوم الامريكى ضد العراق كان مختلفاً الى حد كبير من مواقف اليابان على مدى السنوات الاربع الماضية بشأن العراق..

فقد كان رد الفعل الذى اتخذته اليابان بشكل تقليدى بعد حرب الخليج رداً على قيام الولايات المتحدة باتخاذ اجراءات منفردة ضد العراق- هو التحفظ والحذر.

ففي يناير عام ١٩٩٣ وعندما قامت قوات التحالف الدولى بقيادة الولايات المتحدة بمهاجمة موقع الصواريخ العراقية عبر كيتش ميازاوا رئيس وزراء اليابان انذاك عن تأييد اليابان قائلاً ان الهجوم محدود ويتفق مع قرار الامم المتحدة. ولكن في يونيو من نفس العام قامت الولايات المتحدة بهجوم صاروخى ضد العراق انتقاما لما وصفته بمحاولة اغتيال الرئيس الأمريكى السابق جورج بوش. تجنبت اليابان التعليق على مدى شرعية هذا الاجراء الامريكى ومدى اتفاقه مع قرارات الأمم المتحدة إلا انها قالت انه كان ضروريا ..

لكن مسئولا رفيع المستوى في وزارة الخارجية اليابانية قال معلقا على تاييد اليابان للهجوم الامريكى الأخير. إن طوكيو ترى أن العراق فشلت في الالتزام بقرارات مجلس الامن الدولى التى تمنع بغداد من اتخاذ اية إجراء عسكرى ضد الاكراد يعد انتهاكا - فيما يبدو - لقرار مجلس الامن رقم ٦٨٨ الذى تم اقراره في عام ١٩٩١.

ويبدو أن حكومة طوكيو قد استشعرت انها تسرعت باعلان تاييدها للهجوم الأمريكى خاصة بعد أن اكتشف أن معظم الدول الكبرى تحفظت على الاجراء الأمريكى المنفرد ولذلك قال كازو واتانابى نائب المتحدث باسم الحكومة، عقب الغارة الثانية ضد العراق «أن اليابان تدعم الاجراء الأمريكى ولكنها سوف تفحص وتراجع ما إذا كان هذا الاجراء يتفق مع قرارات الأمم المتحدة أم لا.

ولكن- كما تقول صحيفة ماينتشى اليومية في افتتاحيتها - إنه إذا كان الاجراء العسكرى العراقى ضد الإكراد ليس له ما يبرره. فإنه - على الرغم من ذلك - صراع داخلى بين المجموعات الكردية وانه لذلك يثير شكوكا بشأن ما إذا كان التدخل العراقى يعد انتهاكا لقرار الأمم المتحدة الذى يحول دون قمع الاكراد .. وبالاضافة إلى ذلك .. فإن القوات العراقية كانت قد تحركت وتراجعت بعيدا عن المناطق الكردية بعد تحذيرات واشنطن .. وأنه حتى فيما يتعلق بالتهديد العراقى لجيرانه - كما تقول الصحيفة. فإنه يبدو انه لم يكن هناك من سبب ملح لشن هجوم على العراق.

وتمضى الصحيفة قائلة انه من المهم الاشارة إلى انه باستثناء اليابان وبريطانيا وألمانيا فإن العالم بشكل عام أحجم عن تاييد الاجراء الأمريكى .. حتى أن رئيس الوزراء هاشيموتو لم يذهب أبعد من مجرد تاييد واشنطن بالقول بانه يتفهم الاجراء الأمريكى إذا كان ضروريا لضمان تنفيذ قرارات الأمم المتحدة

.. في الوقت الذى وقع فيه المجتمع الدولى في مأزق إذا كان قرار واشنطن يخدم مصالحها هى فقط .. ولذلك فإنه - يمكن القول - بأن الهجوم الأمريكى على العراق لا يمكن اخراجه عن انتخابات الرئاسة الأمريكية.. حيث يتعرض كلينتون لانتقادات من روبرت دول - المرشح الجمهورى لانتخابات الرئاسة الأمريكية بشأن موقفه وضعف قيادته تجاه العراق .. ولذلك فقد امر كلينتون بشن الهجوم الصاروخى ضد العراق ..

إلا أن الصحيفة تمضى قائلة : بانه حتى الآن كان قرار كلينتون بضرب العراق قد يساعده في اعادة انتخابه، إلا أن خلافا بهذا الشكل مع العراق لن يخدم المصالح الأمريكية على المدى الطويل .. وتتساءل الصحيفة قائلة .. ألم يكن لدى واشنطن بدائل أخرى للرد على استفزازات العراق؟ وبشكل ما فإن واشنطن سمحت لنفسها بأن تقع في شراك صدام حسين - الخادعة.

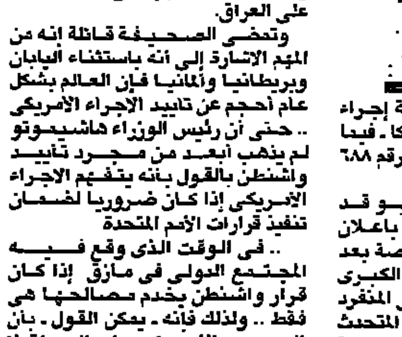
ويجمع المراقبون في طوكيو والصحف اليابانية الكبرى على أن انتخابات الرئاسة الأمريكية وانتقادات روبرت دول كلينتون كانت السبب الرئيسى في قرار كلينتون بالهجوم على العراق ولكن ما هى دوافع اليابان لتاييد الهجوم الامريكى ضد العراق؟

يشير المسئولون في وزارة الخارجية اليابانية إلى أن هناك عدة أسباب لهذا التأييد اليابانى لواشنطن

اولا : أن اليابان والولايات المتحدة حليفان ويربطهما اتفاق أمنى مشترك وانه في حالة اشتراك الولايات المتحدة في نزاعات عسكرية أو أمنية دولية فإنه يتعين على حكومة طوكيو أن تبحث أنسب الوسائل لتقديم المساعدة لواشنطن في إطار ما يسمح به الدستور اليابانى كما حدث في حرب الخليج وقدمت اليابان ١٣ بليون دولار لقوات التحالف الدولى بقيادة الولايات المتحدة.

ثانيا : أن اليابان ترغب في تحقيق الاستقرار والأمن في منطقة الخليج لأن ذلك يخدم مصالح اليابان القومية حيث تستورد اليابان أكثر من ٨٠٪ من احتياجاتها من الطاقة خاصة البترول من تلك المنطقة .. ولذلك فهى تامل في ألا يحدث إضطراب سياسى أو اجتماعى في تلك المنطقة يهدد وصول إمدادات البترول لليابان حتى لا تتعرض لأزمة تهدد صناعاتها كما حدث أثناء حرب اكتوبر ١٩٧٣ خلال أزمة البترول الشهيرة.

ثالثا : أن اليابان تامل في أن ترى السلام يسود منطقة الشرق الأوسط ككل .. وأن تتخلص المنطقة من عوامل عدم الاستقرار .. سواء فيما يتعلق بأزمة العراق أو عملية السلام بين الأطراف العربية وإسرائيل، ومن هنا كان حرصها على المشاركة في المفاوضات المتعددة بشأن السلام في الشرق الأوسط، وتقديمها المساعدات للفلسطينيين.





الرئيس الأمريكى يتحدث في تليفونه المحمول الى الرئيس العراقى صدام حسين ويقول له «عزيزى صدام انا فقط اريد ان اشكرك على كل مساعداتك». ووراء الرئيس الأمريكى اظهر رسام الكاريكاتير «أصوات الناخبين» مشيرا الى ان هدف كلينتون من ضرب العراق هو في المقام الاول الفوز في الانتخابات الرئاسية

روسيا .. مخاوف من «شيشان» أخرى فى العراق

رسالة موسكو

عبد الملك خليل

بات واضحا الموقف الروسى الرسمى من القصف الصاروخى الأمريكى على العراق. حيث أيد الرئيس الروسى بوريس يلتسين علنا بيان الحكومة الروسية. وهو البيان الذى يشجب ويرفض القصف الصاروخى الأمريكى. كما شجبه أيضا «بريماكوف» وزير خارجية روسيا.

وقد عقد في موسكو مؤتمر صحفى تحدث فيه «ايفانوف» النائب الاول لوزير الخارجية الروسى. كما تحدث فيه أيضا «بوسوفاليوك» نائب وزير الخارجية المتخصص في الشئون العربية وشئون الشرقين الأوسط والأدنى. قال «ايفانوف» ان القصف الأمريكى على العراق عمل غير مبرر وغير مقبول. وان الولايات المتحدة الأمريكية تخرق قرارات مجلس الأمن الدولى. وتحاول الولايات المتحدة أن تحل محل مجلس الأمن الدولى اضافة إلى انها تتخذ اجراءات خطيرة دون الرجوع إلى مجلس الأمن الدولى كما تقضى بذلك الأعراف الدولية.

كذلك نوهت وزارة الخارجية الروسية اكثر من مرة إلى أن جمهورية روسيا الاتحادية ستستخدم حق الفيتو ضد المشروع الانجليزى المقرر طرحه على مجلس الأمن قريبا لأن مشروع الأمن يدين القيادة العراقية. ويغفل أى حديث عن العمل العسكرى الأمريكى ضد العراق.

وصرح «الكسندر ليبيد» سكرتير مجلس الأمن القومى الروسى متهكما قائلا : القصف الأمريكى للعراق تم بأمر الرئيس الأمريكى وبعده قرر الرئيس الأمريكى انه منتصر وجمع الصحفيين وأدلى ببيان يطلب منهم فيه التصفيق له وتنتهى المسرحية!

أما قائد الحزب الحر الديمقراطى الروسى فقد أعلن أن كلينتون طفل وأحمق .. وأسخف من هتلر. ونابليون. وعلى محكمة العدل الدولية أن تحاكمه وتسجنه.

ويضيف أن اتهام كلينتون لصدام حسين والقذافى بالاجرام عمل غير مقبول، لكنه مجرم مثل سلفه «جورج بوش» الرئيس الأمريكى السابق. واستطرد قائلا : انهم يتطاولون أى الأمريكيون على استقلال روسيا وسيادتها.

وكان «زيجانوف» زعيم الحزب الشيوعى الروسى قد هاجم الغزو الأمريكى الجديد على العراق. واتهم فيه الولايات المتحدة بأنها دولة تمثل شرطة عالمية تتسم بالصلف والغطرسة وتتطاول على حرية الشعوب وتسمح لنفسها بأن تعاقب هذا البلد أو ذاك دون رادع من الحق الدولى. ويلاحظ أن القوى الاشتراكية والقومية التقدمية تقف لدعم العراق. وتشجب وتدين القصف الأمريكى على العراق لأن الفئة الديمقراطية الروسية والاتحاد الديمقراطى والحركة الديمقراطية تتخذ موقفا سلبيا بل وتجاهليا إزاء القصف الأمريكى الصاروخى على العراق، وتهاجم صدام حسين لكنها لا تفرق بين شعب العراق وحاكمه.

وتتهم القوى الروسية الديمقراطية «بريماكوف» بأنه مشدود إلى العرب منذ حرب الخليج الأولى عام ١٩٩٠. وأن بريماكوف على علاقة وطيدة بصدام حسين وانه يحاول إعادة مجد دولة الاتحاد السوفيتى السابق في الشرق الأوسط.

وتعتبر القوى الروسية أن روسيا تخشى نشوب حرب بشمال العراق القريب لأن الحدود العراقية القريبة تجاور حدود روسيا الجنوبية، ومن ثم احتمال خلق «شيشان» ثانية في العراق.

أما بالنسبة للدوائر المالية الروسية فيرجع حرصها للدفاع عن العراقيين إلى أن العراق مدين لروسيا. وريثة الاتحاد السوفيتى السابق بما لا يقل عن سبعة آلاف مليون دولار أمريكى وأن تضرر العراق من وقع الغارات الأمريكية التى تصيب منشآته مبرر في تلكؤ العراق في سداد ديونه لروسيا الاتحادية.

كذلك يتوقع رجال الأعمال والمال الروسيون آفاقا واعدة من التجارة والعمل مع العراق بعد رفع العقوبات الاقتصادية عنه .. وتقدر الأعمال المبدئية التى تعاقد عليها الجانبان الروسى والعراقى بما تقل عن ١١ ألف مليون دولار لتعمير العراق واستعادته حقوق أمنه وأمانه.

وقد عاد من بغداد وفد النفطيين والبترولين الروسيين بعد الضربات الصاروخية الجوية الأمريكية .. وقال يورى لجابابوف رئيس الوفد إن الزيارة والمفاوضات والمباحثات كانت ناجحة مع العراقيين بالرغم من الصواريخ الأمريكية وأن الاتفاق قد تم على قيام الشركات الروسية ببيع النفط العراقى في مرحلة السماح للعراق بالتصدير لأغراض إنسانية حسب قرار الأمم المتحدة وأن روسيا الاتحادية تشارك أيضا في عمليات استثمار منابع شمال الرميلة وغرب القرنة في جنوب العراق.

وتضيف صحافة روسيا : «كما تعهدت الشركات الروسية بتصدير المواد الغذائية إلى العراق مقابل الحصول على النفط العراقى وأن هذه الصفقة تقدر بالفين من ملايين الدولارات الأمريكية حسب قرار مجلس الأمن الدولى، ولو لم تقم واشنطن بقصف العراق بالصواريخ لكانت الشركات الروسية قد بدأت تنفيذ الاتفاق مع العراق. أى أن القصف الأمريكى للعراق كان موجها ضد روسيا ومصالحها بالذات».

ثمة إحساس لدى انصار مفهوم الدولة العظمى في روسيا مفاده أن روسيا الحالية تشبه فرنسا في عهد شارل ديجول بعد الحرب العالمية الثانية أى أنها دولة كبرى وغير مسموعة الكلمة، فاقدة لنفوذها الدولى السابق، ومن ثم فإن روسيا ليست مهتمة بديون العراق لها، بل عليها أن تحافظ على مواقعها السابقة في الشرق الأوسط.

القوى الكردية التي فرضت نفسها على ساحة الاحداث

الحزب الديمقراطي الكردستاني KDP

يرأس الحزب مسعود برزاني ويعتقد المحللون ان هذا الحزب كان البطل الرئيسي في الاشتباكات الاخيرة بين العراق والاكراد بعد ان فاجأ الجميع بتحالفه التكتيكي المفاجئ مع العراق. وقد تأسس الحزب عام ١٩٤٦ بواسطة مولا مصطفى برزاني ويعتبر الحزب الديمقراطي الكردستاني هو الحزب الأم للأحزاب الكردية الاخرى في العراق كما ان له اتباعا في كل من ايران وتركيا. في عام ١٩٧٠ اتفق الحزب مع بغداد على الحكم الذاتي في المناطق الكردية بالاضافة الى دور كردي في حكومة بغداد، وقد انهار هذا الاتفاق مثل غيره من الاتفاقات السابقة عندما تغيرت التحالفات. وقد تولى مسعود برزاني زعامة الحزب بعد وفاة مولا مصطفى عام ١٩٧٩ يسيطر برزاني حاليا على المقاطعة المركزية في اربيل ومقاطعة دهوك بما في ذلك منطقة الحدود مع تركيا والتي يحصل منها من خلال جبايته للجمارك على دخل يقدر بـ ٢٥٠ الف دولار يوميا وهو الدخل الذي يعتبر احد الاسباب الرئيسية للخلاف الدائر بين الحزب والاتحاد الوطني الكردستاني.

حزب العمال الكردستاني PKK

لم يشترك هذا الحزب في الاحداث الجارية حتى الآن الا ان تركيا تخشى من خروج هذا الحزب بمكاسب من وراء الموقف الحالي في شمال العراق خلال ١٢ عاما قضاها حزب العمال الكردستاني في صراع شرس ضد القوات التابعة للحكومة التركية برز الحزب كالحركة الكردية الوحيدة الممثلة لاكراد تركيا الذين على الرغم من افتقارهم الى التعليم فان عددهم يفوق اكراد العراق بـ ٤ اضعاف وقد اثبت الحزب مؤخرا قدرته على الاشراف على قواعد يشغلها بضعة مئات من المتشددين بالاضافة لحمايتهم في شمال العراق. على الرغم من نزع الحزب لرمز المطرقة والمنجل الا ان طريقة ادارة الحزب مازالت تتسم بالشمولية وبانها حركة يسارية قومية متشددة يقودها عبد الله اوجلان. من الجدير ذكره ان حزب العمال الكردستاني هو الوحيد الذي طالب بشكل علني بدولة كردية مستقلة يتحد فيها الاكراد الذين يبلغ عددهم طبقا للاحصائيات الاخيرة مابين ٢٠و٢٥ مليون شخص مقسمين بين تركيا وايران والعراق وسوريا. وعلى الرغم من انخفاض نبرة هذا المطلب في الفترة الاخيرة الا ان رسائل الحزب المتشددة وجدت صدى لدى الشباب العراقي الذي اصيب بالاحباط من نزاعات الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني.

الاتحاد الوطني الكردستاني PUK

يعتبر البعض ان الاتحاد الوطني الكردستاني هو الخاسر الوحيد في الاحداث الاخيرة كما انه متهم من قبل الحزب الديمقراطي الكردستاني بزيادة روابطه بالقرب من حدوده(الحزب الديمقراطي الكردستاني) مع ايران. يرأس الاتحاد الوطني الكردستاني جلال طالباني الذي كان احد كبار اعضاء الحزب الديمقراطي الكردستاني قبل انفصاله وتأسيسه للاتحاد الوطني عام ١٩٧٥ ثم تعاون طالباني مع بغداد ضد الحزب الديمقراطي الكردستاني في صراع استمر طوال فترة الثمانينيات. وقد حاول طالباني تنظيم الاتحاد ليتخذ شكل حزب سياسي حديثا بدلا من الشكل القبلي الذي اتخذه الحزب الديمقراطي الكردستاني وبدأ يظهر بشكل قوي في شرق كردستان ساد الوفاق بعد انتهاء حرب الخليج عام ١٩٩١ بين الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني وفي انتخابات عام ١٩٩٢ حصل كل منهما على ٥٠ مقعدا في الحكومة الاقليمية الكردية التي اتخذت من مدينة اربيل مركزا لها الا ان القتال اندلع مرة اخرى في ديسمبر ١٩٩٤ عندما تمكن الاتحاد الوطني الكردستاني من الاستيلاء على اربيل ليتم تقسيم شمال العراق بينهما.

(عن الاندبندنت)

عملية رعاة البقر التي لا تزال تتجدد في قرارات الإدارة الأمريكية كما أظهرها رسام الكاريكاتير في صحيفة الاندبندنت البريطانية

ليس بالضرب وحده

من أبرز ما كشفت عنه الضربة الصاروخية الأمريكية للعراق حتى الآن هو مدى تفكك التحالف الذي خاض حرب الخليج منذ نحو خمس سنوات وأعتبرته أمريكا في ذلك الوقت حجر الأساس لنظام عالمي جديد يتحرك تحت قيادتها لإدارة عالم ما بعد الحرب الباردة. لم يظهر هذا التفكك فقط في التأييد البريطاني السريع قلبا وقالبا للضربة الأمريكية في مقابل المعارضة الفرنسية المصوبة التي حرصت على التأكيد على سيادة العراق ووحدة أراضيه دون ادانة مباشرة للعملية الأمريكية. ولكنه تجلى في مواقف عملية انعكست في فشل مشروع القرار البريطاني في مجلس الأمن بإدانة العراق لتحركاته في منطقة كردستان وفي رفض فرنسا الاشتراك مع كل من أمريكا وبريطانيا في مراقبة منطقة الحظر الجوي الجديدة التي اعلنتها أمريكا جنوبي العراق. ورغم تأكيد وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكي بعد مباحثاته في باريس على أن التحالف الدولي لا يزال (بخير) الا ان ذلك لم يفلح في الحد من الانباء التي تتردد عن احتمال انسلاخ فرنسا كلية من مراقبة مناطق الحظر الجوي الأساسية في شمال العراق.

ولا ينطلق الموقف الفرنسي فقط من رغبة (فرنسا شيراك) في مواجهة محاولات أمريكا للانفراد بالنفوذ والسيطرة في منطقة الشرق الأوسط كما اتضح في موقفها المناوئ لعملية بيريز في لبنان ولمحاولات أمريكا حصار إيران وليبيا ولكنه ينطلق أساسا من حرص على مصالح تجارية واقتصادية ممتدة مع العراق منذ السبعينيات عندما بدأت فرنسا برنامج تسليح العراق وكان شيراك وقتها رئيسا للوزراء.

وفي الوقت نفسه فقد كان فشل مشروع قرار إدانة العراق في مجلس الأمن دليلا على رفض المجتمع الدولي الانصياع لأمريكا...

أولا: في انتهاكها الواضح لميثاق الأمم المتحدة الذي ينص على استخدام القوة فقط في حالة الاعتداء المسلح على دولة عضو بالأمم المتحدة وهو البند الذي استطاع به الرئيس الأمريكي السابق بوش حشد التحالف الدولي لخوض الحرب ضد العراق والذي لا يتوافر في الظروف الحالية فأمريكا لم تتعرض لعدوان مسلح من جانب العراق. والعراق لم يشن هجوما مسلحا على أرض دولة أخرى.

وثانيا: في توجه واشنطن الجديد الذي تسعى من خلاله إلى إزاحة مجلس الأمن إلى مرتبة ثانية بحيث تكون مهمته مجرد اضفاء الشرعية على تصرفاتها وقراراتها المنفردة.

ولعل أمريكا بعد ذلك ومع استمرار تحدي صدام حسين لقرارات الحظر ومع اشتعال الصراع الكردي الذي ينذر بانفجارات خطيرة في منطقة تغلي بالصراعات تتعلم انه ليس بالضرب وحده تستطيع أن تحمي مصالحها أو تقود العالم إلى حيث تريد.

سامية الجندى

المعارضة العراقية وخلط الأوراق



رسالة دمشق

عاطف صقر

الأوراق اختلطت بعد مساندة الجيش العراقي ميليشيا مسعود البرزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني لطرد منافسه الكردي جلال الطالباني من مدينة «اربيل» عاصمة اقليم كردستان المتنازع عليها، كذلك بعد ضرب الولايات المتحدة اهدافا عراقية تحت ذريعة ضرب بغداد المناطق الكردية التي تعد «مناطق امنة» وفقا لقرار أمريكي فرنسي بريطاني عام ١٩٩١.

وإحدى هذه الأوراق العلاقات بين اطراف المعارضة العراقية باعتبار ان البرزاني والطالباني يمثلان الجناح الكردي في هذه المعارضة التي تضم ايضا التيارات القومية العربية، والإسلامية، والديمقراطية منها (الحزب الشيوعي) فضلا عن التيار الوطني البعيد عن الانتماءات الدينية او العرقية أو الفكرية الأخرى.

ولتوضيح مدى اختلاط هذه الأوراق التقى «الأهرام» بعدد من ممثلي هذه التيارات في دمشق، التي تعد إحدى العواصم الرئيسية التي تأوي رموز المعارضة العراقية منذ سنوات بعيدة.

في البداية، رأى دانا مجيد ممثل الحزب الوطني الكردستاني بدمشق ان البرزاني اصبح مع النظام العراقي على نقيض بقية أطراف المعارضة، وانه وضع «رأسه في فم الذئب ليقطعه في أي وقت». واتهم دانا مجيد حزب البرزاني بانه عمل «مرشدا» للقوات العراقية في القبض على المعارضين للنظام العراقي وقتل بعضهم. لكن مصدرا كرديا آخر نفى ذلك مؤكدا انه على الرغم من أن قوات صدام تعاونت مع حزب البرزاني. إلا ان المؤكد انه ليس هناك قرار رسمي من الحزب بإيجاد علاقة جيدة دائمة مع نظام صدام، وأن العلاقة الحالية مؤقتة غالبا.

واضاف أن البرازني طلب المساندة من أطراف عديدة لمواجهة تقهقره امام التحالف الإيراني مع الطالباني، لكن لم يستجب أحد، الأمر الذي اضطره إلى الاستعانة بصدام.

ونوه المصدر إلى أن نظام صدام ساند البرزاني، لكن ذلك لن يؤثر على معارضة البرزاني لسياسة صدام، لان الأخير أراد بمساندته أن يرسل اشارة إلى الدول الغربية المعارضة للدور الإيراني في كردستان العراق - وهي اشارة تفيد بانه الوحيد القادر على وقف الإيرانيين عند حدهم، وانه يجب على هذه الدول مساندة نظامه.

لكن رد هذا المصدر، الذي يبدو متعاطفا مع البرزاني، يصطدم بمواقف من التيارين الديني والوطني في المعارضة. فيرى اللواء وفيق السامرائي رئيس المخابرات العسكرية العراقية سابقا ان البرزاني كان عميلا لصدام، وأن ما حدث لم يكن مفاجئا.

اما جواد المالكي عضو المكتب السياسي لحزب الدعوة «الإسلامي» بالعراق فيرى أن ما اقدم عليه البرزاني هو فخ ولا يتوقع أن ينجو منه، لتعامله مع «جلاد الشعب» - صدام - عندما استدعى قواته لضرب خصمه، ويضيف أن المعارضة انقسمت بهذا الموقف إلى شقين، معارضة وطنية، وأخرى غير وطنية، باعتبار أن العلاقة بين النظام هي الحد الفاصل بين الوطنيين وغير الوطنيين.

وبالنسبة للتيار القومي العربي. فيقول مهدي العبيدي رئيس لجنة العلاقات الخارجية في لجنة تنسيق العمل القومي الديمقراطي العراقية: إن دخول القوات العراقية «أربيل» أحدث فرزا حقيقيا بين ما هو وطني وما هو غير وطني، لكن يجب ان يؤخذ في الاعتبار أنه عند تقييم موقف شخص أو آخر من المعارضة الكردية، فإن ذلك لا يتم على أساس حدث واحد، وإنما على ضوء احداث فترة طويلة، مؤكدا انه لن يندفع في طرح هذا التقييم حاليا. لكن العبيدي يضيف ان المؤامرة على الشعب العراقي مستمرة لاستمرار النظام، وإن من يريد انهاءها عليه العمل من أجل انهاء النظام.

لكن في ضوء ضرب الولايات المتحدة أهدافا عراقية وانسحاب القوات العراقية من أربيل. ورغبة واشنطن في استمرار وساطتها بين الأكراد، فإنه من المتوقع أن تنفصم عرى التحالف المؤقت بين بغداد وبين البارزاني، بعد أن تحققت مصالح الأخير في السيطرة على عاصمة الاقليم.

لذلك فإنه على الرغم من تحفظات بعض اطراف المعارضة العراقية على استعانة البرزاني بقوات صدام، فإن العلاقات السابقة بين بعض هذه الأطراف وبين صدام وطبيعة التحالفات الكردية مع اى طرف يحقق مصالحهم من العوامل التي ستغفر للبرزاني موقفه وتعود العلاقات بشكل آخر بين حزبي الطالباني والبرزاني، ولو بعد حين.

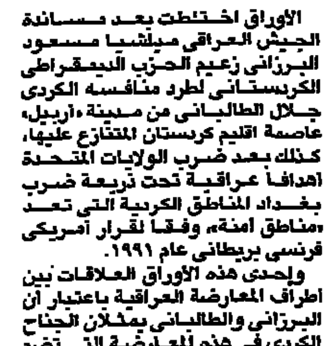
وهنا يطرح السؤال الخاص بمدى فاعلية المعارضة العراقية حتى في حال عودة حزب البرزاني إلى صفوفها.

والاجابة هي انه على الرغم من أن بعض أحزاب المعارضة العراقية مثل حزب «الدعوة» «الإسلامي» موجود منذ عشرات السنين، وعلى الرغم من أن المعارضة حاولت توحيد صفوفها طوال السنوات الخمس التالية لحرب الخليج الثانية، فإنها لم تستطع الاطاحة بنظام صدام حسين.

وبهذا يتضح أن التطورات الأخيرة في العراق خلطت مؤقتا علاقات أطراف المعارضة ببعضها، وانعشت لديها آمالا في امكان تغيير نظام صدام حسين، على الرغم من عدم وجود وسيلة محددة لتحقيق ذلك.

أمريكا وسياسات أنصاف الحلول

احتواء صدام دون إيذائه.. واحتواء نزاع الأكراد دون حله!!



تعقيب من واشنطن

عاطف الغمري

منذ اليوم الأول التي بدأت فيه الولايات المتحدة هجومها الصاروخي على العراق، كان أكثر مايلفت نظر المتابعين هنا في واشنطن لما يجري على جبهة الهجوم في العراق أن أكثر علامات الاستفهام تتجاوز الرد الكافي الذي جاء على ألسنة معظم المتحدثين باسم الحكومة الأمريكية ابتداء من الرئيس كلينتون إلى المتحدثين باسم وزارة الدفاع.

كانت هناك ماتشبه الحلقة المفقودة في هذا الهجوم والتي ترسمها علامات الاستفهام والتساؤلات: عن معنى أن تكون المشكلة التي دفعت أمريكا لمهاجمة العراق تقع في الشمال في مناطق الأكراد، بينما الرد الأمريكي يكاد يتركز بعيدا عنها تماما إلى الجنوب. ومن هذه التساؤلات أن الأزمة بين الأكراد وبعضهم والتي دفعت إلى الهجوم الأمريكي، لها جذور قديمة، وكان يمكن للولايات المتحدة - لو أرادت - أن تعالجها وتقضي على هذه الأزمة في مهدها، لكنها تركتها تنمو وتكبر وتتضخم. ومن هذه التساؤلات أيضا، تناقض السياسة الأمريكية تجاه صدام والتي تقوم على احتوائه والضغط عليه برفق دون إيذائه.

حرب بوش التي لم تستكمل

ولعل ذلك يمثل خطا متصلا منذ انتهاء حرب الخليج عام ١٩٩١، عندما كان صدام في متناول يد الجنرال شوارتسكوف قائد قوات الحلفاء في هذه الحرب وبغداد على مرمى البصر منه، ثم جاءته التعليمات قاطعة من واشنطن بترك صدام في حاله فوق مقعد السلطة. حتى لقد وصفت حرب الخليج من جانب بعض التحليلات السياسية الأمريكية بأنها حرب بوش التي لم تستكمل.

حتى أن هذا الوصف قد شكل في الأسبوع الماضي دائرة أوسع مدى تلقى على الولايات المتحدة بتبعة مايجرى الآن بسبب اتباعها سياسة انصاف الحلول أو الحلول التي لاتكتمل.

وطوال الأسبوع الماضي، كانت الصحف والكتاب ومراكز البحث والدراسات في الولايات المتحدة تحاول أن تضع يديها على منبع الأزمة التي دفعت الولايات المتحدة لشن هجومها الصاروخي على العراق، والاحتمالات المستقبلة لهذه اللعبة السياسية العسكرية التي تجر إلى دائرتها أطرافا أخرى في المنطقة.

مناطق الأكراد الآمنة وفتيل الأزمة الملتهب

إن الفتيل الذي اشتعل في عام ١٩٩٦ يبدأ طرفه الأول في ابريل عام ١٩٩١ عندما تحركت القوات الأمريكية والبريطانية إلى شمال العراق لاقامة ما سمي بالمنطقة الآمنة للاكراد، الذين هربوا إلى الجبال من المذابح الجماعية التي لاحقهم بها صدام داخل بيوتهم وقراهم. وهنا يلاحظ أن مذابح صدام كانت ردا مباشرا على ثورة الاكراد ضده في لحظة هزيمته في حرب الخليج. لكن الاكراد فعلوا ذلك إثر دعوة مباشرة وصريحة من الولايات المتحدة للشعب العراقي للثورة ضد صدام. وحين فعلوا ذلك وبدأ صدام مذبحته فإن الولايات المتحدة لم تتدخل لنجدة الاكراد، بل سمحت لصدام بأن يطلق طائراته الهليكوبتر المجهزة بالمدفعية لتحصد الأكراد في هروبهم الجماعي، بينما كان هناك قرار أمريكي يحرم على صدام تحليق طائراته العسكرية في سماء العراق، وحين سئل الأمريكيون عن سبب هذا التناقض قالوا انها طائرات هليكوبتر!

- المهم أن المنطقة الآمنة للاكراد أقيمت- وهي التي تحولت إلى مصطلح سياسي يعبر عن سابقة أرادت الولايات المتحدة بعد ذلك تكرار إقامتها في بلاد أخرى تمزقها النزاعات الداخلية تحت اسم التدخل في الشئون الداخلية للدول الأخرى لأسباب إنسانية- وأمرت الولايات المتحدة بسحب القوات العراقية من هذه المنطقة إلى جنوب خط عرض ٣٦، الذي يحدد منطقة حظر الطيران على القوات العراقية في الشمال، والتي تتولى مراقبتها طائرات غربية تقلع من قواعد في تركيا، وأذعن صدام حسين لهذه المطالب ووافق على أن تقتطع هذه المنطقة من تحت السيادة العراقية.

البحث عن حليف مهما يكن نوعه

وتحولت المنطقة الكردية إلى منطقة تخضع لنوع من الحكم شبه الذاتي تحت سيطرة الحزبين الكرديين الرئيسيين الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطلباني. وظل الحزبان في حالة تحالف فيما يشبه الحكومة الائتلافية بعد أن أجريت في عام ١٩٩٢ انتخابات أدت إلى قيام برلمان كردستاني جديد في منطقتهم. ولكن الحزازات القديمة والتقليدية بين الرجلين على من يحق له زعامة كردستان سرعان ما اشتعلت نيرانها عندما اصطدمت بصخرة الخلاف على موارد الثروة التي بدأت تتدفق على المنطقة من باب غير مشروع.

فبينما يخضع العراق كله للعقوبات الاقتصادية من جانب الأمم المتحدة، كانت كردستان بعيدة عن هذه العقوبات، وأرضها مفتوحة مع العراق التي تحولت إلى منطقة تهريب للبضائع والبترول من تركيا إلى العراق وبالعكس. وكانت هناك عوائد جمركية ضخمة تأتي من هذا الباب لتختلف عليها الشريكان، بالاضافة إلى الخلاف على السيطرة على مدينة أربيل الاستراتيجية. ومع تتابع الاختلافات والاحتكاكات وقعت أول اشتباكات عسكرية بينهما في عام ١٩٩٢.

ولأنه لاتوجد اى دولة في المنطقة او في خارجها على حد تعبير انتوني كوردسمان مدير دراسات الشرق الأوسط بمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية على استعداد للتدخل لمساعدة اى طرف من الاكراد ضد صدام وذلك باستثناء إيران باعتبار ان هناك حرجا عربيا من أن ينظر إلى ذلك باعتباره تدخلا في شأن داخلي عراقي، لذلك فقد بحث كل جانب من الجانبين عن حليفه أيا كان هذا الحليف ليساعده في قتاله ضد الآخر.

بل إن مسعود البرزاني حين سئل من جانب كثير من انصاره كيف له أن يعود إلى التحالف مع صدام الذي ارتكب مذابحه الدموية ضد الأكراد؟- فإنه برر ذلك بعدم وجود بديل آخر لأن جلال طلباني سبقه إلى طلب المساعدة من إيران، والتي توغلت قواتها في مناطق الأكراد وزودت طلباني بالسلاح.

وأين أمريكا من هذا كله؟

هنا كانت علامة الاستفهام الكبرى.. وأين أمريكا التي فرضت حمايتها على المنطقة الآمنة للاكراد في شمال العراق؟

إن الأكراد قد طلبوا مرارا من وزارة الخارجية الأمريكية المساعدة بل ان الطرفين المتنازعين- على حد تعبير مقال افتتاحي للواشنطن بوست - قد توسلا إلى الولايات المتحدة للقيام بدور الوسيط النزيه بينهما لكن توسلاتهما وجدت آذانا صماء في واشنطن.

بل ان كنيث تيمرمان مدير مركز معلومات الشرق الأوسط يقول في تقرير له «ان حكومة الرئيس كلينتون ظلت طوال العامين الماضيين تتجاهل بوادر الخطر وتسمح للنزاع بين الفرقاء الأكراد بأن يظلل المنطقة كسحابة داكنة والأسوأ من ذلك أن تردد الولايات المتحدة في التدخل لنزع الفتيل من هذا النزاع في بدايته قد أضر بمصداقية الولايات المتحدة في الدفاع عن منطقة الخليج، وفي وقت متأخر وقبل أسبوعين فقط من تحرك القوات العراقية إلى مناطق الأكراد فإن روبرت بيليترو مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشئون الشرق الأوسط وجه دعوة لزعماء الحزبين الكرديين المتقاتلين لمحادثات تجرى في لندن تحت رعاية الولايات المتحدة. ولكن قبل هذا التدخل من بيليترو كانت وزارة الخارجية الأمريكية تترك معالجة مشكلة الأكراد إلى موظفين ليسوا على مستوى كبير، وليست لديهم القدرة ولا الصلاحية على التوصل إلى اتفاق ينهي النزاع بينهما.

ان خطأ الولايات المتحدة في هذا الموقف كان لابد أن تترتب عليه نتائج خطيرة وكان لابد أن يؤدي إلى حدوث ماحدث مؤخرا، حتى من جانب صدام نفسه.

- ومنبع الخطأ هو خطورة الموقع الذي تحتله المنطقة الآمنة التي اقتطعتها الولايات المتحدة من تحت سيادة العراق، ثم تركتها بلا ضابط ولا رابط فهي منطقة تقع على حدود تركيا وإيران، ولكل منهما تاريخ من التداخلات بين كل منهما والأخرى في هذه المنطقة بالذات، مما يعني أن إيجاد أى فراغ للقوى فيها لابد أن يغري أى طرف من الأطراف الثلاثة على انتهاز أى فرصة لملء هذا الفراغ مادامت القوة الكبرى قد تركتها فراغا بالفعل، فالأكراد كما هو معروف موزعون على عدة دول في المنطقة هي العراق وإيران وتركيا وسوريا. وكان أى اتجاه لاقامة قاعدة قوية للأكراد في مناطق العراق مسألة ذات حساسية لكل من إيران وتركيا بالذات، التي يخشى كلاهما أن تكون لذلك ردود الفعل بين الأكراد داخل أراضي كل منهما، يضاف إلى ذلك مشاكل تركيا مع المتمردين الأكراد من حزب العمال الكردي المطالبين بالاستقلال والذين يهربون أحيانا عبر الحدود الجبلية إلى العراق.

أما من ناحية إيران فهناك صراعها الاقليمي التقليدي مع العراق ومراقبتها لأى فراغ يقع فيه لكى تسرع إلى ملئه. ويلاحظ أن واشنطن سبق أن وقفت مكتوفة اليدين عندما انتهكت كل من تركيا وإيران حرم المنطقة الآمنة التي أقيمت من خلال قرار للأمم المتحدة في شمال العراق.

الفراغ الذي أغرى صدام

وكان طبيعيا أمام هذا التسلسل للأحداث والمشحون بالتناقضات الأمريكية، أن ينظر صدام إلى الأفق الممتد حوله بحثا عن ثغرة ينفذ منها من عزلته سواء خارج بلده أو في داخلها، ليجد أمامه هذا الفراغ بكل مافيه من إغراء على النفاذ اليه، خاصة أنه هذه المرة يدخل إليه بدعوة من «عدو سابق» أو من أحد طرفي التقاتل الكردستاني، وهو مسعود البرزاني، بالاضافة إلى أى شواهد على تغيير طبيعة التحالفات الدولية، ولعبة القوى، والتوازنات السياسية، تظهر أن التحالف القديم الموحد والذي تصدى لغزو صدام للكويت عام ١٩٩١ قد تفككه وتفاوتت داخله المواقف والحسابات بين مختلف أطرافه وأعضائه حتى لقد وصفت دوائر أمريكية مسئولة هذا الموقف في أعقاب غارات الصواريخ على العراق بتعبير «صمت الحلفاء».

وحين حدث ماحدث وجدت الولايات المتحدة نفسها أمام مأزق من حزبين: الأول أن تحالف البرزاني مع صدام قد قوض الدور الأمريكي في المنطقة الآمنة التي انشئت تحت حمايتها في نهاية حرب الخليج عام ١٩٩١، والتي قامت وفق نفس مفهوم انصاف الحلول- أو الحلول غير المكتملة - والقائم على احتواء نزاع الفريقين الكرديين، دون حله، ودون تفجيره.

لكن تدخلها في هذه المنطقة شديدة الوعورة امنيا، يعتبر غير مأمون العواقب وقد يحمل مخاطر حدوث خسائر بشرية لجنودها، في فترة حرجة من فترات صناعة القرار السياسي، وهي فترة انتخابات الرئاسة.

الأزمة في الشمال وأمريكا في الجنوب!

ولذلك كان ذلك دافعا وراء علامة استفهام كبيرة حلقت وراء التساؤل الملح: الأزمة في الشمال بينما جهود أمريكا العسكرية تتركز على الجنوب؟

لكن التقصي عن إجابة شافية كان لابد أن يجلب وراءها نقطتين مهمتين: الأولى أن المصالح الاستراتيجية المباشرة للولايات المتحدة توجد في الجنوب حيث الحدود مع الدول الخليجية البترولية، والتي يمثل البترول فيها جبهة مصالح حيوية استراتيجية للولايات المتحدة، أو حسب تعبير المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، أن هدفنا حماية مصالحنا الحيوية الاستراتيجية وحماية أصدقائنا في المنطقة.

والنقطة الثانية: انه مادام الأساس الذي قامت عليه السياسات غير المكتملة أو انصاف الحلول في عام ١٩٩١، باحتواء صدام دون اسقاطه، والضغط عليه من غير إيذائه، مازال معمولا به، فإن ضرب مواقعه العسكرية في الجنوب يتمشى مع منطق الأشياء امريكيا، حتى ولو بقيت أصل الأزمة في منطقة الإكراد ملتهبة.. ساخنة.. مشتعلة.

يرتبط بهذه النقطة في طابور علامات الاستفهام التي تتابعت أمام غارة الصواريخ الأمريكية، تساؤل يقول: ولماذا ابقت الولايات المتحدة على صدام في السلطة، يطلق من حين لآخر تهديدات بمعاودة طموحاته القديمة سواء كان جادا أم كان مايعلنه من قبيل الاستهلاك المحلي؟

ولعلنا لانتجاوز الحقيقة حين نرى الأحداث والشواهد تحمل نمط عناء البحث عن اجابة، فلقد كان مطلوبا أن يظل هناك شبح يثير المخاوف على الأمن الاقليمي، حتى يظل الاحتياج شديدا للدور الأمريكي، في فترة صار فيها مصير هذا الدور اقليميا ودوليا، قضية تحتل أولوية قصوى لدى صانع القرار السياسي في الولايات المتحدة.



بعد لقاء عرفات ونيتانياهو:

كريستوفر يأمل فى قوة دفع جديدة على المسار الفلسطينى ـ الإسرائيلى

القيادة الفلسطينية تؤكد تمسكها باتفاقات أوسلو وطابا

لندن ـ من مكتب الأهرام ـ غزة ـ القدس ـ وكالات الأنباء ـ أعلن وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكى أن عملية السلام بدأت تسترد انفاسها من جديد وأن الولايات المتحدة ستساعد فى العودة الكاملة للمحادثات على المسارات المختلفة للسلام فى المنطقة. وقال كريستوفر فى حديث للتليفزيون البريطانى أمس، إنه يأمل فى ان يساهم اللقاء الذى عقد بين الرئيس ياسر عرفات مع رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو فى اعطاء قوة دفع جديدة للمسار الفلسطينى الإسرائيلى.

وقال إن الجانبين تجاوزا مجموعة ضغوط نفسية كبيرة، مشيرا الى انه لديه خبرة كبيرة بمثل هذه المواقف مثلما حدث بين رابين وعرفات، وأعرب عن أمله فى أن يؤدى اللقاء والمصافحة الى نوع من المشاركة التاريخية بين الجانبين لتحقيق التسوية السلمية.. وقال إن عرفات رجل عملى ومستعد للمساعدة فى حل المشاكل.

وقال كريستوفر إن مسألة الخليل ملحة حاليا، وطالب بمزيد من تخفيف سياسات الاغلاق المفروض على الضفة الغربية وغزة حتى يشعر الفلسطينيون بأن هناك تقدما فى عملية السلام.

وقال إن عملية السلام بشكل عام تتازع من أجل البقاء، مشيرا الى ان السوريين والإسرائيليين لايزالون يتقدمون بمطالب لاستئناف المحادثات وأن لديه أملا فى عودة الطرفين الى هذه المحادثات بسرعة بمساعدة الولايات المتحدة.

ومن جانبه اكد ديفيد ليفى وزير خارجية إسرائيل أن إسرائيل مستعدة للتحرك بالسرعة التى تضمن تحقيق النجاح لدفع عملية السلام مع الفلسطينيين. جاء ذلك عقب لقائه مع كريستوفر بمقر السفير الأمريكى فى لندن. وقبل ساعات من لقاء بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى مع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون.

وفى الوقت نفسه أكدت القيادة الفلسطينية فى اجتماع عقد فى غزة برئاسة الرئيس عرفات وحضور جميع اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ومجلس الوزراء تمسكها بالاتفاقات الموقعة مع اسرائيل، ونفت ماتشيعه إسرائيل عن خرقها ماتم التوقيع عليه فى أوسلو وطابا.

وطالبت القيادة الفلسطينية حكومة إسرائيل بتنفيذ تلك الاتفاقات فى مواعيدها المقررة.

وأكد نبيل أبو ردينة مستشار الرئيس الفلسطينى عقب الاجتماع الذى انتهى فجر أمس أن القيادة الفلسطينية اكدت خلال الاجتماع المشترك انه برغم أهمية اللقاء الذى عقد يوم الأربعاء الماضى بين الرئيس عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلى نيتانياهو إلا ان المطلوب هو ان يشكل اللقاء قوة دافعة لمسيرة السلام وتنفيذ الاتفاقات عمليا وأن المحك الحقيقى للقاء هو الانسحاب من مدينة الخليل وبدء اعادة الانتشار فى المناطق الريفية بالضفة الغربية. ورفض أعضاء اللجنة التنفيذية ومجلس الوزراء قرار المحكمة العليا الاسرائيلية بترحيل «عرب الجهالين» من أراضيهم.

وأقرت القيادة الفلسطينية فى الاجتماع خطة عاجلة لدعم صمود ابناء الشعب الفلسطينى فى مواجهة التوسع الاستيطانى الإسرائيلى فى الأراضى الفلسطينية، خاصة فى القدس المحتلة.

كما دعت القيادة الفلسطينية الى وقفة فلسطينية عربية دولية لمواجهة سياسة حكومة تل أبيب تجاه القدس المحتلة.

وأكد الدكتور صائب عريقات رئيس الجانب الفلسطينى فى لجنة التوجيه والاشراف المشتركة العليا أنه سيقدم خلال اجتماع اللجنة القادم ورقة تتضمن أربعة وثلاثين خرقا إسرائيليا للاتفاقات الموقعة.

وحول اللقاء المرتقب لعرفات مع إسحاق موردخاى وزير الدفاع الإسرائيلى قال أبو ردينة إن الوزير الإسرائيلى أجرى أمس اتصالا هاتفيا مع عرفات اتفقا خلاله على عقد لقائهما فى الاسبوع القادم نظرا لقيام عرفات بزيارة لليابان تبدأ اليوم وتستغرق ٣ أيام.

وكان من المقرر أن يعقد اللقاء اليوم لكنه تم تأجيله الى موعد آخر.

ومن ناحية أخرى قامت احدى لجان الكنيست الإسرائيلى للمرة الأولى بزيارة بيت الشرق المقر شبه الرسمى لمنظمة التحرير الفلسطينية فى القدس الشرقية، وأعلن رئيس لجنة الشئون الداخلية صلاح طريف ان اللجنة ستبحث المشاكل التى يعانى منها العرب فى القطاع الشرقى من القدس.

وقد احتج نائب الليكود زانيف بويم بشدة على هذه الزيارة معتبرا انها لا تندرج فى إطار عمل اللجنة البرلمانية المكلفة بالشئون الداخلية.

٥٥ عائلة عربية تواجه قرارا بالإبعاد من القدس

غزة ا. ش. أ ـ تواجه ٥٥ عائلة من عرب الجهالين مصيرا غامضا بعد قرار المحكمة الإسرائيلية بإبعادهم عن منطقة سكنهم فى ابوريس قرب مدينة القدس التى يعيشون فيها منذ عام ١٩٥٠ بعد ترحيلهم عام ١٩٤٨ عن موطنهم الاصلى فى تل عراد بصحراء النقب. وقد أقام عرب الجهالين خيمة وسط مضاربهم المهددة بالاقتلاع أسموها ـ خيمة السلام ـ يحتشد فيها العشرات منهم لاستقبال الوفود من المتضامنين معهم اسرائيليين وأجانب ونواب فى المجلس التشريعى الفلسطينى.

نيتانياهو يقترح استبدال القوات الدولية فى جنوب لبنان بقوات مصرية وأردنية وأمريكية

باريس ـ وكالات الانباء ـ ذكرت مجلة «جون أفريك» الفرنسية ان بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلى لم يتراجع عن مشروعه المعروف بلبنان أولا رغم معارضة الحكومتين السورية واللبنانية. وقال المجلة ان نيتانياهو أبلغ واشنطن بمشروع أكثر تحديدا يقضى باستبدال قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة فى جنوب لبنان بقوات مصرية واردنية وأمريكية. وأضافت ان رئيس الوزراء الاسرائيلى يرى ان القوات الفاصلة الجديدة ستكون أكثر فاعلية لاسباب ترجع الى اللغة والثقافة بالاضافة إلى انها ستخضع لقيادة واحدة هى القيادة الامريكية واشارت «جون افريك» الى نتانياهو إقترح ان تقوم اسرائيل بتأمين تمويل هذه العملية للتغلب على الصعوبات المالية التى قد تواجهها.

وزير السياحة الإسرائيلى يزور الأردن اليوم

عمان ـ يصل موشيه كتساف وزير السياحة الإسرائيلى الى عمان اليوم فى زيارة للاردن هى الأولى من نوعها لوزير إسرائيلى منذ تشكيل حكومة رئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو الحالية.

ويجرى كتساف مباحثات مع وزير السياحة الاردنى صالح ارشيدات حول التعاون الثنائى والاقليمى فى قطاع السياحة. من ناحية أخرى ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان ديفيد ليفى وزير خارجية إسرائيل سيزور الاردن فى ختام جولته الاوروبية الحالية بينما سيزور ليلى سويسة وزير الداخلية الإسرائيلية عمان قريبا.

رفسنجانى يتوسط لإنهاء الأزمة بين السودان واوغندا

الخرطوم ـ وكالات الانباء ـ وصل الرئيس الايرانى على هاشمى رفسنجانى الى الخرطوم امس قادما من اوغندا فى اطار جولة أفريقية تشمل ٦ دول.

واكد رفسنجانى فى مؤتمر صحفى فى ختام زيارته لاوغندا استغرقت ٤ ايام انه سيحاول التوسط فى النزاع بين اوغندا والسودان.

وقال ان السودان واوغندا وافقا على وساطته. معربا عن امله فى فى ان تساعد زيارته للخرطوم فى التوصل الى حل سلمى للمشكلة بين البلدين.

واكد دبلوماسيون فى المنطقة وجود قدر من الحقيقة فى الاتهامات المتبادلة بين السودان واوغندا بمساندة المعارضة فى الجانبين

وفى الوقت نفسه وقعت اوغندا وايران خلال زيارة رفسنجانى مذكرة تفاهم للتعاون الاقتصادى، كما اتفقا على تبادل البعثات الدبلوماسية وربط البلدين بخطوط طيران والتعاون فى مجال الابحاث الزراعية.

من المحيط الى الخليج

● الدوحة ـ اشاد جون ميجور رئيس الوزراء البريطانى بالعلاقات القائمة بين بريطانيا وقطر ووصفها بانها ممتازة.

واشار فى تصريحات صحفية بالدوحة أمس إلى رغبة الجانبين فى تطوير وتوثيق هذه العلاقات والارتقاء بها.

واوضح ميجور أن حكومته تتعاون وتتشاور باستمرار مع المسئولين فى مجلس التعاون الخليجى بشأن الحفاظ على أمن المنطقة مؤكدا أن وجود القوات البريطانية فى المنطقة دليل على مدى الالتزام بالدفاع عن منطقة الخليج.

● القاهرة ـ التقى محمد عثمان الميرغنى رئيس التجمع الديمقراطى السودانى المعارض ورئيس الحزب الاتحادى بالبيت الأبيض بالسيدة «سوزان رايس» مساعد الرئيس الأمريكى ورئيس دائرة الشئون الافريقية وعدد من المسئولين الأمريكيين.

وذكرت نشرة صادرة عن حزب التجمع الوطنى الديمقراطى ـ معارضة ـ ان الميرغنى تناول مع المسئولين الأمريكيين طبيعة نظام البشير وسياساته العدوانية، ومعاناة الشعب السودانى.

واختتم الميرغنى زيارته بمقابلة أعضاء الجالية السودانية بواشنطن حيث قدم عرضا لمجريات الأمور وسير الأحداث بالداخل والخارج.

● الرياض ـ يصل الى السعودية اليوم لامبرتوديني وزير الخارجية الايطالى فى زيارة تستغرق عدة أيام يبحث خلالها مع المسئولين السعوديين سبل تعزيز وتنمية التعاون الثنائى بين البلدين الى جانب بحث

عمر البشير

الامين زروال

الوضع فى منطقتى الشرق الأوسط والخليج.

وصرح السفير الايطالى لدى السعودية ماريو شالويا فى تصريحات صحفية أمس بأن هذه هى أول زيارة للوزير الايطالى للسعودية منذ توليه منصبه العام الماضى موضحا ان مباحثاته مع المسئولين فى السعودية ستتناول تطورات مسار عملية السلام فى منطقة الشرق الأوسط والأوضاع الراهنة التى تشهدها منطقة الخليج.

● مسقط ـ غادر مسقط أمس الرئيس الجابونى الحاج عمر بونجو بعد ان توقف بسلطنة عمان وهو فى طريق عودته الى بلاده.

وكان الرئيس الجابونى قد اجتمع مع الممثل الخاص للسلطان قابوس ثوينى بن شهاب ال سعيد بحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها.

● المنامة ـ غادر المنامة أمس وزير الدولة البريطانى للتجارة والصناعة رئيس مجلس التجارة وعضو البرلمان البريطانى ايان لينج والوفد المرافق بعد زيارة للبحرين أجرى خلالها مباحثات مع كبار المسئولين البحرينيين تناولت دعم وتعزيز علاقات التعاون والصداقة بين البحرين والمملكة المتحدة خاصة فى المجالات التجارية والاقتصادية.

● عمان ـ انخفضت نسبة الأمية فى الاردن الى ١٢٪ فى العام الحالى بعد ان كانت فى عام ١٩٦١ تشكل نسبة ٦٧٪. وقالت مصادر وزارة التربية والتعليم بالاردن فى بيان اصدرته أمس بمناسبة الاحتفال باليوم العالمى لمحو الأمية ان خطة الوزارة تقوم على تخفيض نسبة الأمية الى ٨٪ بحلول عام ٢٠٠٠ من خلال التوسع فى فتح مراكز محو الأمية خاصة فى المناطق النائية.

● الجزائر ـ يصل الى الجزائر اليوم ابال ماكيتاس وزير خارجية اسبانيا فى أول زيارة على هذا المستوى منذ وصول اليمين الى الحكم وتستغرق يومين بدعوة من نظيره الجزائرى.

ومن المنتظر ان تتركز محادثات المسئول الاسبانى مع وزير خارجية الجزائر أحمد عطاف والمسئولين الجزائريين على بحث جميع القضايا الثنائية بين البلدين فى المجالات السياسية والاقتصادية والمسائل المتعلقة بمسار السلام فى الشرق الأوسط.

مصادر المعارضة السودانية:

مقتل ١٥ جنديا «حكوميا» فى هجوم على موقع عسكرى

الخرطوم ـ وكالات الانباء : اكدت مصادر المعارضة السودانية انها شنت هجوما على موقع عسكرى شرقى السودان اسفر عن مقتل ١٥ جنديا حكوميا. وقالت المصادر ان المعارضة التى تتخذ من اريتريا قاعدة لها احتلت الموقع عدة ساعات ثم عادت الى قاعدتها.

وفى الوقت نفسه اكد حزب الأمة السودانى المعارض ان المظاهرات التى شهدها السودان مؤخرا شملت جميع قطاعات الشعب التى خرجت لتعبر عن سخطها إزاء اسلوب النظام الحاكم فى تسيير امور الحكم وكبت الحريات وقمع المعارضين وتزييف ارادة الشعب السودانى لصالح فئة معزولة سياسيا ونفسيا عن الشعب.

وقال نصر الدين مهدى نائب رئيس حزب الامة فى تصريحات اذاعية امس، ان التوتر يسود الشارع السودانى، وان الشعب سيتخذ اسلوبا لمواجهة النظام الحاكم الذى نشر الفساد ودمر البنية الاساسية مؤكدا ان تركيبة النظام فى الخرطوم قائمة على تصدير الارهاب للخارج.

واشار المعارض السودانى الى ان العقوبات والاجراءات التى اتخذها المجتمع الدولى ضد نظام الخرطوم لم تفلح فى رده الى صوابه موضحا ان حصيلة سياسة النظام طوال السنوات الماضية هى عزلة تامة عن دول الجوار الجغرافى بسبب تصديره للارهاب.

منظمات عربية تندد بالممارسات الفرنسية تجاه الافارقة

باريس ـ وكالات الانباء ـ تددت ثلاث منظمات عربية للدفاع عن حقوق الانسان بالظروف القاسية واللانسانية التى يتعرض لها الافارقة والمغاربة المقيمون فى فرنسا بلا تصاريح رقامة.

وذكرت مجلة «جون افريك» الفرنسية ان المنظمات الثلاث هى اتحاد المحامين العرب، والمنظمة العربية لحقوق الانسان، والرابطة التونسية لحقوق الانسان.

واشارت المجلة الى ان المنظمات الثلاث التى لها صفة المراقب فى منظمة الوحدة الافريقية سوف تعرض الامر على لجنة حقوق الانسان والشعوب التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية.

مجلس السفراء العرب بفيينا يبحث المطالب الإسرائيلية فى اجتماعات وكالة الطاقة الذرية

يبحث مجلس السفراء العرب بفيينا فى اجتماعه القادم الموضوعات المدرجة على جدول اعمال الدورة الجديدة لوكالة الطاقة الذرية التى ستبدأ بالعاصمة النمساوية يوم ١٦ سبتمبر الحالى.

وقال الدكتور مصطفى الفقى سفير مصر بفيينا فى اتصال هاتفى للاهرام بفيينا ان مجلس السفراء العرب يجرى ضرورة البحث فى الممارسات الاسرائيلية فى الاراضى العربية المحتلة وعدم التزامها بالاتفاقيات الموقعة لاستئناف مبدأ السلام بالاضافة الى امتناع اسرائيل عن الانضمام لاتفاقية منع الانتشار النووى وهو ما يهدد الامن والسلم والاستقرار بالمنطقة.

وعلى الجانب الآخر فإن مجلس السفراء العرب سيبحث طلب اسرائيل الانضمام لمجموعة الشرق الاوسط فى الوكالة الدولية للطاقة وهو ما ترفضه اغلب الدول الاعضاء وتلك نتيجة لعدم استقرار الاوضاع بالمنطقة والتى لا تساعد على تحقيق الطلب الاسرائيلى المتعنت امام اشكال مسيرة السلام.

د. مصطفى الفقى

سفير مصر الجديد بصنعاء يغادر القاهرة لتسلم منصبه

يغادر القاهرة متوجها الى صنعاء الدكتور محمود مرتضى لتولى مهام عمله الجديد سفيرا لمصر لدى اليمن. وصرح السفير بانه يحمل رسالة تحية واخوة من الرئيس حسنى مبارك الى الرئيس على عبد الله صالح.

واشار إلى انعقاد اللجنة العليا المشتركة بين البلدين فى دورتها الثالثة برياسة رئيس وزراء البلدين فى صنعاء على ان يتم الموعد فيما بعد.

ترحيب يمنى بزيارة عبد المجيد

اكد السفير احمد لقمان سفير اليمن بالقاهرة ترحيب بلاده بالزيارة التى يقوم بها حاليا الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية لليمن.

وقال إن اهمية هذه الزيارة تتلخص فى انها تأتى بعد القمة العربية الاخيرة التى عقدت بالقاهرة حيث شهدت العلاقات العربية العربية انفراجة واحيت القمة روح التضامن العربى من جديد.

وأضاف ان الدكتور عبد المجيد سيناقش خلال هذه الزيارة كل الامور التى تهم العلاقات العربية والتضامن العربى بالاضافة الى الموضوعات المدرجة على جدول اعمال مجلس الجامعة العربية الذى سيبدأ اجتماعات دورته العادية السادسة بعد الثلاثة يوم ـ السبت ـ القادم بمقر الامانة العام للجامعة العربية بالقاهرة.

واكد السفير احمد لقمان سفير اليمن بالقاهرة حرص بلاده الدائم على المساهمة فى المسيرة العربية المشتركة حتى يتم تحقيق كل الامال العربية.

واشاد السفير اليمنى بموقف الجامعة العربية من الأزمة اليمنية الارتيرية بشأن جزر حنيش ومباركة الجامعة العربية لحل هذا النزاع بالطرق السلمية وللاتفاق الذى تم بين الجانبين فى هذا الشأن معربا عن امله بالتزام الجانب الارتيرى بما تم الاتفاق عليه.

وكانت زيارة الدكتور عبد المجيد لليمن من المقرر ان تتم قبل القمة العربية الاخيرة إلا ان الترتيبات لعقد هذه القمة حالت دون القيام بها فى تلك الوقت.

النتائج الأولية للمرحلة الرابعة من الانتخابات اللبنانية تعلن اليوم:

توقعات بفوز قائمة أمل وحزب الله.. وسكان الجنوب المحتل يشاركون فى الاقتراع

بيروت ـ وكالات الانباء : تعلن اليوم النتائج الاولية للمرحلة الرابعة من الانتخابات التشريعية فى لبنان والتى جرت امس فى جنوب لبنان وسط إجراءات أمنية مشددة. وذكر التليفزيون اللبنانى الرسمى ان عدد المرشحين فى جنوب لبنان إنخفض الى ٧٠ مرشحا بعد ان كان ١٣٠ مرشحا وذلك على أثر الاعلان عن اتفاق ـ تم بوساطة سوريا ـ بين حزب الله الموالى لايران وحركة امل الشيعية بزعامة نبيه برى على خوض انتخابات الجنوب فى قائمة موحدة.

ويتنافس المرشحون فى جنوب لبنان على الفوز بـ ٢٣ مقعدا من مقاعد مجلس النواب اللبنانى البالغ عددها ١٢٨ مقعدا، ويتوزعون على النحو التالى: ١٤ نائبا للشيعة، و٣ نواب للسنة، ودرزى واحد، ومارونيان، واثنان من الروم الكاثوليك وواحد من الروم الارثوذكس.

ويتوزع المرشحون فى جنوب لبنان على ٣ قوائم الاولى إئتلافية بين حزب الله وحركة أمل وتضم شخصيات سياسية مهمة مثل نبيه برى رئيس مجلس النواب الحالى وتليها قائمة يرأسها كامل الاسعد رئيس مجلس النواب الاسبق. ويترأس القائمة الثالثة حبيب صادق وهو عضو فى مجلس النواب الحالى

بالاضافة الى القوائم هناك مرشحون مستقلون من ابرزهم السيدة بهية الحريرى شقيقة رفيق الحريرى رئيس الوزراء اللبنانى.

وقد تدفق مئات اللبنانيين من سكان جنوب لبنان المحتل الذين سمحت لهم القوات الاسرائيلية المشاركة فى الانتخابات، على صناديق الاقتراع خارج المنطقة المحتلة فى جنوب لبنان والمعروف ان اسرائيل رفضت اجراء الانتخابات داخل المنطقة التى تحتلها فى جنوب لبنان غير انها تسمح للناخبين فى هذه المنطقة بالتوجه الى صناديق الاقتراع فى المناطق المحررة بلبنان.

ويبلغ عدد الناخبين فى جنوب لبنان نحو ٥٢٢ الف ناخب غالبيتهم من الشيعة. ويتوقع المراقبون فوز قائمة حركة امل وحزب الله بغالبية المقاعد المخصصة لجنوب لبنان تفوقهما الواسع فى هذه المنطقة ونقلت وكالات الانباء عن بعض سكان جنوب لبنان المحتل قولهم انهم سيصوتون لقائمة امل وحزب الله لانهما يقاتلان من اجل تحرير جنوب لبنان المحتل.

ومن المقرر ان تجرى المرحلة الخامسة والاخيرة من الانتخابات التشريعية اللبنانية فى محافظة البقاع يوم الاحد القادم.

مع بدء العد التنازلى لمؤتمر المصالحة بالجزائر:

قيادى سابق بجبهة القوى الاشتراكية يدعو لعدم مقاطعة المؤتمر

الجزائر ـ مكتب الاهرام : دعا السيد نايت جودى العضو القيادى السابق فى جبهة القوى الاشتراكية بزعامة حسين ايت أحمد الحزب الى عدم مقاطعة مؤتمر المصالحة والوفاق المقرر عقده بالعاصمة الجزائرية يومى السبت والاحد القادمين.

وقال ايت جودى فى تصريحات بالجزائر ان هذا المؤتمر يتيح إمكانية ايجاد حل دستورى خاصة لمسألة اللغة والثقافة الامازيغية. واشار جودى وهو وزير سابق للنقل إلى ان مقاطعة حزبه لاعمال اللجان المشتركة بين الرياسة والاحزاب خاطئة مؤكدا ان مشاركتها فى هذه اللجان كانت فرصة للدفاع عن وجهات نظرها من اجل انعاش للمسار الديمقراطى والمطالبة بالسلم فى آن واحد.

وفى الوقت نفسه اكد الحزب الوطنى للتضامن والتنمية وحزب الاتحاد من اجل الديمقراطية والحريات مشاركتها فى مؤتمر المصالحة والوفاق. وفى بيان مشترك للحزبين تلقى الاهرام نسخة منه ذكر انهما واعيان بالرهانات الاساسية للمؤتمر واكدا انهما لن يدخرا اى جهد لنجاح هذا الحدث التاريخى والمساهمة بكل قوة فى تعزيز التفاهم والتضامن بين كل الشركاء المعنيين بالحوار الوطنى.

وعلى صعيد آخر اليوم الى الجزائر «ابال ماكيتاس» وزير خارجية اسبانيا فى اول زيارة على هذا المستوى منذ وصوله اليمين الاسبانى للسلطة، وستتركز محادثات ماكيتاس» مع نظيره الجزائرى أحمد عطاف على بحث ملف العلاقات الثنائية والمسائل الاقليمية ذات الاهتمام المشترك كقضية الصحراء الغربية، ومسار السلام فى الشرق الاوسط.

كما ستتطرق المحادثات الى تنشيط واعطاء ديناميكية جديدة لتعاون والشراكة الاقتصادية والحوار السياسى بين البلدين.

الاتحاد الاوروبى احجم عن تأييد واشنطن لضرب الاخيرة ضد بغداد:

العراق يهدد تركيا باتخاذ الإجراءات الكفيلة بمنع إقامة منطقة عازلة فى حدوده الشمالية



مظاهرة عراقية شارك فيها عدد من نواب البرلمان أمام مكتب الامم المتحدة فى بغداد هاجموا فيها الولايات المتحدة على ضرباتها الاخيرة ضد العراق

[صورة للأهرام من أ.ف.ب]

عواصم العالم وكالات الانباء : وسط احجام اوروبى عن تأييد الضربات الامريكية الاخيرة ضد بغداد ، اعلن العراق انه سيتخذ الاجراءات الكفيلة لمنع تركيا من اقامة منطقة عازلة امنية فى حدوده الشمالية

واتهم حامد يوسف حمادى رئيس لجنة الثقافة الاعلام بالبرلمان العراقى الولايات المتحدة بدفع تركيا الى اقامة مثل هذه المنطقة مشيرا الى ان القرار التركى لم يكن منطلقا من المصلحة التركية وانما بتحريض من الولايات المتحدة . وحذر انقرة من ان الموقف لن يكون فى صالح العراق وتركيا اذا اصرت الاخيرة على التدخل فى الشئون الداخلية لبلاد . صرح حمادى بذلك اثناء احتجاج البرمان العراقى امام مكتب الامم المتحدة المتحدث فى بغداد ، على الهجمات الامريكية الاخيرة على اهداف عراقية يأتى ذلك فى الوقت الذى تجددت فيه الاشتباكات أمس بين قوات الحزب الديمقراطى الكردستانى بزعامة مسعود برزانى ومنافسه جلال طالبانى زعيم حزب الاتحاد الوطنى الكردستانى فى منطقة ويكلة جنوب اربيل التى تتحكم فى الطريق المؤدى الى السليمانية آخر معاقل لقوات طالبانى وقال مسئول فى الحزب الديمقراطى ان معارك عنيفة تدور حاليا على الطريق بين مدينتى السليمانية واربيل التى سقطت مؤخرا فى ايدى قوات برزانى المدعومة من الجيش العراقى واعلن لطيف راشد من مكتب الاتحاد الوطنى الكردستانى ان قوات الحزب مدعومة من الجيش العراق قد استولت على مدنية ويكلة .

واكدت مصادر حزب الاتحاد الوطنى (طالبانى) ان قوات برزانى مدعومة بدبابات ومدفعية ثقيلة من الجيش العراقى هاجمت مواقع الحزب جنوب شرق اربيل وقالت ان هجوم قوات برزانى يهدف الى اختراق الخطوط الدفاعية الكردية التابعة للاتحاد الوطنى والى فتح طريق تجاه مدينة كويسنجق الذى يبلغ عدد سكانها(٨٠) الف نسمة . وفيما اكد متحدث حكومى ان بلاده لن تتدخل فى الصراع بين الفصائل الكردية ودعا جلال طالبانى الولايات المتحدة والتحالف الغربى الى التدخل السريع لوقف الهجوم العراقى وانهاء المذبحة ضد الشعب الكردى . وقال طالبانى فى حديث لاذعة لندن انه سيلجأ الى ايران ويطلب منها المساعدة اذا اخفق التحالف الدولى فى منع الهجمات العراقية ضد الاكراد . واضاف ان الرعب يتملك سكان مدينة السليمانية (معقل قواته) وهم يستعدون للفرار تحسبا لوقوع هجوم عراقى .

وقد اتهم العراق جلال طالبانى بقطع المياه والكهرباء عن ابيل كبرى مدن كردستان العراقية بعد طرد قواته منها وقال محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقى ان طالبانى الذى وصفه بانه خائن سبب فى اوضاع انسانية صعبة جدا فى اربيل حيث شرعت قواته فى السليمانية فى قطع كافة الخدمات عن المدينة . (وفى دبلن) أحجمت دول الاتحاد الاوروبى باستثناء بريطانيا عن تأييد واشنطن فى هجومها على العراق لمعاقبة الرئيس صدام حسين لتدخله فى المناطق الكردية فى شمال البلاد . وطالب وزراء خارجية الاتحاد الاوروبى المجتمعين فى مدينة ترالى الايرلندية حيث ترأس دبلن الدورة الحالية للاتحاد ، العراق بالانسحاب متالمناطق الأمنة التى اقيمت لحماية الاكراد بعد حرب الخليج . اعلان تأييد لسيادة ووحدة الاراضى العراقية واعرب الاتحاد الاوروبى عن رغبته فى المضى قدما فى تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء وشدد هيرفيه دى شاريت وزير الخارجية الفرنسى على ان الاوروبيين رغم خلافاتهم شأن العمليات العسكرية الامريكية الاخيرة فهم متفقون على ضرورة احترام وحدة الاراضى العراقية وتنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء فى اقرب وقت .

صنداى تايمز:

صدام حسين تعرض لمحاولتين انقلابيتين فى يونيو ويوليو الماضيين

لندن - مكتب الأهرام: كشف دبلوماسيون ومنفيون عراقيون ان صدام حسين نجا مؤخرا بأعجوبة من محاولة اغتيال هى الاخطر من نوعها منذ تولى السلطة عام ١٩٧٩ وذلك بعد أن أطلق عليه احد حراسه النار بينما كان فى السيارة الأمر الذى جعل صدام يقوم باعدام ١٢٢ من ضباطه وقال الدبلوماسيون لصحيفة «الصنداى تايمز» البريطانية أمس ان محاولة الاغتيال وقعت فى ٢٧ يونيو الماضى ويعتقد إنها الاولى منذ حرب تحرير الكويت وأشاروا الى ان المهاجم كان عضوا فى الحرس الرئاسى الذى يدين إقراره بالولاء التام لصدام ويسمح لهم دون غيرهم بحمل السلاح فى وجوده. وأوضحوا ان المحاولة كان جزءا من مؤامرة اوسع شارك فيها ضباط جيش خططوا للاطاحة بصدام وعندما اكتشف النظام تلك إعدم هؤلاء الضباط فى الشهر الماضى. وقال الدبلوماسيون انه بالرغم من عدم اصابة صدام بجروح إلا ان اشتباكا حدث بين افراد الحرس قتل على اثره عدد منهم.

وذكر الدبلوماسيون ان محاولة اخرى لقتل صدام عن طريق جماعة أخرى لها علاقات اسرية بصدام جرت فى ١٨ يوليو الماضى عندما اعد ضباط فى سلاح الجو قنبلة فى طائرة صدام إلا ان المؤامرة كشفت قبل ٢٤ ساعة فقط من موعد التنفيذ. وأشار الدبلوماسيون الى ان صدام القى القبض على ٣٠٠ ضابط جرى اعدام ١٢٢ منهم خلال الايام الثلاثة الأولى من الشهر الماضى.

السفير التركى فى الخارجية لشرح موقف بلاده:

أنقرة تؤكد إنها لم تقم بإنشاء منطقة عازلة فى شمال العراق

كتبت - إيناس نور:

لجتمع امس السفير سيد المصرى مساعد وزير الخارجية للعلاقات الدولية والمتعددة الأطراف بالسفير التركى بالقاهرة يشاريفيش بناء على طلب السفير التركى الذى أبدى الرغبة فى شرح وجهة نظر بلادد بشأن التطورات على الحدود العراقية - التركية وقال السفير المصرى ان يفيش قد ابلغه أن حكومته من أحرص حكومات الدول على وحدة وسلامة الأراضى العراقية والاستقلال السياسى للعراق، مشيرا الى ان قيام أى كيان كردستانى بشمال العراق يعد خطرا يهدد تركيا.. لان ذلك يهدد وحدة وسلامة تركيا.

وقال السفير المصرى لن السفير التركى أبلغه بأن تركيا لم تقم بإنشاء منطقة عازلة، واوضح لن تركيا اتصلت بالحكومة العراقية وطلبت منها أن تقوم الحكومة العراقية بمنع التسلل عبر الأراضى العراقية الى تركيا، غير ان الحكومة العراقية أبلغت تركيا، بأنها لاتستطيع القيام بذلك، وهو وضع مؤسف - على حد قول الجانب التركى - مما اضطر تركيا فى ضوء غياب السلطة المركزية العراقية فى هذا الاقليم لأن تقوم بهذا الإجراء وهو لا يعد منطقة عازلة ولن يكون هناك قوات تركية دائمة

وقد أطلقت تركيا على المنطقة مسمى «منطقة خطورة مؤقتة»، وأنه لن يكون هناك وجود تركى دائم، ولكن ستكون هناك طلعات استطلاعية لجمع المعلومات وتوجيه ضربات وقائية إلى خطط الحزب الكردستانى للقيام بعدوان على تركيا

مقتل ٩ جنود اتراك فى كمين نصبته عناصر حزب العمال الكردستانى

انقرة - ر - لقى ٩ جنود اتراك مصرعهم فى كمين نصبته عناصر من حزب العمال الكردستانى المعارض فى منطقة كيمالى بجنوب شرق تركيا مساء امس الأول - وأوضحت مصادر عسكرية ان القوات التركية قتلت عنصرين من قوات حزب العمال الكردستانى بعد هجومهم على القوات التركية اثناء عودتها من عملية عسكرية . وأكدت المصادر ان الاشتباكات بين الجانبين مازالت مستمرة منذ امس الأول ، مشيرة إلى لن عملية حزب العمال تعد الأقوى من نوعها منذ اعلان عبد الله او جلان زعيم الحزب ، استئناف القتال الاسبوع الماضى ردا على اعتزام تركيا انشاء منطقة - امنية شمالى العراق .

فى ختام اجتماعات وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجى بالرياض:

التأكيد على وحدة وسيادة العراق وسلامة أراضه

الرياض - من صالح خيرى:

ادان وزراء خارجية مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشدة تدخل بعض دول الجوار فى شمال العراق وطالبوا هذه الدول بالكف فورا وبصورة تامة عن التدخل فى الشئون الداخلية للعراق واكد الوزراء فى بيان صدر فى ختام اعمال الدور الـ ٦٠ للمجلس الوزارى الخليجى بالرياض أمس ضرورة المحافظة على إستقلال وسيادة العراق ووحدة اراضيه وسلامتها الاقليمية .

واعرب البيان عن تأييد دول الخليج وتقديرها لما بذلته دول التحالف الدولى من جهود لتنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة بالعدوان العراقى على الكويت وجدد تأييده لجميع الجهود والاجراءات التى تتخذها دول التحالف لضمان التزام العراق بجميع قرارات مجلس الأمن وفى مقدمتها إطلاق سراح كل الاسرى والمحتجزين الكويتين

وكرر المجلس اسفه الشديد لاستمرار إيران فى الامتناع عن الاستجابة للدعوات المتكررة الجادة والصادقة الصادرة من دولة الامارات العربية المتحدة ، ومجلس التعاون لدول الخليج العربية ودول اعلان دمشق ومجلس جامعة الدول العربية ومؤتمر القمة العربية الداعية الى حل هذا النزاع على الجزر مع الامارات سلميا كما عبر المجلس الوزارى عن استنكاره للاجراءات الايرانية المتتالية فى الجزر التابعة لدول الامارات العربية المتحدة واستمرار قلقه من عواقب امعان الحكومة الايرانية فى اتباع سياسة فرض الامر الواقع بالقوة فى الجزر الثلاث ، طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى ، بما يمثل انتهاكا لسيادة الإمارات وتعديا على حقوقها فى هذه الجزر ويعرض الامن والاستقرار فى المنطقة للخطر

واعرب المجلس عن قلقه من استمرار سعى إيران لاقتناء وبناء ترسانات من اسلحة الدمار الشامل وقدرات تسليحية تقليدية وغير تقليدية تفوق الاحتياجات الدفاعية المشروعة . وناشد المجتمع الدولى والهيئات الدولية بذل الجهود لجعل منطقة الخليج - لاهميتها الاستراتيجية العالمية - خالية من اسلحة الدمار الشامل . وعبر المجلس عن ارتياحه التام لما تنعم به دولة البحرين من هدوء واستقرار نتيجة للاجراءات التى اتخذتها لتثبيت امنها واستقرارها والتى حظيت بدعم وتأييد دول المجلس جامعة الدول العربية ومؤتمر القمة العربى الاخير الذى عقد فى القاهرة باعتبار ان امن دولة البحرين هو جزء من امن دول مجلس التعاون واكد المجلس اهمية احترام مبادئ علاقات حسن الجوار بين دول المنطقة وعدم التدخل فى الشئون الداخلية وضرورة التمسك باحترام السيادة والاستقلال والسلامة الاقليمية لكل منها بما يحقق الامن والاستقرار فى منطقة الخليج

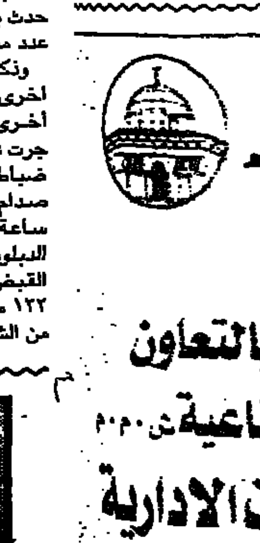
وأشاد المجلس باللقاءات التى تمت بين الاطراف المعنية بعملية السلام فى الأونة الاخيرة املا ان يؤدى ذلك الى التزام اسرائيل بقرارات مجلس الامن ٢٤٢ ، ٣٣٨، ٤٢٥ ومبدأ الارض مقابل السلام داعيا الى استئناف المفاوضات على جميع المسارات وأكد المجلس ضرورة انضمام اسرائيل الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية ، وإخضاع جميع مرافقها النووية لنظام التفتيش الدولى . التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية ، كما جدد مطالبته بجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل بما فى ذلك منطقة الخليج ، مشددا على أن تحقيق السلام العادل والشامل والدائم فى الشرق الاوسط هو الضمان الحقيقى لجميع دول المنطقة .

فرنسا احبطت كريستوفر وروسيا خيبت أمله

لندن وكالات الانباء : اعرب وارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكى عن استيائه من موقف فرنسا الرافض للمشاركة فى مراقبة الحظر الجوى عند خط عرض ٣٢ - وصرح للصحفيين المرافقين له فى رحلته لاوروبا الغربية انه كان يفضل انضمام فرنسا للتحليق فى المنطقة الجديدة التى قررت بلاده توسيعها من خط ٣٢ الى خط عرض ٣٣ . كما اعرب كريستوفر عن خيبة امله لمعارضته روسيا الاجراءات العسكرية الامريكية ضد العراق وزعم ان القوة هما اللغة الوحيدة التى يفهمها الرئيس العراقى صدام حسين .

الجيش التركى انهى استعداداته لاقامة المنطقة العازلة فى العراق

انقرة - ا ف ب . اكد مصدر تركى فى ديار بكر امس ان الجيش التركى انهى تجهيزاته لاقامة منطقة امنية عازلة فى شمال العراق حيث يلجأ متمردو حزب العمال الكردستانى الانفصالى المحظور. وقال المصدر ان الهدوء يسود المنطقة على طول الحدود التركية العراقية وسط استعداد الجيش التركى لاقامة المنطقة العازل فى الاراضى العراقية لمنع تسلل المتمردين الاكراد، واستبعد المصدر ان يكون الطيران التركى قد قام باية طلعات من قاعدة ديار بكر باتجاه العراق



من قريب

إسرائيل في قلب اللعبة!

٣٠ - تمثل قصة الاكراد، التي اتخذتها امريكا اخيرا لعبة وذريعة لضرب العراق ومضاعفة اسباب عدم الاستقرار في العالم العربي، فصلا كئيبا مظلما من فصول العجز العربي المزمن عن الاعتراف بحقوق الاقليات في الاحتفاظ بهويتهم وثقافتهم داخل نسيج الحضارة العربية العريقة.. التي استوعبت وهضمت كثيرا من الثقافات والاجناس على مر تاريخها الطويل.

وقد ظلت مشكلة الاكراد، ذلك الشعب العريق الذى خرج منه قادة وحكام عظام مثل صلاح الدين الايوبي، مشكلة مستعصية على الحل.. لم تنجح اى من الدول الإسلامية الاربع التي تنتشر القبائل الكردية على حدودها، وهي تركيا وإيران والعراق وسوريا، في علاجها والاستجابة للأماني المشروعة للاكراد.. واستغلت هذه المشكلة بصفة دائمة من اطراف خارجية لتوسيع شقة الخلاف وإثارة النعرات والمنازعات، ليس فقط بين الدول الإسلامية الأربع، بل وبين الفصائل الكردية ذاتها.

وزاد المشكلة الكردية تعقيدا لعبة تغيير الولاءات للزعماء الاكراد انفسهم. وحيث وجدت هذه الدول أن من السهل شراء تأييد هذا الزعيم او ذاك، فقد ظل الشعب الكردى البائس يدفع ثمن جشع زعمائه، وتعطشهم للسلطة. ويصعب على اى متتبع لتاريخ الصراع الكردى، أن يعرف متى وكيف انتقل البرزاني او الطلباني، وهما الزعيمان المتناحران ابنا عن أب عن جد من الولاء للعراق إلى الولاء لإيران او العكس، وغرقت تركيا بدورها في وحل الصراع [illegible] ضغطت أمريكا على إسرائيل عام ٧٥ - أيام هنري كيسنجر - لتنفض يدها من مساعدة الأكراد وتدريبهم عندما توصلت إيران والعراق إلى اتفاقية شط العرب لتسوية الحدود بينهما.

ودارت الأيام.. حتى نشبت حرب الخليج.. ليبدأ التدخل الأمريكي النشيط في استغلال لعبة الأكراد.. ليس فقط لشكم صدام حسين واحتوائه، ولكن لتوسيع نطاق السيطرة الأمريكية على المنطقة بأسرها..

سلامة أحمد سلامة

الثقة (١)

د . حازم الببلاوى

صدر اخيرا كتابان احدهما لمؤلف امريكي، والآخر لمفكر فرنسي عن قضية الثقة باعتبارها اساس تقدم الامم. فالكاتب الامريكي فرانسيس فوكوياما والذى اثار زوبعة فكرية في بداية التسعينات عندما اصدر كتابه «نهاية التاريخ» يعود من جديد بكتاب اخر عن «الثقة» ليثير ردود فعل لاتقل جسامة عن كتابه الاول. وفي نفس الوقت تقريبا نجد المفكر والسياسي الفرنسي آلان بيرفت عضو الاكاديمية الفرنسية والوزير السابق في حكومة ديجول يناقش رسالة في السربون بعد ٤٧ عاما من تسجيلها بعنوان «مجتمع الثقة»، وكان قد القى قبلها بعام - ١٩٩٤ - محاضرات في الكوليج دى فرانس بعنوان «المعجزة في الاقتصاد»، وتدور الفكرة المحورية لهذا الكاتب وذلك حول تصور بسيط في جوهره ولكنه قد يكون بالغ الخطورة في آثاره، وهذا التصور او تلك الفكرة هي انه ينبغي البحث في تقدم الامم في مجالات اخرى غير ما استقر عليه الاتجاه العام. فتقدم الامم ليس فقط راجعا إلى اعتبارات اقتصادية من تراكم رؤوس الاموال، او توافر الموارد الطبيعية او تحقق الثورة العلمية والتكنولوجية او اختيار النظم والسياسات الاقتصادية المناسبة. وإنما يرجع ذلك بالدرجة الأولى إلى توافر أو عدم توافر مقومات «ثقافية» في علاقات المجتمع، وهي مقومات الثقة والاطمئنان، وهكذا فإن ثقافة الثقة - بالمقابل إلى ثقافة الريبة والتربص - هي أساس تقدم الامم.

ولعله من المفيد هنا الاشارة إلى أن فكرة «التقدم» هي جد حديثة في تاريخ الإنسانية. فمعظم تاريخ البشرية هو تاريخ الركود والرتابة وعدم التغيير. وانه بالتالي إذا كانت هناك حاجة للتفسير والبحث عن الأسباب فاننا نحتاجها لتفسير «التقدم» وليس لفهم «التخلف» كما يرى العديد من علماء ومفكري التنمية والتخلف الاقتصادى. فيؤكد بيرفت ان «التخلف» هو الظاهرة الأطول في تاريخ البشر، وان «التقدم» هو الأمر الطارىء وهو بالتالي يتطلب التفسير. وإذا كانت البشرية قد عاشت معظم تاريخها في ظل اوضاع التخلف والبدائية، فقد عرفت انقطاعات وطفرات في عدة مراحل من تاريخها الطويل. ولعل الطفرة الأولى الاساسية للتطور الاقتصادى قد تحققت قبل حوالي عشرة آلاف عام عندما اكتشف الإنسان الزراعة مع «الثورة الزراعية» في منطقة الشرق الأوسط في وادى مابين النهرين، او وادى النيل على خلاف بين المؤرخين. وبهذه الثورة انتقل الانسان من حياة الوحشية والترحال إلى حياة الاستقرار والتمدين، وكانت الحضارات الكبرى في مصر وفيما بين بلاد النهرين ثم في الصين، وقامت حضارات اخرى مثل الاغريق والرومان قبل أن يغلب الركود من جديد على أوروبا في ظلام العصور الوسطى حتى حمل الإسلام لواء التقدم حينا قبل أن تنزوى وتتراجع دولة الإسلام، حتى بدأت بوادر «الثورة الصناعية»، والتي ازدهرت بوجه خاص في الجزر البريطانية في منتصف القرن الثاني عشر، رغم ان بوادرها ومقوماتها قد ظهرت قبل ذلك بوقت طويل منذ عصر النهضة، ثم مع التوسع التجاري والبحرى لهولندا في القرنين السادس والسابع عشر ومنذ هذه الثورة الصناعية لم تتوقف حركة «التقدم» بحيث تضيف كل يوم فصلا جديدا ومازلنا نعيش تطوراتها.

واهم مايميز هذا «التقدم»، الذى صاحب ومازال فصول الثورة الصناعية، هو التفاوت الشديد في مقدرات الامم فبعض الدول قطع اشواطا بعيدة، والبعض الآخر لم يزل بعد في بداية الطريق فضلا عمن لم تلحقهم بعد عدوى التقدم ومازالوا يرفلون في ركود وسبات عميق رغم بعض المظاهر المادية هنا وهناك، والتي لم تغير من طبيعة هذه المجتمعات والتي نطلق عليها تأدبا تعبير «الدول النامية». فهل هناك من تفسير لهذا التفاوت؟ او في رأى الكاتبين هل هناك من تفسير لظاهرة «التقدم» التي لحقت بعض المجتمعات دون البعض الآخر؟ يرى الكاتبان ان التفسير يكمن - اساسا - في فكرة الثقة في المجتمعات. فالمجتمعات القائمة على الثقة استطاعت ان تقطع اشواطا بعيدة من التقدم في حين أن تلك التي يغلب على الخلافات فيها فكرة الريبة والتربص، فإنها عادة ماتكون غير قادرة على الخلاص من اوضاع الماضي.

ولعله من قبيل المصادفات ان تثار في مصر في هذه الآونة نتائج الحكم الصادر في قضية الدكتور نصر ابو زيد، وقبلها الحكم بوقف عرض فيلم «المهاجر»، مما ادى إلى الكثير من الجدل والقلق في اوساط المفكرين والمثقفين وليس بعيدا عن ذلك مايواجهه المفكر الفرنسي جارودى في فرنسا بصدد مؤلفاته الاخيرة. وليس غرضي من هذا المقال مناقشة هذه القضية او تلك فتلك امر تناولته الاقلام وانقسم حوله الرأى العام. ولكن ماتثيره هذه الامور والمناقشات حولها تطرح بشكل ما قضية الثقة. او بالاحرى [illegible]

وليس يعنيني هنا مناقشة قضية التربص بالاسلام في ذاتها، فالله حافظ للذكر، والاسلام قوى وصامد، ولن تنال منه كتابات كاتب او رؤية مخرج. ولكن هذه الوقائع - وغيرها غير قليل في مجالات الجدل السياسي والفكري - تشير إلى عمق الشعور بالتخوف والريبة لدى افراد المجتمع وتراجع مقومات الثقة والاطمئنان. ولعل مناقشة ماجاء في هذين الكتابين او بمناسبتهما - مايساعد على مناقشة قضية «الثقة» في اطارها العام باعتبارها احد الاسس لتقدم الأمم: الثقة بالنفس، والثقة بالغير، والثقة بالمستقبل. وبطبيعة الاحوال فلن نقتصر على عرض افكار فوكوياما او بيرفت، وانما نحاول مناقشة القضية بابعادها المختلفة وخاصة في علاقتها بالنشاط الاقتصادى.

يرى فوكوياما ان توافر مقومات هذا العنصر الثقافي - الثقة - هو مايمثل «رأس المال الاجتماعي» الذى يمكن المجتمعات من الخروج من مستنقع الركود والرتابة إلى حياة الحركة والتقدم. ويفسر بيرفت التفاوت في حظ المجتمعات من التقدم بما توافر لها من مقومات مجتمع الثقة. وقد يبدو أن مناقشة مثل هذه القضية تعتبر ترفا اكاديميا لا يبرر مناقشتها في الصحافة، او امام الرأى العام، فهو موضوع قد تنشغل به مؤلفات المنظرين الاكاديميين، ولكنه لا يفيد في إطار السياسات العامة. ومع ذلك فإنه قد يبدو لنا ان لهذه القضية انعكاسات عملية مباشرة، وخاصة في صدد الدول التي تتحول للأخذ باقتصاد السوق. فالسوق ليست مجرد دعوة إلى تحويل القطاع العام إلى القطاع الخاص (التخصيصية)، ولا هي مجرد انشاء سوق لرأس المال، او تطوير الادوات المالية وغير ذلك من المؤسسات الاقتصادية، بل ان وراءها خلفية ثقافية واجتماعية قائمة على المبادرة الفردية وتحمل المخاطر، وتوافر الائتمان وعقود الثقة، والاستناد إلى قانون العقد وسلطان الارادة، واحترام الحقوق والتعهدات وتوافر المعلومات ومصداقيتها وازدياد دور وفاعلية المجتمع المدني والعمل التطوعي - والقائمة طويلة، وبعبارة اخرى توافر مجتمعات الثقة بما يتضمنه ذلك من الاعتراف بحرية الافراد ومايقابلها من قيم المسئولية والتسامح وقبول الجديد وعدم التهيب من المجهول.

وذلك ليس مجرد انطباعات عابرة بل نرى ان هناك من المفكرين من يربطون «التقدم الاقتصادى» بمدى توافر عناصر ومقومات ثقافية تؤدى إلى التغيير في سلوك الافراد وفي نظرتهم للحياة، ولعلنا نذكر تفسير ماركس فيبر الذى رأى في الاصلاح الديني في أوروبا وانتشار البروتستانتية - وخاصة مع كالفن - مايفسر نمو الراسمالية الصناعية خاصة في هولندا ثم في انجلترا، ويميز بالتالي بين اوروبا البروتستانتية ويغلب عليها العناصر الجرمانية والسكسونية، وبين اوروبا الكاثولكية ويغلب عليها العناصر اللاتينية، وقد حاولت البروتستانتية تحرير الفرد من سلطة الكنيسة وازالت إلى حد بعيد التناقض بين النجاح في الدنيا والخلاص في الآخرة، كذلك فقد رفعت هذه المذاهب الجديدة من قيم العمل والادخار والعمل التطوعي.

وهكذا ظهر التقابل بين قيم «الخضوع» للكنيسة الكاثوليكية، وبين قيم «الحرية» و«الفردية» في المذاهب البروتستانتية. فتغلب على احداهما مظاهر «الاحادية»، وعلى الأخرى مظاهر «التعددية»، الأولى تتوجس خيفة من الفرد وانحرافاته مما يتطلب اخضاعه دائما الى رقابة صارمة من الكنيسة والدولة، والثانية تثق في الفرد وتتفاءل بامكانياته متحررة من القيود. الأولى تتحدث عن «الطاعة»، والثانية تعلى من شأن «المسئولية». وكان قد قيل - وخاصة من جانب انصار الجغرافيا الاقتصادية - ان ظهور الثورة الصناعية في انجلترا قبل غيرها من الدول الأوروبية ربما يرجع إلى توافر الفحم - المصدر الأساسي للطاقة انذاك - فيها بكميات هائلة، وانها بالتالي لم تكن نتيجة للاصلاح الديني والسياسي. ومع ذلك فكيف نفسر النهضة الاقتصادية الهائلة في هولندا قبل انجلترا في القرنين السادس والسابع عشر، وهي مجرد اراض مسطحة تكاد تفتقر إلى اية موارد طبيعية. ولكن هولندا سبقت غيرها في التسامح الديني. وفي القرنين السادس عشر والسابع عشر استقبلت ضحايا التعصب الديني من البروتستانت الهاربين من مختلف دول اوروبا اثناء الحروب الدينية.

ولذا كانت قضية الثقة او بالاحرى اهمية العوامل الثقافية والاجتماعية في تحقيق التنمية والتقدم قد بدأت تحظى باهتمام بين المفكرين، على ماأشرنا فاننا نلحظ اختلافا في المعالجة بين المفكر الفرنسي بيرفت والكاتب الامريكي فوكوياما. فالاول يحاول ان يستقصي اسباب تقدم المجتمعات تاريخيا من خلال بحث تجارب الدول ومااسماه بالمعجزات الاقتصادية لهولندا في القرنين السادس عشر والسابع عشر، وانجلترا في القرن الثامن عشر والولايات المتحدة في القرن التاسع عشر، واليابان في القرن العشرين. وعلى العكس يحاول فوكوياما ان يتناول مظاهر الاختلاف الثقافي المعاصر لمختلف تجارب الدول في نجاحها او فشلها. فالكاتب الاول يبحث في الجذور التاريخية خلال الماضي لمختلف التجاربه في حين يستعرض الكاتب الثاني الخلاف الثقافي الحالي بين مختلف الدول المعاصرة. ويخلص الكاتبان إلى نتيجة متشابهة وهي اهمية العنصر الثقافي او الحضاري والقيم السائدة في سلوك الافراد وعقلياتهم في خلق الظروف المناسبة للتقدم. ويذكرنا بيرفت بجو الثقة والتسامح الذى ساد هولندا في القرنين السادس عشر والسابع عشر. فديكارت لم يجد مكانا لطبع كتابه عن «خطاب في المنهج» سوى هولندا. وكانت هولندا هي موطن جرتشيوس اول من وضع مبادىء القانون الدولي والتعامل بين الدول على اسس المساواة. وقد عرفت هولندا - مبكرا - فكرة الفصل بين السلطة السياسية والسلطة الاقتصادية والتجارية حيث ساد جو الثقة المتبادلة بينهما. ولذا كانت هولندا قد ورثت المستعمرات البرتغالية منذ سنة ١٥٩٠ وبدأت تطبق عليها الاساليب المتغطرسة ذاتها، فانها لم تلبث ان نظرت الى هذه المستعمرات نظرة اقتصادية بحتة ولم تحاول ان تفرض لغتها على هذه المستعمرات. وكانت النظرة الى التجارة والتجار هي نظرة الاطمئنان والثقة وليست نظرة الريبة والتخوف. وكان تداول المعلومات اتاحة لمزيد من الفرص وليس مناسبة للتجسس وقلب نظم الحكم. فكانت امستردام بورصة للمعلومات خلال القرن السابع عشر، وظهر بها واحد من اول المصارف في اوروبا Wissel Bank سنة ١٦٠٩ في شكل شركة مساهمة. وسوف نرى ان قيام البنوك وشركات المساهمة هو نتيجة لشيوع الاحساس بالثقة والتفاؤل بين المتعاملين.

ولم تختلف انجلترا عن ذلك كثيرا وان جاوزت هولندا في قبول فكرة المخاطرة والاطمئنان الى المستقبل. ولعله من اللافت للنظر ليس فقط الثقة في التجارة والتجار بل في التجار المغامرين. فكان ان انشئت زمالة تجار لندن المغامرين سنة ١٤٩٦. وكان الاحساس باهمية الاقتصاد بل وغلبته على السياسة من الامور الظاهرة في التاريخ الانجليزي. فقبل ان يعلن وليام بت ان سياسة انجلترا هي تجارة انجلترا، نجد نفس المعنى وربما بنفس الالفاظ في احد مراسيم كرومويل ١٦٥١. ولسنا في حاجة الى التذكير بانجلترا كانت مهد الديمقراطية السياسية الحديثة، وان احترام حقوق الافراد وحرياتهم يعود الى الماجناكارتا سنة ١٢١٥ ثم تجدد في اعلانات حقوق الافراد. وكان لوك وميل وغيرهما آباء الليبرالية والثقة في الفرد وقدراته.

وقد ركز فوكوياما على اشكال الثقة في التعامل بين الافراد من خلال المؤسسات الاجتماعية ففي معظم الدول كانت الاسرة هي النواة الاولى لمثل هذه العلاقات بحيث تتركز مظاهر الثقة فيما بين افرادها. ولكن هناك بعض المجتمعات التي وسعت من مجال الثقة ليجاوز حدود الاسرة، بحيث قامت شبكة من العلاقات الاجتماعية المستندة الى الثقة سواء في علاقات الجوار، او مراكز العبادة (الجامع والكنيسة) او للعمل التطوعي والخيري، او العمل المهني والحرفي وهكذا. وقد لاحظ فوكوياما انه في المجتمعات التي لاتعرف مثل هذه التجمعات الوسيطة خارج اطار الاسرة، فان الدولة او الحكومة المركزية تكون عادة ذات سلطة وهيمنة كبيرة. وربما تكون المقابلة بين الثقافة الصينية والثقافة الانجلوسكسونية معبرة في هذا الصدد. ففي الصين يعتبر تقديس الاسر واحدا من اهم المعالم الثقافية. ولاتكاد تقوم اية مؤسسات اجتماعية خارج الاسرة الواحدة. وبالتالي فقد كان دور وتاثير الحكومة المركزية كبيرا طوال التاريخ الصيني اما في الثقافة الانجلوسكسونية فقد قامت الى جوار الاسرة مؤسسات اجتماعية عديدة ادت الى التضاؤل النسبي في دور الدولة او الحكومة المركزية. فانجلترا هي دولة النوادى Clubs حتى قيل ان البرلمان الانجليزي هو ناد او بالاحرى ناديان احدهما لانصار الحكومة والاخر للمعارضة. ومن هنا فلم يكن دور الحكومة في انجلترا طاغيا في اى وقت من الاوقات حتى قيل ان انجلترا تحكم جيدا بحكومة ضعيفة. وقد قامت الولايات المتحدة على اساس الحكم الذاتي Self Government منذ منح شارل الاول امتياز نيوانجلاند للورد بالتيمور سنة ١٦٣٢. وعندما وصل حجاج السفينة ماى فلاور Mayflower سنة ١٦٢٠ الى الاراضى الامريكية كان حلمهم هو انشاء مجتمع الثقة والتسامح. ولعل مايلفت الانظار في المجتمع الامريكي المعاصر هو كثرة الجمعيات الاهلية حيث تقوم التبرعات الخيرية بدور رئيسي في حياة هذا المجتمع.

ويرى فوكوياما انه على خلاف الانطباع السائد فان الثقافة اليابانية ورغم نفوذ الدولة تقترب من الثقافة الامريكية في عديد من التنظيمات الاقتصادية القائمة على الثقة بين التجمعات الاهلية. فرغم ان النهضة الصناعية قد بدأت في اليابان مع حكومة الميجي Meiji سنة ١٨٦٨ فقد قامت الصناعة على اكتاف القطاع الخاص - الاقطاعي انذاك. وظهر نموذج الساموراى - الراسمالي - وعرفت اليابان تجمعات اقتصادية اهلية تجمع المشروعات الكبرى فيما سمي بالزايباتو Zaibatus واستمرت حتى الحرب العالمية الثانية حيث حاول الامريكيون القضاء عليها قبل ان تظهر تجمعات اهلية مشابهة عرفت باسم كيرتسو Keiretsu كذلك تعرف اليابان شبكة من التجمعات الحرفية والمهنية Iemoto . وقد يكون من المفيد الاشارة هنا الى واحد من اهم اسباب ارتفاع الانتاجية في اليابان، وهو مبدأ عدم الاحتفاظ باى مخزون الامر الذى يتوقف على ثقة المشروع في وصول المواد الخام في لحظة استخدامها Just in Time. وهو امر لايمكن ان يتحقق دون ثقة في الاخرين ودون تحملهم للمسئولية.

ويقارن بيرفت بين ردود افعال كل من الصين واليابان تجاه الصدمة الثقافية في المواجهة الحضارية مع الغرب. فانغلقت الصين على نفسها خوفا وتخوفا من هذا الوافد الجديد، وحاولت اليابان - في ثقة بالنفس - التعلم من الغرب لمختلف فنون الصناعة والمعرفة مع الابقاء على هويتها . ولم يكن غريبا ان تحتفل اليابان سنة ١٩٦٨ بعد مائة عام على قيام حكومة الميجي وقد اصبحت احدى القوى الاقتصادية العالمية في حين كانت الصين تعيش في نفس الوقت «ثورتها الثقافية» القائمة على الشك والتخوف من كل ماهو غير صيني !

واذا كانت امثلة فوكوياما وبيرفت مستمدة من تجارب الدول التي بدأت رحلة للتصنيع خاصة منذ القرن الثامن عشر، فهل ننسى فترة ازدهار الدولة الاسلامية في القرنين التاسع والعاشر عندما انفتحت هذه الدولة - في ثقة بالنفس - على العالم تغترف من التراجم الاغريقية والفارسية والهندوسية وتفتح صدرها للشعوب غير العربية وتضم بين ظهرانيها الاقليات والملل. فكانت ثقافة الثقة بالنفس، والثقة بالغير اساسا للنهضة الاسلامية. بل انظر الى اندلس الاسلام المتسامح وكان منبرا للاشعاع الحضاري، ثم انظر الى اسبانيا ومحاكم التفتيش التي لم يمض عليها عدة عقود حتى ازاحتها هولندا ثم انجلترا - بعد الارمادا - لتصبح نسيا منسيا.

وهكذا ينتهي كاتبانا الى ان ثقافة الثقة بالنفس، والثقة في الاخرين، والثقة في المستقبل - هي عناصر التقدم والثقة. تستدعى التفاؤل والامل، وعلى العكس فان الشك والريبة يولدان التشاؤم والاحباط، ولا تقدم دون تفاؤل وامل.

ولذا نظرنا الى التاريخ القريب، فاننا يمكن ان نميز بين مرحلتين بعد الحرب العالمية الثانية فيكفي ان نقارن عقدى الخمسينات والستينات من ناحية، وعقدى السبعينات والثمانينات من ناحية اخرى. في الخمسينات والستينات سادت موجة التفاؤل والامل. فاعيد تعمير اوروبا واليابان واستعادت الدول التي دمرتها الحرب قوتها الاقتصادية منذ الخمسينات. وفي الستينات سادت روح التفاؤل بمستقبل العالم الثالث . ولم يقتصر الامر على انجازها للاستقلال الوطني والسياسي بل انها استطاعت - او معظمها - ان تحقق معدلات عالية من النمو والنجاح. وجاءت السبعينات - فترة الازمات والتشاؤم - فتراخى معدل نمو الدول المتقدمة وبدأت الدول النامية او معظمها - طريقها الى سكة الندامة، فزادت مديونياتها الخارجية وتفشى الفساد وغلبت قيم الانانية وتراجع نموها، حتى قيل بحق ان عقد الثمانينات هو «العقد الضائع». وربما لم ينج من هذا المصير سوى دول جنوب وجنوب شرق اسيا وهي التي احتفظت بثقافة الثقة والامل فاتبعت في معظمها - سياسات جريئة للمنافسة الخارجية وكان ان تحققت معجزة ماعرف «بالنمور الاسيوية». بل لعلى اضيف هنا في تجربة قريبة مباشرة منا، وهي مقارنة مدى الانجاز الاقتصادى بين مصر واسرائيل قبل وبعد ١٩٦٧. فقد غلب الامل والثقة والتفاؤل على مصر ومعظم الامة العربية حتى ١٩٦٧ بعكس اسرائيل التي واجهت الاحساس بالحصار والاحباط حتى هذا التاريخ . ثم انقلبت الصورة - ربما باستثناء صحوة قصيرة بعد حرب اكتوبر. فيما بعد ١٩٦٧ . وهل من امل يعيد الثقة والتفاؤل ؟

(المقال الثاني الاثنين القادم)

جذب الاستثمارات ودروس النمور الآسيوية

د . جمال الدين صابر
استاذ الاقتصاد

الموضوع الرئيسي الذى يشغل ذهن الرئيس حسني مبارك حاليا هو إيجاد السبل لتحسين مستوى معيشة الشعب وجذب الاستثمارات الأجنبية لهذا الغرض. وإذا كنا حريصين على هذا الهدف، فعلينا أن نتابع تجارب الدول التي تحولت من دول نامية إلى دول صاعدة في زمن قياسي، وهي دول شرق آسيا التي تسمى بدول النمور.

وباستعراض تجارب هذه الدول لجذب الاستثمارات وتدفقات رؤوس الاموال اليها، يتبين ان السبب الرئيسي في تدفق الاموال باستمرار يرجع الى نجاح هذه الدول في إدارة هذه التدفقات مع تجنبها للانعكاسات الفاجئة التي قد تؤدى إلى هروب رؤوس الاموال وتؤكد تجربة دول النمور انها اتبعت سياسات مستقرة للاقتصاد الكلي، مع تجنب رفع سعر الصرف، ووجود معدلات ادخار محلي عالية وعجز محدود في ميزان المدفوعات، ونمو مرتفع في الصادرات واعتماد قليل نسبيا على التدفقات قصيرة الأجل، واتباع سياسة حازمة لتحديد النسل.

ومن الاسباب المهمة لنجاح سياسة جذب الاستثمارات اتباع نظم وتدابير اصلاح رئيسية مثل ضمانات الاستثمار وتتلخص في:

■ اولا: إنشاء بنية اساسية مكملة للاستثمار الخاص.
■ ثانيا: خلق بيئة مواتية للاستثمار عن طريق مزيج من السياسات الضريبية للإبقاء على الاسعار النسبية للسلع الراسمالية منخفضة، وذلك أساسا عن طريق الحفاظ على رسوم جمركية منخفضة على السلع الراسمالية المستوردة.
■ ثالثا: الابقاء على معدلات الودائع والاقراض ادنى من مستويات مقاصة السوق، وهي ممارسة معروفة باسم «الكبح المالي».

ويأتي في نفس المقام تحرير التجارة وزيادة الصادرات والتي من شأنها أن تؤدى الى خفض حقيقي لسعر الصرف مع ضرورة زيادة التوعية لرفع معدلات الادخار المحلي، وقد قامت المدخرات الخاصة في دول النمور الى تعويض الافراط في الطلب والضغوط التضخمية التي ولدها التدفق الراسمالي الضخم الى الداخل، وهي الضغوط التي كانت ستنعكس، لو لم يحدث ذلك، في صورة ارتفاع في سعر الصرف وكمثال على ذلك فان ماليزيا التي كانت من البلدان المتلقية لأكبر حجم من التدفقات الراسمالية الخاصة بالنسبة الى ناتجها المحلي الاجمالي، شهدت انخفاضا محدودا في سعر الصرف الحقيقي لعملتها. وبوجه عام فان الارتباط بين تدفق رأس المال الخاص إلى الداخل والارتفاع الحقيقي لسعر الصرف لم يكن ذا اهمية في البلدان التي تلقت رؤوس اموال ضخمة في دول آسيا، وعلى العكس من ذلك فان الزيادة الملموسة في سعر الصرف هي دائما عارض جانبي مصاحب لتدفقات رؤوس الاموال الاجنبية الضخمة سرعان مايزول.

ومن الأسباب الواضحة لزيادة الاستثمارات في دول النمور ارتفاع معدلات الادخار الخاص ارتفاعا شديدا نتيجة الطفرة التي صاحبت معدلات الاجور على اثر نجاح الاصلاحات الاقتصادية وزيادة الانتاج، ومعدلات التصدير، كما ساعد ذلك على تحسين العجز المالي بنسبة تتراوح بين ٢٪، ٥,٣٪ من الناتج المحلي الاجمالي. ويقدر ماتجتنب الكفاءة المتزايدة في الادارة لتدفقات رأس المال، بقدر ماتتوجه نسبة كبيرة من الاستثمارات الاجنبية إلى قطاع السلع الداخلة في التجارة، مما يعكس القدرة على المنافسة الخارجية، ولكن اذا كانت التدفقات الراسمالية تمول المشروعات الاستهلاكية او توجهها نحو «غرائز المضاربة» فان المتوقع ان تجد هذه التدفقات طريقها الى قطاع السلع غير الداخلة في التجارة، وهو في غالب الاحيان قطاع الخدمات مما يشكل انعكاسا مضادا لتيار التدفق الراسمالي للداخل.

ولكي يزداد نمو الاستثمار الاجنبي فلابد أن تزداد قدرة الدولة على خدمة التزاماتها الخارجية لتصبح مثار اهتمام المستثمرين ومن الناحية النظرية يمكن للأسواق الكاملة لرؤوس الاموال توفير اى قدر من الاقراض لبلد يتوقع ازدهار صادراته مستقبلا، ولكن من الناحية العملية فإن مؤشرات الجدارة الائتمانية تبنى على تطور نمو الصادرات وعلى نصيب البلد في أسواق الصادرات.

وقد أصبح النمو السريع في صادرات دول النمور الأسيوية هو العامل الرئيسي لاستمرار التدفقات الراسمالية إليها، والاعتماد على التدفقات طويلة الأجل يعتبر إحدى دعائم التطور الذى حققته دول النمور الأسيوية.

وتعتبر برامج التثبيت الاقتصادى ركيزة أساسية لخلق حافز قوى لدى المؤسسات المالية المحلية والاجنبية للاقراض والاقتراض خاصة مع اسعار الفائدة المنخفضة، وتشجيع المستثمرين على زيادة استثماراتهم او للقيام بدور الوساطة المالية.

وتتأثر التدفقات الراسمالية سلبا نتيجة عدم اتباع برامج التثبيت او لاتخاذ سياسة «التقشف النقدى» التي تتبعها بعض الدول لظروفها الاقتصادية الصعبة.

وقد وعت دول النمور كل هذه المؤثرات وبادت على اتباع السياسات الائتمانية الفعالة التي يجب أن تكون:

■ شديدة التركيز محدودة النطاق
■ مساندة للاستقرار الاقتصادي الكلي
■ قادرة على التغلب على عوائق التمويل الخارجي.
● أن تستخدم لأغراض وظيفية كتشجيع الصادرات أو حيازة التكنولوجيا.
● أن تدعم هذه السياسة آليات فعالة للاتصال والتشاور بين القطاعين العام والخاص.
● أن تكون جزءا من استراتيجية اطول اجلا تستهدف نظاما ماليا سليما.

أن محاكاة النجاح التي حققته دول النمور ليس بالأمر السهل وينبغي لنا أن نستحدث مجموعة من السياسات بأدوات تتلاءم مع قدراتنا المؤسسية.



مصر والسلاح الكيماوى.. والسلاح النووى

د . فوزى حماد

اكدت مصر في منتصف اغسطس الماضي موقفها المبدئي الذى سبق أن أعلنته في مطلع عام ١٩٩٣ من عدم توقيع الاتفاقية الخاصة بحظر وتطوير وانتاج وتخزين واستخدام السلاح الكيماوي وتدميره، ويطلق عليها إيجازا اتفاقية السلاح الكيماوي (أو الأسلحة الكيماوية) ونرمز لها بالحروف (أ س ك). وسبب الموقف المصري هو الخلل الأمني الموجود في منطقة الشرق الأوسط نتيجة وجود دولة تمتلك برنامجا نوويا غير خاضع لنظام الضمانات النووية الشاملة، وترفض اى جهود دولية لنزع اسلحة الدمار الشامل (ا د ش) في المنطقة. وجدير بالذكر أن جهود مصر ممثلة في وزارة الخارجية كانت وراء قرار مؤتمر قمة منظمة الوحدة الأفريقية في ياوندى في يوليو الماضي بهذا الخصوص، والذى دعا الدول الأعضاء إلى عدم التصديق على (أ س ك) وربط ذلك بموقف إسرائيل الرافض لمعاهدة منع الانتشار (م م ا). وهناك تطورات أخرى بالغة الأهمية اهمها الجهود المبذولة حاليا في الوكالة الدولية للطاقة الذرية (و د ط ذ) لإقرار مشروع ٩٣ + ٢ الذى يهدف الى تقوية نظام الضمانات النووية لمعالجة أوجه القصور الذى يعتوره، والتي كشفها برنامج التسليح النووي العراقي الذى كان يتم في خفية وتكتم اثناء تطبيقه لنظام الضمانات. وسنعرض بايجاز لاهم ملامح هذه التطورات، وموقف مصر منها.

■ سلاح رادع للفقراء : إن إنتاج السلاح الكيماوي لا يتطلب تكنولوجيا رفيعة مثل التكنولوجيا النووية، ومنشآت كبيرة ومتقدمة مثل منشآت إغناء اليورانيوم أو المفاعلات او فصل البلوتونيوم كما أن تصميم السلاح ليس معقدا ووسائل إطلاقه ليست متقدمة كما هو الحال في السلاح النووي، ولذلك فإن تكاليفه ليست باهظة ولا يستغرق وقتا طويلا لاتقان وسائله وتقنياته، لكل هذه الميزات فإن السلاح الكيماوي هو سلاح للردع يمكن للفقراء التوصل اليه في مواجهة الرادع النووي سلاح الاغنياء والمتفوقين تكنولوجيا. وهناك عدد من الدول الفقيرة التي تمتلك هذا السلاح، والامكانيات البشرية والمادية لتصنيعه وتطويره.

ونجدر الاشارة الى اهمية متابعة التطورات في مجال الأسلحة البيولوجية والتي تفيد بانه إذا اطلقت هذه الأسلحة بالكفاءة اللازمة في ظروف مناسبة ضد السكان دون توافر حماية كافية فإن قدرتها على الدمار البشري تعادل وزنا لوزن قدرة السلاح النووي إن لم تزد عليها ولذلك فهي تشكل رادعا غير تقليدي له اهميته.

■ الاتفاقية الكيماوية : في ضوء هذه التطورات امكن التوصل إلى أ س ك بعد اكثر من عشرين عاما من المفاوضات، وفتح باب التوقيع عليها في ١٣ يناير ١٩٩٣ في باريس، وبلغ عدد الأطراف الموقعة ١٦٠ دولة، وتدخل أ س ك حيز النفاذ بعد ١٨٠ يوما من إيداع وثائق التصديق عليها من الدولة الطرف رقم ٦٥. وقد بلغ العدد حتى الآن ٦١ دولة ليس من بينها الولايات المتحدة وروسيا ورصيد كل منهما حوالي ٣٠٠٠٠٠ طن من السلاح الكيماوي، وهذا اكبر رصيد لأى دولة في العالم. وتشير الى أن مايقرب من عشر دول عربية استجابت للضغوط الدولية ووقعت على أ س ك كما صدق عليها بعضها، ووقعت عليها ايضا إسرائيل.

لقد جاء التصريح المصري الأخير لكي يؤكد في تقديرنا ان مصر لن تخضع للضغوط الدولية للتوقيع نتيجة قرب دخول اسرك حيز النفاذ على مايبدو ولاشك انه مما دعا الى الاسراع بالتصديق هو موجة الرعب التي اجتاحت اليابان إثر الهجوم الإرهابي على ركاب مترو انفاق طوكيو باستخدام غاز الأعصاب سارين، في مارس ١٩٩٥ بواسطة طائفة متطرفة، مما ادى الى قتل ١٢ وإصابة اكثر من ٥٠٠ شخص . ومما ينكر أن هناك اسلحة كيماوية اشد خطورة مثل غاز الخردل كان سيؤدى الى اصابات اكثر خطورة إذا مااستعمل.

■ ملامح أ س ك : تعتبر أ س ك قفزة كبرى في مجال نزع السلاح ومنع الانتشار، وتهدف الى الاستئصال الكامل لنوع خطير من ا د ش والى التاكد من عدم استئناف الانتاج او بدء انتاج جديد. واستحدثت الاتفاقية وسائل متطورة للرصد والتفتيش، وهي تسرى على الجهات الحكومية، وشركات القطاع العام والقطاع الخاص في الدول الأطراف، كما انها تساوى دون تمييز بين الدول العظمى وسائر الدول الاعضاء فالكل سواء في استئصال السلاح والخضوع للتفتيش. وهذا عكس م م ا التي تكرس التمييز بين الاطراف، فهناك دول السلاح النووي الخمس التي لها الحق في امتلاك هذا السلاح وتطويره وتكثيره، وغض الطرف عن انتشاره في دول معينة خارج إطار م . م . ا ، وهناك ايضا باقى الدول غير الحائزة على السلاح والتي تخضع للرقابة والتفتيش.

وإذا ماتم تطبيق أ س ك على نطاق عالمي فسوف يؤدى ذلك الى استئصال السلاح الكيماوى (قانونيا على الاقل) ويبقى السلاح النووي بين الدول الخمس النووية، ومن تمتعوا برعاية غض الطرف (دول غض الطرف)، دون شبهة تهديد من رادع كيماوي يمكن أن يكون لدى الفقراء.

وتعتمد أ س ك على شفافية كبيرة تتمثل في الاعلانات التفصيلية للدول الأطراف عن مخزونها من السلاح ومرافق الانتاج، وتحديد فترة زمنية لتدمير المرافق والسلاح، ويتم التحقق من التطبيق عن طريق التفتيش - في - الموقع أي على الطبيعة بعدة طرق أهمها التفتيش الارتيابي، وهو مفهوم رقابي جديد يدخل لأول مرة في مجال منع الانتشار. ويتم تطبيقه في حالة وجود شكوك لدى أى دولة طرف، عن وجود مخالفات للاتفاقية من جانب طرف آخر، ويتم التحقيق والتحقق من هذه المخالفات دون تاخير بواسطة فريق من المفتشين لديهم سلطات واسعة ولديهم حق الدخول الى اى موقع أو أى مكان في أراضي الطرف الاخر. وتقوم فرق التفتيش باستخدام أجهزة الرصد البيئي والقيام بالتحاليل الكيماوية الدقيقة للتاكد من عدم تداول أى كيماويات محظورة ويعطى للمفتشين تاشيرات متعددة الدخول وسارية المفعول لمدة سنتين لكي يتمكنوا من القيام بمهامهم في اى وقت يشاءون.

وتجدر الاشارة الى ان تطبيق هذا التفتيش الارتيابي رهن بالمعلومات التي تتوافر لدى أى من الدول الأعضاء. وهذا يعني ضمنا ان الاطراف يجب ان تكون لديها اجهزة قادرة على جمع المعلومات المتعلقة بالسلاح الكيماوي ومرافق انتاجه وحركة تصدير واستيراد المواد الكيماوية وغيرها للمتابعة الجيدة والدقيقة لتطبيق أ س ك. ومما لاشك فيه أن فاعلية هذه الاتفاقية تقتضي ان تكون عالمية وان لايكون هناك دول خارجها.

■ تطوير نظام الضمانات النووية : إن نظام الضمانات النووية الشامل للوكالة الدولية للطاقة الذرية هو النظام العالمي الوحيد للرصد والتحقق المطبقين منذ اكثر من ربع قرن، وتكونت لديه خبرات هامة في مجال منع الانتشار. وقد اخذت هذه الخبرات في الاعتبارات عند تصميم نظام أ س ك الذى لم يدخل بعد في محك الاختبار والتطبيق. وحينما بدأ تطوير نظام الضمانات بعد اكتشاف قصوره في العراق، استخدمت الأساليب الجديدة التي جاءت في أ س ك وغيرها في تطوير هذا النظام لقد طرحت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في ديسمبر ١٩٩٣ البرنامج الشهير ٩٣ + ٢ لاجراء تطوير شامل في الضمانات على امل تطبيقه في عام ١٩٩٥، ولكن البرنامج مازال قيد البحث في اروقة الوكالة ومع الدول الاعضاء وفي اجتماعات مجلس المحافظين. إن جزءا مهمة من هذا البرنامج لا يمكن تطبيقه في إطار السلطات القانونية الممنوحة لنظام الضمانات الحالي (منشور دورى - ١٥٢) في إطار جها ويحتاج الامر الى استحداث اداة قانونية جديدة وهذا ما يجرى العمل للتوصل اليه.

إن مشروع ٩٣ + ٢ يهدف الى تطوير جذرى لضمانات الوكالة الدولية (منشور دورى - ١٥٣) من نظام محدد لاركان اساسه الرقابة على المواد النووية وهي محددة في المرافق النووية المعلنة وهي محددة ايضا ويستخدم النظام المحاسبي والمخزنى على المواد النووية والتفتيش الدورى عليها، الى نظام شامل وهائل للرقابة على الانشطة النووية والانشطة المتصلة بها وانشطة البحوث والتطوير المتعلقة بها وذلك في جميع المواقع النووية وكل منشآتها ومبانيها وفي مواقع واماكن خارجية تحتوى على مواد نووية او أى مواقع اخرى ترى الوكالة ان لها صلة بالضمانات النووية وهو تطور يفوق بمراحل الوسائل التي استحدثتها أ س ك ويرتكز هذا البرنامج الجديد على عمودين العمود الاول وهو وصول وتوصل عريض للمعلومات والبيانات والعمود الثاني هو حرية الدخول والوصول الى اى مواقع او منشآت او مبان تتصل بالنشاط النووي او ترى الوكالة أن لها صلة بالضمانات

أما آليات التطبيق لهذا النظام المقترح فيمكن ايجازها على النحو التالي:

١- الاعلان الموسع: وتقدمه كل من الدول الاطراف ويتضمن بيانات ومعلومات عن الانشطة النووية السابقة والحالية والمستقبلية أو المخططة، وما يتعلق بها ويتصل بها ولا يتم استبعاد اى بيانات بما في ذلك البيانات التي يمكن اعتبارها حساسة من الناحية التجارية او التكنولوجية وحتى تلك المتعلقة بحقوق الملكية الصناعية والتجارية ويشمل ايضا بيانات القطاع الخاص. ويتضمن الاعلان ايضا البيانات الخاصة بحركة التصدير والاستيراد لقائمة طويلة من المعدات والمواد ذات الاستخدام المزدوج، وهي ايضا تستخدم في كثير من الصناعات وفي انواع متعددة ومختلفة من البحوث والتطوير.

٢- الرصد البيئي : ويتضمن اخذ عينات بيئية على نطاق واسع من وصول للمنشآت والمواقع المذكورة وأى مواقع اخرى تراها الوكالة متصلة بالضمانات.

٣- التوسع في حرية الدخول والوصول الى اى مواقع نووية و الى اى من منشآتها او مبانيها، والى اى مواقع خارجية تحتوى على مواد نووية واى مواقع تحتوى على انشطة نووية تم اغلاقها او تكهينها واى مواقع تحتوى على نشاط تراه الوكالة يتصل بالضمانات ولتمكين المفتشين من الدخول في اى وقت يتم إعطاؤهم التاشيرات المناسبة للتفتيش في اى زمان ومكان.

إن حدود الشفافية ودرجة فتح المواقع والمنشآت وعمق الدخولية تفوق بكثير ما جاء في أ س ك من حيث الزمان والمكان. إن هذا النظام يمتد الى الماضي ويتحرك لمتابعة التخطيط المستقبلي ويرمى الى ان يتحرك في كل المواقع والمرافق التي ترى الوكالة انها تتصل بالضمانات فبينما تتحرك أ س ك في المجالات الكيميائية فقط فإن برنامج ٩٣ + ٢ يتحرك في مدى اوسع بكثير وفي مجالات صناعية وتكنولوجية وحربية وعملية متعددة وذلك بحكم ان المواد والمعدات المتصلة بالنشاط النووي وما يتعلق به هي اوسع بكثير من النشاط الكيماوي ولذا كانت الرقابة على حركة التصدير و الاستيراد في أ س ك مقصورة على المواد الكيميائية ففي المجالات النووية فإن قائمة المواد والمعدات ذات الاستخدام المزدوج في جوانب متعددة وانشطة مختلفة فعلى سبيل المثال تدخل في التكنولوجيات الحربية الصناعية والكيميائية والتعدينية والطبية وتكنولوجيا الجودة وغيرها.

هذا ومن المهم ان نتذكر ان أ س ك ليست اتفاقية تمييزية بينما برنامج ٩٣ + ٢ الذى يتصل بـ جها سوف يطبق فقط على الاطراف غير الحائزة على السلاح النووي بينما تستمر دول السلاح النووي ودول غض الطرف خارج هذا النظام الشامل وبذلك يستمر الخلل ونرى ان النظام نزع السلاح يجب ان يكون شاملا ومترابطا وان يتضمن السلاح الكيماوي والسلاح النووي. ويمكن القول باختصار - بان برنامج ٩٣ + ٢ يهدف الى تطبيق معظم الاجراءات الرقابية والتفتيشية التي تمت في العراق لنزع السلاح ومنع الانتشار بكل قوة مجلس الامن المستمدة من الباب السابع لميثاق الامم المتحدة وسلطان الولايات المتحدة على الدول غير النووية. وبدلا من ان تكون ماساة العراق التي نتجت اثرا هزيمة عسكرية حالة استثنائية لها ظروفها الخاصة تصبح هي القانون العادى والسلاح الرئيسي لمرحلة ما بعد العراق وهي مرحلة مجابهة الانتشار النووي. ويبدو ان هذه المرحلة تهدف الى تكريس الجهود لحرمان الدول غير النووية والتي لا تتمتع بمظلة نووية من اى رادع غير تقليدى كالرادع الكيماوي مثلا وعرقلة نشاطها النووي من ان يسهم بفاعلية في التنمية العلمية والتكنولوجية والصناعة، وتظل الغلبة والتنمية العلمية. التكنولوجية. الاقتصادية لدول الردع النووي ومن يحتمى بمظلتها ومن غضت الطرف عن نشاطه النووي.

هل تقبل مصر هذا النظام الجديد للتفتيش والرقابة الدولية الذى يتعارض مع التشريعات والتنظيمات القائمة ويتعارض مع الامن الوطني؟ ويفتح أبواب مصر على مصراعيها بصناعاتها الحربية والكيماوية بما فيها صناعة السلاح الكيماوي والتعدينية والهندسية وجامعاتها ومراكز بحوثها، اى فتح سداح مداح، (كتعبير الراحل احمد بهاء الدين) للتفتيش الدولي ولتجميع بيانات ومعلومات حساسة عسكريا وامنيا وعلميا وتكنولوجيا. وليست لدينا وسيلة للتاكد من الحفاظ عليها على المستوى الدولي وتفتيش يؤدى الى عرقلة لكثير من جهودنا الصناعية والعلمية؟

■ ومن أجل مـاذا؟ هل من أجل أن يتسع الخلل الامني في المنطقة الناتج من التكديس المستمر للاسلحة النووية وسائر أ د ش ووسائل الاطلاق والتوصيل في إحدى دول غض الطرف؟

إن الموقف العظيم الذى من اجله اكدت مصر موقفها بعدم التوقيع على أ س ك هو نفس الموقف الذى يجعلنا نرفض برنامج الوكالة الدولية للطاقة الذرية ٩٣ + ٢

إن محركنا الاساسي هو نزع أسلحة الدمار الشامل وفي مقدمتها الاسلحة النووية في اطار نظام امني في المنطقة لتحقيق السلام الشامل ومن أجل التوصل الى هذه الاهداف العظيمة فنحن على استعداد لن نناقش كل شئ ونقبل ما يساعد على تحقيق ذلك؟

كلمة اخيرة - إن الجهود الدبلوماسية المصرية لمواجهة الخلل الامني الشديد في المنطقة لهي جديرة بالتقدير - ولكن لجهود الدبلوماسية لها حدود ولكن تؤتي أكلها يجب أن ندعمها بالتكنولوجيا وبرادع فوق تقليدى في حدود التزاماتنا الدولية.

رؤية

المعاقون ورجال الأعمال

استطاع ابطال وبطلات مصر المعاقون في اولمبياد «اتلانتا» أن ينتزعوا بكل جدارة واستحقاق احترام وتقدير الجميع بفضل الإنجاز المشرف لهؤلاء الأبطال الذين اضافوا سماء الرياضة المصرية بثلاثين ميدالية متنوعة. فقد تحدى ابطالنا بفضل إرادتهم القوية وإصرارهم كل الظروف ليحفروا اسماءهم الخالدة في سجلات تاريخ الرياضة المصرية، وهو ما يجعلنا نطالب بضرورة استمرار الرعاية والدعم المعنوى والمادى لهؤلاء الابطال وتوفير جميع الإمكانات لهم لكي تستمر إنجازاتهم الرائعة، وهذا الدعم يجب أن تشارك فيه جميع الاجهزة والهيئات الرياضية في مصر، ولكن هناك دور مهم يمكن أن يضطلع رجال الأعمال المصريون في هذا المجال، وذلك برعاية ابطال مصر المعاقين أصحاب الأرقام الاولمبية والعالمية وتبنيهم بالرعاية والإعداد استعدادا للدورة الأولمبية القادمة في سيدني.

ومثل هذا الطلب المتواضع ليس كثيرا على هؤلاء العمالقة الذين اثبتوا أن الإعاقة «العضوية» لا تقف حائلا امام تحقيق الهدف طالما كانت هناك إرادة وعزيمة.

أشرف الحديدى

رأى الأهرام

موقف مصرى ثابت

تؤكد مصر للمرة تلو المرة أن سلامة العراق الإقليمية وسيادته على أرضه مبدأ ثابت وغير قابل للمساومة مهما تكن الأخطاء التي اقترفها النظام العراقي، وهي الأخطاء التي جاءت بالويل والثبور وعظائم الأمور على العراق في المقام الأول والأمة العربية في المقام الثاني. ومن هنا جاءت معارضة مصر الحاسمة والحازمة لمحاولة تركيا إقامة منطقة حزام أمني في شمال العراق، لأن ذلك يخل بالمبدأ الثابت الذي تقف عنده وتؤيدها في ذلك جميع الدول العربية ومعظم دول العالم.

فمصر حريصة على العراق وسلامته، وهي حريصة أيضا ـ برغم اختلاف وجهات نظرها مع معظم توجهات النظام العراقي ـ على شعب العراق، وترجو له الخروج من هذا المأزق التاريخي الذي وضعته فيه قيادته بغزو الكويت وما تلاه من حرب ضروس تكاتف فيها العالم كله تقريبا لإنهاء هذا الغزو الأحمق.

ومصر حريصة على بقاء العلاقات التاريخية التي تربطها بشعب العراق، وتتمنى أن تزول الظروف القاسية التي تسببت في القطيعة بين البلدين، وهي القطيعة التي حالت دون تعاون كبير ووثيق بين البلدين الكبيرين في ظروف التحول العالمي التي بدأت منذ سنوات، وهي ظروف قاتلة ما لم نواجهها بالوحدة والحسم والعزم.

ولقد حان الوقت حقا لتدرك جميع الدول الواقعة معنا في الإقليم الذي نسكنه أن من غير الممكن التلاعب بقواعد الجوار والتعايش السلمي مهما تكن المبررات والأعذار. فليس هناك ما يدعو إلى ضرب الوحدة الإقليمية للعراق بذريعة مقاومة حركة مسلحة تناهض الحكومة التركية أو أية حكومة أخرى. وليعلم الجميع أن مرور دولة عربية أو أخرى بمرحلة من الضعف ـ أيا كانت أسبابها ـ لا يعني السماح بترتيب أوضاع جديدة تفرض أمرا واقعا ضد العرب وأراضيهم ومستقبل شعوبهم.

فقدان المصداقية

ـ أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو في اجتماع حزبي، أنه لن تكون هناك دولة فلسطينية، وأضاف أن المستوطنات ستتوسع وتزدهر في عهده. وتأتي هذه التصريحات بعد اجتماع نيتانياهو مع الرئيس الفلسطيني عرفات وقبيل بدء اجتماعات لجنة التوجيه العليا المكلفة بمتابعة تنفيذ الاتفاقات المرحلية.

وإذا كانت هذه التصريحات الاستفزازية تمثل تواصلا لنهج رئيس الوزراء الإسرائيلي في الظهور بأكثر من وجه واستخدام لغة مختلفة تتناسب والمكان الذي يتحدث فيه وطبيعة المخاطبين، فإنها تكشف أيضا عن فقدان نيتانياهو لمصداقية الحديث والفعل. فقد سبق وأعلن مرارا أنه لن يلتقي بالرئيس الفلسطيني وأكثر من الصياح حول رفض تنفيذ الاتفاقات التي وقعت عليها الحكومة الإسرائيلية السابقة، ولكنه عندما جاء إلى القاهرة غير تماما من لغة الخطاب، وحذرته القاهرة من أن يكون التغيير على مستوى الكلمات والتصريحات فقط، وهو ما فعله نيتانياهو إذ عاد إلى تصريحاته المتطرفة بمجرد مغادرة القاهرة، وفي لقائه مع الرئيس الفلسطيني عرفات كان واضحا أن نيتانياهو يعاني من حالة غرور متضخم وإحساس مبالغ فيه بالذات والقدرات، وبالتالي كان منطقيا أن تصدر منه التصريحات المتطرفة الأخيرة، وهو الأمر الذي يعني أن نيتانياهو لن يغير مواقفه ويلتزم بعملية التسوية، إلا إذا تعرضت طروحاته عن «السلام الآمن» لتحد حقيقي لاسيما على صعيد ما يسميه «أمن المواطن الإسرائيلي» فما يفعله نيتانياهو يصب ضد ضمان أمن هذا المواطن لاسيما إذا أخذنا في الاعتبار تبلور ملامح التنسيق بين الدول العربية وبقاء «روح المقاومة» لدى أبناء الشعب الفلسطيني ويبدو أن هذه الروح ستكون المحور الرئيسي لما سيشهده المسار الفلسطيني ـ الإسرائيلي من تطورات في المرحلة القادمة.

وجهة نظر

عمود النجاح يبدأ من هنا

هذا عمل جديد بالرغم من أن الموضوع مازال يشغل الجميع.. أفكار غير مسبوقة يقدمها رجل مهمته الخبرة المهنية.. التي هي في حد ذاتها عمالة الإدارة..

وكثر الكلام الآن حول أهمية الإدارة وكيف هي عمود النجاح بالرغم من أن البعض يتصور أن النجاح مجرد فهلوة

الغريب أنهم في الماضي كانوا يهتمون بالإدارة ولكي نعرف شيئا عنهم فقد وجدنا صعوبة في ذلك من السرية التي فرضها المدير القديم حول نفسه نتيجة المنافسة التي كانت قائمة في ذلك الوقت بهدف التقرب من الآلهة أو الحكام السياسيين. وكان هذا منذ أيام الفراعنة في مصر أول حضارة عالمية في وقتها.

إن الكتاب الذي قدمه خبير الإدارة سعد الرحمن توفيق يجيب عن كثير من الأسئلة إلى جانب أنه يحكي عن الإدارة في أدب المصريين القدماء وفي الحضارة الصينية والحضارة الإغريقية والحضارة العسكرية إلى إدارة الضيعة الزراعية وإدارة المزرعة ومبدأ المشورة. إن الإدارة فعلا هي فن مستقل بل كما يقول الفيلسوف زينفون ـ الإغريقي إنها اسم فن مثل فن العلاج وفن العمل وفن البناء.

ومن يحترف فن البناء يمكن أن يقدم نفس الخدمة للآخرين.. والأمر نفسه بالنسبة للشخص الناجح في الإدارة، لكن الأمر ينطبق على المهن زراعية ـ وسياسية وعسكرية ـ وكل المهن..

□ المهم: لم يكن هناك مايسمى بالفكر الإداري الذي تحكمه مجموعة من القواعد والأسس والأصول والمبادئ، لكن التطبيق العلمي لهذه القواعد كان واضحا في كل جوانب الحياة من دين وسياسة واقتصاد وعلاقات اجتماعية.

وآن الأوان لكي يكون!

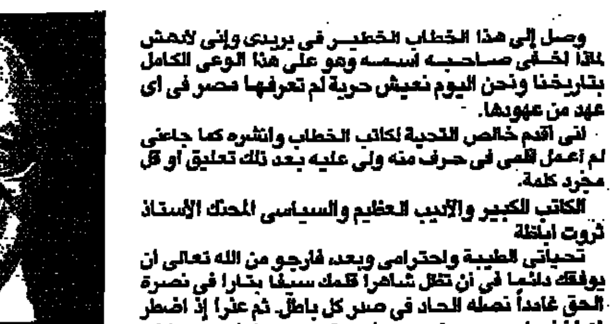
وكم أتمنى أن تكون هناك برامج في الإذاعة والتليفزيون ـ تتحدث عن الإدارة علم المستقبل.. بشكل يسهل للجميع فهم فكرة الإدارة. لأنه بذلك سوف ندرك كيف نمشي في الشارع ـ بدلا من العشوائية التي تعوق المرور! فعلا نحن نخطو أولى خطوات النجاح بالإدارة.

سمير صبحى





أنت بذكر اسمك أولى



بقلم: ثروت أباظة

وصل إلى هذا الخطاب الخطير في بريدي وإني لأدهش لماذا أخفى صاحبه اسمه وهو على هذا الوعي الكامل بتاريخنا ونحن اليوم نعيش حرية لم تعرفها مصر في أي عهد من عهودها.

إني أقدم خالص التحية لكاتب الخطاب وأنشره كما جاءني لم أعمل قلمي في حرف منه ولي عليه بعد ذلك تعليق أو قل مجرد كلمة.

الكاتب الكبير والأديب العظيم والسياسي المحنك الأستاذ ثروت أباظة

تحياتي الطيبة واحترامي وبعد، فأرجو من الله تعالى أن يوفقك دائما في أن تظل شاهرا قلمك سيفا بتارا في نصرة الحق غامداً نصله الحاد في صدر كل باطل. ثم عذرا إذ اضطر أن أخفي اسمي حيث يسبب لي وضعي الوظيفي حرجا في أن أكتب للصحف إلا أن ما دفعني أن أمسك بقلمي لأكتب هو الفيلم الذي جعلوه سخرية كل حديث «ناصر ٥٦» والحملة الإعلامية التي حشدوها دعاية له بكافة السبل، ولا أدري هل أمدح صناع هذا الفيلم لأنهم أوضحوا للشباب وغيرهم صفة الديكتاتورية التي كان يحملها عبدالناصر طوال حياته وشاء له القدر ـ وشاء لنا ـ أن يمارسها بأوسع صورها في الثمانية عشر عاما الأخيرة من عمره، أم أقدح لأن الفيلم ـ وبكل الأسف ـ من صنع أحد أجهزة الدولة التي يفترض فيها أن تعبر عن آمال الشعب في الحرية وأن توجهه إلى الأسلوب الصحيح لممارسة الديمقراطية، بينما تصنع هذا الفيلم الذي يرسخ للديكتاتورية ويزينها في إطار من البطولة الزائفة والكلمات الرنانة التي كانت تستدر هتاف الجماهير وتصفيقهم.

ألا يمكن أن تدعو صناع الفيلم إلى إبراز الصفات الأخرى التي لصقت بعبد الناصر والتصق بها. فليصنعوا فيلما «ناصر ٥٤» يؤرخون فيه لصفقة التآمر حيث دبر ليلاً مؤامرة بأموال رخيصة دفعها من قوت الشعب ليصطنع مظاهرة تنادي بسقوط الحرية والديمقراطية هدفها إقصاء محمد نجيب أول رئيس للجمهورية، وحيث وقع اتفاقية الجلاء مع الإنجليز ووافق فيها على شروط رفضها قبله من أسماهم بقيادات العهد البائد، وليصنعوا «ناصر ٦١» حيث أصدر قراراته الاشتراكية التي جلبت التصفيق والهتاف بالشعارات الباطلة والتي مازلنا نعاني من ويلاتها حتى اليوم، وليصنعوا «ناصر ٦٢» يوم ذهب بزهرة شباب مصر إلى اليمن ليتوسع في إمبراطورية حلم بها وليقتل بأيديهم شعب اليمن الشقيق في عنترية كاذبة لمدة خمس سنوات متصلة، وليصنعوا «ناصر ٦٩» حيث أخرج ما عرف بمذبحة القضاء ليتخلص من رجال كان كل ما قالوه «دعوا القضاء بمنأى عن تنظيم الاتحاد الاشتراكي».

وتختلط السنوات وتتداخل فهل يمكن أن يصنعوا فيلما عن تصرفاته وقراراته الخرقاء التي أدت إلى تغلغل الشيوعية في مصر لولا أن لطف الله بنا وقيض لمصر زعيما وفق في وقف انتشار سرطانها.

سيدي، إن كان القطاع الإعلامي في مصر يؤمن بمبادئ نظامنا السياسي ويعتنقها ـ وهو ما يفترض فيه ـ فأين هم من صانع نصر أكتوبر؟ أين هم من سادات ٧٠ الذي ألغى الحراسات بمجرد توليه الحكم وأين هم من سادات ٧١ الذي أنقذ مصر من براثن أتباع عبدالناصر؟ وأين هم من سادات ٧٤ الذي أتاح الفرصة أمام رأس المال ليعمل ويفتح الأبواب المغلقة أمام طالبي العمل أين هم من سادات ٧٧ الذي تغلب على نفسه في شجاعة منقطعة النظير ومد يده إلى أعدى الأعداء فوقف العالم كله مشرئبة أعناقه ينظر في إعجاب وتقدير إلى هذا المصري العظيم وهو يصنع السلام وأين هم من سادات ٧٩ الذي وقع اتفاقية مستعيداً بها الأرض التي أضاعها عبدالناصر بحمقه واندفاعه.

أليس من الإنصاف لهذا الشعب المصري الكريم أن يعلم الحقيقة دون زيف خاصة أن عبدالناصر والسادات في رحاب الخالق جلا وعلا الذي لا يضيع عنده حق ولا يجوز لديه زيف.

إن ما يلفت النظر عجب عجاب حيث تقلب الصور وتبدل الأوضاع على غير حقيقتها فعندما أعلن السادات على العالم أجمع أنه يريد السلام وأعلن مطالب مصر وتمسك بحقوق شعب فلسطين غير منقوصة بما فيها الحق في القدس الشريف اعتبر خائنا، بينما يغض الطرف تماما عن مفاوضات سرية أجراها عبدالناصر مع العدو ـ أعلن ذلك رجاله وحواريوه ـ على مدى سنوات وبوسائل اتصال عديدة.

وقبلها وقع عبدالناصر اتفاقا سريا ـ لم يعلن على الشعب المصري فقط ـ يسمح لسفن إسرائيل بأن تمر بخليج العقبة، وفوجئ شعب مصر بأن الزعيم يعلن أنه يزيل آخر آثار عدوان ٥٦ ويغلق خليج العقبة في وجه إسرائيل. اعتبر الحواريون الناصريون أن هذه بطولة أما الخيانة عندهم فهي عندما يصارح السادات الشعب بما استطاع بجهد جهيد أن يصل إليه من اتفاقات.

وتجد مروجي الناصرية وبقاياها يتحدثون عن أن هزيمة ٦٧ كانت انتصارا لتمسك الشعب بقيادة المهزوم، بينما نصر أكتوبر ينسب إلى خطة وضعها عبدالناصر ولم يسعفه الأجل لتنفيذها وجاء السادات فأجهض النصر ـ في رأيهم ـ عندما وافق على وقف القتال حيث رأى بمسئوليته أن ينقذ الجيش والشعب من قوة أكبر منهم لن تسمح بأكثر من النصر الذي تم مهما وصل حجم تدخلها غير المشروع، وأعلن يومذاك في شجاعة منقطعة النظير بمجلس الشعب أننا لا أحارب أمريكا.

وتأتي أراجيفهم على شاشة التليفزيون المصري ـ بكل أسف ـ فتنسب الاعتقالات والقهر والتعذيب إلى السادات لأنه اعتقل حوالي ١٥٠٠ فردا إنقاذا لمصر من جحيم هائل كان يهددها لن يذر وراءه إلا الخراب، بينما يتناسون الاعتقالات التي كانت على مدى ثماني عشرة سنة لمجرد إبداء الرأي أو إلقاء نكتة أو حتى الاستماع إليها دون التبليغ عن صاحبها. ويتجاهلون فخر رئيس الدولة بأن يعلن أنه اعتقل في ليلة واحدة سبعة عشر ألف مواطن، وكانت التهمة أنهم دبروا لاغتياله إن صدقا أو كذبا.

سيدي.. إننا كمن ينقب في آثار مصر كلما وضع يده وجد أثرا.

إن الدول والشعوب تفخر وتعتز بانتصاراتها ورجالها ولا يتصور أبدا أن تشكك في هذه الانتصارات وأن تهيل التراب على الرجال. لقد أراد الله تعالى لمصر أن يحكمها عبدالناصر في فترة من فترات حياتها هدم فيها ما هدم وقوض ما قوض، وانهزم كثيرا عسكريا وسياسيا. هذا قدر مصر، ولكن رحمة بنا لا تحولوا الهزائم إلى انتصارات زائفة ولا تشوهوا كل جميل نراه في حياتنا وأوقفوا هذه الأبواق العالية الزائفة التي تعيد إلى أذهاننا أيام الخمسينيات والستينيات حيث كانت الهتافات والشعارات هي الانتصار الوحيد الذي نعرفه وحسبنا الله ونعم الوكيل.

■ إني أتوجه ياسيدي بخطابك هذا إلى شعب مصر جميعا سواء الذين عاصروا زمن اللافتات المرفوعة على فراغ والتي كان تجيدها التزوير والشعارات الكاذبة والصراخ المجنون الأبله بغير موضوع سواء الذين شهدوا هذا أم لم يشهدوه ممن تتراوح أعمارهم بين الثلاثين فأقل وبين الأربعين أو حتى الخامسة والأربعين.

كما أتوجه به إلى الإعلام المصري ليعلموا أن التمثيليات والأفلام التي تشيد بالهزيمة وتحاول أن تنتقص من الانتصار التاريخي العظيم لأنور السادات لن تثير في الشعب إلا الهزء والسخرية بما يشاهدون. فهيهات أن ينجح إعلام في إخفاء الحقيقة عن شعب مصر الذكي الواعي الذي جابه ما جابه من مهازل الحكام ولم يستطع الطغاة من كل لون وجنس أن ينالوا من إدراكه لحقوقه ومن معرفته التامة بتجبر حاكميه ومن محاربة إفكهم وطغواهم والحمد لله رب العالمين.

هائل

وكبير هذا الفارق بين الهجوم الأمريكي الأول على العراق عام ٩١، والهجوم الثاني عليها يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين.

■ الهجوم الأول: حظي بإجماع عربي دولي لأن هدفه كان هو تحرير الكويت الشقيقة، واسترداد أراضيها التي اغتصبها صدام حسين في غزوته الشرسة، وإصراره على عدم انسحاب قواته.. بغباء سياسي غير مسبوق ـ رغم نداءات ونصائح الرئيس مبارك له، التي زادت على الثلاثين نداء ـ من مخاطر موقفه الذي يحصد نتائجه المرير ويضاعف معاناة الشعب العراقي يوما بعد يوم!

■ أما الهجوم الثاني: فقد رفضه معظم العرب والعالم، لأن صدام كان هذه المرة يسعى للحفاظ على وحدة بلاده من خطر التقسيم.

شتان بين الموقفين. فالاختلاف كبير.. كبير، بين مشهد الهجوم الأمريكي عام ٩١ «وكلاكيت ثاني مرة» في مشهد هجوم ٩٦ سواء في الأسباب أو الأهداف أو النتائج، وكذلك ردود الفعل عربيا وعالميا.

أمريكا والعراق.. «كلاكيت» ثانى مرة!

محمد باشا

صحيح أننا هنا في مصر، وفي العالم العربي كله ندين تصرفات صدام حسين، منذ غزوته الشرسة على الكويت، ونتصدى لنزعاته العدوانية، التي أدت إلى تدمير قوات العراق الشقيق، وإلى تجويع شعبه، وتخريب وتدمير امكانياته، مثلما أدت إلى دمار وخراب المنطقة العربية سياسيا واقتصاديا، وإحداث شرخ ـ لم يلتئم بعد ـ في الصف العربي!

لكن الصحيح أيضا أننا مع الحفاظ على وحدة العراق، شعبا وأرضا، نرفض بكل قوة التدخل في شئونه الداخلية، باعتباره دولة عربية ذات سيادة.

ومن منطلق هذه السياسة المبدئية والثابتة، فنحن لسنا أبدا مع أمريكا ـ أو غيرها ـ في استخدام قوتها ضد العراق، بحجة تنفيذ قرارات الأمم المتحدة، واتفاق النفط مقابل الغذاء، ونرى أنه كان من العدل والعقل، استصدار قرار من مجلس الأمن ممثل المجتمع الدولي، وصاحب قرارات تصفية عدوان العراق على الكويت.

■■■

إننا لسنا مع أمريكا في هجومها، الذي استهدف على حد تصريحات رئيسها كلينتون ومعاونيه، وقف تدخل قوات العراق في صراعات الأكراد، وهو مايجعلنا نتساءل وبموضوعية:

١ـ أليس تدخل القوات العراقية، وانتصارها لقوات الحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني، هو لصالح العراق الوطن.. الأرض والشعب حفاظا على وحدته من التقسيم والانفصال الذي تريده قوات جلال طالباني التي تدعو إليه بالتحالف والدعم الإيراني؟

٢ـ ثم لماذا هذا التدخل الأمريكي ضد قوات العراق، بينما صمتت صمت القبور، عندما توغلت قوات طالباني بمساندة إيران في المنطقة؟ وعندما اعتدت تركيا على الأكراد في الشمال؟

٣ـ هل يعني هذا الهجوم الأمريكي موافقتها على تقسيم العراق؟

٤ـ وهل يعني رفض أمريكا انتصار قوات العراق، تأييدها لتحالف الطالباني مع إيران التي نعرف جميعا مدى العداء المتبادل بينها وبين أمريكا؟ أم أنها تؤيد هذا التحالف لأن هناك ارتباطا وثيقا بين إيران وإسرائيل؟ وهل هذا الصمت الأمريكي على الاعتداء التركي أيضا نابع من هذا المفهوم والارتباط الجديد بين تركيا وإسرائيل؟

٥ـ أم ترى أنه وراء كل هذا ماهو أخطر كان تجد إيران فرصة جديدة لإحياء أملها القديم باقتطاع جزء من شمال العراق لإيجاد ممر بري يربطها مع سوريا، ليفتح لها طريقا للوصول بسهولة ويسر إلى شواطئ البحر الأبيض؟ أم أن وراء كل ذلك مخططا لتقسيم العراق غطاؤه في الوقت الحالي حرب بين قوات طالباني وبرزاني، سرعان ماينكشف بحرب تندلع بين إيران والعراق في حرب خليجية جديدة!

أم ترى أن دورا تركيا سوف يظهر، حيث هناك تخوف عراقي من الدور التركي في محاصرة طموح أكراد العراق، بقيام كيان كردي مستقل في شمال العراق، باعتبار أن ذلك يحل المشكلة الكردية عندها، إذا ما ضمنت ولاء هذا الكيان.

ومن يعلم ماذا يحدث غدا.. وتركيا أعلنت الخميس الماضي وبتأييد أمريكي «!!» عن سعيها لإقامة منطقة عازلة في شمال العراق بهدف عدم السماح بتسلل المتمردين من حزب العمل الكردستاني عبر حدودها مع العراق!

■■■

أسئلة كثيرة.. ومخاطر ومخاوف أكثر يثيرها هذا الهجوم الأمريكي على العراق، وهذا السكوت الأمريكي السابق على التحرك الإيراني والتركي، خاصة وأن ماردده المسئولون الأمريكيون في تبرير الهجوم الأمريكي أنه من أجل توسيع نطاق الحظر الجوي ليشمل خط عرض ٣٣ بدلا من ٣٢. مما يعني وصول مساحة الخط ٣٠ ميلا إلى الجنوب من بغداد. فهذه مغالطة أمريكية واضحة. لأن قرارات الحظر الجوي على شمال العراق لاتتضمن تحرك القوات البرية. التي استخدمها العراق في هجومه على الأكراد في الشمال.. ولماذا إذن فتح جبهة بالضرب في الجنوب!! ومن ثم تنتفي حجة تبريرات أمريكا في هجومها!

حتى ولو كان هذا الهجوم وراءه ضمان مقعد الرئاسة الأمريكية لكلينتون بإثبات قوة قيادته ردا على اتهام منافسه الأول دول بالضعف فهو أيضا مرفوض كما نرفضه حتى ولو كان بدعوى إقامة وتكريس الشرعية الدولية.. مما يجعلنا نتساءل أيضا: هل إقامة الشرعية الدولية تكون حسب أهواء ورغبات سادة البيت الأبيض، يمارسونها بضرب العراق، صاحب الحق في الحفاظ على أرضه ووحدة وطنه وشعبه، بينما يقفون مكتوفي الأيدي أمام التأييد والدعم الإيراني أو التركي لمن يريد تقسيم العراق؟

ثم أين هذه الشرعية الدولية ولماذا لم تنفذ لمواجهة الهجوم الإسرائيلي على لبنان وتدمير قرية قانا الذي فضحه تقرير الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي الذي أدت نزاهته إلى وقوف أمريكا بعناد غريب ضد إعادة ترشيحه مرة ثانية؟

ثم أين هذه الشرعية الدولية من هذا التوسع الإسرائيلي في المستوطنات ومحاولات تهويد القدس الشريف وعدم الانسحاب من الخليل أو الالتزام باستئناف المفاوضات لاستعادة الأرض العربية؟

■■■

إننا مع كل صوت عادل وعاقل في أرجاء المعمورة، يقف مع وحدة العراق وعدم تقسيمها، وفي الدعوة للإسراع في تنفيذ قرار مجلس الأمن الذي يقضي بالسماح ببيع البترول مقابل الغذاء، فكفى هذا الشعب الشقيق ما تحمله ويتحمله من معاناة.. حتى يقضي الله أمرا كان مفعولا!

مجرد رأى

أشجار الزمالك

تعرضت الأشجار في شوارع القاهرة للتدهور وذلك من جراء تزايد حدة تلوث الهواء في المدينة ـ ولذلك رأت جمعية تنمية خدمات حي الزمالك أن من واجبها أن تسهم في إعادة الحيوية والصحة لأشجار الشوارع التي تقع في حيز المنطقة التي تعمل بها وهي حي الزمالك لكي تستطيع هذه الأشجار أن تؤدي رسالتها في امتصاص الغازات الضارة وتحويلها إلى أوكسجين نقي. وقد اتفقت الجمعية لتحقيق ذلك مع هيئة النظافة والتجميل لمحافظة القاهرة بقيادة اللواء مجدي أمين على القيام بمشروع مشترك لصيانة وتقليم الأشجار وذلك بناء على الدراسات التي قامت بها كل من هيئة النظافة والتجميل وجمعية تنمية خدمات حي الزمالك. وقد استطاعت هذه الدراسات حصر الأشجار وأنواعها وحالتها الصحية ومدى احتياجها للتقليم لبث الحيوية في أفرعها وجذورها.

وتم اختيار عمالة مدربة متخصصة من القطاع الخاص لتقوم بتلك العملية تحت إشراف هيئة النظافة والتجميل لحي غرب بقيادة المهندس رمضان سليم. وسوف يبدأ المشروع بالتدريج للاطمئنان على كفاءة العمل وحسن القيام بمسئوليات التقليم على أحسن وجه وسوف تعطى أوامر العمل أولاً بأول ليستمر العمل حتى صيانة جميع أشجار شوارع الزمالك.

وستقوم جمعية تنمية خدمات حي الزمالك بتمويل المشروع لاقتناعها بأن المجتمع المحلي القادر ماليا عليه أن يسهم في تحسين البيئة المحيطة به لكي يترك الفرصة للأجهزة الحكومية لخدمة المجتمعات غير القادرة.

وفي إطار نفس المشروع سوف تتم أيضا زراعة أشجار بدلا من تلك الأشجار التي ماتت وسوف يسهم السكان في الاعتناء بالأشجار وريها لضمان حسن نموها.

هذه هي الرسالة التي تلقيتها من السيدة إيناس عمر باسم جمعية تنمية خدمات حي الزمالك التي تشجع ماتقوم به هي وكل جمعية أخرى في أي حي .. فإذا كان قطاع الأعمال قد أصبح يعتمد على جهود القطاع الخاص وتحركه في مجال الاستثمار والإنتاج والتصدير فقد جاء الدور على نشاط الخدمات في الأحياء كي يرى جهد وعمل وبصمات الجمعيات الأهلية والقطاع الخاص.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٨ ■ ١٩٩٦/٩/٩ ■

الرحمة.. الرحمة... ياهؤلاء!

اكتب إليكم وقلبي يتمزق ألما كل يوم لقسوة بعض شركات الدواء على المرضى في مصر.

مضاد حيوي الحقنة ٧٥ جنيها كل ١٢ ساعة. عشرة أقراص لخمسة أيام ثمنها ٤٩ جنيها أو ٤٧ جنيها أو ٣٤ وكلها نوع واحد لشركات مختلفة. علاج للبروستاتا كل شهر بـ ١٧٥ جنيها ويظل هكذا العمر كله.

إن الدول الغنية مغطاة بالتأمين الصحي، والدول العربية مسنودة بالبترول، ونحن لاتأمين ولابترول. حقن معروفة CLaforan ولاداعي لذكر الاسم، ثمنها في السوق ٢٤ جنيها للواحدة، أعطيت لقصر العيني بـ ٧ جنيهات للواحدة، ولك أن تتخيل هامش الربح الفظيع.

ناهيك عن كيماويات السرطان .. والتي فيها الموت أرحم.. يجب على وزارة الصحة أن تتدخل لحماية المرضى، ويمكن لشركات الدواء أن تفعل ماتفعله دور النشر في الكتب الطبية، فالكتاب الذي ثمنه ٣٠٠ جنيه يباع للشرق الأوسط بسعر ثلاثين جنيها تحت مسمى طبعة رخيصة للشرق الأوسط.

ومندوبو الدعاية أكثر غلبا... عملهم مرتبط بالتوزيع، وكثيرا مايقول لي أحدهم «موقفي حرج ـ أرجوك»: فأتألم لهم مرة وللمريض مرات .. وأنقم على شركات السلاح والدواء مرات ومرات..

أقترح أن تشكل لجنة علمية من خلال نقابة الأطباء.. تبصر الأطباء بالأدوية البديلة والرخيصة، وتدعو الأطباء لمقاطعة الدواء الغالي، ويكفي تصريح الجمعية الطبية الأمريكية «نحن نعيش في كارثة اسمها الآثار الجانبية للدواء»

دكتور وسيم السيسى
مستشفى الساحل التعليمي

.. ويردعهم إذا حاولوا

رب الأسرة عليه واجبات نحو أولاده في تربيتهم وإعدادهم لمواجهة الحياة.. فالحياة ليست طريقا مفروشا بالورود والرياحين ولكنها طريق صعب به العديد من الأشواك والمعاناة والمصاعب.

كما أن رب الأسرة عليه واجب مقدس نحو اعداد أولاده لممارسة الحياة.. فإن المدير هو الآخر عليه واجب مقدس نحو اعداد مرءوسيه لمباشرة مسئولياتهم بنجاح وتدريبهم على تولي المناصب القيادية وبما فيها منصبه هو نفسه لأن سنة الحياة هي التغيير والتبديل والتجديد... وسبحان من له الدوام.

وعدم الاهتمام بتربية النشء على مواجهة الحياة وتحمل المسئولية واتخاذ القرارات وإلقاء المسئولية بالكامل على الأب أو الرجل الأول يترتب عليه أن يبقى الجميع عاجزين لا يتحركون إلا بالتوجيهات أو الريموت كونترول.. فيتحول المجتمع في النهاية إلى مجموعة من الأطفال القصر المعاقين!!

والمدير القوي الواثق من نفسه المخلص لإدارته عمله ووطنه هو الذي يهتم بتربية الكوادر القيادية.. كما يسعده ويشرفه أن يرأس شخصيات قوية تعتز بنفسها وتتحلى بروح الإقدام والمبادأة والابتكار وتحمل المسئولية في اتخاذ القرار.. وهو الذي يشجع مرؤوسيه على الشجاعة في قول الحق ولو عارضوه. ويغضب جدا إذا تملقوه وتحلقوه!! ويردعهم إذا حاولوا ذلك..

مدير قوي ومرؤوسون أقوياء يساوي إدارة قوية محترمة ومدير ضعيف ومرؤوسون أصفار يساوي مسخامشوها!!! كما أنه لاخيرة في مدير قوي يرأس أمواتا!! ولا خير في أموات يرأسهم بطل!!!

سمير محمد غانم
مدير عام بالمخابرات العامة سابقا

«الكبير» الذى فقدناه

مثل معظم الصحفيين كبارا وصغارا... قرأت للأستاذ أحمد بهاء الدين الكثير مما كتبه ـ في كتب أو في مقالات خاصة عموده «يوميات» بالأهرام. وإذا كان الحظ لم يسعدني بأن أقترب من الأستاذ «بهاء» فإن ماقرأته عنه بعد وفاته جعل شعوري بخسارته يتضاعف .. فقد كشف محبوه وتلاميذه عن أبعاد إنسانية ومهنية عظيمة تميز بها الراحل الكبير.

ومن أهم القيم التي تحدث بها تلاميذه ـ حنوه على البراعم واحتضانه لأصحاب المواهب الذين يخطون خطواتهم الأولى في عالم الصحافة. لقد قيل عن الأستاذ بهاء أنه كان ينشر لمن لايعرفهم ـ فقط لأنه اكتشف امكاناتهم ومواهبهم ـ وبالتالي فقد اكتشف الكثيرين من أصحاب الأقلام الرشيقة ودفع بهم إلى الصفوف الأولى في عالم الصحافة. قيل أنه كان يوجه ويرعى ويعلم وينصح بكتب معينة يقرأها من يسعى إلى المعرفة والثقافة من أبناء المهنة كسلاح لهم في معترك المهنة الصعبة. إن ماقيل عن بهاء كثير ولايمكن حصره في هذه المساحة لكني أركز على هاتين النقطتين لأننا نفتقدهما الآن كثيرا، فلم يعد معظم الكبار يشغلون بالهم بقضية الأجيال الشابة، ولم يعد منهم من يهتم بأن يعطي بعض تجربته وخبرته لمن هم في حاجة إليها.. وفيما عدا استثناءات قليلة ـ لم يعد مكتب الكبير مفتوحاً للتلاميذ ـ رحم الله بهاء «الكبير» الذي افتقدناه.

رفعت رشاد ـ صحفى بالأخبار

الفراعنة.. فى أمريكا!

نشر الأهرام خبراً مفاده أن علماء المصريات في بريطانيا وألمانيا أعربوا عن اعتقادهم بأن قدماء المصريين وصلوا إلى الأمريكتين، وارتبطوا بعلاقات تجارية وثيقة مع سكانهما الأصليين قبل إكتشاف كولومبس للعالم الجديد بثلاثة آلاف عام على الأقل، وبللوا على ذلك بأبحاث أجروها على مومياوات فرعونية بمتاحف البلدين، وأشار الخبر إلى أن القناة الرابعة بالتليفزيون البريطاني ستعرض حلقة خاصة عن الاكتشاف الجديد لإلقاء الضوء على جميع جوانب الاختبارات التي تمت في هذا الشأن. ومن خلال بريد الأهرام أرجو أن يعطى السيد / صفوت الشريف وزير الإعلام تعليماته للمسئولين للحصول على نسخة من هذا البرنامج، وكذا نسخة من الفيلم الوثائقي عن ثورة ٢٣ يوليو وعبدالناصر والسابق عرضه بالتليفزيون البريطاني ـ لعرضهما بالتليفزيون المصري ـ فنحن أولى وأحق من غيرنا بمعرفة كل مايخص تاريخنا القديم والحديث، حتى لو جاءت منه المعرفة بجهد الآخرين.

محاسب / فتحى اسماعيل محمد ـ شركة المطاحن بالزقازيق

ويهجمون كالدبابير!

بعد عودة بعثة الأصحاء من أتلانتا سئل السيد حنين صاحب أشهر خفين: من أكبر زبائنك ياحنين؟ قال: قوم يركبون الزلكات ويرمون من نوافذها القاذورات وأيديهم على الكلاكسات بينما يتحدثون عن الكومبيوترات، لديهم نيل عظيم سمح ومع ذلك يستوردون القمح، لايحبون وقوف الطوابير ويهجمون على الأتوبيس كالدبابير، موظفوهم يأكلون الطعمية على المكاتب ويشكون لطوب الأرض من قلة الرواتب، يستهلكون من الطعام في شهر الصيام أكثر مما يستهلكونه طوال العام، أبوابهم مزوقة وأناشيدهم منمقة وكفاءاتهم معوقة يعشقون عنق الزجاجة والبحث في مسألة البيضة والدجاجة، أولادهم لايعرفون عبدالوهاب ولايسمعون إلا عمرو دياب... مدارسهم..

قاطعه السائل... قائلا:

«وماعلاقة هذا بأتلانتا أيها الحكيم حنين؟»

قال حنين غاضبا:

«إنها مركب واحدة يابني آدم.. وإذا لم تفهم فأنت تستحق نفس الخيبة!!»

محمد نبيل عبدالقادر

أخطر ماقاله!

يجب ألا نتسامح في أية خسارة قومية.

أقول هذا تعقيباً على مقال الدكتور ميلاد حنا الرائع في جريدة الأهرام يوم ٢٠ أغسطس الماضي بعنوان: «الساحل الشمالي إلى أين؟ من تعمير خرساني كامل ـ إلى عمران نشيط» وأخطر ماقاله الدكتور ميلاد، وإن هناك دراسات علمية لبيت خبرة هولندي أوصت بضرورة تعمير هذه المنطقة زراعيا وليس خرسانيا فقط نظراً لما تتمتع به من ثراء للموارد المائية، وأنه كان المفروض أن نبدأ بالتعمير الزراعي وليس بمجرد الشريط الخرساني الذي لايستغل إلا من جانب أشخاص محدودين لأسابيع معدودة من السنة.

والسؤال هو: أليس إلقاء أطنان الخرسانة المسلحة في الصحراء بحيث لايستفاد منها طوال العام ـ سوى أسابيع قليلة ـ إهداراً لرؤوس أموال كان من المفروض توجيهها لاستثمار يمتص البطالة، ويعود بالفائدة على المجتمع فضلاً عن أن هذه الخرسانة المهدرة امتصت جزءا كبيراً من المتوافر لدينا من مواد البناء، ورفعت أسعارها؟

ليت السادة المسئولين يعكفون على دراسة هذا المقال ويخرجون منه بالنتائج المفيدة لمصلحة الوطن.

محاسن الطهوجى
بكالوريوس اقتصاد وعلوم سياسية

عين الانصاف

حصلت ابنتي هذا العام على دبلوم السياحة والفنادق نظام خمس سنوات بعد الإعدادية وقد علمنا أن كلية السياحة والفنادق تقبل الحاصلين على هذا المؤهل بالفرقة الأولى مثل الحاصلين على دبلوم السياحة والفنادق نظام ثلاث سنوات ومثل الحاصلين على الثانوية العامة فهل يكون من العدل أن يعامل من درس لمدة خمس سنوات كمن درس ثلاث سنوات ؟؟ إننا نرجو من السيد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم النظر بعين الإنصاف لهذه الفئة من الطلبة والحاقهم بالفرقة الثانية بكلية السياحة والفنادق.

عبدالمحسن المداح
مدير عام بمصلحة الجمارك بالقاهرة

برقيتان للرئيس محمد حسنى مبارك ووزير التعليم من اتحاد الدارسين المصريين فى الولايات المتحدة وكندا

السيد الرئيس
محمد حسنى مبارك
رئيس جمهورية مصر العربية

تحية طيبة وبعد/

يسر اتحاد الدارسين المصريين بالولايات المتحدة الامريكية وكندا أن يتقدم بخالص الشكر لسيادتكم على رعاية مؤتمر المبعوثين بالخارج والذى تم خلاله حل مشاكل المبعوثين. مع تمنياتنا لسيادتكم بموفور الصحة والسعادة.

وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام،،،

اتحاد الدارسين المصريين
بالولايات المتحدة الامريكية وكندا

البرقية الثانية

السيد الأستاذ الدكتور/ حسين كامل بهاء الدين ـ وزير التعليم

تحية طيبة وبعد/

يتوجه اتحاد الدارسين المصريين بالولايات المتحدة وكندا لسيادتكم بخالص الشكر للعمل على إنجاح مؤتمر المبعوثين بالخارج واتخاذ القرارات الكفيلة بحل مشاكل ابنائكم بالخارج. لقد كان لاستجابتكم السريعة اعظم الاثر في نفوسنا.

وفقنا الله واياكم للعمل على مافيه خير لمصرنا الحبيبة.

إتحاد الدارسين المصريين
بالولايات المتحدة الامريكية وكندا

■ زقزوق في المنوفية:

ضم ٣٠ ألف مسجد أهلي للأوقاف حتى عام ٢٠٠٠

شبين الكوم - من محمد عبدالحليم:

اعلن الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف ان الوزارة وضعت خطة لضم ٣٠ الف مسجد أهلي على مدى السنوات الأربع القادمة وحتى عام ٢٠٠٠ منها ٥ آلاف مسجد العام الحالي لتوفير الرعاية الكاملة لها فضلا عن بدء تعيين خريجي الأزهر دفعات ٩٣ و٩٤ و٩٥ لتوفير الدعاة والأئمة الصالحين لتلك المساجد وتيسير إنشاء المساجد الأهلية بشرط موافقة المحليات ووزارة الأوقاف ووفقا للاحتياجات.

وقال الوزير في لقائه مع دعاة المنوفية الذى شهده المحافظ المستشار عدلي حسين وحسين سعيد مبارك أمين عام الحزب الوطني والدكتور صقر أحمد صقر رئيس جامعة المنوفية والقيادات الدينية والشعبية - أنه تقرر إعداد دورات تأهيلية تخصصية لجميع دعاة الجمهورية ودورات أخرى ينظمها مركز الدراسات الوطنية بالمنوفية لتنشيط الدعوة لإشراك الائمة في الموضوعات المطروحة على الساحة ومعالجة أفكار التطرف من وجهة نظر إسلامية.

وطالب وزير الأوقاف بالالتزام التام بالدروس اليومية ولإعادة الدور الحيوى للمسجد حتى يكون مركز إشعاع وحتى يتمكن الدعاة من توعية المواطنين بالمفاهيم الإسلامية الصحيحة. وقرر الوزير مضاعفة بدل الاطلاع للائمة وزيادة مكافآت الدروس للإمام الأول إلى ٨٠ جنيها والثاني ٧٠ والثالث ٦٤ فضلا عن توزيع أجهزة تسجيل على المكفوفين.

واكد أن الوزارة ستراعى في مسابقاتها الدينية القادمة أن تأخذ كل محافظة حقها. وقام الوزير والمحافظ بتوزيع الجوائز على حفظة القرآن الكريم بالمحافظة.

مبارك يهنئ بعيدى كوريا الديمقراطية وطاجيكستان

بعث الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة إلى السيد جيم جونغ إيل رئيس لجنة الدفاع والقائد الأعلى بجمهورية كوريا الديمقراطية بمناسبة العيد القومى لبلاده.

كما بعث الرئيس مبارك ببرقية تهنئة إلى الرئيس إمام على رحمانوف رئيس جمهورية طاجيكستان بمناسبة الاحتفال بالعيد القومى لبلاده.

مندوب الرئيس للتعزية

اوفد الرئيس حسنى مبارك العميد قدرى عبد العزيز للتعزية في وفاة الدكتورة سعاد ماهر

شيخ الأزهر يلتقى بأئمة ووعاظ من ٣٢ دولة

إلتقى فضيلة الإمام الاكبر محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر أمس بأئمة ووعاظ العالم الإسلامي أعضاء الدورة التدريبية الرابعة والثلاثين التى تنظمها الأمانة العامة للجنة العليا للدعوة الإسلامية بالأزهر ويشارك فيها وفود من الصين، والكاميرون، والنيجر، وأندونيسيا وعددهم ٣٢ اماما وواعظا.

كما استقبل فضيلته السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة وتناول اللقاء ماتم انجازه من اعمال بمبنى مشيخة الأزهر الجديد بالدراسة، وكذلك الترميمات بمبنى الجامع الازهر.

وزير العدل يلتقى مع ٥٣ من أعضاء النيابة العامة

التقى المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل أمس مع ٣٥ نائبا عاما مساعدا ومحاميا عاما اولا، ومحاميا عاما، حيث أدى بعضهم اليمين القانونية وتأجل موعد حلف اليمين لمن كان مشغولا بجلسات وقضايا محجوزة للحكم، حتى لايتعطل سير القضايا.

واشاد الوزير في لقائه الذى حضره المستشار رجاء العربى النائب العام بعمل النيابة، ودورها الفعال فى القضايا والتحقيقات.

٦ آلاف جنيه مكافأة لأوائل الثانوية العامة من الدقهلية

منح السيد فخر الدين خالد محافظ الدقهلية الطلاب الأربعة الاوائل على الثانوية العامة الحديثة من أبناء الدقهلية مكافأة قدرها ٦ الاف جنيه بواقع ١٥٠٠ جنيه لكل منهم وهؤلاء الطلاب هم محمد المتولى رمضان وحصل على المركز الثانى على مستوى الجمهورية، وأحمد محمد حراز وحسام السيد عبد المجيد اللذين حصلا على المركز الرابع مكرر وهديل محمد أبو العينين وحصلت على المركز السابع.

قطع المياه اليوم ١٢ ساعة عن منطقة المعادى الجديدة

قررت الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى قطع المياه عن منطقة المعادى الجديدة لمدة ١٢ ساعة من العاشرة مساء اليوم لقيامها بتحسين ضغوط المياه بمناطق مساكن الشركة الكويتية، وصقر قريش، وضباط القوات المسلحة وإسكان العرايس وشارع فلسطين، وشارع ٢٠٦ والشطر الخامس.

المجلس الأعلى للجامعات يقرر لطلاب الثانويتين:

٨٠٪ زيادة في أعداد المقبولين بالقطاعين الطبى والأدبى عن العام الماضى

كتب - محمد حبيب:

اعلن الدكتور على الدين هلال أمين المجلس الاعلى للجامعات بالانابة أن التعديلات الرئيسية التى تمت بالنسبة للقبول فى العام الجامعى الجديد بالجامعات كانت فى كليات القمة بالقطاع الطبى «الطب وطب الاسنان والصيدلة والعلاج الطبيعى» فقد زادت العلم الماضى بنسبة ٨٠٪ ويختلف توزيع هذه الزيادة من كلية لاخرى بالقطاع حسب الكثافة الطلابية التى وصل بها القبول فى العام الماضى

بحيث وصل فى طب القاهرة على سبيل المثال إلى ١٠٪ وعين شمس والاسكندرية ٢٥٪ وباقى الكليات الطبية الأخرى بنسبة تتراوح بين ٢٥٪ و٤٥٪ وفى القطاع الهندسى الهندسة والتكنولوجيا والحاسبات زادت الاعداد بنسبة ٦٢٪ عن العام الماضى وفى كليات القمة للقطاع الأدبى الاقتصاد والعلوم والسياسية والآثار والاعلام والألسن والسياحة والفنادق بنسبة ٨٠٪. واشار إلى زيادة اعداد المقبولين فى قطاعات التربية والتربية الرياضية والفنون التطبيقية والجميلة والتربية الفنية وللموسيقية والاقتصاد المنزلى زادت بنسبة ١٠٪ مراعاة الاحتياجات سوق العمل من الخريجين.

وبذلك ترتفع الزيادة فى أعداد المقبولين ١٢٪ عن العام الماضى ويكون الاستيعاب مماثلا للعام الماضى بالجامعات على الرغم من زيادة اعداد الناجحين. وقال إنه تقرر قبول ٢٤ الفا و٧٦٣ طالبا بكليات الآداب هذا العام ومنهم ٧٩٠٠ من الثانوية القديمة أدبى و٢٠٠٥ طلاب من العلوم وبالثانوية الحديثة ١١ الفا ٨٥١ ادبى و١٤ الفا و٨٥٨ علوم، و٢٢ الفا و٤٠٧ بكليات الحقوق منهم ٦٥٠٧ من الثانوية القديمة أدبى و٢٤٥٦ علوم، والثانوية الحديثة ٩٧٦٧ ادبى و٣٦٧٧ علوم، وبالتجارة ٣٢ الفا و٣٠١ منهم من القديمة ٥٧٠٧ ادبى و٧٢١٣ علوم، وبالحديثة ٨٥٦٠ ادبى و١٠٨٢١ علوم، وبالاقتصاد والعلوم السياسية ٨٦٥ منهم بالفرقة بالقديمة ١٢٠٨ أدبى، و١٣٨ علوم والحديثة ٣١١ أدبى و٢٠٨ علوم وبالعلوم ٨١٧٩ منهم ٣٢٧٢ قديمة وبالحديثة ٤٩٠٧ والطب ٧٦٣٥ منهم ٣٠٥٤ قديمة و٤٥٨١ حديثة وبطب الاسنان ٤٧٨ قديمة و٧١٧ حديثة، وبالصيدلة ٦٧٤٣ منهم ٣٦٩٧ قديمة و٤٠٤٦ حديثة. وبكليات التمريض تقرر قبول ٢٤٠٦ طلاب منهم ٩٦٢ قديمة و١٤٤٤ حديثة و٣٦٧ بالعلاج الطبيعى و١٤٧ قديمة و٢٢٠ حديثة و١٧ الفا و١٥٥ بالهندسة منهم ٦٨٩٢ بالقديمة و١٠ الاف و٢٩٣ بالحديثة، و١٩٩٧ بالطب البيطرى منها ٧٩٩ قديمة و١١٩٨ حديثة وبالزراعة ٦٨٠٠ منها ٢٧٧٢ قديمة و٤٠٨٠ حديثة و٣٧ الفا و٤٤٠ بالتربية منها بالقديمة ٨٩٨٥ ادبى و٥٩٨٨ علوم والحديثة ٨٩٩٦ ادبى و٢٢٤٦٧ علوم و١١٤٦ بالفنون التطبيقية منها ٤٥٨ قديمة و٦٨٨ حديثة و١٥٧٩ بالفنون الجميلة منها بالقديمة ٢٧٤ ادبى و٣٥٨ علوم وبالحديثة ٤١٠ ادبى و٥٣٧ علوم و١٠٥٨ بالتربية الفنية منها بالقديمة ٣٠٣ طلاب ادبى و٢٢٠ علوم وبالحديثة ٣٠٥ ادبى و٢٣٠ علوم، و٧٩٤ بالتربية الموسيقية منها بالقديمة ١٥٦ ادبى و١٦٢ علوم، وبالحديثة ٢٣٤ ادبى و٢٤٢ علوم، و٥٠٤٦ بالتربية الرياضية منها بالقديمة ٨٥٨ ادبى و١١٦١ علوم وبالحديثة ١٢٨٧ادبى و١٧٤٠ علوم، و٢٣٦٨ بكليات الخدمة الاجتماعية منها بالقديمة ٩٣٦ ادبى و٤١٢ علوم وبالحديثة ١٤٠٤ ادبى و ٦١٦ علوم، و٣٦٠٦بالبنات منها بالقديمة ٧٢١ ادبى و٧٧١ علوم وبالحديثة ١٠٨٤ ادبى و١٠٨٠ علوم و١٥٨٧ بالاقتصاد المنزلى منها ٦٣٥ قديمة و٩٥٢ حديثة و٣٠٤٤ بدار العلوم والدراسات العربية منهم بالقديمة ١٠٤٠ ادبى و١٧٨ علوم وبالحديثة ١٥٥٨ ادبى و٢٦٨ علوم. كما تقرر قبول ١٦٣٠ طالبا بالآثار منهم بالقديمة ٥٥٥ ادبى و٩٧ علوم وبالحديثة ٨٣١ ادبى و١٤٧ علوم، و٤٠٥ طلاب بالاعلام منهم من القديمة ١٧١ ادبى و٣٠ علوم وبالحديثة ٢٠٧ ادبى و٤٦ علوم، و٢٠٠٠ بالالسن بالقديمة ٦٠٠ ادبى و٢٠٠ علوم وبالحديثة ٩٠٠ ادبى و٣٠٠ علمى و٢٤٥٠ بالسياحة والفنادق منها بالقديمة ٧٣٥ ادبى و٢٤٥ علوم وبالحديثة ١١٠٢ ادبى و٣٦٨ علوم، و٥٦٠ بالحاسبات والمعلومات منها ٢٢٤ قديمة و٣٣٦ حديثة وعلوم بالاضافة إلى ٦٠ الفا و١٠٠ طالب وطالبة بالانتساب الموجه بالجامعات.

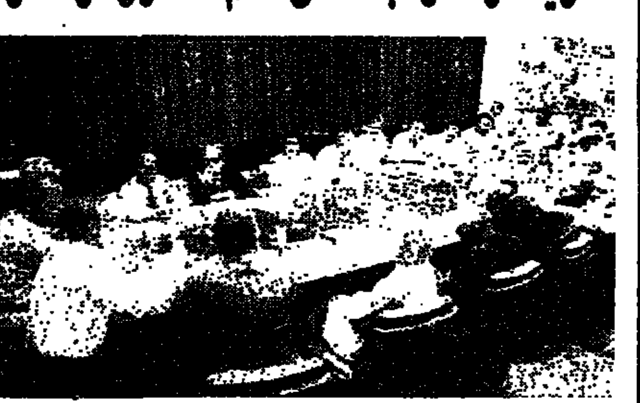
عدم النزول بالحد الأدنى بالثانوى العام بالجيزة عن ١٩٠ درجة

كتب - يسرى موافى:

عقد مجلس التربية والتعليم بالجيزة اجتماعا أمس برئاسة السيد محمود متولى وكيل الوزارة لبحث استيعاب جميع الحاصلين على الاعدادية هذا العام بدوريها الأول والثانى بالصف الأول الثانوى العام والفنى، للعام الدراسى الجديد. وتقرر عدم النزول بالحد الأدنى للقبول بالثانوى العام ١٩٠ درجة وإعطاء الصلاحيات فى كل ادارات اقاليم الجيزة للمدير العام المسئول لاستيعاب جميع الطلبة الناجحين فى الاعدادية فى التعليم الفنى. وصرح محمود متولى بانه بناء على قرار المجلس الشعبى المحلى «اللجنة المؤقتة» والمعتمد من الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ الجيزة، تقرر النزول بالمجموع للقبول بالثانوى العام بمدينة الجيزة بالمدارس الخاصة إلى ١٥٠ درجة مع الالتزام بالكثافة المقررة لكل مدرسة وفقا للوائح. كما تقرر النزول بالثانوى الصناعى بنين إلى ١٦٣ درجة والصناعى بنات ١٦٨ درجة. والثانوية النسيجية بالهرم ١٦٠ درجة، والثانوى التجارى ٣ سنوات ١٥٢ درجة، والثانوية الزراعية بالهرم ١٤٨ درجة، وفصول الخدمات ١٤٠ درجة. وتقرر أن يكون آخر موعد لتقديم الطلبات يوم ١٤ سبتمبر، ولن تقبل طلبات بعد هذا التاريخ لاستقرار الدراسة، على أن تبدأ الدراسة فى فصول الخدمات التجارية يوم ٧ أكتوبر للقبل، وتتلقى المدارس طلبات الالتحاق فيها ٢١ سبتمبر.

في لقاء بمركز الدراسات بالأهرام:

السويد تؤكد رغبتها في دعم التعاون مع مصر



فى إطار الاهتمام السويدى بتدعيم التعاون مع مصر في المجالات المختلفة ومواصلة الانفتاح الاسكندنافى على الشرق الأوسط جرى مساء أمس الأول لقاء بين وفد سويدى برئاسة مارت كالسون نائب وزير الدولة للشئون الخارجية، وأعضاء مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام وعدد من الخبراء المتخصصين وممثلى جمعية رجال الأعمال بالاسكندرية. وقد القى السيد مارت كالسون محاضرة حول «أوروبا والإسلام» أكد فيها رغبة الجانب السويدى فى الانفتاح على الشرق الأوسط. وقال إن زيارته لمصر تأتى فى إطار تقدير وزن وثقل دور مصر ودعا إلى عقد المزيد من اللقاءات. ومن جانبه أكد السفير السويدى بالقاهرة هانس أولسن انه تم عقد مؤتمرين الأول بالسويد والثانى بالأردن تناولا ابعاد وآفاق العلاقات المستقبلية بين أوروبا والإسلام لاسيما فى ظل وجود نحو ٢٠٠ ألف مسلم بالسويد على مد جسور التعاون مع المراكز البحثية والجامعات المصرية. وقد رحب الدكتور عبد المنعم سعيد مدير مركز الدراسات بالرغبة السويدية مؤكدا الاستعداد التام لمساهمة المركز فى هذا الحوار الذى شارك فيه نخبة من الخبراء والمتخصصين ضمت الدكاترة حسن حنفى وسعد الدين إبراهيم ومصطفى كامل السيد وشريف دلاور، حيث اتجهت المناقشات إلى ضرورة الفهم المتبادل.

الجنزورى يفتتح اليوم متحف القطن المصرى

يفتتح اليوم الدكتوركمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى متحف القطن المصرى بالمتحف الزراعى بالدقى والذى يعد أول متحف من نوعة يحكى تاريخ القطن المصرى من عهد محمد على باشا أول من نظم زراعة القطن المصرى بصفة تجارية إلى اليوم.

والى يؤكد:

مبارك حريص على تقنين ملكية منتفعى الإصلاح

اكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة أن الرئيس مبارك حريص على تقنين ملكية منتفعى الاصلاح الزراعى ضمانا لاستقرار ملكياتهم وأسرهم، وقد عبرت جماهير الفلاحين عن شكرها للرئيس مبارك فى مؤتمر ميت بره بمحافظة المنوفية وحضره ١٣٠ ألف مزارع.

جاء ذلك خلال لقاء الوزير بشباب الحزب الوطنى والذى عقد أمس بالمركز المصرى الدولى للزراعة لبحث تحديات التنمية فى المرحلة الحالية.

حسين حسونه مساعداً لوزير الخارجية للشئون الدولية

اصدر السيد/عمرو موسى وزير الخارجية قرارا بتعيين السفير الدكتور حسين عبد الخالق حسونه مساعدا لوزير الخارجية للشئون الدولية والمعاهدات وذلك بعد إنتهاء مدته سفيرا لمصر فى المغرب وكان الوزير قد إجتمع امس مع الدكتور حسين حسونه الذى قدم تقريرا إلى وزير الخارجية حول أعمال المؤتمر الثامن للجمعية الافريقية للقانون الدولى الذى انعقد مؤخرا بالقاهرة.

وقد وصل الى الرباط امس السفير عادل الجزار سفير مصر الجديد فى المغرب.

أعضاء تدريس جامعة القاهرة السماح بعملهم بالجامعات الخاصة

وافق مجلس جامعة القاهرة خلال اجتماعه برئاسة الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة على السماح لاعضاء هيئات التدريس بالجامعة بالعمل فى الاجامعات الخاصة الأربع التى تقرر انشاؤها وذلك من خلال الندب الكامل أو الاعارة الكاملة دون الندب الجزئى وفقا للقواعد المعمول بها عند الاعارة للجامعات العربية أو الأجنبية.

واكد المجلس ترحيبه بالتعاون مع الجامعات الخاصة فى هذا الإطار على أن يقوم الراغب من اعضاء هيئات التدريس بالتفرغ للعمل فى جامعة القاهرة أو فى احدى هذه الجامعات.

وفاة الدكتور شفيق عجور الاستاذ بهندسة القاهرة

توفى امس عن عمر يناهز ٨٣ عاما الدكتور محمد شفيق عجور استاذ الانشاءات المعدنية والكبارى بكلية الهندسة جامعة القاهرة.

والفقيد حائز على جائزة الدولة التقديرية، ووسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى، وله مدرسة علمية رائدة فى علم الكبارى المعدنية، وهو عضو فى الجمعية الدولية للانشاءات والكبارى فى زيوريخ ومجلس بحوث التشييد والاسكان باكاديمية البحث العلمى.

شبكة اتصالات تربط مستشفيات الطرق السريعة بالمتخصصة

كتب- فاروق عبد المجيد:

أعلن الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان انه تقرر تخصيص ٤٥ مليون جنيه لإنشاء شبكة متكاملة من الإتصالات اللاسلكية تربط مستشفيات الطرق السريعة ووحدات الإسعاف والإغاثة بهذه الطرق بالمستشفيات المتخصصة بالمحافظات، والإستفادة بتجربة وزارة الداخلية فى الاتصالات اللاسلكية، والبدء فى إنشاء ١٦٠ وحدة إغاثة متطورة على الطرق السريعة بخلاف وحدات الإسعاف القائمة حاليا تمهيدا لتغطية جميع طرق الجمهورية بهذه الوحدات.

واكد الوزير أنه يتم التعامل مع الحوادث والكوارث حاليا بأسلوب حضارى جديد عن طريق إنشاء فريق مركزى من كبار الاطباء فى التخصصات الطبية الدقيقة للتحرك إلى موقع الحادثة فى فترة زمنية مناسبة لتقليل الخسائر، على أن يتولى هذا الفريق إجراء العمليات الجراحية البسيطة فى موقع الحادث إذا لزم الأمر أو النقل إلى اقرب مستشفى، وانه تقرر سفر ٥ من الأطباء كل أسبوعين للتدريب على الطرق الحديثة فى التصدى لمشاكل الحوادث إلى فرنسا وإنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية.

واكد ان الوزارة تقوم حاليا بتنفيذ برنامج قومى للوقاية من الإصابات والحد منها.

برنامج مصرى إيطالى لمواجهة الكوارث البيئية

كتبت - عائشة عبد الغفار:

يصل إلى القاهرة اليوم وفد إيطالى عسكرى ومدنى عالى المستوى فى زيارة تستغرق أسبوعا فى إطار النشاط المصرى الاوروبى، حيث يجتمع مع السفير فتحى الشاذلى مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية.

ويتناول محادثات الوفد مع المسئولين وزارات الخارجية والبحث العلمى والداخلية والثقافة وجهاز البيئة وهيئة الآثار، تطوير برنامج مشترك إيطالى مصرى لمواجهة الكوارث البيئية وحماية التراث الثقافى والتعاون فى مجالات الدفاع المدنى.

كما سيصل إلى القاهرة اليوم جان ليبكوتسكى الوزير البيولى السابق فى زيارة رسمية تستغرق ٣ أيام بصفته نائبا للبرلمان الفرنسى ويجتمع بالدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والسيد عمرو موسى وزير الخارجية وعدد من المسئولين وتتركز مباحثاته على كيفية تنشيط التعاون بين منظمة اتحاد أوروبا الغربية، ودول منطقة المتوسط.

من ناحية أخرى أكد السفير هانى خلاف نائب مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية أن وزيرة الدولة للشئون الخارجية بالنمسا تزور القاهرة يوم الجمعة القادم وستجرى محادثات مع وزير الخارجية وعدد من كبار المسئولين فى مصر وتتناول زيارتها الرسمية التى تستغرق ٣ أيام محادثات مهمة حول تطورات عملية السلام والعلاقات الثنائية والتوقيع على عدة اتفاقيات فى مجال الصناعات التكنولوجية والبيئية وتنفيذ فكرة الاسعاف العاجل وتنشيط الادوار الأوروبية تجاه السلام بصفة عامة.

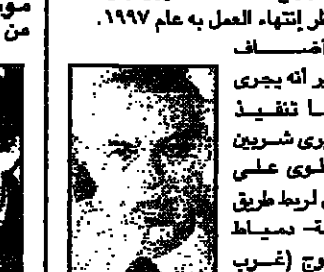
صرح السفير سيد قاسم مساعد وزير الخارجية بأن المجموعة الـ١٦ اعدت مشروع بيان لعرضه على الحكومات خلال الاجتماع الذى سيعقد فى نيويورك مشيرا إلى أن المباحثات المصرية السويدية تناولت دور الامم المتحدة فى عمليات الاصلاح الاقتصادى وإعادة الهيكلة، وحقوق الانسان وصدور قانون الطفل فى مصر. وقال: إن السيد كارلسون طلب تأييد مصر لترشيح بلاده للحصول على احد المقاعد غير الدائمة فى مجلس الامن.

تنفيذ كوبرى أسيوط بتكاليف ٦٠ مليون جنيه

كتب- سلامة حسن:

أعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات أنه يجرى حاليا تنفيذ كوبرى اسيوط العلوى على النيل لربط الطريق المرصوف (القاهرة- أسيوط) شرق النيل بطريق (اسيوط- سوهاج) غرب النيل وذلك فى إطار خطة الوزارة لربط الطرق الممتده شرق النيل بالطرق غرب النيل لخدمة مواقع الإنتاج وحركة المواطنين والبضائع.

وقال الوزير ان الكوبرى يعتبر بديلا لقناطر اسيوط التى إنتهى عمرها الإفتراضى ولا تستوعب حركة مرور النقل الثقيل، ويبلغ طول الجسم الخرسانى له ٢ كيلو وإجمالى طوله والمداخل ٦ كيلو مترات وعرضه ٢١ مترا وتبلغ تكلفته ٦٠ مليون جنيه ومن المنتظر إنتهاء العمل به عام ١٩٩٧.





سليمان متولى

وأضاف الوزير انه يجرى أيضا تنفيذ كوبرى شربين العلوى على النيل لربط طريق المحلة- دمياط المزدوج (غرب النيل) بطريق المنصورة- شربين- فارسكور (شرق النيل) ويعتبر بديلا الكوبرى شربين الذى إنتهى عمره الإفتراضى ويتكلف ٣٥ مليون جنيه وينتهى العمل به أوائل عام ١٩٩٩.

بعد غد مؤتمر يشترك فيه ٤٠٠٠ شاب وفتاة

كتب - ماجد كامل:

يعقد بعد غد اكبر مؤتمر شبابى موسع بالقاهرة يشارك فيه ٤٠٠٠ من شباب وفتيات الجامعات والعمال والاندية والمنظمات الشبابية، ويستمر ٣ أيام تحت عنوان «مؤتمر شباب المستقبل»

عبدالمنعم عمارة

وتم توجيه الدعوة لحضور المؤتمر لعدد كبير فى مقدمتهم الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء والامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر والوزراء ورؤساء تحرير الصحف والجامعات - ويستهدف المؤتمر اتاحة الفرصة للشباب للتعبير عن آرائه فى القضايا الوطنيه المختلفة.

اعلن ذلك امس الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة، واضاف ان المؤتمر يعبر عن فكر الدولة والجهود التى تبذلها من اجل الشباب وأن فلسفته تأتى من نص خطاب الرئيس مبارك فى ذكرى ثورة يوليو بأننا نعايش بكل فكرنا ومشاعرنا معاناة الشباب وندعوه لأن يشق طريقه مهما تكن الصعوبات.

وأوضح ان المؤتمر يستهدف إتاحة الفرصة للشباب كى يعبر عن آرائه تجاه القضايا المعاصرة

وصرح محمد عبدالرحيم رئيس جهاز الشباب ان المؤتمر ينقسم إلى لقاءات سياسية وندوات وورش عمل يتولى فيها الشباب ادارتها، وتم تخصيص مجمع الصالات المغطاة بمدينة نصر للقاءات العامة مع كبار رجال الدولة وحرم جامعة الأزهر للندوات والمدينة الجامعية بالازهر لورش العمل.

حالة الجو												
تكون درجات الحرارة حول معدلاتها ليسود طقس معتدل على شمال البلاد حار على مصر الوسطى شديد الحرارة جنوبا	القاهرة	٣٢	٢٢	السويس	٣٤	٢٤	شرم الشيخ	٣٦	٣٦	سوهاج	٣٨	٢٣
	الاسكندرية	٢٩	٢٣	العريش	٣٠	٢١	الغردقة	٣٥	٣٦	الأقصر	٤٠	٢٤
	مطروح	٢٩	٢١	الطور	٣٢	٢٥	المنيا	٣٤	٢٢	أسوان	٤١	٢٦
	بورسعيد	٢٩	٢٣	كاترين	٣٠	٢٠	الفيوم	٣٣	٢٣	الوادى الجديد	٣٩	٢٤
	الإسماعيلية	٣٣	٢٢	رفح	٣١	٢٢	أسيوط	٣٦	٢٢	سيوه	٣٧	٢٤

وزير الداخلية يكشف لشباب الحزب الوطنى:

التوصل للإرهابيين المشاركين والمخططين لثلاثة حوادث ارتكبت مؤخرا

مؤتمر لندن لتوحيد صفوف التنظيمات لأحداث إضرابات وقلاقل فى عدة دول

على مدى ساعتين كاملتين شرح السيد حسن الألفى وزير الداخلية الموقف الأمنى فى الداخل والإجراءات التى تتخذها أجهزته فى جميع المواقع لمحاصرة فلول الإرهاب وتحقيق السيطرة الكاملة، وكشف الوزير عن الاتصالات التى جرت مع بريطانيا خلال الأيام الماضية فيما يتعلق بمؤتمر قيادات الإرهاب الذى ألغى قبل انعقاده بـ ٤٨ ساعة، وأسباب إيواء السودان لعناصر الإرهاب وأين يوجد المتهمون الثلاثة الهاربون فى المحاولة الآثمة لاغتيال الرئيس مبارك.

وبدت على الوزير علامات الثقة والهدوء الكاملين وهو يتحدث عن الوضع الأمنى من الداخل، حيث قال إننى اطمئن الجميع على الموقف فى الداخل وأن مصر من أفضل الدول فى هذا الشأن واستطاعت أجهزتها أن تحقق سيطرة أمنية ولجهت فيها عناصر الإرهاب وأشاد العالم بالنجاحات الأمنية، وتمتلك قاعدة معلومات عن جميع التنظيمات الإرهابية الموجودة فى مختلف الدول بينما تعانى دول العالم من خطر الإرهاب الذى لا يقتصر على دولة دون غيرها، وقال إن جميع الحوادث التى ارتكبت اكتشفت بالكامل حتى الجرائم الأخيرة سواء المنفذون أو المخططون وبلغت نسبة الضبط ٩٦٪ هى أعلى نسبة فى العالم، كما نجح جهاز الأمن فى إجهاض مخططات ضخمة قبل ارتكابها وضبط التنظيمات العديدة وما بحوزتهم من معدات وأدوات أعدوها لجرائمهم.

وأكد وزير الداخلية فى لقائه مع شباب الحزب الوطنى بحضور اللواء رؤوف المناوى مساعد الوزير للإعلام والعلاقات ود. نبيه العلقامى أمين شباب الحزب - أن الخطورة تكمن فى وجود الإرهابيين بالخارج، وكل الأفعال التى ارتكبوها ضد الدين وللأسف بعض الدول تمولهم وتأويهم وتحميهم وتسمح لهم بالتحرك فى حرية، رغم أنهم يسيئون للإسلام، كما يمنحهم البعض حق اللجوء ويسمحون لهم بعقد المؤتمرات وجمع الأموال والتدريب على أراضيهم بهدف التخطيط لقلب نظام الحكم وإعادة ما يدعونه بالخلافة الإسلامية، وقال لدينا تجربة الحكم فى إيران وما يعانيه الشعب الإيرانى حاليا.

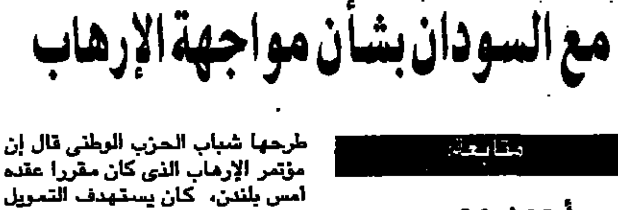
وكشف الوزير النقاب عن اتخاذ إجراءات مهمة من شأنها الحفاظ على الاستقرار فى الداخل وخاصة فى المناطق التى وقعت فيها جرائم فى الفترة الماضية وأمكن لأجهزة الأمن التوصل إلى كل العناصر والمخططين لهذه العمليات بالكامل، وأضاف السيد حسن الألفى أن قيادات الإرهاب فى الخارج يعقدون اللقاءات والتكليفات وللأسف يستخدمون بعض المراكز الإسلامية فى التمويل الضخم ويساعدهم البعض فى مسألة التمويل بهدف الوصول إلى الحكم تحت مسمى



وزير الداخلية يتحدث فى اللقاء



شباب الحزب الوطنى يتابعون الحديث



لم يحدث أى تقدم فى الاتصالات مع السودان بشأن مواجهة الإرهاب

متابعة:

أحمد موسى

تصوير: مصطفى السنوسى

الخلافة وطالب بضرورة تكاتف الدول والعمل تحت مظلة الأمم المتحدة والاتفاق على الآلية التى طرحها الرئيس مبارك لمواجهة هذه الظاهرة وربطها بالجريمة المنظمة وعدم منح للمتهمين حق اللجوء السياسى، وقال إن بعض الدول تخطىء بمنحها هؤلاء حق اللجوء أو توفير المأوى لهم مثلما حدث فى أمريكا وتفاجأ بارتكابهم حوادث تفجيرات، كما تمارس بعض الدول هذا الدور ولابد من تعاون الأجهزة الأمنية فى العالم لأن جريمة الإرهاب خطر دول العالم وهى أكبر معوق للتنمية.

مؤتمر لندن واتصالات ناجحة

وفى اجابته عن التساؤلات التى طرحها شباب الحزب الوطنى قال إن مؤتمر الإرهاب الذى كان مقررا عقده امس بلندن، كان يستهدف التمويل والتنسيق بين كل الجماعات المختلفة واستغلال قوانين الدول لعقد الاجتماعات والمؤتمرات، وهذه الدول تعطى فرصة لهؤلاء لمصلحة الدول نفسها، كما أنهم يحاولون توحيد جهود تنظيمات الجهاد والجماعة الإسلامية والمهاجرين وحزب الله وحزب التحرير، وهدفهم جميعا التمويل وأحداث اضطرابات وقلاقل فى الدول العربية والإسلامية، وذلك تحت مسمى «الخلافة» وبعض الدول التى تأويهم بهدف ضرب الإسلام والدول العربية واستخدام هؤلاء الإرهابيين لحسابهم، وبعد فضح مؤتمرهم وأهدافهم الخبيثة، جرت اتصالات مكثفة مع السلطات البريطانية والتى استجابت وتفهمت للموقف وحدث تنسيق معها وتبادل للمعلومات واتفقنا على المواجهة مع بريطانيا وغيرها من الدول بما يخدم مصلحة العالم فى المواجهة الحاسمة، وقال الوزير إن هناك دولا خبيثة تنتهز فرصة للإساءة للإسلام وتسمى الإرهابيين بالأصوليين والإسلاميين وهم: إرهابيون ومجرمون وقتلة وسفاحون، كما أن بعض الوكالات تتعمد نشر أخبار غير دقيقة وهذا إعلام مغرض خاصة فى تضخيمهم لما يحدث فى مصر بالمقارنة لما يحدث فى غيرها من الدول، وأكد السيد حسن الألفى أن أى دولة تتخذ موقفا من الإرهاب عندما تكتوى بناره وهذا ما حدث مع العديد من البلدان العربية والتى حاولت فى البداية التأكيد على أن ما يقع فى مصر نتيجة للأزمة الاقتصادية ولم تمر سوى سنوات حتى ذاقت هذه الدول المرارة وسارعت تطلب يد العون والمساعدة وتطالب بمكافحة عاجلة للإرهاب، وأيضا الولايات المتحدة الأمريكية لم تتخذ خطوات جادة إلا بعد التفجيرات التى شهدتها، وهذا ما يستلزم الاتفاق والتنسيق الدولى وقد عارضت أمريكا وبلدان عديدة مؤتمر الإرهاب الذى ألغى فى لندن.

نظام الحكم فى السودان يقدم مساعدات للإرهابيين

وحول مدى مصداقية نظام الحكم القائم فى السودان لمكافحته الإرهاب قال وزير الداخلية لابد أن نفرق بين شعب السودان الذى نحرص عليه وحكامه وهؤلاء الحكام لم نتفق معهم على شىء، ولم يحدث أى تقدم فى المباحثات الأمنية معهم بالنسبة لمواجهة الإرهاب، وهناك اعترافات كاملة أدلى بها المتهمون فى المحاولة الآثمة لاغتيال الرئيس حسنى مبارك بأديس أبابا كشفوا فيها دور النظام السودانى فى العملية وطالما وجدت المجموعة الحاكمة على رأس النظام فى السودان، فليس هناك أمل فى مواجهة الإرهاب، بل استمرارهم فى التدريب وتوفير المأوى للإرهابيين وأيضا المتهمون الثلاثة المطلوبون فى المحاولة الفاشلة مازالوا داخل السودان، وفى هذا السياق شدد على أن الدول العربية لديها استراتيجية موحدة لمواجهة الإرهاب واتفاقيات للتسليم.

ضبط تحويلات وأموال من الخارج

وقال الوزير إن جهاز الأمن يقوم بعمليات واسعة فى الداخل وأجهض العشرات من المؤامرات قبل وقوعها وضبطت تحويلات وأموال كانت تأتى من الخارج، الأمر الذى دفع العناصر بالداخل إلى ارتكاب عمليات السطو عن طريق الاستحلال وسرقة أموال البنوك، مشيرا إلى ضبط المتهمين فى ٣ قضايا إرهابية وقعت فى الفترة الماضية، وشدد على نجاح أجهزة الأمن فى أداء دورها واتخاذ إجراءاتها لمحاصرة المجموعات المحددة التى تتحرك فى الصعيد.

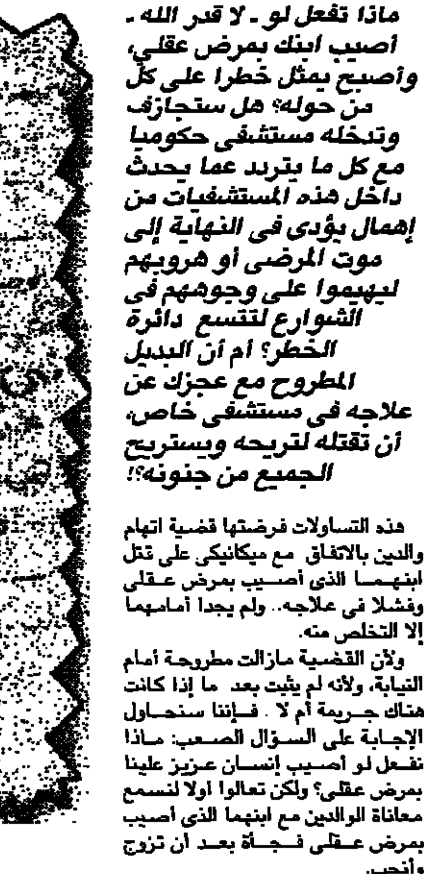
تأمين الانتخابات

وقال إننا بحاجة إلى مساعدة الجميع وبذل المجهود الضخم لتأمين انتخابات المحليات المقبلة لضمان عدم وقوع أية حوادث، وطالب بضرورة توعية الناخبين لاختيار ممثليهم فلدينا حقائق مؤكدة عن قيام البعض بمحاولة العودة إلى الساحة وصرف مبالغ بالملايين للحصول على مقاعد فى المجالس المحلية، وهذا يتطلب المتابعة الجيدة والتنسيق.

■ الأب ■ الأم

انقذونا.. فى بيتنا «مجنون»!

ماذا تفعل لو - لا قدر الله - أصيب ابنك بمرض عقلى، وأصبح يمثل خطرا على كل من حوله؟ هل ستجازف وتدخله مستشفى حكوميا مع كل ما يتردد عما يحدث داخل هذه المستشفيات من إهمال يؤدى فى النهاية إلى موت المرضى أو هروبهم ليهيموا على وجوههم فى الشوارع لتتسع دائرة الخطر؟ أم أن البديل المطروح مع عجزك عن علاجه فى مستشفى خاص، أن تقتله لتريحه ويستريح الجميع من جنونه؟!



صورة زنكوغرافية للبطاقة الشخصية للابن

تصوير: عماد عبدالهادى

هذه التساؤلات فرضتها قضية اتهام والدين بالاتفاق مع ميكانيكى على قتل ابنهما الذى أصيب بمرض عقلى وفشلا فى علاجه.. ولم يجدا أمامهما إلا التخلص منه.

ولأن القضية مازالت مطروحة أمام النيابة، ولأنه لم يثبت بعد ما إذا كانت هناك جريمة أم لا . فإننا سنحاول الإجابة على السؤال الصعب: ماذا نفعل لو أصيب إنسان عزيز علينا بمرض عقلى؟ ولكن تعالوا اولا لنسمع معاناة الوالدين مع ابنهما الذى أصيب بمرض عقلى فجأة بعد أن تزوج وأنجب.

تقول الأم رقية عبدالله احمد: ابنى شاب طيب متعلم، تخرج من معهد للتجميل، وعمل كوافيرا، وكانت حياته طبيعية حتى تزوج وأنجب طفلة جميلة، ومنذ أربع سنوات أصيب بمرض نفسى، وبدأت تنتابه حالات هياج شديدة، يحطم خلالها المنزل ويضرب كل من فيه، وتدهورت حالته بعد أن صممت زوجته على الطلاق.

وبدأنا رحلة المعاناة فى البحث عن وسيلة لعلاجه . توجهنا إلى عدة مستشفيات، وعندما فشل العلاج، لجأنا إلى السحرة والمشعوذين دون جدوى، ومن ناحيته بدأ يرفض العلاج. فكرنا فى إدخاله مستشفى الأمراض العقلية، ولكن ما سمعناه عما يحدث فيها للمرضى، جعلنا نتراجع عن هذا التفكير. وبدأت حالته تزداد سوءا حتى أنه حاول إحراق المنزل واحترقت يداى.. ويختنق صوت الأم بالدموع، فيكمل الأب احمد بدر عبدالله الحديث قائلا: أنا عندى سبعة أبناء، وابنى المريض أكبر البنين، ومنذ إصابته ونحن نعيش فى جحيم. وقد حاولنا علاجه بلا أمل، وقد خشيت إدخاله مستشفى حتى لا يقال «ابنهم مجنون». لذلك تحملت ما كان يفعله من ضرب وسب وتحطيم حتى ضقت بما يفعله، فحررت أكثر من محضر فى أقسام الشرطة، التى لم تفعل أى شىء. وفى النهاية، وبعد رحلة العذاب، قررنا إدخاله مستشفى للعلاج، ولكننا فوجئنا برفض المستشفى قبوله دون إبداء الأسباب ولم نعرف ماذا نفعل؟ الشرطة لا تحمينا، والمستشفى يرفض قبوله. لذلك رحبنا بعرض الميكانيكى الذى ادعى أن له علاقات فى مستشفى للأمراض العقلية ستجعلهم يقبلونه.. ثم فوجئنا به يتهمنا بالاتفاق معه على قتله!

وبعيدا عن صحة أقوال الوالدين، أو كذب الميكانيكى، فإن المشكلة قائمة فى بيوت عديدة، والمرضى النفسيين وأسرهم يعانون فى ظل غياب المؤسسات العلاجية، خاصة - كما يقول الدكتور ماضى ابو العزايم أستاذ الطب النفسى - إن المريض نفسيا أو المختل عقليا يمكن أن يشفى لو توافرت له أساليب العلاج الصحيحة من تشخيص وعلاج ومتابعة.

الداخل مفقود

ويضع المستشار عبدالناصر خطاب

ماهر على عيسى — عبدالناصر خطاب

يده على قلب المشكلة حين يؤكد أن رعاية الدولة للمختلين عقليا ناقصة وهروب الحالات بشكل مستمر من المستشفيات وهيامها على وجوهها فى الشوارع أمام الجميع دلالة على عدم وجود رقابة داخل المستشفيات. كما أن تأخر الحالة المرضية لهم أو موتهم بشكل غامض أفقد الجميع الثقة فى هذه المؤسسة الحكومية. ففى الدول المتقدمة لابد للمريض النفسى أن يشفى أو يتحسن مع مرور الوقت، أما هنا وكما يقال الداخل فى هذه المستشفيات مفقود والخارج مولود. فإما أن يموت أو يقتل أو يهيم على وجهه فى الشوارع وهو يمثل خطا على أفراد المجتمع وممتلكاته ويمثل ظاهرة تخلف كبيرة.

وأنا أطالب المسئولين بسرعة إنشاء مستشفى حكومى ذى كفاءة عالية يحاول محو السمعة السيئة للماضى ويكون بمشاركة رجال الأعمال ويوفر للنزلاء الرعاية الصحية والطبية السليمة مع التأهيل، لان خوف الجميع مما يحدث داخل هذه المؤسسات العلاجية يجعلهم إما أن يعزفوا عن إلحاق الحالات التى تخصهم فيها وإما أن يلجأوا إلى المؤسسات الاستثمارية وفيها الكثير من الإرهاق المادى لارتفاع أسعارها خاصة أن فترات العلاج دائما تطول، وإما أن يتخلوا بمرضاهم مثلما حدث لمثل هذين الأبوين على مدى أربع سنوات متصلة.

كما يجب تغليظ العقوبات أيضا بحيث تكون رادعة لمعدومى الضمير فى هذه المؤسسات العلاجية.

نادية يوسف





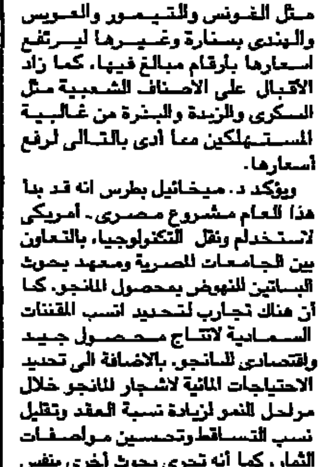


بنسبة ٣٠٪

انخفض محصول المانجو وارتفعت أسعاره!

مشروع مصرى أمريكى للنهوض بمحصول المانجو

انخفض انتاج المانجو فى مصر بنسبة ٣٠٪ بالمقارنة بالعام الماضى، وارتفعت أسعاره بنفس النسبة بالتالى لأسباب عديدة لعل أهمها حدوث موجات حارة أثناء فترة التزهير، علاوة على ظاهرة المعاومة وهى انتاج غزير فى عام يليه انتاج قليل فى العام التالى.



امين عكاشة

تحقيق: محيى الدين فتحى

ويقول الدكتور امين عكاشة مدير معهد بحوث البساتين بوزارة الزراعة: كان لارتفاع الحرارة أثناء فترتى الازهار والعقد أثر فى انخفاض محصول المانجو بالاضافة الى أن انتاج محصول المانجو فى العام الماضى كان غزيرا ويتبعه قلة الانتاج هذا العام وفقا لظاهرة المعاومة التى تنطبق على غالبية أنواع الفاكهة. كما زادت المساحات المنزرعة مانجو فى مصر وخاصة فى الأراضى المستصلحة، واتجه المزارعون لزراعتها وسط بساتين الموالح لتحقق نجاح كبير كشجرة معمرة وصبورة حتى أنها تصلح للزراعة فى حدائق البيوت رغم ارتفاع المساكن وانحسار نسب الاضاءة عنها. وقد بلغت المساحات المنزرعة مانجو عام ١٩٩٤ نحو ٥٦٩٣٦ فدانا منها ٤٦٨١٨ فدانا أشجار مثمرة وبواقع ٤ أطنان فى الفدان فى المتوسط حيث بلغ الانتاج الكلى للمانجو ١٨٠٢٨٦ طنا، وتم تصدير ١.٣ مليون طن فى هذا العام بمبلغ ٢.٥ مليون جنيه مصرى.

ويضيف الدكتور ميخائيل بطرس رئيس قسم بحوث الفاكهة الاستوائية بمعهد البساتين أن المانجو تعتبر المحصول الثالث فى مصر من ناحية العائد التسويقى بعد الموالح والعنب، وقد زادت مساحاتها ١٥ الف فدان خلال ثلاث سنوات. وقد تعرضت المانجو هذا العام لظروف مناخية قاسية أدت الى إنخفاض المحصول بنسبة ٣٠٪ وارتفاع اسعارها بنسبة ٣٠٪ ايضا بالمقارنة بالعام الماضى، نتيجة لاسباب أهمها هبوب الرياح الخماسينية الحارة المحملة بالرمال خلال شهر ابريل الماضى بالاضافة الى الاختلاف الحاد فى درجات الحرارة خلال شهر مايو وسقوط نسبة كبيرة من الازهار والعقد الصغيرة، كما أن ارتفاع درجة الحرارة بالليل والنهار بالليل والنهار الصحوية بارتفاع نسب الرطوبة فى الجو ساعد على انتشار الأمراض الفطرية وأهمها البياض الدقيقى ولفحة الأزهار والثمار. بالاضافة الى عدم استخدام المقننات المائية المناسبة أو الرى وقت الظهيرة وعدم اتباع الأساليب المثلى فى التسميد ومقاومة الآفات، ولن كانت هناك بعض المزارع المعتنى بها من حيث تنظيم عمليات الخدمة والوقاية لم يتأثر محصولها بدرجة كبيرة، بينما تضاعفت الخسائر فى المحصول للمزارع التى لم يلتزم أصحابها بارشادات وزارة الزراعة واللجان العلمية المنبثقة منها وخاصة فى محافظات التركيز كالاسماعيلية والشرقية والجيزة والفيوم، حيث تم اعداد برامج للخدمة المثالية (الرى - التسميد - مقاومة الآفات - جمع الثمار - التداول بعد القطف...) ومن محصلة ما سبق ذكره إنخفضت كميات المعروض من الثمار فى الأسواق خاصة من الأصناف التجارية الفاخرة مثل الفونس والتيمور والعويس والهندى بسنارة وغيرها ليرتفع اسعارها بأرقام مبالغ فيها، كما زاد الاقبال على الاصناف الشعبية مثل السكرى والزبدة والبذرة من غالبية المستهلكين مما أدى بالتالى لرفع أسعارها.

ويؤكد د. ميخائيل بطرس انه قد بدأ هذا العام مشروع مصرى - أمريكى لاستخدام ونقل التكنولوجيا، بالتعاون بين الجامعات المصرية ومعهد بحوث البساتين للنهوض بمحصول المانجو. كما أن هناك تجارب لتحديد انسب المقننات السمادية لانتاج محصول جيد واقتصادى للمانجو. بالاضافة الى تحديد الاحتياجات المائية لاشجار المانجو خلال مراحل النمو لزيادة نسبة العقد وتقليل نسب التساقط وتحسين مواصفات الثمار. كما أنه تجرى بحوث أخرى بنفس بحوث الفاكهة الاستوائية لتقييم السلالات البذرية من المانجو فى مناطق الانتاج المختلفة للحصول على سلالات جديدة قد تتفوق فى صفاتها على بعض الأصناف التجارية المعروفة، ذلك بالاضافة لدراسات حول مدى تحمل المانجو الملوحة والجفاف وسبل الحصول على أشجار قزمية منتجة للمانجو.



٤,٣ مليون وحدة سكنية تحتاجها البلاد حتى عام ٢٠١٠

دعوة الحكومة لزيادة المساحات المخصصة للبناء الرأسى بالمدن الجديدة

دعا خبراء الاسكان الى ضرورة العمل على زيادة مساحات الأراضى المخصصة للعمارات فى المدن الجديدة حول القاهرة بدلا من تخصيص النسبة الأكبر من هذه المدن للفيلات والمبانى الصغيرة مع منح حوافز سعرية للمستثمرين فى أراضى البنايات متعددة الوحدات وذلك ضمانا للاستخدام الأمثل لهذه الأراضى فى توفير الاحتياجات المستقبلية من المساكن والتى تتزايد بمعدلات نمو ضخمة فى ضوء النمو السكانى بالبلاد

عقارات واراض

توليد أحياء جديدة بقلب القاهرة بنقل الأنشطة غير الاقتصادية إلى الأطراف

تحقيق: عماد غنيم

كما طالب الخبراء بالعمل على زيادة كفاءة استخدام الاراضى داخل احياء القاهرة التقليدية وفى المدن الاخرى بما فى ذلك اعادة تأهيل بعض المناطق المخصصة حاليا للورش والصناعات الصغيرة والمدابغ وحتى المقابر بما يسمح باستخدامها كأراض للبناء مع الاهتمام بتوفير المساحات الخضراء، وتخصيص مساحات للخدمات فى اطار اعادة تخطيط هذه المناطق التى اصبحت وسط القاهرة بفضل التطور العمرانى المتنامى.

٤.٣ مليون شقة

واشارت الدراسات التى أجراها الخبراء الى ان اقل التقديرات فيما يتعلق بالاحتياجات المستقبلية للشقق تشير الى ان هناك حاجة ضرورية لانشاء ٤.٣ مليون وحدة سكنية حتى عام ٢٠١٠ فى القاهرة وباقى المدن الحضرية بالجمهورية وهو مايعادل تقريبا عدد الشقق القائمة بالمناطق الحضرية ويشير الدكتور حسنى حافظ عبد الرحمن رئيس شركة الشمس للاسكان ووكيل اول الوزارة ببنك الاستثمار القومى إلى ان هذا الرقم يتعلق فقط بالاحتياجات الجديدة فى ضوء الزيادة السكانية المتوقعة ولا يدخل فى حسابه الفجوة القائمة بين عدد المساكن وحجم الطلب عليها.

ولوضح انه طبقا لبيانات الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء فإن إجمالى عدد المساكن بالمناطق الحضرية (المدن) يبلغ ٧.٤ مليون وحدة ويقدر عدد الوحدات الخالية فى هذه المدن بحوالى ٩٥٩ الف شقة بينما يصل عدد الوحدات السكنية بالمناطق الريفية الى ٤.٦ مليون وحدة منها ٧٩٣ الف وحدة خالية

ويرى الدكتور حسنى حافظ انه اعتمادا على دراسات احصائية من خلال النمو المتوقع لعدد السكان فإن هناك حاجة الى توفير ٣.٤ مليون وحدة سكنية حتى عام ٢٠٠١ ترتفع الى ٤.٣ مليون وحدة فى عام ٢٠١٠ نصفها فى القاهرة والاسكندرية وان مساحات الاراضى المطلوبة لتشييد هذه الوحدات بالاعتماد على التوسع الراسى تبلغ ١٧٢ مليون متر مربع ترتفع الى ٦٨٨ مليون متر مربع بعد اضافة الخدمات المطلوبة لتشييد المبانى الجديدة آى مايعادل ١٦٣.٨ الف فدان توزع على المناطق الحضرية بجميع محافظات مصر ويخص القاهرة منها ٤٧ الف فدان الاسكندرية ٢٢.٦ الف فدان ومحافظة بورسعيد ٣١١٢ فدانا والسويس ٢٤٥٧ فدانا ودمياط ١٤٧٤ فدانا والدقهلية ٧٠٤٤ فدانا والشرقية ٥٥٧٠ فدانا والقليوبية ٨٥١٨ فدانا وكفر الشيخ ٢٩٤٩ فدانا والغربية ٧٣٧١ فدانا والمنوفية ٣٤٤٠ فدانا والجيزة ١٦٥٤٥ فدانا وبنى سويف ٢٧٨٥ فدانا والفيوم ٣٧٨٥ فدانا والمنيا ٤٢٥٩ فدانا واسيوط ٤٧٥٠ فدانا وسوهاج ٤٠٥٩ فدانا وقنا ٤٠٠٠ فدان واسوان ٢٥٤٧ فدانا والبحر الاحمر ٦٥٥ فدانا والوادى الجديد ٣٢٧ فدانا ومحافظة مطروح ٦٥٥ فدانا وشمال سيناء ٨١٩ فدانا وجنوب سيناء حوالى ١٦٣ فدانا.

الاستخدام الأمثل

ويؤكد ان الارتفاع المتوالى فى عمليات تشييد المدن ومدها بالمرافق الاساسية اللازمة يجعل من الضرورة بمكان العمل على الاستخدام الامثل لهذه الاراضى الجديدة عن طريق الاعتماد على التوسع الرأسى وتقليل المساحات المخصصة للفيلات الى أقصى حد ممكن وفى كل الأحوال فان هناك حاجة لزيادة اسعار الاراضى المخصصة للفيلات بحيث يتحمل اصحابها التكلفة الحقيقية المتعلقة بالمرافق وفى الوقت نفسه خفض اسعار الاراضى المخصصة للبناء الراسى تشجيعا للمستثمرين من الافراد والشركات على الاستثمار فى العمارات السكنية والتى يجب إلا تقل المساحات المخصصة لها عن ٨٥٪ من جملة مساحات البناء فى المدن الجديدة بالقاهرة والمحافظات . واكد ان ندرة الأراضى القابلة للبناء والمزودة بالمرافق الاساسية تعد الجزء الرئيسى الذى يواجه الدولة وسوق العقارات خلال السنوات القادمة.

أهمية التخطيط الحضارى

ورغم انشغاله بقضية ندرة الاراضى الصالحة للاسكان فإن الدكتور على صبرى يس استاذ التخطيط العمرانى والرئيس السابق للبنك العقارى المصرى يتحفظ على تقييد المساحات المخصصة للفيلات فى المدن الجديدة مشيرا الى ان هذا النمط من البناء يتوامم مع احتياجات جديدة ظهرت فى الحياة الاقتصادية ويتعين تلبيتها مادام يتحمل المستثمرون الاعباء المالية لهذه الاراضى كما أن هذه المناطق المخصصة للفيلات فى المدن الجديدة تلعب دورا حضاريا فى التخطيط العمرانى لهذه المدن لكونها تمثل مساحات خضراء تحتاجها العاصمة والمدن القديمة ولهذا فإن خفض هذه المساحات لا يعد افضل الحلول لتوفير الأراضى التى نحتاجها لتشييد المساكن الجديدة لمقابلة الطلب المتوقع.

ويرى ان المدن الجديدة بامتداداتها الرحبة يمكنها ان تلعب الدور الرئيسى فى توفير اراضى البناء عن طريق توسيع هذه المدن على مراحل وتزويدها بالمرافق كلما اتضح أن هناك حاجة لانشاء مساكن جديدة

إعادة التأهيل

ويشير الى انه فى اطار البحث عن حلول لأزمة الاراضى التى تزداد استفحالا فانه يتعين العمل بجدية لتحسين كفاءة استخدام الاراضى من خلال تطوير كثير من المساحات غير المستغلة او المستغلة بشكل محدود او غير اقتصادى فى قلب القاهرة وعدد كبير من مدن الجمهورية حيث من غير المقبول اقتصاديا وحضاريا استمرار مناطق تجميع الورش والصناعات الصغيرة على بعد كيلو مترات قليلة من وسط القاهرة، ويتصل بهذا أيضا بعض الأنشطة التى انشئت فى مكانها الحالى عندما كانت تمثل ضواحى للقاهرة القديمة مثل المدبح والمدابغ والمقابر والتى اصبحت الآن تخترق احياء القاهرة التقليدية ومثل هذه المناطق يتعين اعادة تأهيلها لتصبح مناطق سكنية حضارية مزودة بالمرافق الصحية والمساحات الخضراء ونقل المنشآت القائمة عليها الى اطراف القاهرة مؤكدا ان الجدوى الاقتصادية لتأهيل هذه المساحات متاحة بالنظر الى الارتفاع الكبير فى قيمتها بعد تحديثها باعتبارها فى قلب القاهرة كما يمكن الحصول على تمويلات دولية من المؤسسات المالية الدولية وبعض الدول المهتمة بمشروعات التطوير الحضارى مثل فرنسا التى تساهم حاليا فى تمويل مشروع تطوير حى المدابغ وانه لا يتبقى سوى اتخاذ القرار بتطوير هذه المناطق ثم دعوة خبراء التخطيط العمرانى لاعمال خبراتهم فى تحويل هذه المساحات الى احياء جديدة يمكن ان تغير الشكل الحضارى للقاهرة والعديد من المدن القديمة بانحاء الجمهورية.

الناس والاقتصاد

تحرير للقطن غير مفهوم!

الاجتماع المرتقب بين الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية ورؤساء البنوك العامة الاربعة لمناقشة مديونيات شركات الاقطان لهذه البنوك والتى تبلغ ما يزيد على ٤ مليارات جنيه .. هذا الاجتماع وهذه المديونية الكبيرة تثير الكثير من التساؤلات .. فعلى سبيل المثال:

ماحقيقة ما يجرى فى قطاع الغزل الذى ملأ الدنيا صراخا وضجيجا حول احتكار القطن وحبسه عن التداول من جانب القطاع الخاص مما تسبب فى ارتفاع سعره، وقد ترتب على ذلك ان قام وزير الاقتصاد فى ذلك الوقت بإصدار قرار بعدم تخزين القطن لمدة لكثر من شهر .. ثم الغاه وزير التجارة والتموين هذا الموسم .. وماهى حقيقة الارباح والخسائر بهذه الشركات حتى يتبين لنا مدى قدرتها على سداد المديونية؟

اعلن عن تحرير القطن وبدا القطاع الخاص يتعامل فى ظل هذا التحرير ثم صدرت القرارات باعطاء حد ادنى من السعر للفلاح .. هذا الحد الادنى لم يرتبط بالاسواق العالمية .. اى يزيدعندما يزيد وينقص عندما ينقص. وكانت النتيجة ان خسر القطاع الخاص بعد ان اشترى باسعار عالية وبدأت تتناقص الاسعار العالمية هذا الموسم فكيف يتم التصدير بعد ان هبطت الاسعار العالمية عن السعر الذى اشترى به التاجر القطن طبقا لقرار الحد الادنى لسعر القطن .. وكيف يتم تصريف المخزون المتبقى من العام الماضى لدى القطاع الخاص ايضا والذى لم يسمح له بتصديره العام الماضى وكان قد اشتراه ايضا باسعار مرتفعة ؟ .. فاذا كنا مع مصداقية الحكومة فيما اعلنت بشراء القطن من الفلاح بسعر يرضيه .. فانه ايضا يجب ان تكون هناك نفس المصداقية للتاجر، فليس مناسبا ان نعلن عن تحرير تجارة القطن وتنشأ شركات خاصة برؤوس اموال كبيرة ويكون نصيبها الخسارة الفادحة من وراء عدم التحرير الكامل او ترك آليات العرض والطلب تعمل ..؟

والسؤال الاهم .. كيف يتم سداد مديونيات البنوك .وهل صيغة سندات الخزانة المقترحة مناسبة لحل مشكلة المديونية التى للبنوك ، اى ان البنك يقرض اموالا ثم يحصل بدلا عنها على سندات خزانة ؟

إنه تحرير للقطن غير مفهوم!

عبدالرحمن عقل

د. ابرهيم فوزى:

التوسع التكنولوجى يسهم فى إضافة أنشطة تصديرية جديدة

اعلن الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار ان التوسع فى النشاط التكنولوجى سيساعد فى اضافة انشطة تصديرية جديدة للاقتصاد القومى. بالاضافة الى اتاحة وظائف جديدة ومتميزة، جاء ذلك فى الكلمة التى القاها فى افتتاح ندوة الاستثمارات والتكنولوجيا المصرية للحاسبات الالية والتى ينظمها مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بالاشتراك مع عدد فى الشركات الصناعية والمحلية والدولية. واضاف ان المستثمرين الاجانب يتجهون للمناطق التى بها عوامل جذب استثمارى اكثر، ومن بين هذه العوامل القدرات البشرية وتتوافر الكوادر المؤهلة والمدربة، مشيرا الى ان الاستثمارات الاجنبية لاتذهب الى مناطق لتبدأ من فراغ ولكن ثمة عوامل عديدة تجذبها موضحا ان زيادة السكان رغم مشاكلها الا أنها يمكن ان تكون ركيزة اساسية لعلمية التنمية.

واكد أننا مطالبون بفتح جميع المجالات أمام كل المستويات فى الاستثمار سواء الاحجام الصغيرة او الاحجام الكبيرة.

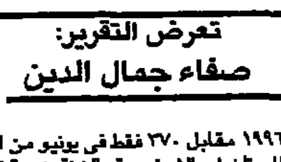
فى أحدث تقرير للجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء:

أستقرار أسعار الخدمات والوقود والأثاث





ايهاب علوى



تعرض التقرير: صفاء جمال الدين

اكد تقرير حديث للجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء أن الرقم القياسى العام لحضر الجمهورية سجل ارتفاعا مقداره ١٪ فى يوليو ١٩٩٦ بالمقارنة بشهر يونيو من العام الحالى.

ويشير التقرير إلى أن نسبة الارتفاع فى قسم السلع والخدمات المتنوعة (خدمات شخصية وزينة وانفاق على المطاعم والفنادق) سجلت أعلى نسبة ارتفاع وهى ٥.٣٪ عن شهر يونيو من العام الحالى و١٥٪ عن يونيو من العام الماضى يليه قسم الانتقال والمواصلات والذى سجل ٣.٨٪ عن يونيو ١٩٩٦ و٨.١٪ عن يوليو ١٩٩٥ ثم التعليم والثقافة والترفيه بنسبة ١.٤ عن يونيو من العام الحالى و١١.٧٪ عن يوليو من العام الماضى والرعاية الطبية ١٪ عن يونيو ١٩٩٦ و١٢.٣٪ عن يوليو من العام الماضى وفى النهاية مجموعة الطعام والشراب والدخان والتى سجلت أقل نسبة ارتفاع وهى ٥٪ عن يونية ١٩٩٦ و١٠.٩٪ عن يوليو من العام الماضى.

ويؤكد التقرير أن الرقم القياسى لمجموعة الطعام والشراب والدخان بلغ ٣٤٩ فى يوليو ١٩٩٦ مقابل ٣٤٧ فى يونيو من نفس العام وكان ذلك نتيجة لارتفاع أسعار الحبوب والنشويات بنسبة ٢٪ عن يونيو ١٩٩٦ واللحوم والدواجن بنسبة ٣٪ والألبان والجبن والبيض بنسبة ٩٪ والخضر الطازجة والمحفوظة بنسبة ٢.٥٪ والبقول الجافة بنسبة ٧٪ والسكر والأغذية السكرية بنسبة ١٪ وقد حدث انخفاض فى مجموعة الفاكهة الطازجة والجافة بنسبة ٢.٢٪ كما بلغ الرقم القياسى لمجموعة الانتقال والمواصلات ٣٤٢ فى يوليو ١٩٩٦ مقابل ٤١٦ فقط فى يونيو من العام الحالى وذلك لارتفاع المنفق على النقل العام بنسبة ١٠٪ والمنفق على المواصلات السلكية واللاسلكية بنسبة ١٠.٤٪ فى حين بلغ الرقم القياسى العام لقسم التعليم والثقافة والترفيه ٤١٦ فى يوليو الماضى مقابل ٤١٠ فقط فى يونيو من العام الحالى وذلك لارتفاع مجموعة المنفق على الترفيه والثقافة بنسبة ٣.٨٪.

● ارتفاع اتعاب الأطباء والمستشفيات

كما ارتفع الرقم القياسى لقسم الرعاية الطبية ٣١٤ فى يوليو الماضى مقابل ٣١١ فى يونيو ١٩٩٦ وذلك لارتفاع أتعاب الاطباء والمستشفيات بنسبة ٢.٨٪ وارتفع الرقم القياسى لقسم السلع والخدمات المتنوعة إلى ٢٩٠ فى يوليو ١٩٩٦ مقابل ٢٧٠ فقط فى يونيو من العام الحالى وذلك لارتفاع مجموعة المنفق على المستلزمات الشخصية والزينة بنسبة ٢٪ ومجموعة المنفق على المطاعم والفنادق بنسبة ١١.٧٪

أما الأرقام القياسية لأسعار الملابس والأقمشة والمسكن والوقود والأثاث ومواد النظافة والخدمات فلم يحدث بها تغيير فى يوليو الماضى بالمقارنة بشهر يونيو ١٩٩٦

ومن ناحية أخرى يؤكد اللواء إيهاب علوى رئيس الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء أن الرقم القياسى العام لريف جمهورية مصر العربية سجل ارتفاعا بنسبة ٩٪ فى شهر يوليو الماضى بالمقارنة بشهر مايو من العام الحالى و٥.٩٪ عن شهر يوليو من العام الماضى. ويرجع هذا الارتفاع إلى ارتفاع أسعار السلع والخدمات المتنوعة بنسبة ٨.٥٪ عن شهر مايو ١٩٩٦ يليها مجموعة التعليم والثقافة والترفيه بنسبة ٧.١٪ ثم الانتقال والمواصلات بنسبة ٤.١٪ ثم الطعام والشراب والدخان بنسبة ٨٪ يليها الملابس والأقمشة بنسبة ٦٪ والرعاية الطبية ٤٪

ارتفاع أسعار الالبان والجبن والبيض بالريف وقد سجلت أسعار الألبان والجبن والبيض زيادة بنسبة ٢.٩٪ وهى أعلى نسبة زيادة فى قسم الطعام والشراب والدخان فى الريف المصرى خلال يوليو ١٩٩٦ بالمقارنة بشهر مايو من نفس العام وكذلك مجموعة الحبوب والنشويات والتى سجلت نفس النسبة - ٢.٩٪ - يليها السكر والأغذية السكرية بنسبة ١.٩٪ واللحوم والدواجن بنسبة ١.١٪ والأسماك ٦٪ ثم البقول الجافة بنسبة ٥٪ ثم الزيوت والدهون بنسبة ١٪ بينما انخفضت مجموعة الفاكهة الطازجة والجافة بنسبة ٩.٩٪ ومجموعة الخضر الطازجة والمحفوظة بنسبة ١.٨٪ أما مجموعة المواد الغذائية الأخرى كالمشروبات والسجائر والدخان فلم يحدث بهما أى تغيير.

بعد تحسين محاصيل ١٩٩٦:
هدوء فى سوق الحبوب العالمية

لندن - رويتر - بدات سوق الحبوب العالمية فى معاودة الهدوء بعد وصولها إلى مرحلة الغليان، وذلك بفضل تحسن المحاصيل ١٩٩٦ ويتطلع العالم الان الى البدء فى اعادة بناء مخزون الحبوب المستنزف بعد تراجعه فى الشهور الاخيرة الى ادنى مستوى له منذ ٢٠ عاما.

وجاء تقلص المخزون واقترابه بشدة من مستويات الخطر فى أعقاب موجات حادة فى استراليا وروسيا وافريقيا الشمالية، كما نزلت الأسعار عن اعلى مستوياتها على الاطلاق مما خفف العبء على مستوردى الغذاء فى العالم الثالث وهدات المخاوف بشان التضخم.

وفى الاسبوع الماضى جرى تداول القمح الامريكى فى بورصة شيكاجو للمعاملات السلعية الآجلة باقل من ٤,٥٠ دولار للبوشل مقارنة مع المستوى القياسى الذى سجله فى مارس وهو ٧,٥٠ دولار للبوشل.

وتخلت الحبوب عن عرش اقوى السلع الاولية صعودا فى الاسواق لصالح النفط الذى وصل الان الى حوالى ٢٢ دولارا للبرميل بارتفاع ستة دولارات عن مستواه قبل عام بسبب تقلص المخزونات واشتداد الطلب على الوقود وتاخر استئناف الصادرات العراقية الا ان خبراء الحبوب لا يزالون يتحلون بالحذر وتقول مؤسسة جى . ان . اى للمعاملات السلعية فى لندن ان الفائض المتوقع فى محصول القمح لموسم ١٩٩٦ / ١٩٩٧ متوا ضع الى حد لا يكاد يغير نسبة الاحتياطات الى الاستهلاك العالمية، وتضيف انه اذا زاد الاستهلاك تبعا لذلك فسيتعين على العالم عندئذ تحسين محصول هذا العام لمجرد المحافظة على التوازن، كما تتعامل المؤسسة بحذر ازاء احتمال ان تلحق موجة من الصقيع المبكر اضرارا بمحصول الذرة الامريكى الذى غرست بذوره فى وقت متاخر هذا العام بسبب الاحوال الجوية السيئة وتقول جى . ان . اى ان الزراعة المتاخرة تعنى حصادا متاخرا وبالتالى يصبح المحصول الامريكى عرضة للتاثر بالصقيع، ومن ناحية اخرى اثارت روسيا مخاوف بشان الامطار فى سيبيريا التى قد تقلص محصولها من الحبوب.

وبينما تواصل موسكو التكهن بمحصول لا يقل عن ٧٥ مليون طن هذا العام مقارنة بـ ٦٣.٤ مليون طن العام الماضى الذى كان اقل محصول منذ ثلاثة عقود يحذر الكسندر زافريوخا نائب رئيس الوزراء والمسئول عن المحاصيل قائلا: ان كل شئ يتوقف على سيبيريا.

لتنشيط السياحة بين مصر وأمريكا:
اتفاقية للتعاون العلمى بين جامعتى قناة السويس ولاس فيجاس الأمريكية

كتب- سعيد شلش:

وقعت كلية السياحة والفنادق بجامعة قناة السويس وكلية إدارة الفنادق بجامعة لاس فيجاس بالولايات المتحدة الأمريكية أمس إتفاقية للتعاون العلمى بين الجامعتين تهدف إلى خلق برامج تعليمية متميزة تستخدم فى جميع دول العالم التى تعمل على تنمية السياحة والإدارة الفندقية.

وصرح الدكتور عادل همام عميد الكلية بان كلا من الجامعتين ستقوم باعطاء شهادة معتمدة معترف بها فى جميع الدول، وهذه الشهادة تساعد الحاصلين عليها فى أن يتقلدوا مناصب قيادية فى تلك القطاع، ولهم الحق فى العمل بالولايات المتحدة والدول الأوروبية.

وتقضى الإتفاقية بدعم فرص التبادل الصيفى بين الطلاب لزيارة لاس فيجاس والمناطق السياحية بمصر، كما ستتعاون الجامعتان لخلق برامج تسمح لخبراء الجامعتين فى بعض المجالات الخاصة بالسياحة وإدارة الفنادق بالزيارة المتبادلة لتدريس عدد من الدورات المصممة خصيصا فى كثير من الموضوعات السياحية والموضوعة بطريقة مركزة لتحقيق اقصى إستفادة علمية للطالب.

واضاف أن الاتفاقية ستؤدى إلى دعم وتنمية الجولات التعليمية لمجموعات الطلاب بزيارة اهم المناطق السياحية والفنادق، وستقوم هذه المجموعات ببحث وتقييم شامل لنوعية عوامل الجذب المتاحة وإعداد تقرير وتقديمه للجامعة المستضيفة.

وتشمل الاتفاقية تحسين نوعية الإدارة السياحية التى ستقوم بدورها بتحسين مستوى الخدمة والإرتقاء بمستويات الربحية فى الفنادق وعناصر الجذب السياحى، وتحسين مستوى صناعة السياحة ككل.

• إلغاء مؤتمر الإرهاب فى لندن •

مؤتمر الإرهاب

– حظك من السما .. إنك لحقت تنزع الفتيل فى آخر لحظة –

٢٢ مليون جنيه من ألمانيا لإنشاء ٥١٠ منازل دمرتها السيول الأخيرة فى قرى الصعيد

تم امس تسليم عقود تمليك المنازل الجديدة لاهالى قرى «نجع الدير» و«عرب المطير» بالصعيد بدلاً من المنازل التى تهدمت بسبب السيول الأخيرة وذلك فى اطار مشروع انشاء ٥١٠ منازل فى ٩ قرى بمحافظات أسيوط وسوهاج، وفقا بالتعاون مع المانيا التى قدمت مبلغ ١٠ ملايين مارك (حوالى ٢٢ مليون جنيه مصرى) لهذا الغرض.

شهد الاحتفال بتسليم العقود اللواء أحمد عبدالعزيز بكر، والدكتور محمد رجائى الطحلاوى محافظ اسيوط والدكتور فولف بيتريتش شيلبنج سفير المانيا بالقاهرة والدكتور حسين الجمال مدير الصندوق الاجتماعى للتنمية.

وتم خلال الفترة من ابريل ١٩٩٥ وحتى الآن إنشاء ٧٥ منزلاً فى «نجع الدير» و١٥٧ منزلا فى قرية «عرب العطيات» بسوهاج الى جانب انشاء مركزين للشباب ومستشفيين، وفى أسيوط تم انشاء ٥٨ منزلا فى «عرب المطير» و٩٧ منزلا فى «الحمامية»، وفى قنا تم انشاء ١٢٣ منزلا فى ٧ قرى.

وقد أشاد السفير الألمانى - خلال الاحتفال - بالعلاقات الوثيقة والتعاون الناجح بين مصر والمانيا فى مختلف المجالات.

سول تهدد بمقاطعة مؤتمر استثمارى فى بيونج يانج

سول -رويتر- احاطت الشكوك بمستقبل العلاقات الاقتصادية الناشئة بين الكوريتين الشمالية والجنوبية امس الاحد بعد ان هددت سول بمقاطعة منتدى استثمارى فى الشمال بسبب نزاع حول دعوات حضور المؤتمر.

وتشعر سول بان الشطر الشمالى تجاهلها بقراره استبعاد بعض الكوريين الجنوبيين الذين تقدموا بطلبات لحضور الموءتمر الذى يعقد فى الفترة بين ١٣ و ١٥ سبتمبر فى منطقة راجين سونبونج الاستثمارية تحت رعاية الامم المتحدة.

وذكر متحدث باسم وزارة التوحيد فى سول انه ما لم تفتح بيونجيانج ابوابها كل رجال الاعمال والمسئولين والصحفيين الكوريين الجنوبيين الذين تقدموا بطلبات لحضور المنتدى فلن يذهب احد وقال ما لم يقبلوا كل طلبات الاشتراك فلن نرسل احدا.

وفى وقت لاحق ذكر بيان لوزارة التوحيد ان سول طالبت كوريا الشمالية بقبول كل طلبات الاشتراك وعددها ٥٣ طلبا وذلك فى رسالة تم تسليمها من خلال برنامج التنمية التابع للامم المتحدة احد رعاة المنتدى.

ولم تسلم كوريا الشمالية لسيول سوى ٢٠ دعوة لحضور المؤتمر. وذكرت وسائل اعلام محلية ان بيونج يانج رفضت قبول طلبات الصحفيين والمسئولين الذين ارادوا السفر الى المنطقة الاستثمارية الواقعة على الحدود مع الصين وروسيا. ولكن فى بادرة تشير الى ان سول تحاول ابقاء الباب مواربا امام الشمال ذكرت وكالة انباء يونهاب ان الرئيس كيم يونج سام تعهد امس بتقديم ٣٥٠ الف دولار لبيونج يانج لمساعدتها فى اعادة بناء مصنع للملح دمرته السيول العام الماضى.

وفى يوليو واغسطس الماضيين قدمت كوريا الجنوبية للشطر الشمالى حليبا مجففا بقيمة مليون دولار وحبوبا بقيمة مليونى دولار وذلك تلبية لنداء من الامم المتحدة بتخفيف معاناة كوريا الشمالية من اثار السيول المدمرة.

سيدة من فيتنام تدفع أبنها الصغير فى تريسكل صغير بأحد شوارع مدينة هوتشمين . ويمثل تزايد معدل النمو السكانى تهديدا خطيرا لجهود التنمية الاقتصادية . حيث يبلغ عدد السكان هناك نحو ٧٥ مليون نسمة أى بمعدل ٢٣٠ نسمة لكل كيلو متر مربع . وتشير التقديرات الى ان عدد السكان سيصل الى ١٠٠ مليون نسمة بحلول عام ٢٠١٥.
(صورة للأهرام من أ ب)

إيران تهدف لتعزيز احتياطيات النفط والغاز

دبى-رويتر- نقلت صحيفة طهران تايمز امس الاحد عن مهدى حسينى المسئول عن التنقيب بشركة البترول الوطنية الايرانية قوله ان الشركة تهدف الى اكتشاف احتياطيات جديدة تبلغ مليارى برميل من النفط وما بين ٢٥ و ٥٠ تريليون قدم مكعبة من الغاز الطبيعى فى الخطة الخمسية الثانية للشركة التى تستمر حتى عام ٢٠٠٠.

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان حسينى يجرى تنفيذ مشروعات للتنقيب عن النفط والغاز فى كرمنشاه ولورستان وفارس وهرمزجان واقليم خوزستان اهم اقاليم انتاج النفط والغاز.

واضافت الوكالة أن حسينى قال ان عمليات الحفر بدأت بالفعل فى ٣٧ بئرا للنفط والغاز.

وتقدر احتياطيات ايران النفطية بنحو ٩٢ مليار برميل اى اقل قليلا من ١٠ ٪ من اجمالى الاحتياطيات العالمية. وتبلغ احتياطياتها من الغاز ٧٤٠ تريليون قدم مكعبة وهى ثانى اكبر احتياطيات فى العالم بعد احتياطيات روسيا.

ونقلت طهران تايمز عن حسينى قوله ان شركة البترول الوطنية وقعت اخيرا اتفاقية للتنقيب بقيمة اربعة مليارات دولار مع السنغال.

وذكرت الوكالة ان ايران وروسيا وتركمانستان اتفقت على تعزيز التعاون لتنمية احتياطيات النفط والغاز فى بحر قزوين.

موافقة الجهة المختصة
شرط لإقامة معارض الإسكان

قررت هيئة المعارض عدم التصريح باقامة اى معرض للاسكان والقرى السياحية الا بعد تقديم شهادة من الجهة المختصة بالمشروع سواء كانت وزارة الاسكان والتعمير او وزارة السياحة تتضمن مدى جدية المشروع ونسبة الانجاز التى تمت به. صرح بذلك رشدى صقر رئيس هيئة المعارض والاسواق الدولية وقال ان هذا القرار ياتى لمنع المشكلات التى تنشا عن اقامة المعارض دون التحقق من جدية المشروعات.

وفد اقتصادى امريكى يبدأ مباحثاته بالقاهرة اليوم

يبدأ وفد من كبار مسئولى الحكومة الامريكية اليوم بالقاهرة مشاوراته مع نظرائه من المسئولين ورجال الاعمال فى مصر ويرأس الوفد السيدة جون سبيرو وكيلة وزارة الخارجية الامريكية للشئون الاقتصادية والزراعية والاعمال وسيعقد الوفد محادثات ثنائية مع الحكومة المصرية كما يجرى عددا من اللقاءات حول اتفاقية المشاركة المصرية الامريكية من اجل التنمية الاقتصادية ومن القطاع الخاص سيلتقى الوفد باعضاء المجلس الرئاسى واعضاء اللجنة الفرعية الخاصة بالسياسة الاقتصادية والاستثمار التجارى والتمويل الخارجى المنبثقة عن اللجنة الاقتصادية المشتركة ويضم الوفد بالاضافة الى السيدة سبيرو السيد جيفرى شيفر وكيل وزارة الخزانة للشئون الدولية والسيد مايكل فرومان نائب مساعد وزير الخزانة والسيدة جوديث بارنت نائب وزير التجارة لشئون افريقيا والشرق الاوسط والسيد لورنس جوفنى نائب مساعد وزير التجارة ونائب رئيس لجنة براءات الاختراع والعلامات التجارية والسيد تيرى براون نائب مساعد مدير الوكالة الامريكية للتنمية الدولية. والسيدة نانسى لى مديرة مكتب اسرائيل ومصر بوزارة الخزانة.

اعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة خمسة واربعون جنيها مصريا للسنة وثلاثة وسبعون جنيها لستة اشهر وسبعة وثلاثون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات: شراء	تحويلات: بيع	بنكنوت: شراء	بنكنوت: بيع
دولار امريكى	٣٣٨,٩٠٠٠	٣٣٩,٧٩٠٠	٣٣٨,٧٠	٣٣٩,٧٩
جنيه استرلينى	٥٣٦,٠٣٣٣	٥٤٤,٠٨٠٩	٥٢٥,٥٠	٥٤٢,٤٩
مارك المانى	٢٢٦,٩٠٤٨	٢٣٢,٥٠٦٢	٢٢٥,٧٦	٢٣٢,٠٥
دولار كندى	٢٤١,٦٩٨٩	٢٥١,٧١٨١	٢٤١,٢٠	٥٢١,١٠
كرون دنماركى	٥٧,٥٥٩٨	٦٠,٠٤٥٦	٥٧,١٢	٥٩,٩٠
فلورين هولندى	٢٠١,٨٤٥١	٢٠٦,٢٣٣٨	٢٠١,٤٤	٢٠٥,٨٢
فرنك فرنسى	٦٦,٧٦٤٧	٦٨,٧٦٨٧	٦٦,١٣	٦٨,٦٤
١٠٠ ليرة ايطالى	٢٢,١٦٣٢	٢٢,٧٣٣٢	٢٢,١٣	٢٢,٦٧
كرون نرويجى	٥٢,٩٦٨٦	٥٣,٧١٢٧	٥١,٣٦	٥٣,٥٨
١٠٠ اسكودا برتغالى	٢١٣,٧٥٤٤	٢٢٨,٠٣١٢	٢١٤,٤١	٢٢٦,٢٥
كرون سويدى	٥٠,٩١٩٩	٥١,٦٨٤١	٤٩,٤٢	٥١,٥٦
١٠٠ فرنك بلجيكى	١٠٨٧,٢٩٥٩	١١٢٦,١٥٠٩	١٠٨٤,٥٢	١١١٠,٠٦
شلن نمساوى	٣١,٠٠٠٤	٣٢,٩٧٣٠	٣٢,٠٨	٣٢,٨٩
فرنك سويسرى	٢٧٧,٨٩٦٩	٢٨٢,٥١٣٨	٢٧٧,٣٤	٢٨٢,٨١
١٠٠ ين يابانى	٣١٠,٨٦٣٨	٣١٧,٢٣٩٧	٣٠٦,٩٨	٣١٣,٢٠
مارك فنلندى	٧٣,١٥٢٧	٧٥,٩١٢١	٧٢,٣٣	٧٥,٥٠
دينار كويتى	١٠٥٠,٨١١٥	١١٣٣,٩٠٨٧	١٠٥٠,٨١	١١٣٣,٩١
ريال سعودى	٩٠,٢٠٣٣	٩١,٤٥٧١	٩٠,٠٧	٩١,١٥
درهم اماراتى	٩٢,٢٨٤٧	٩٥,٣١٩٤	٩١,٢٥	٩٤,٦٣
دينار بحرينى	٨٨٢,٧٨١٩	٩١٢,٥٠٨٢	٨٨٠,٥٣	٩٠٧,٥٥
ريال عمانى	٨٦٤,٢٩٠٦	٨٩٣,٤٩٧٧	٨٦٢,١٩	٨٨٨,٦٥
ريال قطرى	٩١,٥٤٠٥	٩٤,٦١٣٠	٩١,٣١	٩٤,١١
دولار استرالى	٢٥٦,٩٣٥١	٢٦٩,٦٤٨٠	٢٥٣,٥١	٢٦٨,١٨
١٠٠ بزيتا اسبانى	٢٥٨,٠٨٥٥	٢٧٢,٢٧٣٤	٢٥٤,٠٣	٢٧٠,٧٩
جنيه قبرصى	٦٨٤,٠٤٨٠	٧٣٤,٧٨٣١	٦٧١,٨٠	٧٢٧,٠٩
جنيه ايرلندى	٥٣٢,٩٧٠٧	٥٥٤,٤٨١٣	٥٣١,٠٩	٥٥١,٤٥
١٠٠ دراخمة يونانى	١٣٥,٩٧٨٧	١٤٤,٢٠٨٤	١٣٥,٦٢	١٤٣,٤٢
١٠٠ ليرة تركى	٠,٣٤٧٠	٠,٣٩٨٥	٠,٣٥	٠,٣٩

اجمالى حركة التعامل فى البورصة المصرية أمس

عدد العمليات	كمية الاسهم	الحجم
٥٠٧٥	٤٧٩٥٢٢	٢٨٢٨٠٧٥٣

مؤشر أسعار الفائدة على الودائع بالعملات الاجنبية

العملة	شهر ٪	شهران ٪	٦ شهور ٪	سنة ٪
دولار امريكى	٥.٣٤	---	٥.٧٨	٦.١٥
مارك المانى	٣.٠٢	٣.٨٨	٣.٠٩	٣.٢٥
جنيه استرلينى	٥.٨١	٥.٨١	٥.٥٥	٥.٨٧
فرنك فرنسى	٣.٥٦	٣.٦٥	٣.٨٨	٤.٠٥
الين اليابانى	٠.٣٤	٠.٣٤	٠.٤٠	٠.٦٢
إيكو	٤.١٨	٤.٢٢	٤.٢٧	٤.٢٥

أسعار التداول فى البورصة المصرية أمس

اسم السهم	سعر الفتح	سعر الإقفال	مقدار التغير بالقرش
مطاحن شمال القاهرة	٩٦,٥٠	٩٦,٨٠	٣٠
مطاحن مصر الوسطى	٢٦,٠٥	٢٥,٩٠	١٥ -
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	٤٧,٥٥	٤٧,٨٠	٢٥
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٣٩.٢٥	٣٩.٠٠	٢٥ -
النصر لتجفيف الحاصلات الزراعية	٤٤,٥٠	٤٥,٠٠	٥٠
الاسكندرية للغزل والنسيج	٢٢,١٠	٢١.٩٠	٢٠ -
الشرقية للكتان والقطن	٦,٦٥	٧,٠٠	٣٥
العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٤٤.٧٥	٤٤,٤٠	٣٥-
فايزر مصر	٩.١٥	١٠,٠٠	٨٥
هوكست الشرقية	٦,٩٠	٧,٦٠	٧٠
الصناعات الكيمياوية المصرية (كيما)	١١.٨١	١١,٩٩	١٨
مصر لصناعة الكيماويات	١٧.٢٥	١٨,٠٠	٧٥
الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية	٦٩.٧٠	٧٠,٠٠	٣٠
المالية والصناعية المصرية	٥٥,١٠	٥٧,٠٠	١٩٠
كفر الزيات للمبيدات والكيمياويات	٤٨,٥١	٤٩.٢٥	٧٤
مصر للزيوت والصابون	٢٩,٤٠	٢٩,٥٠	١٠
القومية لانتاج الاسمنت	١٦,٢٥	١٦,٣٠	٥
السويس للاسمنت	٤٢,٣٨	٤٧,٠١	٤٦٣
اسمنت بورتلاند بحلوان	٤١,٧٥	٤٢.٧٥	١٠٠
اسمنت العامرية	٥٥,٥٠	٥٦,٠١	٥١
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	٥٦,١٥	٥٦.٠٠	١٥-
الصناعات الهندسية والمعمارية ايكون	٥,٥٠	٥.٣٠	٢٠ -
الكابلات الكهربائية المصرية	١٠٤,٠٠	١٠٤,٢٥	٢٥
البنك التجارى الدولي/ مصر	٤٧٢.٠٠	٤٧٥,٠٠	٣٠٠
بنك مصر الدولي	٣٠٠.٥٥	٣١٠,٠٠	٩٤٥
البنك الوطنى المصري	٢٧,٥٠	٢٧.٩٠	٤٠
بنك قناة السويس	٤٩,٩٥	٥٠,٢٥	٣٠
الشمس للإسكان والتعمير	١٥,٠١	١٤,٧٠	٣١-
مدينة نصر للاسكان والتعمير	١١٦,٠٠	١٢٠,٠٠	٤٠٠٠
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	٨٠,٠٠	٨٨.٠٠	٨٠٠
مصر الامارات للاستثمار	١٤,٠٠	١٦,٩٠	٢٩٠
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	٢٧,٥٠	٢٦.٧٥	٧٥-
مصر للفنادق (هيلتون)	٦٦.٥٠	٧٢.٠٠	٥٥٠
السويس للاسمنت (دولار)	١١.٧٠	١٢,٥٠	٨٠ سنت
المصرف الإسلامى الدولي للاستثمار	٤,٥٠	٤.٢٨	- ٢٢سنت
البنك الوطنى المصرى	٧,٠٠	٧,١٠	١٠ سنت
بورسعيد للحرة للتجارة والتنمية (فريبور)	١.٢٩	١,٥٠	٢١سنت

المؤشر العام - لسوق المال	٢٣٥.٠٢
مقدار التغير	٠.٠٤ بنط

متوسط أسعار الدولار أمام العملات الأجنبية

العملة	شراء	بيع
مارك المانى	١.٤٩٣٢	١.٤٩٤٢
فرنك سويسرى	١.٢١٠٩	١.٢١١٩
فرنك فرنسى	٥.٠٩٨٠	٥.٠٩٠٠
دولار كندى	١.٣٧٢٩	١.٣٧٣٤
الين اليابانى	١٠٩.٢٠	١٠٩.٢٥
جنيه استرلينى	١.٥٥٩٠	١.٥٥٠٠ (دولار)

اجتماعيات

مستشفى النيل بدراوى NBHC
ت: ٣٦٣٨٦٨٨ اسعاف ت: ٣٦٣٨١٦٨
عيادات خارجية ٩ص- ٧م ت: ٣٦٣٨٦٨٩

دكتور رأفت جندى حبيب
استشارى الاذن والانف والحنجرة
تغير تليفون عيادته بمصر الجديدة إلى
٤١٥١٢٣٤

يسر شركة **تراست ميديكال** ان تهنىء
الاستاذ الدكتور محمد نبيل سراج الدين
بجامعة المنصورة بتولى سيادته منصب رئاسة اقسام التخدير بالجامعة
الف مبروك
والله ولى التوفيق

الشركة العامة للأعمال الهندسية
جميع العاملين بالإدارة العامة لمعدات النقل يهنئون مديرهم العام المهندس
إدوار عبدالسيد
برئاسة القطاع التجارى
ويشكرون الاستاذ
نصر الدين هيبة
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب على اختياره الموفق

الانسة
بريهان مصطفى الحلو
أطيب الامنيات والبركات بنجاحك بتفوق فى الثانوية العامة
بابا وماما جدو وماما واخوالك
عبدالرحمن عبدالجبار

الاستاذ حسين مبارك
رئيس مجلس ادارة غزل شبين الكوم خالص التهانى واطيب الامنيات راجين لكم دوام الرقى والتقدم
عبدالرحمن عبدالجبار
الازهر للصباغة والتجهيز

الحاج محمود العربى
الحاج مسعد الزغل
خالص التهانى واطيب الامنيات بعضوية مجلس إدارة الغرفة التجارية والى الامام حالفكم النصر
عبدالرحمن عبدالجبار

المهندسة
نوران مصطفى الحلو
تهانينا القلبية ببكالوريوس علوم الكمبيوتر من جامعة سيتى بالولايات المتحدة
بابا وماما جدو وماما واخوالك
عبدالرحمن عبدالجبار

كلية الحقوق جامعة عين شمس
يبدا قبول الالتحاق بدبلومات الدراسات العليا ابتداء من ١ سبتمبر ١٩٩٦ فى الفروع التالية: القانون الخاص- القانون العام- العلوم الاقتصادية والمالية- القانون الدولى- القانون المقارن- القانون الجنائى- الشريعة الإسلامية- فلسفة القانون وتاريخه- العلوم الإدارية- قانون التجارة الدولية- العلاقات الدولية- القانون الاجرائى- القانون المدنى

المؤسسة الامريكية الشرقية
وكلاء شركة اكروميت بالشرق الأوسط
تهنىء
مستشفى معهد ناصر
بافتتاح وحدة جراحة العمود الفقرى وبدء الاستشارات الطبية بالخارج باستخدام جهاز الاكرولينك

تقرر فتح باب الترشيح لعضوية مجلس إدارة جمعية الرواد التعاونية الزراعية باسيوط لمدة ٤ أيام اعتبارا من صباح الاثنين ٩ سبتمبر ١٩٩٦ وتقدم طلبات الترشيح بمقر الجمعية بالعتامنة
منفلوط رئيس مجلس الادارة

مستشفى الكاتب
مركز تفتيت الحصوات
بدون جراحة
بدون تخدير
بدون مناظير
ت: ٣٤٨٣٧٧٣٦/ ٣٤٨٣٧٧٩/ ٣٣٥٣٢٢١

مستشفى السلام الدولى
يعلن عن زيارة
الاستاذ الدكتور سمير نعمت
جراح القلب بمستشفى الادفنتست- واشنطن الولايات المتحدة الامريكية
لمناظرة بعض الحالات واجراء جراحات القلب الدقيقة اعتبارا من ٢٦ اكتوبر ١٩٩٦ ولمدة اسبوعين
الحجز والاستعلام بعيادة القلب
ت: ٣٦٣٨٠٥٠ داخلى ٣٢٥٥
فاكس: ٣٦٢٣٥٠٠

مستشفى الحكمة بالمنصورة
يستقبل حالات الشلل ونزيف المخ المفاجىء
أحدث وسائل للتشخيص للعلاج خبرات عالمية
أسعار اقتصادية
ميدان على مبارك أمام حديقة الهابى لاند ت ٣٣٢٦٩١ حتى ٣٣٢٦٩٤

مركز المغربى للعيون
عيادة المياه البيضاء
شفط الكتاركت بالموجات فوق الصوتية وزرع عدسات لينة بدون خياطة او تخدير
١١٢ش محيى الدين أبوالعز المهندسين ت: ٣٦١٠٨٧٨/ ٣٦١٠٣٧٨

ندوة علمية
تقيم مؤسسة سابينز العالمية Sapienc لنظم المعلومات الندوة العلمية الثانية يوم الثلاثاء ٩/١٠ بفندق السلام بمصر الجديدة الساعة العاشرة صباحا يحضرها كبرى المؤسسات يقدم الندوة احد خبراء سابينز من فرنسا



مركز العربى الطبى خدمة ٢٤ ساعة
وحدتى الرعاية المركزة للأطفال وحديثى الولادة
سيارة إسعاف - حضانات مستقلة - تنفس صناعى
غازات بالدم - مونيتور - حضانات - رعاية مركزة
أحدث مركز متخصص بشبرا وسط البلد
خطوات من ميدان رمسيس
٧ جزيرة بدران - عمارة العربي - شبرا ت: ٧٧٦٨٠٨ - ٥٧٨٠٠٤



محسن صالح يخطف ساري من الاتحاد للنجمة السعودي!.

جدة - مكتب الأهرام: يصل إلى منطقة القصيم بالسعودية خلال الأيام القليلة القادمة نجم الاتحاد السكندري أحمد ساري للانضمام إلى صفوف الفريق الأول لكرة القدم بالنجمة السعودي.. تمهيدا لتوقيع عقد احتراف ليلعب له خلال الموسم الجديد الذي ينطلق هذا الشهر.

. وكان المدرب المصري محسن صالح الذي تسلم مهمة تدريب النجمة في الأسبوع الماضي قد أقنع المسئولين بضرورة الاستعانة بأحمد ساري باعتباره أحد المهاجمين الذين سيفيدون الفريق كثيرا في البقاء بالدوري الممتاز وتحقيق نتائج طيبة في مسابقة كأس دوري خادم الحرمين الشريفين.

وكلف صالح الواصل رئيس النادي محسن صالح بالتفاوض مع ساري، وبالفعل جرت مفاوضات على مدار الأيام الماضية، واستقر الأمر على قدوم أحمد ساري للسعودية للتجريب مع اثنين من السنغال ونيجيريا ليستقر المدرب في النهاية على لاعب واحد ينضم للفريق بجانب لاعبين افريقيين آخران باقيان من الموسم الماضي.وأكد محسن صالح ثقته في قدرة ساري على اثبات كفاءته واقناع المسئولين في النجمة بمستواه، تمهيدا لقيده في قائمة المحترفين بالفريق للموسم الجديد.. لكنه لم يفصح عن تفاصيل العقد الذي سيتم توقيعه بعد التجريب وكان محسن صالح قد وصل يوم الاربعاء الماضي إلى القصيم برفقة الجهاز الفني المصري المعاون له، والمكون من مسعد نور مساعد مدرب وصابر عيد مدرب حراس المرمي، وشوقي غريب مدرب قطاع الشباب وحازم غنيني اخصائي العلاج الطبيعي. وقد تعاقد الفريق السعودي مع المدرب المصري في الأيام الماضية بمقدم عقد ٦٠ الف دولار أمريكي وراتب شهري ٨ آلاف دولار، ويتمتع محسن صالح بسمعة طيبة في السعودية بعد النتائج التي حققها مع فريق الوحدة قبل أربعة أعوام حين وصل به إلى المركز الخامس وهو أفضل مركز حققه في السنوات الماضية. ولكننا لا نسبق الأحداث.

اجتماع جهاز المنتخب اليوم بعد استكمال تشكيله

يعقد الجهاز الفني للمنتخب القومي الأول لكرة القدم، اجتماعا اليوم بعد استكمال تشكيله في اجتماع اتحاد الكرة مساء أمس الأول بانضمام علاء نبيل كمدرب مساعد وعلاء شاكر كأخصائي للعلاج الطبيعي. يناقش الاجتماع قائمة تشكيل المنتخب على ضوء مباريات الدوري استعدادا لمعسكر الفريق في فرنسا خلال الفترة من ٢٢ وحتى ٢٨ سبتمبر الحالي. حيث تم الاتفاق على إقامة مباراة ودية مع فريق كان ثالث الدوري الفرنسي استعدادا للقاء المغرب يوم ٦ اكتوبر القادم في تصفيات الأمم الإفريقية.

وكان اتحاد الكرة قد قرر في اجتماعه أيضا توقيع عقد مع محمود الخطيب مدير الفريق القومي لمدة ٤ سنوات، كما قرر تأجيل بحث تعيين مساعد له، واعتمد المجلس تشكيل لجنة شئون المناطق برئاسة قدرى عبدالحليم، وإيقاف وليد صلاح لاعب المنصورة لحين التحقيق معه.في تغيبه عن معسكر منتخب الشباب.



■ في مباراة تحصيل حاصل وتجربة البدلاء

الأهلي وخدمات رفح في ختام مباريات المجموعة الأولى

كتب - محمود صبري:

تختتم اليوم مباريات المجموعة الأولى بلقاء الأهلي وخدمات رفح الفلسطيني، في مباراة تحصيل حاصل وتجربة البدلاء بعد ماصعدا الفريقان إلى الدور الثاني للبطولة العربية الثانية عشرة للأندية أبطال الدوري.

وذلك بعد أن حقق كل فريق منهما الفوز على اتحاد بليدة الذي جاء أداؤه مخيبا للآمال وأعطى انطباعا سيئا عن تواضع الفرق الجزائرية، فقد فاز الأهلي في مباراة الافتتاح على اتحاد بليدة ٥/١ في مباراة من جانب واحد، وحاول البعض بعدما إرجاع هذا الفوز إلى إنهاك الفريق الجزائري، وتوقع البعض أن يلعب مباراة أمس الأول بشعار «لا بديل عن الفوز»، ولكن وضحت الروح الانهزامية لاتحاد بليدة أمام رفح، وعجز الفريق عن تحقيق الفوز، في الوقت نفسه نجح فريق خدمات رفح بعزيمة وإصرار في تحقيق أول فوز للأندية الفلسطينية في المسابقات العربية بالصعود للدور الثاني على مر البطولات العربية، وهو إنجاز في حد ذاته. ويحتل الأهلي قمة المجموعة بفارق الأهداف، ويأتي بعدة خدمات رفح في المركز الثاني واتحاد بليده الذي خرج خالي الوفاض، ويعتبر أول فريق يغادر القاهرة.

أما مباراة اليوم فسوف تكون فرصة لكل من الأهلي وخدمات رفح للوقوف على مستوى بعض اللاعبين. لذا فضل الجهاز الفني للأهلي إراحة لاعبيه الذين شاركوا في مباراة الافتتاح وعلى رأسهم وليد صلاح وحسام حسن ورضا عبدالعال لإعدادهم لمباراة الدور قبل النهائي، وسوف يحاول الجهاز الفني للأهلي تجربة كل اللاعبين الذين لم يشاركوا في آخر لقاءات الفريق، للوقوف على مستواهم وعلى رأسهم مجدي طلبة وأسامة عرابي وياسر ريان ومصطفى كمال، وقد فضل الجهاز الفني للأهلي إراحة بعض اللاعبين الأساسيين استعداد للقاء الدور قبل النهائي، حيث يلعب مع الهلال السعودي أو الرجاء البيضاوي، وكلاهما من الفرق القوية.

هادى خشبة يتخطى مدافع اتحاد بليده (تصوير :عمرو جمال)

فالأول يتمتع بالسرعة وهجماته المرتدة القوية ومهارات لاعبيه المحترفين، والثاني يمتلك لاعبين على درجة عالية من المهارة أصحاب لياقة بدنية عالية، لذا ركز الجهاز الفني للأهلي خلال تدريباته على نقاط القوة والضعف في الفريقين.

أما خدمات رفح الفلسطيني فيلعب مباراة اليوم بروح عالية ومعنويات لاعبيه مرتفعة بعد صعودهم إلى الدور قبل النهائي، وتعتبر مباراتهم مع الأهلي للشهرة وفرصة لإثبات الذات والخروج بنتيجة طيبة أمام أقوى الفرق العربية، وقد يحاول الجهاز الفني تجربة بعض اللاعبين الذين لم يشاركوا في اللقاء السابق قبل مباراة الدور قبل النهائي وفرصة الفريق صعبة في مواجهة أحد الفريقين الهلال السعودي أو الرجاء البيضاوي.

أخبار حول البطولة

● يقام اليوم حفل تحضره كل الوفود لتبادل الهدايا التذكارية وتكريم فريق اتحاد بليدة الجزائري.

● «تكنولوجيا المعلومات وتوثيق البطولات العربية» عنوان الندوة التي ينظمها النادي الأهلي ويحاضر فيها دكتور علي فتحي رئيس لجنة المعلومات.

● أحمد بهاء وفاروق سرية اختارهما الاتحاد العربي لمراقبة مباراتي الدور قبل النهائي والنهائي.

● اللجنة المنظمة ألغت جميع التصاريح والبطاقات الخاصة بالمقصورة وقررت إرسال دعوات تجنبا للمشكلات.

● تعقد اللجنة الفنية اجتماعها الثاني مع الفرق المتأهلة للدور قبل النهائي يوم الخميس لمناقشة بعض الأمور.

● نفى عثمان السعد توقيع أي عقوبات على ظفار العماني وقال: إن الوقت لا يسمح بذلك وسوف تدرس عملية عقاب الفرق المنسحبة.

● أرسل ياسر عرفات برقية تهنئة إلى فريق خدمات رفح يهنئهم فيها على الفوز ويطالبهم بمزيد من الانتصارات.

● قرر الجهاز الفني للنادي الأهلي عودة الفريق إلى معسكره المغلق مرة أخرى استعدادا لمباراة الدور قبل النهائي.

مدرب رفح الفلسطيني: لولا ياسر عرفات ماحضرنا للبطولة

صرح نايف عبدالهادي المدير الفني لفريق خدمات رفح، بأنه في قمة السعادة بعد الفوز الغالي الذي حققه فريقه على اتحاد بليدة وصعوده للدور قبل النهائي، وقال: إن الفوز جاء بالإرادة والتحدي وأثبت اللاعب الفلسطيني أنه لا يقل عن الجميع ولا تنقصه سوى الإمكانات المادية والرعاية الكافية. وأضاف أن فريقه حضر للقاهرة وهو يعاني كثيرا من المشاكل ولولا قيام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بدعم الفريق بمبلغ ١٠٠ ألف جنيه لما تمكنا من الحضور إلى القاهرة والمشاركة في البطولة.

وفي الوقت نفسه، اعتذر أحمد الشواف مدرب اتحاد بليدة عن عدم حضور المؤتمر الصحفي للتعليق على المباراة.

قاسي سعيد يواسي زملاءه

قام قاسي سعيد لاعب الزمالك واتحاد بليدة السابق، بزيارة زملائه أمس الأول عقب مباراة رفح وبدت عليه علامات الحزن لخروج فريقه السابق من الدور الأول. قاسي حاول إخراج زملائه من حالة الحزن التي سيطرت عليهم.

عثمان السعد يشكر الاستقبال

وجه عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي الشكر إلى اللواء سفير نور رئيس لجنة الاستقبال والأمن للمجهود الكبير الذي تبذله اللجنة والتي تعمل ٢٤ ساعة لاستقبال ضيوف البطولة ويوجد فريق عمل دائم يتكون من العميد محمد راسخ والمهندس نبيل الجنزوري طوال الـ ٢٤ ساعة لتلقي حالات الطوارئ، وأضاف عثمان السعد ان ما تقوم به اللجنة من عمل شهادة تقدير على نجاح البطولة . ●

المنصورة يهزم الألومنيوم ٢/١ وينتزع صدارة الدوري

المنصورة - عطية عبد الحميد واصل فريق المنصورة عروضة القوية وفاز على الألومنيوم ٢/١ في المباراة التي أقيمت بينهما أمس باستاد المنصورة ضمن مباريات الأسبوع الخامس للدوري العام لينتزع بذلك صدارة الدوري برصيد ١٢ نقطة وله مباراة مؤجلة مع المقاولون في الأسبوع الرابع.كان الألومنيوم ندا قويا للمنصورة وأحرجه في معظم فترات الشوط الثاني وأحرز محمد كمونة الهدف الأول للمنصورة في الدقيقة التاسعة من الشوط الأول وقدم خلاله لاعبو المنصورة شوطا قويا وفي الشوط الثاني نظم الألومنيوم صفوفه وفي الدقيقة الثانية من الشوط الثاني نجح نبيل أبو زيد لاعب الألومنيوم في إحراز هدف التعادل بعدها حاول المنصورة تحسين النتيجة ولكن مهاجموه أضاعوا كل الفرص وقبل نهاية المباراة بدقيقتين أحرز أيمن محب هدف الأنقاذ للمنصورة

..و القناة يفوز على المريخ ٢/صفر

واصل فريق القناة سلسلة انتصاراته التي بدأها منذ الاسبوع الثاني للدوري الممتاز لكرة القدم حيث فاز امس على المريخ ٢/صفر احرزهما تشيرنو وهشام العزوني في الدقيقتين ٢١ من الشوط الاول و٤٣ من الشوط الثاني.أضاع تشيرنو هدفا مؤكدا لفريقه قبل خروجه، كما انقذ حسن نصر حارس القناة مرماه من قذيفة لرسلها يوسف خليفة مهاجم المريخ كانت تحقق له التعادل قبل ان يحسم هشام العزوني المباراة لصالح فريقه قبل نهايتها بدقيقتين.

..وشبين يخطف التعادل ١/١ من اسوان في الدقيقة قبل الأخيرة

تعادل فريق الجمهورية بشبين . مع أسوان قبل دقيقتين من نهاية مباراتهما المقامة بأسوان في الاسبوع الخامس للدوري الممتاز بهدف لمحمد حسن الذي احتسبه حكم اللقاء رضا البلتاجي رغم اعتراض مساعد محمد نافع على صحة الهدف . وهو ماتسبب في ثورة لاعبي اسوان وجماهيرهم التي ملأت استاد أسوان. وقد كانوا متقدمين منذ الدقيقة ٣٠ من الشوط الأول بهدف أحرزه عاشور هارون.. كانت المباراة متوسطة، ولن كان اسوان الاكثر هجوما .

السويس يهزم الإسماعيلي ١ / صفر!

السويس: عمرو غنيمة : قدم فريق السويس واحدة من أجمل مبارياته هذا الموسم وهزم الإسماعيلي ١ / صفر أحرزه أحمد متولي بعد ٣ دقائق من بداية المباراة. مع بداية المباراة وضح إصرار لاعبي السويس على تحقيق الفوز، وفي الدقيقة الثالثة يلعب محمد القط كرة بينية إلى خالد بيبو يسددها قوية لكن سعفان الصغير حارس الاسماعيلي يتقنها بصعوبة لتتهيأ لاحمد متولي ليضعها بيساره مسجلا الهدف الأول للسويس في المرمى الخالي. وبعد الهدف يؤكد لاعبو السويس امتلاكهم لمجريات المباراة على مدى ٢٠ دقيقة يهدر خلالها أحمد متولي مهاجم السويس فرصتين أكيدتين مهدهما له عصام نصر لكن الرعونة كانت سببا في اهدار الفرصتين.

لأول مرة هشام القروج يتفوق على مورسللي في الـ ١٥٠٠

فوز مولودية وهران غير مطمئن على فيتاكلوب الزائيري

الجزائر - من هشام فهيم:

ساد الحزن الأوساط الرياضية الجزائرية أمس بعد أن صنع العداء المغربي هشام القروج مساء أمس الأول المفاجأة في تجمع ميلانو لألعاب القوى بتفوقه على العداء الجزائري نور الدين مورسللي لأول مرة في مشواره في سباق الـ ١٥٠٠ متر المفضل لدى هذا الأخير، الذي سيطر عليه طيلة هذا الموسم.

وكان القروج قد قطع السباق في ٣ دقائق و٢٨ ثانية و٨٠ جزءا من الثانية، بينما أنهاه مورسللي في المرتبة الثانية بوقت قدره ٣ دقائق و٣٩ ثانية و٦٩ جزءا من الثانية، وكان مورسللي متقدما على الجميع حتى الأمتار الأخيرة، حيث زاد القروج من سرعته واستطاع الفوز بالسباق ليثأر لنفسه من مورسللي الذي فاز عليه في السباق نفسه في أوليمبياد اتلانتا الذي عرف سقوط القروج إثر لمسه لقدم مورسللي.

وبذلك يحتل مورسللي الترتيب العام الرابع للجائزة الكبرى برصيد ٩٣ نقطة، بينما عادت المرتبة الأولى للكيني كيمان.

من ناحية أخرى تمكن فريق مولودية وهران من الفوز على ناي فيتاكلوب الزائيري ٢/صفر في لقاء الذهاب لدور الثمانية لكأس الاتحاد الإفريقي في ملعب «زبانا» بالعاصمة. وأحرز الهدفين بن زرقة في الدقيقة ٤٢ ومصابيح في الدقيقة ٤٦. ويعد هذا الفوز غير مطمئن للمولودية قبل لقاء العودة. وكانت سلطات الحدود بمطار هواري بومدين قد منعت ٤ لاعبين دوليين من فيتاكلوب من دخول الجزائر بسبب حملهم لنسخ غير أصلية من جوازات سفرهم.

سامبراس وتشانج في نهائي بطولة فلاشينج ميدوز للتنس

فاز الأمريكي بيت سامبراس المصنف أول وحامل اللقب على الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش المصنف رابعا ٦/٣ و٦/٤ و٦/٧ و٩/١١ و٦/٣، وبلغ المباراة النهائية لبطولة الولايات المتحدة في التنس على ملاعب فلاشينج ميدوز في نيويورك.

ويلعب سامبراس لقاء القمة ضد مواطنه مايكل تشانج المصنف ثانيا والذي أقصى مواطنه الآخر أندريه أجاسي من دون أي صعوبة في الدور نصف النهائي ٦/٣ و٦/٢ و٦/٢.

والفائز في المباراة النهائية سيصنف أول في العالم في اللائحة الجديدة التي تذاع اليوم الاثنين.

وإذا بقي اللقب في عهدة سامبراس فإن عدد نقاطه في التصنيف سيصبح ٤٥٤٣ نقطة مقابل ٤٠١٠ نقاط لتشانج و٣٥٢٩ للنمساوي توماس موستر و٣١٦٦ لايفانيسيفيتش.

وإذا أحرز تشانج اللقب للمرة الأولى في تاريخه فإنه سيصنف أول للمرة الأولى أيضا، وسيجمع ٤٣٣٥ نقطة مقابل ٤٢٢٨ نقطة لسامبراس.

وخاف الجميع على سامبراس، الذي سبق أن أحرز اللقب الأمريكي ثلاث مرات، من الانهيار أمام ايفانيسيفيتش، بعد الماراثون الذي خاضه في ربع النهائي وتخطى من خلاله خصمه الأسباني اليكس كوريتها في أربع ساعات.

واعترف سامبراس بأنه شعر بقليل من التعب في المجموعة الرابعة. وأضاف: «من حسن حظي أن الجو لم يكن شديد الحرارة».

ولم يجد سامبراس صعوبة في انتزاع المجموعتين الأولى والثانية ٢٣ و٣٦ دقيقة لأنه تمكن من مجاراة ايفانيسيفيتش في ضربات الإرسال وتخطاه في جميع فنون اللعبة الأخرى.

وكانت المجموعة الثالثة الأشد إثارة خصوصا عندما خاض اللاعبان شوطا إضافيا «تاي بريك»، وخلاله تقدم سامبراس بست نقاط لثلاث، لكن الكلمة الأخيرة كانت لخصمه. واستعاد النجم الأمريكي في المجموعة الرابعة نغمة المجموعتين الأوليين وأنهى اللقاء في مصلحته بعد ساعتين و٢٠ دقيقة.



■ قبل ساعات قليلة من مباراة الفتح الرباطي

هدوء وتفاؤل فى فريق المقاولون.. وكروجر يطالب باستبعاد التعادل

سادت حالة من الهدوء والتفاؤل بين جميع لاعبي فريق كرة القدم بنادى المقاولون قبل ساعات من إقامة مباراتهم المهمة أمام فريق نادى الفتح الرباطي المغربي، في إطار الثمانية لبطولة إفريقيا للأندية ابطال الكؤوس، وهي المباراة التى كان من المقرر لها أن تبدأ فى الثالثة والنصف بتوقيت المغرب ـ السادسة والنصف بتوقيت القاهرة ـ من يوم أمس.

وقد ترك الجهاز الفنى للمقاولون العرب الحرية لـلاعبى الفريق في الاستيقاظ من النوم على ان يتم تناول طعام الغداء قبل موعد المباراة بثلاث ساعات كاملة.

كان «مايكل كروجر» المدير الفنى للمقاولون قد عقد اجتماعا للاعبين فى تمام الحادية عشرة والربع من صباح امس، استمر الاجتماع حوالى ٣٠ دقيقة وفيه أعلن كروجر أسماء اللاعبين الذين سيبدأون المباراة بالإضافة إلى اللاعبين الاحتياطيين. وتحدث عن خطة المباراة بالتفصيل وحدد واجب كل لاعب فيها، وقال: إن الهدف الأساسى الذى سيتم التركيز عليه هو تقييد حركة لاعبى فريق الفتح والعمل على إفساد هجماتهم.

وأعطى كروجر قدرا كبيرا من الوقت لتحفيز اللاعبين وشحنهم بالقدر الذى يسمح لهم بأداء المباراة بشكل يحقق الأهداف المطلوبة منها.. وحذر كروجر لاعبيه من محاولات فريق الفتح الهجومية التى غالبا ما ستكون مبكرة جدا بهدف التسجيل، وطلب منهم أن يدافعوا بقوة وجدية وتركيز، وأكد انه فى حالة حدوث ذلك فـإن الوقت هو الذى سيكون الفيصل فى الامور، والأغلب أن هذا الوقت سيكون لصلحة المقاولون.

وطالب كروجر لاعبيه بألا يلعبوا من اجل التعادل، والا يفكروا فيه، وقال لهم أريدكم أن تلعبوا من اجل الفوز، وإذا حققتم هذا الفوز ـ وهو لن يتأتى إلا من خلال فرصة تتاح للفريق ـ فإن مباراة العودة فى القاهرة، التى من المقرر أن تقام يوم ٢٢ سبتمبر على ملعب المقاولون العرب، سوف تكون مجرد احتفال كبير بالوصول إلى دور الأربعة.

وأضاف كروجر أنه لكي يؤدى كل لاعب بشكل جيد فعليه أن يستبعد تماما فكرة الخوف من الفريق الآخر، لأن هذا الخوف يؤدى إلى نتائج سلبية وغير مرغوب فيها. قال: كل ما هو مطلوب منكم أن تحترموا الفريق الآخر، ومع هذا الاحترام عليكم أن تقاتلوا بروح عالية، وإذا قاتلتم كفريق يلعب كرة جماعية فبإمكانكم أن تفوزوا على أى فريق كان.

وقد وضع كروجر خطة المباراة على أساس قيام ناصر التليس بدور الليبرو وسعد عبدالباقى وأحمد سعيد كمساكين، وفى الجهة اليسرى أو مركز المدافع الأيسر يلعب هيثم حسن، وفى مركز المدافع الأيمن يلعب محمد عودة، أما ثلاثى خط الوسط فهم زيزو فى النصف الأيسر، ومحمد عبدالفتاح فى النصف الأيمن، وعلى عاشور بينهما، ويلعب فى خط الهجوم بوناباز وتامر النحاس.

وكان المهندس صلاح حسب الله رئيس نادى المقاولون العرب قد التقى مع لاعبي الفريق مساء أمس الأول، واستمر اللقاء حالى نصف الساعة وأكد أن المباراة مهمة مثلها مثل المباريات الخمس المتبقية فى البطولة، والتى لو حسم الفريق نتائجها لصلحته لفاز بكأس البطولة، وأوضح أن للمباراة تحتاج إلى تركيز شديد للغاية من جميع اللاعبين، وقال إنه سبق والتقى معهم قبل مباراتهم مع السويس فى بطولة الدورى، وتمكنوا من الفوز بها، وإنه يلتقى بهم هذه المرة ويتمنى أن يحققوا الفوز أيضا. وأن يرفعوا اسم مصر ويضعوه أمام أعينهم، أن يؤدوا المباراة بشكل مشرف وبالصورة التى تليق بهذا الاسم.

كما التقى جمال العقاد مدير الكرة باللاعبين وقال لهم: إن اللاعبين العشرين الموجودين مع الفريق لابد أن يكافحوا برجولة، وأكد لهم انه ليس مهما من سيلعب، بل المهم أن يتحقق الفوز. وأشار إلى أنه لا يريد من أحد أن يشعر بالضيق لانه لم يكن له شرف المشاركة فى المباراة، وطالب الجميع بأن تكون لديهم روح واحدة وإحساس واحد، وأن يشعر الجالس على دكة الاحتياطى بنفس ما يشعر به اللاعب الموجود بالفعل فى الملعب.

لقطة تدريب فريق المقاولون قبل السفر الى المغرب

رسالة الرباط

خالد توحيد

برقية شكر من أبطال أتلانتا للرئيس مبارك

مليون جنيه مكافآت والمطالبة برحلة لأداء العمرة

كتب ـ عز الدين الكلاوى:

أرسل اتحاد المعاقين وأعضاء البعثة المشاركة فى دورة اتلانتا الأوليمبية للمعاقين، برقية شكر للرئيس حسنى مبارك لمساندته للأبطال الذين حققوا إنجازات مشرفة لمصر فى دورة أتلانتا، وتتويج سيادته لهم بالأوسمة والمكافات وهو ما يؤكد حرص الرئيس مبارك على دعم الرياضيين خاصة مع إصداره تعليماته لجميع المسئولين للاستجابة لطلباتهم وحل مشاكلهم مما يساعدهم على مزيد من التفوق والإبداع.

وقد لقيت بعثة أتلانتا للمعاقين تكريما خاصا خلال مؤتمر مصر وتحديات التنمية أمس بحضور الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء، ووزير الصناعة المهندس سليمان رضا، ود. نبيه العلقامى أمين شباب الحزب الوطنى، كما التقى الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بالبعثة ظهر أمس بمكتبه فى إطار متابعة تعليمات الرئيس مبارك لحل مشاكل المعاقين. وأعلن د. عمارة توزيع مكافآت بواقع ٣٠ ألف جنيه للفائز بميدالية ذهبية و٢٥ ألفا للفضية و٢٠ ألفا للبرونزية. كما حصل المدربون الثلاثة فى ألعاب القوى على ٣٠ ألف جنيه لكل منهم، ومدرب الأثقال الأول على ٢٠ ألف جنيه، ومدرب الأثقال الثانى على ٣٠ ألف جنيه، ومدرب السباحة على ٢٥ ألف جنيه. وبلغت جملة المكافآت ما يقرب من مليون جنيه وبالتحديد ٩٤٥ ألف جنيه، وقال د. نبيل سالم رئيس الاتحاد إنه أرسل طلبا للدكتور عمارة لتكريم باقى أفراد البعثة وكذلك اللاعبون الحاصلون على مراكز شرفية، وكذلك سيتم تجميع جميع طلبات اللاعبين واللاعبات وإرسالها للدكتور عمارة للاستجابة لها كما وعد الرئيس مبارك. كما طلب اللاعبون بالموافقة على سفرهم لأداء العمرة شكرا لله.

ومن ناحية أخرى أعلن د. عمارة أنه سيتم إنشاء ناد رئيسى للمعاقين خلف النادى الأهلى بمدينة نصر على مساحة ٢٥ ألف فدان وبتكلفة قدرها ٢٠ مليون جنيه، مع إنشاء ٥ مراكز متطورة للرياضيين المعاقين ودعم مراكز المعاقين التى يبلغ عددها ٤١ مركزا وتخدم ٦ آلاف لاعب ولاعبة. كما وافق د. عمارة على رفع مرتبات مدربى منتخبات المعاقين إلى ١٠٠٠ جنيه شهريا لكل منهم بدلا من ٤٥٠ جنيها، وكذلك رفع بدل الانتقال الشهرى للاعبين.

مشكلة تؤرق نادى الزمالك اسمها طارق مصطفى!

على الرغم من نجاح مجلس إدارة نادى الزمالك برئاسة الدكتور كمال درويش فى تخطى بعض الصعاب التى واجهته خلال الفترة الماضية ونجاحه فى التعاقد مع نجم الملاعب القادم طارق مصطفى لاعب الفرق الأول لكرة القدم، إلا أن البعض لا يريد لهؤلاء الرجال أن ينجحوا خاصة فيما يتعلق بطارق مصطفى الذى سوف تستفحل مشكلته فى الوقت القادم ما لم يحلها مجلس إدارة النادى.

وتبدأ قصة هذا اللاعب بانضمامه إلى صفوف الزمالك بتوصية من أحمد رفعت المدير الفنى السابق، وبمجهود بذله هانى زادة رئيس منطقة الجيزة مع نادى الشرقية للدخان حيث دخل طارق مصطفى الزمالك بعد جلسة مطولة مع لجنة الكرة بالزمالك، على أنه متعاقد لمدة ٣ سنوات ووقع العقد على بياض، وكانت المفاجأة أن العقد لمدة ٥ سنوات بمقابل ١٠٠ ألف جنيه بواقع ٢٠ ألف جنيه للموسم الواحد، وهو يقل كثيرا عن زملائه فى الفريق مثل معتمد جمال ومدحت عبدالهادى وأسامة نبيه الذى ينوى المجلس التعاقد معهم بمبلغ يتراوح مابين ٤٠ و٥٠ ألف جنيه للموسم الواحد، أو مثل تامر عبدالحميد الذى وقع بمبلغ ٣٠ ألف جنيه، وكذلك وقع طلعت منصور بمبلغ ٥٠ ألف جنيه. بخلاف نادر السيد وخالد الغندور ويحيى نبيل الذين يرفضون التوقيع بمبالغ تخطت الـ ٧٠ ألف جنيه للموسم.

اليوم تبدأ اجتماعات الاتحادات الرياضية الإفريقية

تبدأ اليوم بالقاهرة ولمدة يومين اجتماعات الاتحادات الرياضية الإفريقية والتى يرأسها الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للرياضة بإفريقيا لبحث مستقبل الدورات الإفريقية من خلال التقرير المقدم من دكتور ايليا اوتورى سكرتير عام المجلس. يشارك فى الاجتماعات كل من رئيس رابطة الاتحادات الرياضية والإفريقية ونائب رئيس اللجان الأوليمبية الوطنية الإفريقية ورئيس الاتحاد الإفريقى لألعاب القوى.



بطولة العالم للملاكمة للوزن الثقيل

تايسون هزم سيلدون فى ١٠٩ ثوان

٨٠ مليون دولار حصيلة البطل بعد ٤ مباريات

احتاج ملاكم الوزن الثقيل الأمريكى مايك تايسون إلى دقيقة و٤٩ ثانية فقط ليفوز على مواطنه بروس سيلدون بالضربة القاضية فجر أمس الأحد فى لاس فيجاس أمام ١٠ آلاف متفرج والوقت الذى احتاجه تايسون أقصر بـ ٤١ ثانية من النشيد الوطنى للولايات المتحدة الذى عزف قبيل اللقاء.

وأضاف تايسون بالتالى بطولة العالم للوزن الثقيل حسب تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة إلى بطولة العالم للوزن ذاته حسب تصنيف المجلس العالمى الذى انتزعه من البريطانى فرانك برونو فى مارس للماضى فى لاس فيجاس أيضا. وكان ذلك أول لقاء بين ملاكمين من الوزن الثقيل يحمل كل منهما لقبا منذ ١٩٨٧.

وسقط سيلدون على بساط الحلبة للمرة الأولى فى الجولة الافتتاحية إثر لكمة على جبينه، وعندما سقط للمرة الثانية نجح فى النهوض ولكنه بصعوبة وبمساعدة الحبال، فأوقف الحكم ريتشارد ستيل المباراة وأعلن فوز تايسون الذى رفع رصيده إلى ٤٥ فوزا مقابل خسارة واحدة. أما سيلدون فلقى خسارته الرابعة مقابل ٣٣ فوزا.

وحقق تايسون فوزه الرابع على التوالى منذ خروجه من السجن قبل نحو ١٨ شهرا. وقد حصل على ١٥ مليون دولار رافعا غلته فى المباريات الأربع الأخيرة إلى ٨٠ مليونا.

وقال تايسون: «هيئت سيلدون لتلقى الضربة القاضية عندما أسقطته فى المرة الأولى. إن ضرباتى قوية الآن بما فيه الكفاية، وعندما يشعر خصمى بالوجع لا يعود يملك أى فرصة».

أما سيلدون الذى حصل على ٥ ملايين دولار فقال: «لم أتدرب ١٢ أسبوعا حتى أحضر إلى لاس فيجاس وأغطس غطسة واحدة. لكن ضربة تايسون كانت رهيبة ولا يمكن لأحد أن يتصور كم أعانى حاليا. لقد اهتزت عيناى ولم أكن أرى شيئا. إنه شخص مدمر وأنا أشهد على ذلك، ولم أكن أعى أنه قادر على الضرب بهذه القوة والسرعة. إننى أسف لما حصل، لكنه بطل كبير».

وبعد اللقاء تم التأكيد على أن المباراة المقبلة لتايسون ستكون ضد مواطنه بطل العالم السابق للوزن الموحد [illegible]

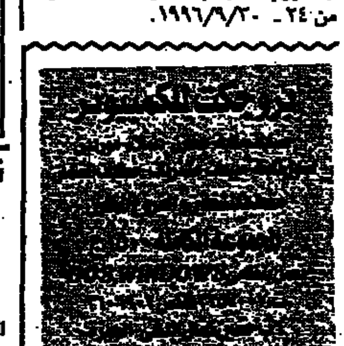
معسكر منتخب الناشئين بالإسكندرية مهدد «بالفشل» بسبب الأهلى والزمالك!

الإسكندرية ـ عبدالقادر إبراهيم:

المنتخب الوطنى للناشئين الذى يستعد لنهائيات كأس العالم المقرر إقامتها بمصر من سبتمبر عام ٩٧ والذى يقيم معسكره بالإسكندرية أصبح يعانى من عدم وجود لاعبين. وبات المعسكر مهددا بالفشل بسبب سفر ١١ لاعبا من الأهلى والزمالك لأداء مباراة فى دورى المنطقة تاركين ٩ لاعبين فقط بالمعسكر منهم خمسة لحراسة المرمى. وهذا صعب الأمور على الدكتور محمد على المدير الفنى للمنتخب الوطنى للناشئين الذى سبق أن اتفق على إقامة مباراة تجريبية للمنتخب ضد فريق نادى الصيد الذى يقيم معسكرا هو الآخر داخل الأكاديمية العربية للإسكندرية وفى نفس يوم المباراة فوجئ المدير الفنى للمنتخب بأن نادى الأهلى والزمالك استدعيا اللاعبين وهدداهم بالإيقاف فى حالة عدم الحضور لخوض مباراة فى دورى المنطقة، ويتساءل الدكتور محمد على: هل المباراة المحلية فى دورى المنطقة أهم من مباراة يخوضها المنتخب الوطنى؟! وهل كان يصعب على المسئولين ولجنة المسابقات باتحاد الكرة تعديل موعد المباراة المحلية لكى يتسنى للمنتخب إقامة مباراته؟! وهل من مصلحة المنتخب الوطنى الذى ينظل باسم مصر فى كأس العالم أن يتفرق لاعبوه على الأندية لأداء مباريات ضعيفة مفضلين ذلك على اللعب للمنتخب؟!

مليون جنيه من المجلس الأعلى لأنشطة اتحاد كرة القدم

وافق الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة على دعم ميزانية الاتحاد المصرى لكرة القدم بمبلغ مليون جنيه، على أن يخصص هذا المبلغ للصرف منه على تنفيذ خطط وبرامج المنتخبات القومية فى الداخل والخارج لجميع الفرق (المنتخب القومى الأول ـ منتخب تحت ١٩ سنة، منتخب تحت ١٧ سنة) وتنفيذ دورى القطاعات ٩٧/٩٦، وتنظيم وإقامة التصفيات الإفريقية لكأس العالم لكرة القدم الخماسية والمقرر إقامتها بالقاهرة خلال الفترة من ٢٤ ـ ١٩٩٦/٩/٣٠.



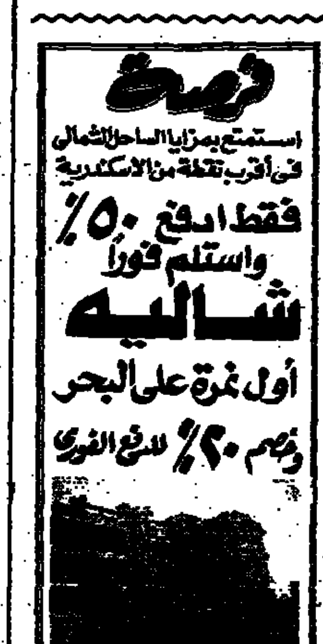
ناشئات مصر للسباحة التوقيعية يفزن بالمركز الثانى فى بطولة البحر المتوسط

حصل منتخب مصر للسباحة التوقيعية على المركز الثانى فى المسابقة الجماعية لبطولة البحر المتوسط للناشئات التى اقيمت مؤخرا فى إيطاليا والتى كان من المنتظر أن يستعيد فيها منتخب مصر لقبه، لكن تجاوزات الإيطاليين وتحايلهم على قوانين اللعبة وجهت مسار البطولة لمصلحتهم فضاع اللقب من مصر، التى سبق لها الفوز ٣ مرات بهذه البطولة. ولكن يبقى فوز الزوجى المصرى المكون من التوءم سارة وهبة عبدالجواد ببطولة الزوجى بجدارة واستحقاق. كما فازت اللاعبة سارة عبدالجواد بالمركز الثانى فى الفردى خلف لاعبة إيطاليا، وجاءت شقيقتها هبة فى المركز السادس. وحصل الزوجى المكون من هبة الله علاء عبدالعزيز وديانا اميل على المركز الخامس فى الزوجى.

وقد رأست بعثة المنتخب المصرى د. عديلة طلب ومعها صوفى ثروت عضوة الاتحاد الدولى والمدربتان لمياء مختار وإيمان عرام، ومثل المنتخب ١١ لاعبة منهن ٣ لاعبات أساسيات وهن هبة وسارة عبدالجواد وهبة الله عبدالعزيز وديانا اميل وياسمين صابر وياسمين لطيف وألفت عبدالهادى وريم طارق والاحتياطيات مى حازم ويسرا صبحى وإيمان عباس.

وتقول لمياء مختار مدربة الفريق: إن الإيطاليين حاولوا تعطيل مسيرة منتخب مصر بأى وسيلة سواء من ناحية مواعيد التدريب غير المناسبة أو نوعيات الطعام واللحوم، كما أنهم ألغوا تصفيات الفرق وبدأوا بالدور النهائى دون موافقة باقى الفرق المشاركة بحجة وجود أمطار، وفى قرعة النهائيات وضعوا مصر فى الترتيب الثانى فى الأداء مما أضعف من فرصة الفريق حيث تكون هناك ٧ فرق أخرى بعده تستطيع أن تسجل أرقاما أفضل.

ومع هذا كان يمكن لفريق مصر أن يحصل على المركز الأول طبقا لقانون جديد كان قد تم الاتفاق عليه بعد البطولة السابقة لحساب نقاط كل بطولة، ولكن الإيطاليين أيضا تلاعبوا والتزموا بالقانون السابق ليفوزوا بكأس البطولة وتحصل مصر على المركز الثانى.



قبل بداية العام الدراسي

يقتلون مدرسا داخل شقته بالخليفة لسرقته

كتب - سمير حلمي:

تمكنت مباحث القاهرة من كشف غموض حادث مقتل مدرس داخل شقته بالخليفة حيث تبين ان نجارا وجزارا واستورجيا وهشموا رأسه وسرقوا بعض محتويات شقته وفروا هاربين. وكان اللواء محمد عبداللطيف خضر مساعد أول الوزير مدير أمن القاهرة قد تلقى بلاغا من شقيق المجني عليه بعثوره على شقيقه محمد عبدالعزيز المدرس مقتولا داخل شقته بالخليفة. فامر اللواء محمود وجدي مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة بتشكيل فريق بحث قاده العميدان عبدالجواد احمد مدير المباحث الجنائية وعبدالواحد امام رئيس مباحث جنوب القاهرة، ودلت تحريات العقيد اسماعيل طه مفتش المباحث على ان مرتكبي الحادث ٣ أشخاص وهم شعبان نصر (١٨ سنة) نجار وعلي جمعة (٢٠ سنة) جزار وهاني كامل (٢٤ سنة) استورجي حيث عقدوا على النية على قتله لسرقته. وفي يوم الحادث توجه المتهمون الثلاثة لشقة المجني عليه حيث تربطه صلة صداقة بأحدهم وبعد دخولهم الشقة غافله أحدهم وهشم رأسه بحجر وطعنه الآخر بسكين وتركوه مضرجا في دمائه وفروا هاربين بعد سرقتهم جهاز تسجيل وساعة يد ومبلغا ماليا كان يحتفظ به القتيل وبعض المتعلقات الشخصية. تم عمل الأكمنة اللازمة وتمكن الرائد محمد النجعاني رئيس مباحث الخليفة من القبض على المتهمين الثلاثة والذين اعترفوا امام اللواءين عادل بسيوني حكمدار القاهرة، واسماعيل الشاعر نائب مدير مباحث القاهرة بقتل المدرس لسرقته وتم ضبط المسروقات وتولت النيابة التحقيق.

..ومدرس يقتل سائقا رفض زواجه من شقيقته

كتبت - سناء عبدالعاطي:

أمر المستشار عادل السعيد المحامي العام لنيابات شمال القاهرة بحبس مدرس ثانوي لاتهامه بقتل سائق رفض زواجه من شقيقته الصغرى.

وكان المتهم ويدعى محمد ماهر عبدالحميد (٢٤ سنة) مدرس بإحدى المدارس الثانوية بالعجوزة قد تقدم للارتباط بجارته بمساكن ابديال بالشرابية وهي طالبة جامعية إلا ان اشقاءها رفضوا هذا الارتباط وأول أمس توجه المتهم ومعه بعض الاصدقاء للتوسط بينه وبين أسرة العروس حتى يتمكن من الارتباط بها إلا ان شقيق العروس ويدعى أبوبكر غمري حسن (٢٥ سنة) سائق وطرده من المنزل فاسرع المتهم على إثر ذلك واحضر سكينا من شقته وانهال على السائق بعدة طعنات في صدره فسقط مضرجا في دمه وتم نقله لمستشفى شبرا العام إلا انه فارق الحياة فور وصوله وتم القبض على المتهم، وأمام أيمن البابلي وكيل أول نيابة حوادث شمال القاهرة الذي تولى التحقيق بإشراف المحامي العام لشمال القاهرة اعترف المتهم الذي أصيب بحالة انهيار تام بالواقعة فامرت النيابة بحبسه.

..و٣ طلاب يقطعون الطريق على سائقي الاجرة بالجيزة ويسرقونهم بالإكراه

كتب - محمد شومان:

القت مباحث الجيزة القبض على ثلاثة طلاب يقومون بسرقة سائقي السيارات الأجرة ويستولون على سياراتهم بعد تقييدهم بالحبال والقائهم في الزراعات، امر اللواء أحمد همام عطيه مساعد الوزير لأمن الجيزة بإحالتهم إلى النيابة. وكانت البلاغات قد تعددت أمام العقيد عبدالفتاح عثمان مفتش مباحث شرق الجيزة من أصحاب السيارات الأجرة بقيام افراد عصابة بالاستيلاء على سياراتهم بعد الاعتداء عليهم بالضرب وتقييدهم بالحبال، وفور اخطار اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة أمر بتشكيل فريق بحث قاده العميد عبدالوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة، واكدت تحريات المقدمين جرير مصطفى وكيل فرقة الشرق وحمدان شبل رئيس مباحث العياط بأن وراء هذه الحوادث ثلاثة طلاب وانهم يقومون بنصب كمين على ترعة المريوطية مستغلين هدوء المنطقة ثم يقومون باجبار قائدي السيارات على التوقف تحت تهديد السلاح ويسرقون المبالغ المالية التي بحوزتهم ويستولون على السيارة، وأضافت تحريات العميد مدحت بركات مأمور المركز بأن المتهمين ارتكبوا ١٥ حادثا بهذا الاسلوب. وفي كمين أعده النقيبان عادل سعيد وعلاء عوض الله تم ضبط المتهمين وهم عاشور سيد (٢٠ سنة) وشعبان علي (٢٠ سنة) وشحاتة محمد (١٨ سنة) واعترفوا أمام اللواء فيليب عبدالملاك مساعد مدير الأمن والعقيد محمد القاضي وكيل المباحث بارتكابهم العديد من الحوادث المماثلة بنفس الاسلوب، فتم اخطار النيابة التي تولت التحقيق.

عبد الفتاح عثمان

العثور على موظف مذبوحا بشقته بمدينة ٦ أكتوبر

كتبت - حنان بكري:

تكثف مباحث الجيزة جهودها لكشف غموض حادث العثور على موظف بمدينة ٦ اكتوبر مذبوحا بشقته وبه عدة طعنات متفرقة، تولت النيابة العامة التحقيق بإشراف المستشار محمد عسكر المحامي العام لنيابات جنوب الجيزة.

أبلغت زوجة المجني عليه واسمها (امال محمد علي) ٢٧ سنة، بانها توجهت إلى شقتها الكائنة بالمجاورة الخامسة بالحي السادس بمدينة ٦ اكتوبر صباح امس الأول وكانت قد تركتها إثر خلافات نشبت بينها وبين زوجها منذ اسبوع مضى، وعندما وصلت إلى الشقة أبلغها الجيران بانبعاث رائحة كريهة منها منذ ٣ أيام ففتحت الباب وفوجئت بزوجها ملقى على الأرض جثة هامدة وفي حالة تعفن. انتقل محمد شعبان وكيل أول نيابة الهرم بإشراف أحمد عبدالباسط مدير النيابة إلى مكان الحادث لمعاينة جثة المجني عليه حيث تبين أنه مذبوح من رقبته وبه عدة طعنات متفرقة في الجسد وكشفت التحريات المبدئية التي أجراها الرائد إسامة كمال رئيس مباحث ٦ أكتوبر والنقيب رأفت الحلواني معاون المباحث أن الحادث يرجح ارتكابه بغرض الانتقام من المجني عليه حيث عثر على بعض عبارات مكتوبة على حائط الشقة تفيد ذلك فامرت النيابة بتشريح جثة المجني عليه وسرعة تحريات المباحث حول الواقعة.

القبض على عصابة يتزعمها تاجر خردة لسرقة أسلاك التليفونات وكابلات الكهرباء بالغربية

كتب - ناجي الجرجاوي:

في ضربة وجهتها الإدارة العامة لمباحث الكهرباء إلى لصوص مهمات قطاع الكهرباء من تجار الخردة وأصحاب السوابق.. تمكنت الادارة من القبض على عصابة تضم ٥ أشخاص يتزعمهم تاجر خردة بمنطقة الفجالة قاموا بسرقة كميات كبيرة من بكرات الأسلاك التليفونية والكهربائية من مشروع «ام القرى» بمحافظة الغربية والتي تقدر قيمتها بآلاف الجنيهات وأخفوها داخل مخزن زعيم العصابة كما تم ضبط جميع المسروقات بالاضافة إلى سيارة نقل وأخرى ملاكي كان قد تمت سرقتها من الاسماعيلية لاستخدامها في سرقاتهم، وامر اللواء محمد عبدالفتاح عمر مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة لمباحث الكهرباء بإحالتهم إلى النيابة التي أمرت بحبسهم.

وكانت قد وردت معلومات للعميد عماد نازك مدير المباحث بقيام عصابة بسرقة اعداد كبيرة من بكرات الأسلاك التليفونية والكهربائية من محافظة الغربية والتي كان سيتم استخدامها في مشروع «ام القرى» بقرية «سمله» مركز قطور والتي تقدر قيمتها بالاف الجنيهات. وبإخطار اللواء السيد البدوي وكيل الادارة أمر بتشكيل فريق بحث قاده العميد اسامة اسماعيل رئيس مباحث كهرباء القاهرة وأكدت تحريات المقدم فايز أباظة بأن وراء حادث السرقة عصابة تضم جمال سيد (٣٧ سنة) عاطل ومحمود طه (٣٦ سنة) سائق، وسيد عبدالغني (٢٧ سنة) عاطل وأحمد عبداللطيف (٣٣ سنة) تجار ويتزعمهم تاجر خردة يدعى بهاء سعيد (٢٥ سنة) وأنهم قاموا باستخدام سيارة نصف نقل رقم ٧٠٩ نقل الشرقية في نقل المسروقات إلى مخزن تاجر الخردة، كما اضافت تحريات الرائد محمد فؤاد بأن العصابة سرقت سيارة ملاكي رقم ١٠٥٤٥ واستخدمتها في عمليات السطو على أماكن تخزين المهمات الخاصة بمشروعات الكهرباء، والتليفونات وقاموا بإخفائها في صحراء بلبيس، فتم استئذان النيابة العامة وقامت قوة قادها النقيبان أحمد فاروق وعطاالله محمد طه بمداهمة مخزن التاجر وعثر على كميات هائلة من البكرات المسروقة.

افراد العصابة امام المسروقات [تصوير : مصطفى السنوسي]

يستغل الشباب في النصب على المحال التجارية

كتب - محمد شمروخ:

ضبطت مباحث الأموال العامة بمديرية أمن الجيزة صاحب مكتب تجاري احتال على العديد من المحلات التجارية بالقاهرة والجيزة واوهم عددا كبيرا من الشباب بقدرته على توفير مرتب يومي لكل منهم يزيد على ٥٠ جنيها. كما ادعى انه حصل على عدة توكيلات تجارية من مصانع مساحيق الغسيل المشهورة لتوزيع منتجاتها.

وكانت معلومات قد وردت إلى العقيد احمد عيسوي رئيس مباحث الأموال العامة بالجيزة عن مكتب لتشغيل الشباب من الطلبة والطالبات بالمراحل الثانوية في توزيع السلع المنزلية على محلات الجملة دون الحصول على ترخيص بذلك، تم اخطار اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة بالمعلومات حيث أمر بتتبع نشاط هذا المكتب في ضوء الخطة التي وضعها اللواء احمد همام عطية مساعد أول وزير الداخلية ومدير أمن الجيزة في القضاء على ظاهرة استغلال الشباب والفتيات في أعمال تجارية غير مشروعة بتوزيع المنتجات مقابل مرتبات خيالية حيث أكدت تحريات المقدم سامح ابونكري والرائد ضياء فاروق أن صاحب المكتب قد استأجر شقة مفروشة بشارع محمود غالب بالهرم وقام بالإعلان في الجرائد عن توظيف الطلبة والطالبات كمندوبي توزيع بيومية ٥٠ جنيها بالإضافة إلى العمولة وتبين انه يوهم أصحاب محلات الجملة بأن المنتجات التي يقوم بتوزيعها عليها جوائز قيمة عبارة عن تليفزيونات وفيديوهات وثلاجات حيث يقوم في مقابل ذلك بمضاعفة سعر السلع عدة مرات، وتبين أنه لم يحصل على التراخيص اللازمة لفتح المكتب، كما تبين ان العديد من الشباب تورطوا في بيع تلك السلع باسعار مضاعفة دون ان يعلموا حقيقتها، وبعد استئذان النيابة العامة القى الرائد عصام حافظ والنقيب شريف كرم القبض على صاحب المكتب قبل هروبه من الشقة المفروشة التي استأجرها واحيل إلى النيابة التي تولت التحقيق، وتوالي أجهزة الأمن جهودها للقضاء على تلك الظاهرة التي انتشرت موخرا بالقاهرة والجيزة.

أحمد عيسوي

نشال يتحول إلى تجارة البانجو بقليوب

القت مباحث القليوبية القبض على مسجل خطر نشل اتجه إلى الاتجار في المخدرات، حيث عثر على ٨ أكياس من النبات المخدر بمنزله، كما عثر معه على سلاح ناري وعدد من الطلقات. وقد احاله اللواء محمد علي نائب مدير الأمن إلى وائل عمران وكيل أول النيابة حيث أمر بحبسه ٤ أيام على ذمة التحقيق. وكانت معلومات قد توافرت أمام اللواء علي عبدالرحمن مدير المباحث عن قيام المسجل خطر سيد امبابي نصير بتغيير نشاطه من النشل إلى الاتجار بالمخدرات، وانه يستقبل زبائنه المدمنين بمنزله بقليوب البلد.

فتم مداهمة منزله وعثر العميدان جاد جميل رئيس المباحث ورمزي تعلب رئيس فرع البحث على ٨ أكياس من مخدر البانجو، كما عثر معه على فرد خرطوش وعدد من الطلقات فأحيل إلى النيابة التي قررت حبسه.

تاجر ماشية يقتل ابن عمه بالدقهلية

المنصورة - مكتب الاهرام:

القت مباحث الدقهلية القبض على تاجر ماشية لاتهامه بقتل ابن عمه بطعنه بخنجره لتدخله في محاولة صلح بين شقيقته وابن عمه.

وكان اللواء مصطفى الشربيني نائب مدير امن الدقهلية قد تلقى بلاغا بمصرع فلاح يدعى جلال علام (٣٥ سنة) اثر مشاجرة في منزله بمدينة نبروه وتبين من تحريات العقيد مصطفى سليم رئيس المباحث أن القتيل كان قد حضر مجلس صلح لحل خلاف بين شقيقته وزوجها حيث تطور الخلاف بينهم وتدخل أحد ابناء عمومته واستل خنجرا طعن به المجني عليه في صدره فاصيب بإصابة بالغة ولفظ انفاسه بالمستشفى وقد القى القبض على المتهم ويدعى صبحي زكريا علام واحيل إلى النيابة.

ضبط سيارات وسجائر وخمور مهربة من سداد مليون جنيه جمارك

كتبت - سهام عبدالعال:

تمكنت الإدارة العامة لمباحث الاموال العامة من ضبط خمور وسجائر وسيارات مهربة من رسوم جمركية بمحافظتي القاهرة والجيزة بلغت قيمتها مليون جنيه.

وكان اللواء فاروق عباس منصور مساعد وزير الداخلية لمباحث الأموال العامة قد أصدر تعليمات بتشكيل عدة حملات للتصدي لظاهرة السيارات المهربة من الجمارك ومراكز خدمة تأجير السيارات التي تقوم بتأجير السيارات للعملاء بالنقد الاجنبي وكذلك على المحلات التي تقوم ببيع الخمور والسجائر المهربة.

وتمكن المقدم حسام زين العابدين والرائدان شريف عبدالمجيد وحازم عبدالرحمن بإشراف اللواء عبدالرحمن غنيمة مدير مكافحة جرائم النقد من ضبط ٣ سيارات ماركات تويوتا وجولف ونيسان متهربة من سداد حوالي نصف مليون جنيه رسوما جمركية حيث تم تسليم تلك السيارات لمصلحة الجمارك لسداد الرسوم المستحقة عليها، كما تم ضبط ٨ مراكز خدمة لتأجير السيارات تقوم بتأجير السيارات للعملاء بالنقد الأجنبي بالمخالفة لاحكام وقوانين التعامل في النقد الأجنبي، وذلك بالقاهرة والجيزة حيث تم إحالة أصحابها إلى نيابة الشئون المالية والتجارية.

كما تمكن الرائد أمين الدسوقي من ضبط أحد المطاعم الشهيرة بالمعادي اثناء قيامه ببيع وتقديم الخمور المهربة وكذلك تم ضبط ٧ محلات سوبر ماركت بالقاهرة والجيزة لبيعها السجائر الأجنبية المهربة وقدرت الرسوم الجمركية المستحقة بحوالي نصف مليون جنيه وتم إخطار مصلحة الجمارك لتحصيل الرسوم المستحقة.

مصرع شخص واصابة ١٣ في تصادم سيارتين بالغربية

طنطا - مكتب الاهرام - لقي سائق مصرعه وأصيب ١٣ آخرون باصابات خطيرة إثر وقوع تصادم بين سيارتين امام قرية الركدية على طريق طنطا - المحلة الكبرى. تلقى اللواء حسن عز الدين مدير أمن الغربية بلاغا بالحادث من العميد محمد ابوزيد مأمور مركز طنطا فانتقل على الفور اللواء اسماعيل الهلالي وتبين من المعاينة حدوث تصادم بين السيارة رقم ١٢٣٢٩ ميكروباص اجرة الغربية قيادة جمال عمارة (٤٢ سنة) والسيارة رقم ٢٩١٣٧ ملاكي الدقهلية قيادة سيد رياض (٤٢ سنة) محاسب، وأسفر الحادث عن مصرع قائد السيارة الأولى واصابة ١٣ آخرين بينهم ٥ أشخاص من أسرة واحدة وأشرف الرائد محمد جاد رئيس المباحث على نقل المصابين للمستشفى العام وتولت النيابة التحقيق.

النيابة تأمر بضبط مأمور ضرائب بباب الشعرية استغل وظيفته في تقاضي الرشاوي وفرض الاتاوات على الممولين

كتبت - فاطمة الدسوقي:

استغل مأمور ضرائب باب الشعرية وظيفته في تقاضي الرشاوي وفرض اتاوات على الممولين حيث تقاضى مبلغ ٢٠ الف جنيه من صاحب مخبز بعد ايهامه بأنها ضرائب مستحقة للمأمورية وحرر له ايصالا مزورا بالمبلغ واختفى، فأمر المستشار سعيد برغوث المحامي العام لنيابات وسط القاهرة بتكثيف الجهود ولسرعة القبض عليه. وكانت إدارة التفتيش والرقابة بمصلحة الضرائب قد تلقت مجموعة من الشكاوى تفيد قيام مأمور الضرائب المتهم باستغلال وظيفته في الترويج، وذلك بفرض مبالغ مالية على المواطنين بدعوى انها ضرائب مستحقة عليهم.. تبين من التحقيقات التي باشرها محمد فهمي وكيل اول نيابة باب الشعرية باشراف مجدي عبدالرحيم مدير النيابة ان المتهم توجه لصاحب مخبز بباب الشعرية وابلغه بأن عليه ضرائب مستحقة للمأمورية تقدر بعشرين الف جنيه واذا لم يقم بسدادها فسوف يكون مصيره السجن، فقام صاحب المخبز بتسليمه المبلغ وأعطى له المتهم إيصالا بالسداد بمبلغ ١٦ الف و٧٦١ جنيها فقط وعندما سأله عن باقي المبلغ اخبره بأنها اكراميات للمسئولين لتغاضيهم عن تأخره في سداد قيمة الضرائب وبمراجعة الدفاتر في مأمورية الضرائب تبين أن المبلغ الذي تم تسديده من قبل صاحب المخبز ٦١ جنيها فقط وان المتهم قام بتحرير ايصال سداد مزور إلى صاحب المخبز واستولى على المبلغ لنفسه وفر هاربا فتم اخطار مباحث التهرب الضريبي بالواقعه.

اختلفت الفتاة مع امها على مبلغ ١٠٠ جنيه فاشعلت النيران في المنزل وامتدت لتلتهم ٥ أكشاك خشبية

الاسكندرية - ناصر جويدة:

تمكن رجال الدفاع والحريق بالاسكندرية من السيطرة على حريق كبير نشب في أحد العقارات بمنطقة محرم بك والتهمت النيران خمسة أكشاك خشبية وتم انقاذ عشرين شخصا من سكان الأكشاك تصادف وجودهم بمكان الحريق. وتولت النيابة التحقيق. وكان اللواء ممدوح كدواني نائب مدير أمن الاسكندرية قد تلقى بلاغا عن نشوب حريق في عقار بشارع كمال الشيال بمحرم بك وسارعت سيارات الدفاع المدني والاطفاء بقيادة العميد محمد بغدادي مدير الادارة وتمت محاصرة النيران التي امتدت من أحد الاكشاك الخشبية السكنية إلى بقية الاكشاك المجاورة وتمكن رجال الدفاع المدني من إنقاذ المنطقة. وأشرف العقيد محمد رجائي على منع امتداد النيران للعقارات المجاورة، وتبين من التحريات التي أشرف عليها العميد محمد سعيد عبدالمطلب رئيس المباحث ان سبب الحريق حدوث خلاف بين فتاة ووالدتها من سكان الاكشاك الخشبية بسبب مبلغ مالي قيمته مائة جنيه طلبته الفتاة من أمها وعندما رفضت الأم قررت الفتاة واسمها سكره محمود اشعال النيران في نفسها فقامت بإحضار جركن كيروسين وأشعلت فيه النيران التي أمسكت بمحتويات الكشك وامتدت بقية الأكشاك المجاورة ولم تستطع السيطرة عليها بينما فرت الفتاة وامها هاربين، انتقل لمكان الحادث طارق فتحي مدير نيابة محرم بك وأمرت النيابة باخطار الأدلة الجنائية لمعاينة مكان الحريق.

وقاية وعلاج

خطة قومية للحماية من الكوارث الكيماوية

اعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ان التلوث الكيماوي يعد من اخطر انواع التلوث على صحة الانسان.

كما يسهم تلوث الهواء في امراض الجهاز التنفسي التي تعتبر السبب الأول لوفيات الاطفال حاليا كما انها احد العوامل لحدوث الاورام وانواع من السرطان.

ويؤثر تلوث البيئة بالمبيدات الحشرية المستخدمة في المنازل وتلك المستخدمة في الزراعة وكذلك المواد الحافظة التي تضاف الى الاطعمة، والمواد الكيماوية التي تستعمل في الصناعة. كل ذلك يؤثر على صحة الام والطفل بوجه خاص ولقد اسهمت البحوث والدراسات في التعرف على وسائل تلوث البيئة والبحث عن سبل توقيها وتقلل آثارها المدمرة والحد منها وتتعاون الجهات المختلفة مثل وزارة الصحة ووزارة الزراعة وجهاز شئون البيئة واكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا في دراسة مشاكل البيئة ومعالجة قضاياها.

وقام الاعلام بدور بارز وملموس في توعية الجماهير بالحفاظ على البيئة من التلوث.

ان مشاكل تلوث البيئة متعددة الجوانب لأنها تتصل بحياة الانسان وانشطته في الماضي والحاضر والمستقبل وتحتاج الى تعاون الخبراء والمتخصصين في المجالات المختلفة وتضافر جهود الوزارات والهيئات العالمية ومراكز البحوث والجامعات والهيئات غير الحكومية لدراسة مشاكل البيئة وايجاد الحلول الناجحة لها. ولقد أولت وزارة الصحة اهتماما كبيرا بمركز الرصد البيئي ايمانا منها باهمية التصدي لمشاكل البيئة وما يصدره المركز من نتائج لها اهميتها عند وضع الخطط والبرامج لمكافحة التلوث البيئي، كما استحدثت الوزارة ادارة للسلامة الكيميائية بالقطاع الوقائي يأتي ضمن مهامها حصر الكيماويات المتداولة في مصر تمهيدا لوضع برامج لوقاية الصحة العامة من التعرض للمخاطر المحتملة للكيماويات.

وترتكز خطة الحماية من الكوارث الكيميائية فيما يلي:

إعداد قاعدة بيانات بالمواد الكيميائية والخطرة المتداولة في مصر (سجل قومي)



د. اسماعيل سلام

سجل قومي بالمواد الكيماوية الخطرة المتداولة

حصر المنشآت والمخازن والمحلات التجارية التي تتعامل مع الكيماويات

اعداد خريطة يوضح عليها هذه المنشآت حسب خطورتها وربطها بمركز ادارة الكوارث.

شن حملات اعلامية لزيادة وعي الجمهور بمخاطر الكيماويات.

ضرورة التنسيق بين الجهات المعنية خاصة: ادارة الحرب الكيماوية (القوات المسلحة) ادارة المرور والدفاع المدني (وزارة الداخلية) جهاز شئون البيئة مع تخصيص ضابط اتصال من كل جهة.

امداد الحواسب الآلية بالجهات المعنية ببرامج كمبيوتر للتعامل مع الكوارث.

وتقوم الوزارة بالاعداد لانشاء اقسام لعلاج التسمم بالمستشفيات العامة، وإقامة مركز معلومات للسموم لتقديم خدمة استشارية للجمهور والمتخصصين عن التأثيرات السامة للكيماويات والأدوية وكيفية علاجها والوقاية من مخاطر التعرض لها. وتأكيداً لحرص الوزارة على سلامة كل ما يتناوله المواطن يتم حاليا مراجعة تشريعات وقوائم الاضافات الغذائية من الوان ومواد حافظة ومكسبات للطعم والرائحة وذلك بغرض تحديثها بما يتفق واحدث الدراسات والمراجع والمعلومات الحديثة.

ولقد أصدرت وزارة الصحة العديد من القرارات الوزارية بهدف تحسين الخدمة الصحية للمواطن ورفع كفاءة العاملين في المجال الصحي والطبي منها المياه الصالحة للشرب والمواصفات الخاصة بإعادة استخدام مياه الصرف في الزراعة.

كما بدأ العمل لرصد الملوثات البيئية في الماء والغذاء والهواء بإنشاء مركز الرصد البيئي وزود بالمعامل كما تم انشاء شبكة لرصد تلوث الهواء في ١٦ محافظة وتم تزويده بـ ٨٦ جهازا وشبكة لرصد ملوثات المياه.

كما تم زيادة عدد الادارات الفرعية للصحة المهنية من ٣ إدارات الى ١٤ ادارة وامدادها بالأجهزة اللازمة للقياسات البيئية (رصد الضوضاء رصد قياس السمع وقياس الإضاءة وقياس الحرارة ورصد الاتربة) وذلك كله للكشف المبكر عن الامراض المهنية التي يمكن حدوثها في الوحدات الصناعية.

ولعل قضية الحفاظ على البيئة من التلوث قد حظيت في الحقبة الاخيرة بالقدر الأكبر من الاهتمام خاصة مع تعاظم جهود التنمية الزراعية والصناعية والزيادة المطردة في عدد السكان في مصر.

فاروق عبدالمجيد

رسالة «حب ورجاء» لوزير الصحة من القيادات الصحية بشمال سيناء

بعثت القيادات الصحية بمحافظة شمال سيناء برسالة حب وتقدير للدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان لجهوده للنهوض بالقطاع الصحي والسكاني خاصة للمحافظات النائية التي أصبحت تحظى بالخدمات الصحية المتميزة التي تتعامل مع الحالات الحرجة، والطفرة التي حدثت في أجور جميع العاملين في القطاع الصحي والتي لم تتحقق منذ سنوات طويلة. وتؤكد الرسالة التي وقع عليها الأطباء مديرو الادارات الصحية والمديرون المساعدون ورئيس اللجنة الصحية بالمجلس المحلي والحزب الوطني ونقيب اطباء شمال سيناء أن قرار صرف الحوافز المالية لجميع فئات القطاع الصحي قد أسعدهم جدا ولكن مديري الادارات الصحية والمديرين المساعدين الذين كانوا يشغلون هذه المناصب منذ فترة طويلة يرجون من الوزير الانسان مراعاة ظروف المحافظات النائية واستثناءهم من شرط التفرغ الكامل. ويؤكد الدكتور عبد الستار الكاشف مدير الادارة الصحية بالعريش أن محافظة شمال سيناء لها الصفة الصحراوية والعمل بالعيادات لايتعدى وقتاً قصيراً في الفترة المسائية المتأخرة أما الفترة الصباحية بأكملها وفترة بعد الظهر حتى المساء نكون متفرغين للعمل بالادارات الصحية.

أخيرا بطاقة صحية لكل مولود

بعد سنوات طويلة من الانتظار.. أصبح لكل مولود بطاقة صحية تلازمه مدى الحياة. وقد بدأ تطبيق نظام البطاقة الصحية لجميع المواليد الجدد على مستوى الجمهورية منذ اول سبتمبر الحالي وتلازم البطاقة الطفل منذ ولادته حتى نهاية العمر وتتضمن البطاقة الجديدة اسم المولود ومواعيد التطعيمات الاجبارية واماكن اتمام الولادة والحالة الصحية للمولود والامراض التي يتعرض لها وكيفية الوقاية منها وكذلك بيانات خاصة بالإناث بجانب البيانات السابقة مثل الفحص الطبي قبل الزواج وحالات الحمل والولادة والصحة الانجابية.

وناشد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان المواطنين بضرورة الحصول على هذه البطاقة والاحتفاظ بها طوال الحياة ومناشدة الأطباء وهيئات التمريض بضرورة تحرير البيانات الواردة بالبطاقة بكل دقة ومن يتهاون في ذلك يتعرض للمساءلة.

واكد الوزير ان البطاقة تصبح بمثابة تامين صحي شامل لجميع المواليد الجدد مدى الحياة وانه يتم توزيع هذه البطاقات على جميع الوحدات الصحية والمستشفيات ومراكز رعاية الأمومة والطفولة ومكاتب الصحة وان هذه البطاقة تعتبر انجازا صحيا لاطفال مصر طال انتظاره سنوات طويلة.

تنفيذا لتوجيهات الرئيس مبارك:

تطوير مستشفى ملوى خلال شهرين

تم تطوير مستشفى ملوى العام تنفيذا لتعليمات الرئيس محمد حسني مبارك والارتقاء بمستوى الخدمة الطبية لمواطني مدينة ملوى والمناطق المجاورة. وكان الرئيس قد اعتمد مبلغ مليون جنيه منذ شهرين كاعتماد اضافي. شملت خطة التطوير التي استغرقت ٦٠ يوما فقط تطوير قسم الرعاية المركزة وانشاء قسم جديد للحروق سعة ٤٥ سريرا وانشاء قسم جديد للكلى الصناعية والاطفال المبتسرين.

أعلن ذلك الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان الذي قام مؤخرا بزيارة لمحافظة المنيا رافقه خلالها الدكتور سميري سلطان وكيل وزارة الصحة لمكتب الوزير.

وأضاف وزير الصحة انه تقرر صرف مكافاة شهر لكل من رئيس مدينة ملوى الذي اشرف على خطة التطوير وكذلك مدير المستشفى، كما تقرر صرف مكافأة تعادل ١٠ أيام للعاملين بالمستشفى وتوجيه خطاب شكر الى اللواء منصور عيسوي محافظ المنيا على دعمه للمستشفى والخدمات الصحية في المحافظة.

واعلن الوزير انه تقرر إنشاء مركز لعلاج امراض السرطان بمحافظة المنيا على مساحة ٦ آلاف متر على شاطيء النيل ينتهي العمل منه خلال ٦ شهور وذلك في اطار توجيهات الرئيس مبارك بنشر الخدمات الصحية المتقدمة في المحافظات وعدم قصرها على القاهرة وسيتم تجهيز المركز باحدث الأجهزة والاستعانة بخبرات المعهد القومي لامراض السرطان بالقاهرة.

وحدة «الموجات فوق الصوتية» بمستشفى أحمد ماهر مركز طبي متقدم

اشاد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان بالجهود التي بذلت لادخال الدوبلر الملون بوحدة الموجات فوق الصوتية بمستشفى احمد ماهر التعليمي لخدمة المريض والطبيب والتقدم لارقى تكنولوجيا عالمية متطورة.

د. عبدالحميد اباظة

واكد الدكتور عبدالحميد أباظة ان وحدة الموجات فوق الصوتية تقوم بعقد دورات تدريبية للاطباء بالتعاون مع جامعة هارلف بالدنمارك ويصل عددهم لحوالي ٢٣٨ طبيب يمثلون اطباء وزارة الصحة والمؤسسة العلاجية والمستشفيات التعليمية والتامين الصحي.

واضاف انه تقرر دعم وحدة الكبد بمستشفى احمد ماهر بمبلغ ٢٠ الف جنية ايمانا بالدور الرائد والمتميز لخدمات هذه الوحدة.

تعاون صحي مع إيطاليا لتحسين الخدمة الصحية بالريف

وقع الدكتور/ اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان وسعادة سفير ايطاليا بالقاهرة فرانشيسكو الويزي دي لاربيريل مذكرة تفاهم خاصة بإتمام برنامج تحسين الخدمات الصحية الريفية في مصر بتمويل من الحكومة الإيطالية قدره ١٧ مليار ليرة ايطالية أي ما يعادل ٣٨ مليون جنيه.

وقد بدأ تنفيذ هذا المشروع في عام ١٩٩٢ وكان الغرض منه تحسين الأحوال الصحية للسكان في محافظات البحيرة والدقهلية وقنا مع التركيز على صحة المراة والطفل وكذلك تدعيم النظم الصحية المحلية في تلك المحافظات والعمل على سرعة تنفيذ الأنشطة الصحية طويلة المدى في اطار سياسة الرعاية الصحية الأولية.

ويهدف البرنامج على وجه الخصوص الى تحسين ورفع كفاءة الخدمات الصحية الريفية عن طريق تحديث البنية الأساسية لهذه الخدمات وتزويدها بالأجهزة والمعدات وتنمية الموارد البشرية المدربة في مجال الرعاية الصحية.

وقد تم التوقيع على مذكرة التفاهم بعد اجتماعات اللجنة المشتركة المشكلة من الجانبين حددت خلالها هذه اللجنة خطة العمل لكل من الفريقين المصري والايطالي المكلفين بتنفيذ البرنامج الصحي الذي تم اقراره.

هذا قد اعرب كل من الدكتور اسماعيل سلام والسفير الايطالي عن ارتياحهما للتعاون المثمر والبناء بين الجانبين خلال مراحل تنفيذ هذا البرنامج الهام الذي سيتيح للمجتمعات الريفية في تلك المحافظات مستوى افضل من الخدمات الصحية المتطورة.

٢٢٦ مليون جنيه للنهوض بصحة المرأة بالمحافظات

وافق مجلس المحافظين على التفاصيل المقدمة من وزارة الصحة والسكان لمشروع صحة المراة والتي تهدف الى تنمية العمل في مجال تنظيم الأسرة بمفاهيم شاملة للنفاذ الى أعمال القرى والنجوع بتكاليف إجمالية قدرها ٢٢٦ مليون جنيه ويشمل المشروع إنشاء ١٨٦ مركزا جديدا لصحة المرأة بتكلفة قدرها ٨١ مليون جنيه وتطوير ٢٠٠ وحدة قائمة وإنشاء وتطوير مراكز التدريب بتكلفة قدرها ٤٦ مليون جنيه وتوفير ٢٥٠ وحدة متنقلة بتكلفة قدرها ٧٦ مليون جنيه مصري.

كما تم اعتماد إنفاق جاري لهذا المشروع قدره ٢٣ مليون جنيه تشمل توفير وسائل تنظيم الأسرة في القطاع العام والخاص والتعاقد مع ٣٠٠ طبيبة للعمل في الوحدات الحالية وتعيين ٧٦٠ موجهة ريفية والتوسع في البرامج الإعلامية وتطبيق الجودة في الوحدات القائمة.

شمل إنشاء الوحدات الجديدة:

م	المحافظة	عدد الوحدات
١-	اسوان	٥
٢-	قنا	١٥
٣-	سوهاج	٢٢
٤-	اسيوط	١٦
٥-	المنيا	١٥
٦-	الفيوم	٨
٧-	القاهرة	١
٨-	الإسكندرية	٣
٩-	الجيزة	٣
١٠-	البحيرة	١٤
١١-	كفر الشيخ	١٣
١٢-	الدقهلية	١٥
١٣-	الشرقية	٧
١٤-	الغربية	٤
١٥-	المنوفية	١٤
١٦-	القليوبية	١١
١٧-	بني سويف	١٢
١٨-	الإسماعيلية	٤
١٩-	الأقصر	٤
اجمالي الوحدات		١٨٦

ففي إطار الدخول بمفاهيم جديدة لخلق ادوات جذب جديدة لتنظيم الاسرة تركز الاستراتيجية الصحية في الوقت الحالي على الدخول من خلال برنامج متكامل لرعاية المراة وهو في الحقيقة برنامج يشمل الأبعاد الصحية والثقافية والاجتماعية للمراة المصرية، والدخول إلى هذا البرنامج يهدف إلى جذب المراة لتنظيم الأسرة من خلال إحكام حلقات الاهتمام المختلفة ومن خلال خلق اتصال مباشر مع المراة في صوره المختلفة وفي إطار ذلك تتبنى وزارة الصحة والسكان تقديم هذه الخدمات المتكاملة سواء للمراة قبل الزواج أو أثناء الحمل او ايضا الأطفال. هذه الرعاية تاتي من خلق اتصال مباشر وصداقة قوية مع المؤسسة الجديدة التي تسمى صحة المراة وتعتمد هذه المؤسسة على تواجد طبيبة أمراض النساء وأيضا تواجد الرائدة الصحية والرائدة الاجتماعية وهذه الطبيبة يستحسن أن تكون مقيمة إقامة كاملة في القرية ويجب أن تخضع لبرامج تدريبية متطورة لإعدادها ليس فقط لتكون طبيبة ولكن لتكون قيادة في داخل المؤسسة وتكون ايضا قادرة على حل المشاكل الاجتماعية والنفسية وقادرة ايضا على قيادة التثقيف الصحي في داخل القرية.

مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية — CENTER for POLITICAL & STRATEGIC STUDIES

المقالان اللذان ننشرهما اليوم يتبنيان وجهتي نظر متعارضتين تجاه قضية الجامعات الخاصة التي أعلن عن إنشائها: المقال الأول يتبنى وجهة نظر معارضة لإنشاء الجامعات الخاصة، رافعا في سبيل ذلك حججا مشروعة حول الكفاءة والعدالة والأثر على الجامعات الحكومية. أما المقال الثاني فيناقش نفس هذه الزوايا الثلاث، ولكن من منظور يميل لتأييد إنشاء الجامعات الخاصة. وتتمنى «قضايا استراتيجية» أن يكون في نشر المقالين المتعارضين مساعدة للرأي العام على الارتقاء بمستوى الجدل العام الدائر حول هذه المسألة، علاوة على مساهمتها في تدعيم آداب الحوار والجدل بين كل القوى الحريصة على مصلحة هذا البلد.

الجامعات الخاصة

دعم للاستثمار أم للاستقرار الاجتماعي؟

د. نبيل بدران

يعد التعليم الخاص من أبرز مظاهر عدم المساواة امام فرص التعليم. ففي معظم المجتمعات لايتناسب المعروض من اماكن الدراسة في التعليم الرسمي والطلب الاجتماعي على التعليم، ومن ثم يستطيع القادرون ماليا التغلب على تلك المشكلة بادخال ابنائهم في التعليم الخاص، والذى يتطلب نفقات ماليه لايستطيع عليها الا ابناء الفئات الميسورة وابرز علامات عدم المساواة الناتجة عن وجود التعليم الخاص تتمثل فيما يوفره هذا التعليم من نوعية ممتازة من التعليم في معظم الحالات، الامر الذى يترتب عليه ان ينافس خريجو التعليم الرسمي وخاصة في انظمة التعليم التي تتخذ مستوى النجاح في الامتحانات المدرسية معيارا لمواصلة التعليم في المستويات الاعلى. ومعنى ذلك أن الفئات الميسورة التي توفر لابنائها تعليما خاصا حتى مستوى الثانوى، تستأثر بقدر كبير من اماكن التعليم الرسمي على مستوى الجامعة على حين تحتل الفئات الاخرى عددا من الاماكن لايتناسب وثقلها في التركيب السكاني. وبتعبير اخر يتعلم ابناء الفئات الميسورة على حساب مايدفعه اباء الاخرين من ضرائب للخزانة العامة للدولة.

النشأة

ومنذ مطلع السبعينات وتحديدا، بعد استقرار سياسة الانفتاح الاقتصادى، تخلقت قوى وشرائح اجتماعية جديدة ارتبطت مصالحها الاجتماعية بتلك السياسة، وفكرة إنشاء جامعة اهليه (خاصة) بمصروفات تراود الرأسمالية المصرية، محاولة ايجاد قناة تعليمية توفر لابنائها - الفاشلين دراسيا - فرصا للالتحاق بالتعليم الجامعي لتولى المناصب العليا، وادارة شئون المجتمع.

ومنذ تلك التاريخ والفكرة يعلو ضجيجها حينا، وتقاوم شعبيا، ثم يخفت الضجيج لكن سرعان ما تعاد الكرة مرة اخرى من جديد. الى ان حسم القانون ١٠١ لعام ١٩٩٢ بالموافقة على إنشاء جامعات خاصة بمصروفات، وعلى الرغم من صدور القانون منذ اربع سنوات والفكرة لم تتحقق الا بعد موافقة مجلس الوزراء بشكل سريع على إنشاء اربع جامعات خاصة في ١٩٩٦/٧/٢٤ وصدر القرار الجمهورى بإنشاء تلك الجامعات في ١٩٩٦/٧/٢٨ ولم يعد الان الموقف هو القبول او الرفض فالمسألة تجاوزت تلك الإشكالية، لتطرح علينا سؤالا جوهريا، هل نحن فعلا في حاجة الى تلك الجامعات؟

واذا كان الامر كذلك فما هي الصورة المرجوة لتلك الجامعات بما يدعم الاستقرار الاجتماعي ويجعل التعليم فعلا قضية امن قومي؟

الجامعات الخاصة والاستقرار الاجتماعي

خلال الاسبوعين الماضيين اكد الرأى العام المصرى من خلال تحقيقات الصحف القومية والمقالات في الصحف الحزبية، ان فكرة تحقيق جامعة خاصة في مصر بمصروفات، في تلك اللحظة التاريخية امر محفوف بالمخاطر، وامر سوف يكون له اثر بالغ في عملية الاستقرار الاجتماعي، وذلك نظرا لطغيان مفهوم «الربحية» على انشاء تلك الجامعات، فالعديد منها لم يستكمل مبانيه بعد، ولاتوجد لديه هيئة تدريسية معدة فعلا وان جميع التصريحات اكدت ان تلك الجامعات، سوف تبدأ في مقار مؤقتة لحين الانتقال الى المباني الجديدة والتي سيتم بناؤها طبعا من المصروفات التي سوف تجمع من الطلاب القادرين ماليا والذين لن يجدوا لهم مكانا في الجامعات الحكومية.

واذا كانت بعض تلك التصريحات تقول أن المجموع الذى يؤهل الطلاب للالتحاق بالجامعة المزعومة ٥٥٪ وان المصروفات تبدأ من ١٥ الف جنيه سنويا، فهل تلك النوعية من الطلاب هي القادرة على استيعاب علوم العصر وتقنياته، واذا كان الامر كذلك فمن اين ستأتى هيئة التدريس، هل من جامعاتنا الوطنية؟ واذا كان هناك اعضاء هيئة تدريس بالجامعات الوطنية يمتلكون علوم العصر وتقنياته، فلماذا لا يقومون بتدريسها في جامعاتهم.

والحجج كثيرة ومتنوعة لتأكيد شرعية الانشاء. ومنها ان سوق العمل تتطلب مهارات جديدة وعلوما ومعارف جديدة غير متاحه في جامعتنا الوطنية، وهذا امر لا خلاف عليه، ولكن ذلك سوف يؤدى بنا الى التسليم بان الطلاب المتخرجين في تلك الجامعات الخاصة هم وحدهم الذين سوف يلتحقون بسوق العمل وبفرص العمل المتاحة، وسوف يغلق الباب تماما امام خريجى الجامعات الوطنية والحكومية وذلك سيجعل المجتمع المصرى امام خيار: ان من يملك القدرة المالية سوف يحصل على فرصة تعليمية تكافيء مقدرته، وكذلك سوف يحصل على فرصة تتناسب مع شهادته المدفوع فيها الالاف. وذلك ببساطة يعنى ان الفقراء وغير القادرين ماليا والذين سوف يتخرجون في الجامعة الحكومية لن يجدوا فرصة عمل في السوق بحكم ان علومهم ومعارفهم متخلفة ولا تواكب مستجدات العصر.

ويترتب على ذلك ان الجامعات الوطنية ستظل بعيدة عن مستجدات العصر وعلومه وتقنياته، ولا امل لتطويرها وتحديثها، الا من خلال إيجاد قنوات تعليمية واهية تتزرع بالمستجدات والعصرنه. فاذا كانت المباني لم تعد بعد وأعضاء هيئة التدريس غير موجودين بعد فاين هي مستجدات العصر وتقنياته؟!

ان التصريحات الرسمية للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والتي تحذر الاهالي والطلاب من ان الدولة لم توافق بعد على معادلة شهادات تلك الجامعات يجعل الامر لغزا محيرا. فإذا كانت الدولة لم تعترف بعد بالشهادات أليس في ذلك خوف وتوجس من تلك الشهادات؟! أليس من الاجدر بتلك الجامعات ان تقول لنا ماهي المقررات الدراسية التي سوف تدرس، وماهي المعرفة المقدمة من خلال المناهج الدراسية حتى نستطيع ان نقول إن معارف تلك الجامعات وعلومها عصرية ومتقدمة؟ الا يحق لنا ان نطرح هذا السؤال اين مناهجكم الدراسية ومامحتواها وماالفرق بين ماستقدمون للطلاب ومايقدم فعلا في جامعاتنا الحكومية؟

ومن الذى سوف يقوم بالتدريس ومؤهلاته وخبراته؟ أليست هذه اسئلة مشروعة، وتتنى مشروعيتها من جديتها ووطنيتها.

مبررات واهية

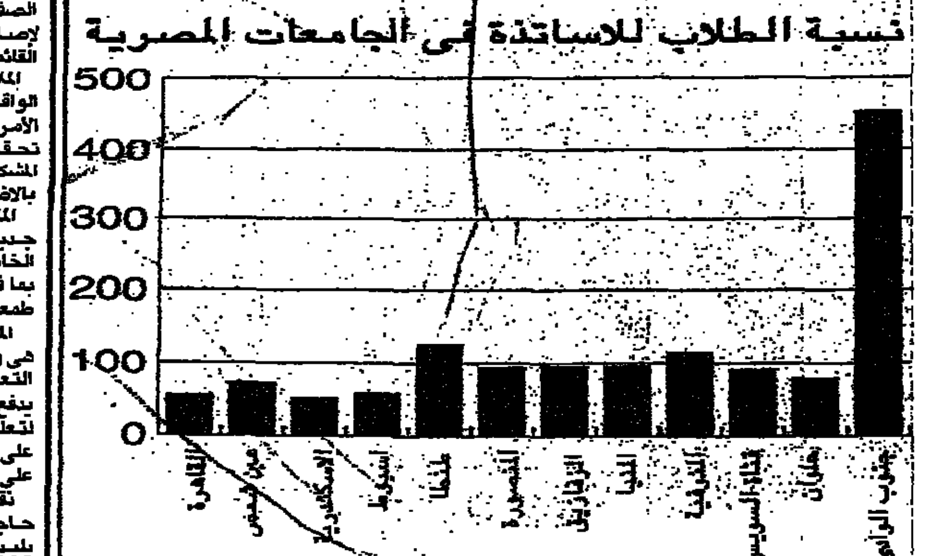
نحن امام مبررات لوجود جامعات خاصة لامباني لها ولااعضاء هيئة تدريس، ولامقررات دراسية ولابرنامج دراسي واضح وهيكل تنظيمي وإدارى قادر على القيام بالعملية التعليمية بالصورة المرجوة. إن مبررات الانشاء ان هناك سياسة للتحرر الاقتصادى، وان الخصخصة تجرف كل شيء في حياتنا، وان أوروبا وامريكا أعرق الجامعات بها، جامعات خاصة ولكن هل الصورة المقدمة إلينا لها علاقة من قريب أو بعيد بجامعات الغرب التي يتشدقون بها؟ أعتقد انه لاعلاقة البتة بين مايتم في وطننا وماهو قائم في الغرب، إن الصورة المقدمة صورة مشوهة وكاريكاتورية لشكل وبنية الجامعة العصرية.

إن الفكرة ببساطة سوف تنحصر في توفير قناة تعليمية عليا لهؤلاء الطلاب غير القادرين على الالتحاق بالجامعات الحكومية بسبب ضعف تكوينهم العلمي والفكرى، ولكن لكونهم قادرين على دفع تكلفة مصروفات تلك الجامعات سوف يلتحقون بها. وفي ظل الخصخصة وسياسة تحرير الاقتصاد سوف يفضل أصحاب المشروعات الخاصة والاستثمارية ان يعمل بمصانعهم ووحدات إنتاجهم هؤلاء الطلاب دون سواهم وهذا هو الذى تم في ظل سياسة الانفتاح، حيث اقتصر العمل في البنوك الأجنبية وشركات السياحة على فئة معينة من خريجى الجامعة المصرية. إن المخاطر سوف تكون جسيمة على مستقبل أبناء وطننا، وإذا كانت الرأسمالية المصرية في بداية القرن قد ساهمت في انشاء اول جامعة خاصة (الجامعة الاهلية ١٩٠٨) لكي يتعلم المصريون فيها العلوم والمعارف التي تساعدهم على مقاومة الاحتلال البريطاني، فإن تلك المساهمة التي تمت في بداية القرن مغايرة تماما للفكرة الآن. إن فكرة بداية القرن كانت في إطار الحركة الوطنية وفي إطار وطن محتل وحركة وطنية تسعى لتحقيق الاستقلال والتحرر وكان التعليم احدى تلك الادوات. اما الآن فإن إنشاء تلك الجامعات سوف يساعد على إبراز التناقض الاجتماعي، وخلق ازدواجية في التعليم العالي إلى جانب الازدواجيات القائمة والمتمثلة في وجود الجامعة الأمريكية، والمعاهد الخاصة، وجامعة الأزهر، والتعليم المفتوح، والتعليم باللغة الانجليزية.. الخ.

وأعتقد اننا في امس الحاجة إلى وجود نظام تعليمي يساعد على بلورة الشخصية القومية وذوبان الفروق والتباينات الاجتماعية والثقافية والدينية، نحن في حاجة ماسة إلى وجود جسد تعليمي يعبر عن توجهات الأمة في تلك اللحظة التي تمر بها والتي تسعى إلى تفتيت كل ماهو قومي ووطني.

وفي إطار السياسة العامة، ربما نجد انفسنا بعد أعوام نروج لبيع الجامعات الحكومية بحجة أنها تخسر ولاتحقق ربحا ولاتفيد المجتمع، حيث أن علومها ومعارفها قيمة ولاتصلح للمشروعات الاستثمارية. وسوف تعلو الأصوات كما علت في بيع القطاع العام، سنجد انفسنا نروج لبيع الجامعات الحكومية للقطاع الخاص وبابخس الأسعار. أعتقد ان تلك الاحتمال وارد وقبل استكمال المباني المزعومة للجامعات الخاصة، التي سوف تبدأ في بعض المدارس أو البنايات الصغيرة والمتواضعة بوسط البلد. وربما لاتندهش من أن الذين يروجون لبيع جامعاتنا الوطنية هم قطاع من أساتذة الجامعة ارتبطت مصالحهم بالجامعات الخاصة، التي وردت في التصريحات أن المرتبات مغرية للغالبية من اعضاء هيئة التدريس والذين لم يسعفهم الحظ في السفر أو الاعارة إلى الخارج، سوف يجنون في المرتبات المعلن عنها ٣٠٠٠ - ١٠٠٠٠ جنيه شهريا دافعا على ترك اماكنهم بالجامعات الحكومية، ودافعا في مرحلة لاحقة على المساهمة في خصخصة جامعاتنا الوطنية.

إن الدولة تدفع آلاف الجنيهات في تكلفة إعداد عضو هيئة التدريس لكي يقوم بدوره في جامعاتنا الحكومية، الآن سوف يتحول ذلك إلى الجامعة الخاصة، وبذلك تساعد الدولة وتساهم في دعم تلك الجامعات من خلال الموافقة على نقل او إعارة او انتداب اعضاء هيئة التدريس من الجامعات الحكومية إلى الجامعة الخاصة. والسؤال المطروح ماذا قدم رأس المال لجامعاتنا الحكومية حتى تقدم له مثل هذا الدعم؟ والسؤال الآخر هو أن بعض تلك الجامعات تعمل بالتعاون مع جامعات أمريكا وأوروبا، وهل يفهم من ذلك أن تلك الجامعات فروع لتلك الجامعات أم الإشراف العلمي سوف يكون للجامعات الأمريكية؟ أسئلة كثيرة، وربما نجد إجابات وافية لها في المستقبل القريب.



الربح والكفاءة وتكافؤ الفرص

د. جمال عبدالجواد

أثار التصريح الذى حصلت عليه جماعات من رجال الاعمال المصريين لتاسيس جامعات خاصة جدلا حادا في أوساط المثقفين والاكاديميين والرأى العام. والفكرة بالفعل مثيرة للجدل في بلد استقرت فيه نظم التعليم الجامعي لسنوات طويلة، ومن الطبيعي أن يقابل الناس الأفكار الجديدة بحذر واجب حتى يتسنى لهم فصل الغث من السمين. وقبل الدخول في مناقشة فوائد الجامعات الخاصة او مضارها، فإن هناك عددا من الملاحظات التي تجب الإشارة إليها.

الملاحظة الأولى: تختلف الجامعات الخاصة المقترحة جوهريا عن الجامعة الأهلية التي أسسها قادة مصر ومثقفوها عام ١٩٠٨. فبينما تستهدف الجامعات الجديدة تحقيق الربح كأي نشاط استثماري فإن جامعة عام ١٩٠٨ قد تم بناؤها من التبرعات والأوقاف التي قدمها أغنياء مصر في ذلك الوقت، ودون انتظار اى ربح يأتي من ورائها.

الملاحظة الثانية: يأتي جانب كبير من الدافع وراء الدعوة لإنشاء الجامعات الخاصة من حالة عدم الرضا التي تسيطر على قطاعات واسعة من المصريين بسبب الأحوال السائدة في جامعاتنا، ونوع الخريجين الذين تنتجهم. وقد بينت المقالات التي نشرت على هذه الصفحة في الأسابيع القليلة الماضية عمق الرغبة والحاجة لإصلاح أوضاع جامعاتنا حتى لدى جانب كبير من القائمين عليها.

الملاحظة الثالثة: الجامعات الخاصة ليست بدعة في الواقع المصرى، الذى عرف لسنوات طويلة الجامعة الأمريكية والعديد من المعاهد الخاصة التي تستهدف تحقيق الربح. وباستثناء الجامعة الامريكية، فإنه من المشكوك فيه كون هذه المعاهد مؤسسات اكاديمية حقيقية، بالاضافة إلى الشك في كفاءة الخريجين الذين تنتجهم.

الملاحظة الرابعة: مؤسسات التعليم الخاصة ليست بدعة جديدة في الواقع المصرى الذى يعرف المئات من المدارس الخاصة بكافة فئاتها وانواعها، والتي يرسل الكثيرون منا - بما في ذلك معارضو الجامعات الخاصة - ابناءهم اليها طمعا في الحصول على خدمة تعليمية افضل.

الملاحظة الخامسة: هناك مفارقة فريدة تتمثل في ان مصر هي واحدة من دول العالم القليلة التي تقل فيها تكلفة التعليم الجامعي عن تكلفة التعليم قبل الجامعي. فبينما يدفع الواحد منا سنويا بضعة آلاف من الجنيهات كرسوم لتعليم ابنه في المدارس الخاصة، فإن الطالب بعد حصوله على الثانوية العامة لايدفع سوى جنيهات قليلة لحصوله على التعليم الجامعي.

نقطة البداية الحقيقية لمناقشة هذه القضية هي طبيعة حاجات مصر التي نريد من نظام التعليم الجامعي ان يلبيها. فمع انفتاح مصر على العالم باسواقه وافكاره أصبحت قضية قدرة المنتجات المصرية على المنافسة قضية حياة أو موت. ولا يمكن للمنتجات المصرية ان تمتلك القدرة على المنافسة إلا إذا كانت من صنع افراد تضارع كفاءاتهم ومواهبهم مثيلاتها في الدول المتقدمة. المطلوب اذن هو الوصول بمنتجاتنا وقوتنا العاملة الى المستويات العالمية المتعارف عليها والتي تتطور باستمرار. ويحدد لنا هذا الهدف نوع الاصلاح الذى يحتاجه نظام التعليم الجامعي في مصر. فجامعاتنا التي تبعد كثيرا عن المستويات العالمية لايمكنها ان تخرج لنا نوع القوى العاملة التي نحتاجها. وهناك إجماع على اننا في حاجة الى جامعات بها مكتبات يمكن للطالب أن يجد فيها كل مايحتاجه من المطبوعات العلمية الحديثة، التي تغطي أخر ما انتجته عقول العلماء ومعاملهم في العالم، وبها معامل وورش تضارع مثيلاتها في البلدان المتقدمة، وبها استاذ لديه الوقت والرغبة لنقل معارف للطلاب، وبها خدمات وتسهيلات وانشطة تساهم في إيجاد فرد متفتح محب للحياة والعمل.

ويعدنا اصحاب الجامعات الخاصة بأن تحقق جامعاتهم هذا المستوى الذى نتطلع إليه، وليس لنا ان نكذبهم، ولكن علينا أن نساعدهم على تحقيق ذلك من خلال عرض ومناقشة المحاذير والتخوفات واقتراح بعض الحلول والسياسات التي قد يكون من شأنها جعل الجامعات الخاصة اضافة حقيقية للتعليم الجامعي في مصر.

يثير معارضو الجامعات الخاصة عددا من الاعتراضات في مواجهة الفكرة. ويمكن ان نلخص هذه الاعتراضات في ثلاثة انواع: ١- اعتراضات تتعلق بنوع وجودة التعليم الذى يمكن ان تقدمه هذه الجامعات. ٢- اعتراضات تتعلق بقضية تكافؤ الفرص. ٣- واعتراضات تتعلق بأثر إنشاء الجامعات الخاصة على الجامعات الحكومية. وسنناقش هذه الاعتراضات الثلاثة على الترتيب:

جودة التعليم الخاص

يتشكك معارضو التعليم الجامعي في كفاءة وجودة التعليم الذى يمكن للجامعات الخاصة ان تقدمه، والحجة الرئيسية التي يقدمونها في هذا الصدد هي ان دافع الربح الذى يحرك مؤسسي الجامعات الخاصة سوف يحول بينهم وتقديم نوع الخدمة التعليمية المطلوبة. غير ان هذه الحجة قد يكون مردود عليها بأن واقعنا المصرى يعرف ظاهرة المدارس الخاصة التي تقدم خدمة تعليمية هي في اسوأ حالاتها افضل مما تقدمه اغلب المدارس الحكومية، ودون تضحية بدافع الربح. ومع ذلك فإن الأثر السلبي لدافع الربح على جودة الخدمة التعليمية على المستوى الجامعي يظل جديرا بالبحث، فمصر ليست في حاجة لمصدر جديد لتخريج قوة عاملة فقيرة التأهيل والاعداد.

وهناك نوعان من الآليات التي قد تضمن جودة التعليم الجامعي الخاص. الآلية الأولى هي آلية السوق، والمقصود بهذا هو انه مع تحول الاقتصاد المصرى نحو اقتصاد السوق، فإن الدافع الرئيسي لاصحاب المؤسسات الاقتصادية الخاصة عند اتخاذهم قرارا بتوظيف احد الخريجين هو حجم الفائدة التي ستعود على العملية الانتاجية من وراء ذلك القرار. فإذا كان الخريج محدود الامكانيات فقير التأهيل فإنهم على الارجح لن يوظفوه حتى لو كان من خريجى الجامعات الخاصة. فإذا كان مصير خريجى الجامعات الخاصة هو الالتحاق بجيش العاطلين عن العمل، فإن الحافز للالتحاق بالجامعات الخاصة سيقل وربما ينعدم، خاصة إذا اخذنا في الاعتبار التكاليف الباهظة التي سيتحملها طلاب هذه الجامعات.

اما الآلية الثانية فهي آلية قانونية. فمن الممكن الحد من نفوذ عامل الربح على مستوى الخدمة التعليمية التي تقدمها الجامعات الخاصة عبر الفصل بين الملكية والادارة العلمية. والمقترح المحدد هنا هو ان ينص قانون الجامعات الخاصة على تكوين مجلس لأمناء كل جامعة من العناصر صاحبة الخبرات التعليمية والاكاديمية ومن المثقفين والشخصيات العامة، بحيث يتولى هذا المجلس الاشراف على كافة الابعاد المتعلقة بالعملية التعليمية، وبحيث يقتصر دور أصحاب الجامعة او من ينوب عنهم على الاشراف على النواحي الادارية والمالية للجامعة. ولضمان استقلالية مجلس أمناء الجامعة فإنه من الممكن أن ينص القانون على أن عضو مجلس الأمناء يختار لفترة لا تقل عن خمس أو عشر سنوات، بحيث لا يمكن اقالته قبل انتهاء هذه المدة بما يضمن له درجة عالية من الاستقلالية تجاه أصحاب الجامعة.

الجامعات الخاصة وتكافؤ الفرص

يثير معارضو الجامعات الخاصة قضية مهمة هي الاثر السلبي لانشاء الجامعات الخاصة على مبدأ تكافؤ الفرص الذى يحققه التعليم الجامعي العام عن طريق مكتب التنسيق الذى لا يميز بين الطلاب بناء على معيار خلاف معيار التفوق. وطبقا للاتجاه السائد، فإنه يبدو ان الجامعات الخاصة تتجه لقبول القادرين على دفع المصروفات بغض النظر عن تفوقهم في الدراسة الثانوية، ويمثل هذا الاتجاه اخلالا مؤكدا بمبدأ تكافؤ الفرص. الأخطر من ذلك أن هذا الاتجاه يهدد بإنتاج خريجين محدودى الكفاءة، خاصة انه من الممكن أن نتصور وضعا تتسابق فيه الجامعات الخاصة على تخفيض الحد الأدنى للقبول فيها لاجتذاب اكبر عدد من الطلاب وتحقيق ربح اعلى. وبالتأكيد فإن وضعا كهذا لا يساهم لا في حل مشكلات سوق العمل، ولا في الاستجابة لاحتياجات الخريجين انفسهم.

وللتعامل مع هذه المشكلة فإن قانون الجامعات الخاصة يمكن ان يتضمن نصا على ان لا تقبل الجامعات الخاصة طلابا حاصلين على اقل من الحد الأدنى لمجموع درجات القبول في الكليات المناظرة في الجامعات الحكومية. ويحول هذا النص الجامعات الخاصة من جامعات الفاشلين دراسيا الى جامعات الباحثين عن خدمة تعليمية افضل. وليس من المتصور ان تؤدى هذه السياسة الى الحد من الطلب على خدمة التعليم الجامعي الخاص، وبالتالي الى الحد من فرصة أصحاب الجامعات في الحصول على الربح، ذلك ان الطلب العالي على التعليم الخاص في المراحل قبل الجامعية، والذى تحركه فقط الرغبة في الحصول على خدمة تعليمية افضل، سيظل قائما ومستمرا في المرحلة الجامعية، وهو ما نشاهده في الجامعة الأمريكية التي لم تعد جامعة للفاشلين. المطلوب إذن هو وضع الضوابط والتشريعات التي تمنع تنافس الجامعات الخاصة على اجتذاب الطلاب من أجل الربح، والتي تدفعها الى التنافس من أجل تقديم خدمة تعليمية افضل وايضا من أجل تحقيق الربح.

أثر الجامعات الخاصة على الجامعات الحكومية

يثير معارضو الجامعات الخاصة الحجة القائلة بأن إنشاء هذه الجامعات سوف يؤثر سلبيا على الجامعات الحكومية لما قد يؤدى اليه من حرمان الجامعات الحكومية من أعضاء هيئات التدريس الأكفاء وهذا احتمال وارد بالطبع. غير أن إثارة هذا النوع من الحجج يتجاهل أن نفس الأثر قد نتج ومازال ينتج عن الهجرة المؤقتة التي قام بها اعضاء هيئات التدريس في الجامعات المصرية لدول الخليج سعيا وراء الرزق، الأمر الذى لم يثر قدرا مماثلا من الاعتراضات. ومع ادراك كل الفوائد التي تعود على مصر من قيام أبنائها بالتدريس في الجامعات العربية، فإنه يظل من الأفضل لمصر على اى الأحوال أن يقوم مدرسوها الجامعيون بالتدريس لطلاب مصريين، ولو في الجامعات الخاصة، عن أن يقوموا بالتدريس لطلاب من ابناء بلاد أخرى.

ومشكلة الأثر السلبي للجامعات الخاصة على الجامعات الحكومية ليست في انتقال المدرسين للعمل في الجامعات الخاصة، ولكنها في عملهم بعض الوقت فيها عن طريق الانتداب او التعاقدات المؤقتة. ومصدر الضرر في هذا الوضع يأتي من تحويله الأعضاء في هيئات التدريس الجامعية الى مدرسين لبعض الوقت في كل من الجامعات الحكومية والخاصة، الأمر الذى يعود بالضرر على العملية التعليمية في كليهما على حد سواء. ويمكن التعامل مع هذه المشكلة عن طريق اضافة نص قانوني يضع حدا اقصى على نسبة اعضاء هيئات التدريس من العاملين لبعض الوقت في الجامعات الخاصة.



حامل الشعلة !

بقلم: رجاء النقاش

في حوالي سنة ١٦٩٣، زار مصر العالم الصوفي الشيخ «عبدالغني النابلسي» نسبة إلى نابلس المدينة الفلسطينية الشهيرة، فهي موطن ميلاده ومقر إقامته، ومنها خرج ليطوف بالعالم الاسلامي، وبدأ بمصر وكانت عينه على الأزهر الشريف، فذهب اليه. وتلقاه الشيوخ والطلاب بالترحيب لعلمه وفضله وشخصيته الانسانية المشرقة، وظل الشيخ النابلسي يلقي دروسه في الأزهر لفترة قصيرة، ثم قرر الرحيل إلى الحجاز للإقامة الدائمة بجوار مقام الرسول صلى الله عليه وسلم وجاءت لحظة الوداع بينه وبين علماء الأزهر وطلابه، وكانت لحظة مؤثرة.

يكتب الشيخ النابلسي في كتابه «الحقيقة والمجاز» واصفا لحظة الوداع بينه وبين إخوانه المصريين فيقول: قمنا وخرجنا من الجامع، وقد انكبت علينا جميع الطلبة والمجاورين هناك، يقبلون يدنا، ويطلبون منا الدعاء فأخذتنا هيبة الحال، فصرنا نبكي وهم يبكون، وندعو لهم حتى خرجنا من الجامع، تذكرت هذه الكلمات وانا اشارك في وداع الكاتب الكبير احمد بهاء الدين بعد صلاة ظهر يوم الاثنين ٢٦ اغسطس الماضي.

كان السفر في القرن الماضي نوعا من الرحيل والغياب، فطرق المواصلات صعبة ووسائل الاتصال السريع والسهل بين الأقطار والناس غير ميسورة، ولذلك كان وداع الشيخ النابلسي قائما على الاحساس بأن فراق هذا الشيخ هو فراق لا أمل بعده في لقاء، ولذلك كان الوداع عاطفيا مليئا بالأسى والدموع.

كذلك كان وداع بهاء ، فهو ليس سفرا ولكنه رحيل أخير ليس بعده لقاء، وكانت مشاعر الناس جميعا على اختلاف مدارسهم الفكرية مليئة بالأسى والحزن ـ فقد كان بهاء كما قال صديقنا الاستاذ فهمي هويدي عنه في مقاله البديع المنشور في الاهرام يوم الثلاثاء الماضي ـ رجلا يحب الجمع ولا يحب الطرح كان رجلا يحاول أن يبحث بصدق وأمانة عن نقطة الالتقاء بينه وبين الاخرين، وكان يرى ان نقطة الالتقاء موجودة دائما، المهم أن نبحث عنها، ونفكر فيها، ونضع أيدينا عليها بقوة لكي نتوصل إلى طريقة صحيحة للنهوض بمجتمعنا، ولكي نعيش معا في سلام، و لكي نختلف في الراي دون ان يمزق بعضنا ثياب بعض، ودون أن يحاول البعض أن يقتل الذين يختلفون معهم بالسلاح، فهناك فرق كبير ـ كما يقول فيلسوفنا العربي الكبير ابن رشد : بين الخلاف في الراي وبين العداء، والخلط بين الأمرين فيه خطأ وخطر كبير على الجميع.

كان أحمد بهاء الدين محبوبا ومحترما من الجميع، الذين يتفقون معه والذين يختلفون، ولذلك كان وداعه مليئا بالعاطفة القوية الدافئة، وهذا هو مـا جـعلني أتذكر وداع الشيخ النابلسي في الأزهر عندما قرر أن يرحل، وأن يترك أحبابه ومريديه ليستقر في الحجاز بجوار الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم.

الذين يثيرون الإعجاب فقط لا يثيرون في الناس كل هذه العواطف القوية، وكان بهاء الدين محبوبا إلى جانب الإعجاب به، ولذلك احاطت به عواطف طيبة وصادقة في كل مراحل حياته، وظهرت هذه العواطف بصورة كاملة يوم وداعه، كان الجميع يدركون أن شيئا جميلا جدا اختفى من حياتهم، فما من واحد من هؤلاء الذين ودعوه في حرارة وانفعال إلا واستعان به يوما واستفاد من آرائه الصائبة في المواقف الصعبة، وما من واحد إلا وكانت له مع بهاء تجربة لا ينساها، ولا يفرط فيها. كان بهاء الدين لا يكتفي بالكتابة الواضحة الدقيقة، بل كان ينصح ويشارك في الأزمات التي يتعرض لها الغير، فيحاول حلها ووضعها في طريق السلامة لا في طريق الصدام العنيف، ولم يكن يتدخل في الأزمات الصغيرة العابرة، بل كان يترك مثل هذه الأزمات لاصحابها يحلونها بأنفسهم، اما إذا كانت الأزمات كبيرة وحقيقية فكان لا يتردد في التدخل ، وكان يستخدم ثقة السلطة به واحترامها له في أن يضع حلولا للازمات الكبيرة وكان لا يتردد في أن يدخل بكل امكانياته في مثل هذه الأزمات حتى تجد الحل الصحيح.

وقد عملت مع بهاء وتحت قيادته لمدة عشر سنوات من ١٩٦١ إلى ١٩٧١، وفي هذه الفترة عرفت له مواقف عديدة لم يكن فيها مجرد كاتب كبير يعرفه الناس ويستفيدون من ارائه الواضحة وكتاباته الممتعة فقط بل كان رجلا صاحب موقف يبذل أقصى جهده بطريقته الهادئة القوية لدفع الأذى عن الناس وإتاحة الفرصة الكاملة لكل صاحب حق.

بعد سنة ١٩٦٧ ثارت في مصر حملة غوغائية عنيفة ضد الشاعر الكبير نزار قباني وذلك بعد ان كتب نزار قصيدته المشهورة هوامش على دفتر النكسة، وكان نزار قد كتب هذه القصيدة الرائعة تحت تأثير الجرح الكبير الذي تعرض له العرب جميعا بهزيمة ١٩٦٧، وكان من حق الشاعر أن يغضب ويتألم، وإذا لم يغضب الشاعر فمن يغضب إذن؟ وانتشرت القصيدة في مصر كأنها بيان سري وكان الناس يتناقلون القصيدة بكتابتها بأيديهم من أي نسخة يعثرون عليها، وهبت العاصفة على نزار وقادها الشاعر صالح جودت الذي طالب بمنع أغاني نزار التي تذاع في الاذاعة المصرية للمطربين الكبار المشهورين مثل أم كلثوم وعبدالحليم ونجاة وغيرهم. وطالب ايضا بمنع نزار نفسه من دخول مصر، وطالب كذلك بمنع دواوين شعره من التوزيع في مصر، واستجابت الاجهزة المختلفة لهذه الحملة العنيفة التي شنها الشاعر صالح جودت على نزار قباني فأصبحت اغانيه ممنوعة من الإذاعة وأصبح الشاعر ودواوينه ممنوعين من دخول مصر وتصادف أنى سافرت إلى بيروت في تلك الفترة، والتقيت بنزار قباني ووجدته متألما أشد الألم من الحملة المثارة ضده في مصر وخلال حديثي معه خطرت على بالي فكرة، فقلت لنزار: لماذا لا تكتب إلى الرئيس جمال عبدالناصر رسالة تعبر فيها عما تعانيه وتشكو منه؟ وقلت له سوف احمل هذه الرسالة منك وساعمل بكل جهدي على توصيلها للرئيس عبدالناصر، والحق انني لم أكن أعرف حتى تلك اللحظة كيف أوصل هذه الرسالة إلى عبدالناصر، فلم يكن لي صلة بمكتب الرئيس، ولم اتعرف على السيد سامي شرف مدير مكتب عبدالناصر إلا بعد وفاة عبدالناصر، وبعد خروج سامي شرف نفسه من السجن الذي قضى فيه عشر سنوات متصلة من ١٩٧١ إلى ١٩٨١.

وكتب نزار رسالته الجميلة إلى عبدالناصر وعدت إلى القاهرة والرسالة معي وأنا لا أدرى ماذا استطيع أن أفعل وكان أول من فكرت فيه هو احمد بهاء الدين وكان رئيسا لمجلس إدارة دار الهلال وكنت أعمل معه في الدار، فذهبت اليه وشرحت له الموقف كله، وقلت له ان الرسالة معي فهل يقبل بما له من اتصالات أن يحملها إلى الرئيس؟ وقرأ بهاء الرسالة وتحمس لها وأخذها مني، وأوصلها إلى الرئيس عبدالناصر الذي قرأ الرسالة وتأثر بها وكتب عليها تأشيرة معناها: لا تمنع أغاني نزار ولا قصائده ولا شخصه من مصر. وقد رويت تفاصيل هذه القصة في كتابي «ثلاثون عاما مع الشعر والشعراء» ونشرت نص رسالة نزار إلى عبدالناصر وكنت قد احتفظت بصورة منها معي وموقف احمد بهاء الدين هو الذي يهمني هنا في هذه القصة. فبهاء كان يعلم أن الحملة ضد نزار قباني كانت عنيفة، وكان نزار متهما بمهاجمة عبدالناصر والنظام كله في مصر، ومتهما بانه يجعل من عبدالناصر مسئولا عن النكسة وقد استجابت المؤسسات الرسمية للحملة على الشاعر الكبير، فأصبح ممنوعا هو وانتاجه الأدبي من دخول مصر، وفي هذا المناخ كان من البديهي أن هناك تقارير وصلت إلى عبدالناصر تبرر الموقف من نزار قباني وتؤكده، ومن هنا كانت الصعوبة في توصيل رسالة نزار إلى عبدالناصر ومع ذلك فلم يتردد أحمد بهاء الدين في أن يأخذ الرسالة مني ويوصلها إلى مكتب عبدالناصر، وكانت شجاعته في هذا الموقف نموذجا لشجاعته في كل المواقف المشابهة ،وكانت النتيجة في معظم الأحوال الايجابية اى أن الانتصار يكون في النهاية للرأي الحر الذي يناصره بهاء ويسانده ويقف وراءه بكل ما يستطيع من قوة هادئة خالية من اى استفزاز.

ولعل من المفيد هنا ان انقل بعض فقرات الرسالة التي كتبها نزار قباني إلى عبدالناصر حتى نكون على معرفة بما جرى في تلك الأيام. ففي الجزء الأخير من الرسالة يقول نزار مخاطبا الرئيس عبدالناصر: قصيدتي أمامك يا سيادة الرئيس، ارجو أن تقرأها بكل ما عرفناه عنك من سعة أفق، وبعد رؤية ولسوف تقتنع برغم ملوحة الكلمات ومرارتها، بأنني كنت أنقل عن الواقع بامانة وصدق وأرسم صورة طبق الأصل لوجوهنا الشاحبة والمرهقة. لم يكن بإمكاني وبلادي تحترق، الوقوف على الحياد . فحياد الأدب موت له. لم يكن بوسعي ان أقف أمام جسد أمتي المريض، اعالجه بالأدعية والحجابات والضراعات، فالذي يحب أمته يا سيادة الرئيس يطهر جراحها بالكحول، ويكوى اذا لزم الأمر، المناطق المصابة بالنار.

سيادة الرئيس انني اشكو لك الموقف العدائي الذي تقفه مني السلطات الرسمية في مصر، متأثرة بأقوال بعض مرتزقة الكلمة والمتاجرين بها، وأنا لا أطلب شيئا أكثر من سماع صوتي فمن أبسط قواعد العدالة ان يسمح للكاتب أن يفسر ما كتبه، وللمصلوب أن يسأل عن سبب صلبه. لا أطالب يا سيادة الرئيس إلا بحرية الحوار، فأنا أشتم في مصر ولا أحد يعرف لماذا أشتم وأنا أطعن بوطنيتي وكرامتي لأني كتبت قصيدة، ولا احد قرأ حرفا من هذه القصيدة، لقد دخلت قصيدتي كل مدينة عربية وأثارت جدلا بين المثقفين العرب إيجابا وسلبا .

فلماذا أحرم من هذا الحق في مصر وحدها؟ ومتى كانت مصر تغلق أبوابها في وجه الكلمة وتضيق بها؟

ياسيدي الرئيس:

لا أريد أن أصدق ان مثلك يعاقب النازف على نزيفه والمجروح على جراحه ويسمح باضطهاد شاعر عربي أراد ان يكون شريفا في مواجهة نفسه وأمته، فدفع ثمن صدقه وشجاعته ياسيدي الرئيس.

لا أصدق أن يحدث هذا في عصرك.

هذا هو جزء من رسالة نزار قباني التي اقترحت عليه أن يكتبها للرئيس عبدالناصر وحملتها معي من بيروت وقدمتها إلى احمد بهاءالدين فوجدت منه الفهم والحماس، وحمل هذه الرسالة إلى مكتب عبدالناصر ولم نكن نعرف ماذا يمكن أن تكون النتيجة، فقد كانت الاعصاب بعد النكسة متوترة، والنفوس غاضبة وحساسة لأى نقد، ولكن الرسالة كانت جميلة ومؤثرة واحمد بهاءالدين كان موضع الاحترام والثقة، وهذان العنصران معا كان لهما نتيجة إيجابية هي انتصار حرية الفكر والتعبير على أساليب القهر والمصادرة،وانا لا اضرب هذا المثل لأروى قصة فريدة من نوعها في حياة أحمد بهاء الدين، فالحقيقة انها مجرد نموذج يؤكد المعنى الذي اتحدث عنه، وهو ان أحمد بهاء الدين لم يكن فقط كاتبا كبيرا يتمتع بالوضوح والجمال والشجاعة والقدرة على الوصول ببصيرة عالية إلى جوهر الأمور وهذا ما عرفه عنه الراى العام في مصر والعالم العربي كله، بل كان إلى جانب ذلك وبنفس القدرة والتفوق رجلا صاحب مواقفه فكان على الدوام لا يتردد في بذل الجهد والوقت لحل الازمات الجدية التي يتعرض لها أهل الفكر والثقافة في عصر كانت فيه هذه الأزمات شبه يومية، فكان يضع كل سمعته ومكانته في السعي إلى إطلاق سراح الذين يتعرضون للسجن، وكان يفتح أبواب العمل للذين توصد في وجههم هذه الأبواب وكان يساعد مساعدة مليئة بالمثابرة والجدية والاخلاص في التخلص من القرارا المتسرعة لمنع الأدباء والفنانين العرب من دخول مصر ومصادرة اعمالهم بناء على شبهات لا قيمة لها ولا تليق بمكانة مصر وقد بذل جهدا كبيرا مع غيره من المفكرين والمثقفين لإلغاء قرار كان قائما في اواسط الستينيات بمنع الفنانة اللبنانية الكبيرة فيروز من دخول مصر ومنع اغانيها من الإذاعات المصرية.

ونجح بهاء في جهده ودخلت فيروز والرحبانية إلى مصر واستقبلوا أجمل استقبال، واحتضنتهم مصر الحقيقية التي كان بهاء أحد كبار المعبرين عنها والناطقين باسم ضميرها ووجدانها والقادرين في هدوء وصلابة وعزيمة ثابتة على أن تكون لهم إلى جانب كلماتهم المضيئة مواقف عملية شجاعة حتى لو كانت هذه المواقف مما يثير غضب السلطة على بهاء الدين نفسه.

والنماذج كثيرة في هذا المجال، وهي تحتاج إلى دراسات عديدة واسعة لابد أن تسجلها الأقلام في يوم من الأيام ليعرف الناس أن الكاتب الحقيقي المؤثر في عصره هو: كلمة وموقف أيضا.

ولو كنت رساما لرسمت لأحمد بهاء الدين صورة بنظارة وهو يجري ورأسه إلى الامام، فقد كانت رأسه دائما يحلم بالمستقبل وبما هو قادم وفي هذه الصورة التي اتخيلها لبهاء، فإنه يحمل الشعلة التي كان يحملها من قبله، ومنذ أوائل القرن الماضي كثيرون من المفكرين الاحرار، ابتداء من الشيخ حسن العطار المتوفى سنة ١٨٣٤ واستاذ رفاعة الطهطاوي الذي حمل هذه الشعلة بعد رحيل استاذه ثم انتقلت الشعلة من رفاعة إلى علي مبارك ومحمد عبده وعبدالله النديم وقاسم أمين ومن بعدهم حمل الشعلة جيل عظيم آخر من أمثال لطفي السيد وطه حسين والعقاد والزيات ومحمود عزمي وزكي مبارك وسلامة موسى ومصطفى صادق الرافعي وأحمد أمين وظلت الشعلة.. شعلة النهضة والتقدم والفكر الحر تنتقل من يد إلى يد حتى حملها أحمد بهاء الدين ومنذ ١٩٥٢ وحتى آخر كلمة كتبها بهاء في ٢٤ فبراير ١٩٩٠ كان بهاء الدين حامل الشعلة، وكانت كلماته هي النور في الظلام، والوضوح في أى موقف غامض والطريق المفتوح والمستقيم عندما تتعرض طرق الفكر للارتباك وصعوبة الرؤية. هل سقطت الشعلة بعد رحيل احمد بهاء الدين لا لم تسقط ، فهي الآن في أيدى الكثيرين من الأطباء والمهندسين والعلماء والأدباء والفنانين، بل والمواطنين العاديين ولكن المشكلة في هذه الشعلة انها بحاجة إلى قاعدة عريضة تستفيد منها وتدافع عنها في كل لحظة وفي كل موقع حتى تجتمع قوة هذا الشعب لتحقيق التقدم للوطن والكرامة لكل انسان يعيش فيه. فكل نقص يمس التعليم أو الصحة أو رغيف الخبز أو الأدب والفن أو غير ذلك من شئون الحياة هو نقص يمس كرامة الانسان الحقيقية ويهدد بانطفاء الشعلة التي كان يحملها أحمد بهاء الدين ولنتذكر احمد بهاء الدين دائما ولنحافظ على الشعلة التي كان يحملها بيديه ويحميها بعقله وقلبه.

سنوات وذكريات

سيرة ذاتية

مرحلة البعثة (٣)

بقلم: د. أحمد هيكل

لاشك ان هذه الحياة الاوروبية الراقية ذات الرواسب الشرقية النبيلة في اسبانيا ، قد اضافت إلى شخصيتي الكثير ، ولم اشعر حيالها بصدمة كالتي حدثت لبعض ابناء الحضارة الشرقية في مواجهتهم الأولى للحضارة الغربية. وإنما استجبت للجيد من التقاليد الحضارية هناك ، وتفتحت عليه واقدت منه وسعدت به .. وقد ادى ذلك كله إلى تعلقي باسبانيا وحبي لها وتفضيلها ـ بالنسبة لي ـ على أية دولة اوروبية سواها . وربما لايكون ذلك كله راجعا إلى أسباب موضوعية خالصة ، بل إنه مشوب بأسباب شخصية مسعدة ، دفعت الى هذا الحب وحملت على هذا التفضيل.. ولعل من ابرز تلك الأسباب الشخصية ، أني عرفت في اسبانيا لأول مرة الحرية الاجتماعية والحرية الاقتصادية والراحة العاطفية ملتزما في افعالي ويقظ الضمير في تصرفاتي أما الحرية الاقتصادية فحقيقتها بالنسبة الى ان مخصصاتي المالية كانت تزيد على مطالبي الحياتية بل تحقق نوعا من الرفاهية ومن هنا لم أشعر بضيق ولاتازم ولا حرمان من شيء وحسبي اني كنت ادخل اية مكتبة او اى مطعم او متجر ثم انال ما أريد ـ في حدود المعقول ـ دون أن أخشى تقصير ذات يدي او عدم كفاية نقودي.

وقد كانت تلك المباهج المعتدلة والماضية في حدود القيم المرعية ، من اهم العوامل التي ساعدت على التغلب على صعوبات اللغة الاسبانية وهي صعوبات كانت كفيلة بدفعي إلى الإخفاق وحرماني من اى نجاح.. فاللغة قد وصلت إلى اسبانيا وانا لا اعرف حرفا منها ، وكان علي أن اتعلمها وأصل إلى المستوى الذي يؤهلني لأداء اربعة امتحانات تحريرية وشفوية بها. ثم كتابة رسالة للدكتوراه تعتمد في مراجعها وتحريرها عليها .. والنجاح في الجامعة يقتضي فهم المحاضرات التي تسمع والمراجع التي تقرأ وأداء الامتحانات التي تعقد واعداد الرسالة يتطلب تحرير بحث يقع في عدة مئات من الصفحات بلغة علمية دقيقة ، تتفق مع مستوى من يطلب نيل أعلى درجة جامعية من واحدة من كبريات الجامعات الاوروبية ومناقشة الرسالة تفرض قدرة عالية على الفهم وقدرة عظيمة على الجدل وقدرة أعظم على الدفاع عن الرأي.

ولا انسى أن انكر بكل التقدير معهد الدراسات الاسلامية بمدريد ، ودوره في تيسير كثير من الصعوبات وتحقيق كثير من الإنجازات ، فالمعهد كان لنا بمنزلة مكتب البعثات الذي ييسر دراستنا ويذلل الصعوبات امامنا ويتولى الكثير من شئوننا وأكثر من ذلك كان المعهد ـ ومازال ـ مؤسسة علمية اكاديمية مؤثرة فهو يضم مكتبة غنية بها كثير من المصادر والمراجع المتصلة بالحضارة الاندلسية والدراسات الاسبانية.

وأثناء تلك المرحلة التي كنت خلالها في اسبانيا ، حدث تغيير كبير في مصر ، حيث قامت حركة الجيش ، التي مالبثت ان سميت ثورة يوليو سنة ١٩٥٢ والطريف أن نبأ هذه الحركة ـ أو الثورة ـ اخبرني به عامل بالمقهى الذي كنا نتردد عليه مساء في مدريد. فلم نكن نستطيع أن نسمع اذاعة القاهرة آنذاك ، ولم تكن صحفنا المصرية تصل إلا إلى السفارة وبعد أيام من ظهورها ويبدو أنه قد فاتنا الاستماع إلى الاذاعة الاسبانية صباح يوم الحركة وفي المساء ذهبت مع بعض الزملاء مقهى «سونورا» كعادتنا ، فإذا هذا الرجل البسيط يلقانا بخبر حدوث انقلاب عسكري في مصر فاسرعنا إلى الاستماع إلى اذاعة اسبانيا وبعض النشرات التي انبعث ، وإلى قراءة الصحف والأخبار التي نشرت ، فعرفنا الكثير من انباء حركة الجيش فابتهجنا ، وتبادلنا التهاني ، وتوجهنا في الصباح إلى المعهد المصري ، ونزعنا لافتته التي كان مكتوبا عليها «معهد فاروق الأول للدراسات الاسلامية» وطالبنا بعمل لافتة جديدة لاتحمل اسم فاروق وانما تحمل اسم مصر ، ليصبح اسم المعهد «المعهد المصري للدراسات الاسلامية»

وبهذه المناسبة اذكر ان السيدة التي كلنا نعيش بمسكنها في مدريد انا وبعض الزملاء ، قد وجدتنا نبالغ في فرحنا واحتفالنا بما تم في مصر ، فقالت لنا ما معناه : «تريثوا ولاتبالغوا في التفاؤل بما فعل الضباط في بلدكم ، فرجال الحرب حين يثورون ويحكمون يبداون طيبين مخلصين ، ولكنهم لقلة خبرتهم بشئون الحكم يتورطون في كثير من الاخطاء ، فلايجدون أمامهم لكي يحموا انفسهم وحكمهم الا السلاح الذي في ايديهم ، وهنا ينقلبون بكتاتوريين باطشين» ، ثم اردفت : «ولكم في فرانكو مثل حي» وطبعا رفضنا يومها كلامها . ولكن الأيام اثبتت أن في كلامها كثيرا من الحق ، وقد اتضح ذلك فيما كان للثورة من تجاوزات قبل تعديل مسارها وتصحيح اخطائها ، وقبل أن تاخذ بالشرعية الدستورية.

وبسبب التغييرات السياسية التي سبقت الثورة السياسية التي سبقت الثورة في مصر ، ذهبت حكومة الوفد ، وغادر الدكتور طه حسين الوزارة ، وصرنا نتوجس أن يؤثر ذلك علي وجودنا في مدريد ، فقد كنا مؤيدين من قبل بالعميد صاحب فكرة بعثة اسبانيا وانشاء معهد مدريد ولكن الله سلم بعد قلق ليس بالقليل.

واخيرا وبعد حصولي على الدكتوراه تهيات لمغادرة اسبانيا والعودة الى أرض الوطن وكان معي زميلاي اللذان نالا الدكتوراه مثلي.

وبعد أن ودعت الاسرة الاسبانية التي عشت معها أربع سنين ، ركبت مع زميلي القطار من مدريد إلى برشلونة لنركب الباخرة «ادانا» التركية إلى الاسكندرية.

وهنا تحضرني ذكريات عن برشلونة لا تنسى ، ومن هذه الذكريات أن صديقا اسبانيا يكبرني ويعمل في مجال الصناعة . وكان يسكن معي عند السيدة التي اعيش في بيتها بمدريد ، قد أبى إلا أن يصحبني إلى برشلونة ليكون في وداعي عند تحرك الباخرة وكان اليوم ممطرا ، وظل هذا الرجل على رصيف الميناء يبلله المطر حتى ودعني بكل الوفاء الذي لايعرف إلا بين الاشقاء

وكنت استشعر حزنا عميقا لفراق اسبانيا بعامة ، والأسرة التي كنت أعيش معها بخاصة ، ثم لفراق هذا الصديق الذي كنت أشعر أن وداعي له قد يكون الوداع الاخير حيث لا اتوقع لقاء فيما بعد .. وقد كان ، فمن يومها لم أره ثانية ، بل لم اعرف عنه اى شيء.. وهكذا ادركت ان من الموت ما يكون احيانا بفراق الأحياء في الدنيا ، وليس وقفا على رحيل أحد إلى الحياة الاخرى.

ومن هذه الذكريات المتصلة ببرشلونة ايضا ، أننا تناولنا العشاء في المدينة قبل ان نذهب إلى الباخرة ، وبعد الطعام، ظهرت على احد زميلي إعراض مرضية غريبة ، فقد تورم وجهه واحمر جلده وارتفعت حرارته ، وبحثنا عن طبيب مسعف ، فهدتنا لافتة على وجه مبنى إلى احد الاطباء ، فطرقنا بابه بليل ، فخرج إلينا واحسن استقبالنا ، ثم فحص صاحبنا وطمأننا إلى ما أن به حالة حساسية شديدة نتيجة تناول وجبة اسماك لم يتحملها ، وأعطى المريض حقنة وسلمه بعض الأدوية وشرح له طريقة استعمالها اثناء رحلة البحر ، وحين سألنا عن أجر الفحص والعلاج والدواء اجاب بابتسامة طيبة : «اعتبروا كل هذا مني تحية لكم وأنتم مسافرون إلى وطنكم»

وبدأت رحلة العودة بالباخرة من برشلونة إلى الاسكندرية يوم السابع من يناير سنة ١٩٥٥ حيث مرت السفينة ببعض الموانيء الفرنسية والايطالية وقد حدث لنا في هذه الرحلة الثانية مايشبه الذي حدث لنا في تلك الرحلة الأولى ، حيث هبت عاصفة على الباخرة في أول يوم ، وكنا نتناول العشاء ، فاهتزت الاطباق ووقعت الاكواب ، وتحرك في بطوننا ماتناولنا من طعام . فتركنا كل شيء ونزلنا الى حجراتنا داخل السفينة وقضينا ليلة ليلاء ولكنها كانت على كل حال أخف من ليلة سفينة الرحلة الأولى وربما كنا قد أخذنا تحصينا ساعدنا على شيء من المقاومة والاحتمال في هذه الرحلة الثانية وفي الصباح هدأ البحر وسارت السفينة بقية الايام في سكون وأمان حتى وصلت الى الاسكندرية يوم الخامس عشر من شهر يناير سنة ١٩٥٥

وعلى رصيف الميناء كان ينتظرني اخوای وبعض الأقرباء والاصدقاء ونزلت ملهوفا فرحا اعانق المستقبلين وانتظرت سعيدا مبتهجا انزال امتعتي وصندوقين كبيرين فيهما ماجمعته من كتب هي أهم المصادر والمراجع في الدراسات الاندلسية وفي النقد الأدبي والآداب الاوروبية وكانت المفاجاة المؤلمة ان الذين انزلوا الصندوقين برافعة السفينة قد أخطاوا ، فوقع احد الصندوقين وانكسر ، وسقطت كتب كثيرة في البحر بين السفينة والرصيف ، وكانت الكتب تعوم اولا على سطح الماء المختلط بالزيت ، ثم تتشرب الماء والزيت فتثقل ويغوص بعضها ، وأنا أمام ذلك استغيث ببعض عمال الميناء وارجوهم ان يخف أحدهم لانقاذ كتبي التي دفعت فيها الكثير من مالي ، وسعيت بل وجهدت من اجل الحصول عليها والحرص على جمعها واقتنائها وبعد لأى ساومني احد عمال الميناء على النزول إلى الماء لانقاذ مايمكنه من الكتب ، واشترط أجرا مبالغا فيه كثيرا ، لم اتردد في دفعه ، واستطاع الرجل ان يخرج بعض الكتاب مبللة بالماء وملوثة بالزيت ، ولكني فرحت بها وكانها غريق عزيز قد تم انتشاله بعد اليأس من نجاته.

والحق أن هذه الحادثة كانت صدمة لي ، وزاد من وقعها انها كانت أول استهلال لي عند عودتي إلى بلدي وركبت القطار عائدا إلى أهلي ، وكانوا قد اجروا ـ بمناسبة قدومي ـ مسكنا جديدا اوسع وارقى من المسكن الذي كنا فيه ، وظنوا انهم سيسعدونني بهذا المسكن الجديد ، لكنهم في الحقيقة لم يستطيعوا ، لأن هذا المسكن قد آثار في ألوانا من الضيق والألم والشعور العميق بالمفارقة . فالمسكن في حارة متفرقة من شارع زين العابدين المجاور لمسجد السيدة زينب ، والذاهب إليه يخوض زحاما كثيفا ويشم روائح دكاكين الدقاقين والعطارين المشبعة بالتوابل المهيجة للحساسية والمسببة لضيق الصدر عند من لا يألفونها فقارنت ـ رغما عني ـ بين الشارع الذي كان به مسكني وأنا غريب ، وهذا الشارع الذي ساعيش فيه في القاهرة وأنا مواطن وقارنت أكثر بين مسكني الفاخر نسبيا في العاصمة الاسبانية والذي به كل الأدوات الحديثة ، وبين مسكني المتواضع في العاصمة المصرية والذي لايزال يستخدم الأدوات التقليدية كل هذا بالاضافة الى الهدوء وروعة المنظر هناك ، والصخب والتلوث السمعي والبصري هنا.. ولكنني كتمت ضيقي وأخفيت ـ ما استطعت شعوري وحملت نفسي على الابتسام واصطناع الرضا.

ولجتهدت في أن أحل مشكلاتي وأن أتوافق مع واقعي ، وألا أعيش مع الاحلام والذكريات والأوهام فقررت أولا أن أبحث عن مسكن جديد باسرع ما استطيع وفعلا استطعت في أيام قليلة أن أعثر على مسكن في شارع الاخشيد في الروضة ، وانتقلنا اليه فاسترحت بعض الشيء واخذت أعمل على التغلب على الصعوبات وأخفف ما استطعت من الشعور بالمفارقات وذهبت في اليوم التالي لوصولي الى الوطن ، إلى كلية دار العلوم فاستقبلني الاساتذة والعاملون استقبالا طيبا

تنسيق الجامعات.. والعدالة بين الثانوية الحديثة والقديمة!

■■ بالرغم من ان عجلة العمل في مكتب التنسيق دارت بالفعل بموجب فتوي مجلس الدولة بمكتب تنسيق لكل شهادة.. الثانوية القديمة والثانوية الجديدة فإن القضية مازالت تثير ردود افعال واسعة منذ ان طرحت الصفحة في العدد السابق قضية الظالم والمظلوم في مكتب التنسيق.. ولاننا في هذه الصفحة نعتقد بصدق اننا صوت القاريء والمعبر عنه فاننا لا نملك سوي ان نطرح كل وجهات النظر والآراء التي تلقيناها خلال هذا الاسبوع تتناول القضية.. ونحن هنا نقف من الجميع موقف الباحث عن العدل والحق.. فلسنا انصار شهادة علي حساب الآخري.. بل كل مانرجوه مرة أخري ودائما هو العدل وتكافؤ الفرص.■■

وتحت عنوان صرخة استغاثة عاجلة أرسلها الدكتور صلاح الدين مصطفى احد أولياء الأمور قال فيها ان قرار ٤٠٪ من الأماكن الجامعية المتاحة وتخصيصها لطلاب الثانوية العامة القديمة، وجميعهم من راسبي عام ١٩٩٥ او ممن اعادوا دخول الامتحان فى يونيو ١٩٩٦ لتحسين مجموع درجاتهم المنخفض اصلا يتنافى تماما مع مبادىء العدل وتكافؤ الفرص ويشكل ظلما صارخا وشيك الوقوع على ابنائنا طلاب الثانوية العامة الحديثة

كما تقول الرسالة: يتضح ذلك بجلاء شديد من الرجوع الى القواعد الأساسية، التى اقرتها سلفا وزارة التعليم، والتى اسردها فيما يلى:

اولا: «لا يتمتع طالب الثانوية القديمة، دون غيره، بميزة فى معيار القبول بالتعليم العالى حيث أن معيار قبول طالب الثانوية القديمة هو مجموع درجاته فى مواد الصف الثالث الثانوى فقط، وهى كميا تعادل نصف مواد الصفين الثانى والثالث الثانوى مجتمعين، بغض النظر تماما عن مجموع درجاته فى مواد الصف الثانى الثانوى حتى ولو كان ٥٠٪ فقط مثلا بينما معيار قبول طالب الثانوية الحديثة هو مجموع درجاته فى مواد الصفين الثانى والثالث الثانوى مجتمعين، وهذه كميا تعادل نفس لجمالى مواد الثانوية القديمة.

فلو افترضنا كمثال: مقارنة بين طالبين متكافئين تماما فى مستوى التحصيل العلمى، بكل من الصفين الثانى والثالث الثانوى، احد هما ثانوية قديمة والأخرى ثانوية حديثة، كالآتى

طالب الثانوية القديمة نسبة مجموع درجاته فى مواد الصف الثانى فقط وهذه لا تؤخذ فى الاعتبار بمكتب تنسيق القبول بالجامعات مثلا ٥٠٪

نسبة مجموع درجاته فى مواد الصف الثالث مثلا ٩٠٪ فيكون معيار القبول لهذا الطالب بمكتب التنسيق هو ٩٠٪ بينما طالب الثانوية الحديثة نسبة مجموعه فى مواد الصف الثانى فقط مثلا ٥٠٪ نسبة مجموع درجاته فى مواد الصف الثالث فقط مثلا ٩٠٪

فيكون معيار القبول لهذا الطالب بمكتب التنسيق هو «خمسة أثمان × ٥٠٪» + «ثلاثة أثمان × ٩٠٪» = ٦٥٪ فقط

الأمر الذى يؤدى الى خلق فارق وهمى ظاهرى كبير فى معيار القبول بالجامعات بين هذين الطالبين المتكافئين تماما فى مستوى التحصيل العلمى، وتمييز غير مبرر وبدون وجه حق لطالب الثانوية القديمة، على حساب ظلم فادح لطالب الثانوية الحديثة، بتقليل فرصة الأخير فى تحقيق رغبته بالكليات الجامعية

«ثم يضاف الى هذا الظلم، المزيد من الظلم باستقطاع نسبة الـ ٤٠٪ من الأماكن الجامعية المنظورة لطلاب الثانوية الحديثة من المتفوقين علميا، ومنحها دون وجه حق، لبعض طلاب الثانوية القديمة الأقل كثيرا فى مستوى التحصيل العلمى

ثانيا: منحت وزارة التعليم - طلاب الثانوية القديمة كافة الامتيازات المقررة لطلاب الثانوية الحديثة

ثالثا: يتساوى تماما عدد مرات دخول لامتحان الصف الثالث، وهو المعيار الأوحد لقبول طلاب الثانوية القديمة بالجامعات، لكل من طالب الثانوية الحديثة والثانوية القديمة

ولكن بفرصة زمنية افضل لطالب الثانوية القديمة، كالتالى لطالب الثانوية الحديثة مرتان، مايو ٩٦، اغسطس ١٩٩٦، بفارق زمنى [illegible] يوما فقط لطالب الثانوية القديمة مرتان، يونية ١٩٩٥، يونيه ١٩٩٦ بفارق زمنى عام كامل

رابعا: ان تخصيص مكتب تنسيق مستقل ونسبة معينة من الأماكن الجامعية لطلاب الثانوية القديمة، سيؤدى الى إرساء مبدأ غير عادل سيتم تطبيقه كذلك على بقية طلاب الثانوية القديمة، الذين سيعيدون دخول الامتحان فى يونيه ١٩٩٧ بسبب رسوبهم هذا العام او لتحسين المجموع مما سيؤدى بالتالى الى استمرار وقوع الظلم على طلاب الثانوية الحديثة

الدكتور مجرس المرسى استاذ الباطنة بطب طنطا وفى احدى الرسائل قال ان الدكتور حسين بهاء الدين اكد انه لن يلتزم بها العام القادم عند توزيع الطلاب الباقين للاعادة من النظام القديم وعددهم ٢٠ الف طالب وطالبة «منازل» وسيتم توزيعهم من خلال مكتب تنسيق واحد.. وفى ظل المجموع العام للثانوية العامة .. ولن يستثنى احدا عند توزيعهم والا سيكون دخولهم كلية الطب بـ ٦٥٪ فى العام القادم.. الخ وبناء عليه أولا: لو فرض وتقدم «٥» الاف طالب وطالبة من الثانوية القديمة للتحسين بالاضافة الى الطلاب الراسبين وعددهم «٢٠» الف طالب وطالبة «منازل» فسوف تكون النسبة المتوقعة بينهم وبين طلاب الثانوية الحديثة ١ : ١٠ تقريبا فى العام القادم وهذا لن يشكل اى خطورة على الثانوية الحديثة من حيث توزيع الأماكن.

ثانيا: إن التهديد بالمنع بعد المنح شىء غير مرغوب فيه بكل المقاييس.. لأن الجميع يعلم أن فتوى مجلس الدولة صريحة ولها قوة الالزام حيث بنيت على أساس مبدأ تكافؤ الفرص الذى كفله الدستور للجميع

ثالثا: اذا كان تطبيق هذه الفتوى خوفا من فتح باب جهنم فى دعاوى قضائية هذا العام كما يقول سيادة الوزير، فكيف يضمن سيادته عدم إقامة دعاوى قضائية كثيرة من آولياء الأمور فى العام القادم مستندة على فتوى مجلس الدولة ...؟

وتحت عنوان مكافأة الراسب ومجازاة المتميز ارسل السيد نبيل الندراوى ببرقية قال فيها مازال طلبة وأولياء امور النظام الحديث فى المرحلة الثانية فى حالة ذهول وانعدام وأنه منذ صدور هذه الفتوى والتى صدرت بعد انتهاء امتحانات الثانوية العامة بنظاميها لتقلب رأسا على عقب كافة الموازين فتكافىء الراسب على رسوبه وتعاقب المتفوق على تفوقه

ونحن نطالب كما جاء فى الرسالة برفع ولو جزء من الظلم البين والذى سوف يقع على رؤوس فلذات اكبادنا وتفادى وقوع كارثة كبرى بسبب فارق المجموع لدخول الكليات بين كلا النظامين.. يمكن تطبيق الفتوى تجاهنا بالنسبة للنظام القديم ولكن بشرط ان يكون الحد الادنى لدخول الكليات هو بنفس الحد الادنى للعام الماضى ٢٪ يمكن تقليل الهوة بين النظامين .. لماذا نفس الحد الادنى للنظام القديم: فما تم قبوله بالعام الماضى بهذا الحد الادنى هم طلاب ثانوية قديمة وبنفس القواعد السابقة وطرق اداء الامتحانات التى تمت مع زملائهم بالعام الماضى مساواتهم بزملاء لهم نجحوا بالعام الماضى - ولماذا +٢٪ مقابل المزايا العديدة مثل تحسين الدرجات احتساب الدرجات الفعلية اختيار اى عدد من المواد لتحسينها بدلا من ٥٠٪

موعد قبول الطلاب المصريين بالسعودية فى الجامعات المصرية

شهدت الأشهر الستة عشر الماضية جدلا كبيرا وشائعات وقلقا بين اولياء الامور بالجالية المصرية بالسعودية على مصير ابنائهم التعليمى بعد تطبيق نظام الثانوية العامة الجديدة بمصر والتى يدرس فيها أبناؤنا وهو ماجعل اولياء الأمور فى تخبط وخوف من ان الجامعات والمدارس الثانوية سوف يرفضون انتقال ابنائهم اليها وهو ما جعلنا نتجه باسئلتهم الى الدكتور محمد صديق حمادة سليمان المستشار الثقافى بالسفارة المصرية بالرياض واستاذ أصول التربية والتخطيط التربوى بكلية التربية جامعة الازهر حول الوضع الحالى لنظام التعليم لابنائنا فى الخارج وخاصة فى المملكة العربية السعودية.

فقال الدكتور محمد صديق انه لا اساس من الصحة لما اطلق خلال الفترة السابقة حيث ان الطلاب الذين ينهون دراستهم الثانوية بالسعودية يقبلون بجميع الكليات والمعاهد طبقا للنسبة المقررة المتبعة حاليا وهى ٢٪ للكليات العملية، و٣٪ للكليات النظرية وهذه النسب تخص ابنائنا فى السعودية فقط

وبالنسبة للطلاب الذين يعودون الى مصر بعد انتهاء الصف الاول الثانوى يقبلون بالصف الثانى الثانوى ويعفون من دراسة اللغة الفرنسية بعد تقديم طلب بذلك والطلاب الذين يعودون الى مصر هذا العام بعد دراسة الصف الثانى الثانوى السعودى يتقدمون العام القادم لنظام الثانوية العامة نظام قديم منازل ويعفون من دراسة اللغة الفرنسية بعد تقديم طلب بذلك.. والطلاب الذين يعودون الى مصر بعد انتهاء الصف الثانى الثانوى بعد عام ١٩٩٧ يعيدون السنة الثانية ثانوى.

واضاف انه يمكن للطلاب المصريين بالمملكة التقدم لامتحان الثانوية العامة (اما نظام حديث او نظام قديم) بنظام المنازل بعد كتابة الاستمارة فى اول فبراير ١٩٩٧ باذن الله.

وعن تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يعودون الى مصر بعد دراسة الصفوف الثلاثة الاولى ينقلون الى الصف الاعلى بعد توثيق شهاداتهم من الخارجية السعودية والقنصلية المصرية بعد مساواتهم فى السن بزملائهم فى مصر مشيرا الى ان التلاميذ الذين يعودون الى مصر بعد دراسة الصف الرابع والخامس السعودى عليهم تأدية امتحان مستوى بعد مساواتهم فى السن بزملائهم قبل النقل الى الصف الاعلى وبخصوص التلاميذ الذين يحصلون على الشهادة الابتدائية من السعودية يقبلون بالصف الاول الإعدادى عند عودتهم بعد توثيق شهاداتهم والتلاميذ الذين يؤدون الامتحان بالسعودية حسب المنهج المصرى ولهم دور ثان، يمكن تأديته اما فى مصر او فى السعودية. حيث يبدأ التقدم لامتحانات السفارة فى الاسبوع الثانى من نوفمبر كل عام.

واوضح بانه يقبل الطلاب لامتحانات السفارة ابتداء من الصف الخامس الابتدائى وحتى الاول الثانوى.. وبالنسبة للصف الخامس الابتدائى لايقل سن المتقدم عن ١٠ سنوات فى اول ابريل فى السنة التى يتقدم فيها للامتحان ولو بيوم واحد وبالنسبة لطلاب الصف الخامس يمكن لهم تقديم اصل شهادة الميلاد او شهادة وبيان درجات النجاح من الصف الرابع من مصر ويبدأ التقدم لامتحان للمستوى الرفيع للثانوية العامة فى النصف الثانى من شهر يناير من كل عام ويتطلب تقديم تعريف موثق ان الطالب مقيد بالصف الثالث الثانوى بالسعودية على ان يختار طلاب المستوى الرفيع الامتحان اما فى دور يونيو او دور اغسطس.

جدة - من حسام زايد

خبراء التعليم يحددون حلولا لعلاج مشكلات الأمية

تقول الوقائع الحالية إن مشروع محو الأمية بنظامه الحالى لا يزيد على انه تكرار للمشروعات السابقة التى لم تحقق نجاحا ملحوظا بل إنه استحدث وسائل أكثر سلبية مثل إسناد المشروع لإشراف أجهزة الحكم المحلى، والذى ليس له أدنى علاقة بالتعلم أو القراءة، والذى أصبح يختار نوعية المعلم بدون شكل علمى وتربوى وتحت ظروف الواسطة ومن الكم الهائل من المتقدمين العاطلين وغير المؤهلين لممارسة العملية التعليمية والحاصلين على دبلومات فنية متوسطة، مفضلين أحيانا على المتفوقين من خريجى الجامعات.

واصبحت العملية مجرد وظيفة وليست تنمية بشرية وفى نفس الوقت كانت هناك اقتراحات لم تتخذ طريقها لتشجيع الأميين على التعلم منها: تقليل فترة التجنيد ولو ستة اشهر، او الحرمان التدريجى من الحقوق السياسية مثل المشاركة فى الانتخابات، أو صرف حافز رمزى للدارس مثلما يحدث فى مجالات التدريب واتاحة فرصة الترقى لمن يحصل على شهادات منهم.

بداية يقول الدكتور عصام الدين هلال أستاذ ورئيس قسم أصول التربية بجامعة طنطا: إن أولى وسائل القضاء على الأمية هى سد منابع الأمية باستيعاب جميع الأطفال واستبعاد المتخلفين عن التعليم وملاحقتهم، وزيادة فصول محو الأمية بطريقة تجعلها أكثر عملية، والزام طلاب كليات التربية بمحو امية اسرهم أولا لأنهم نموذج للتعليم والعلم، كما يجب أن تصرف مبالغ ولو رمزية، للدارس خاصة للمهنى الذى ليست لديه وسيلة رزق ليتفرغ للتعلم، كما أن نقابة المعلمين وأجهزة التعليم يجب أن تلزم المدرس بتعليم ستة فى محو الأمية.

ويضيف الدكتور ياسر الجندى مدرس أصول التربية يجب أن ندرك خطورة المرحلة القادمة نكون أولا نكون وبذلك يجب إنذار الأميين لمحاولة محو أميتهم فى مدة معينة أو حرمانهم من حقوقهم السياسية مثل الانتخابات مثلا كما يجب أن تصنف أعمار الدارسين وأعمالهم لإعطاء كل منهم منهجا يناسب السن والعمل.

ويشير الدكتور سمير قطب مدرس أصول التربية إلى أن محو الأمية لم يصبح قضية أكل عيش أو وظيفة تمنح من خلالها الراتب والوظائف العالية لأنها قضية قومية، واعتقد ان الأسلوب الأمثل هو الاعتماد على المجالس المحلية، والعمد، ورؤساء العائلات بالقرى لأن لهم تأثيرا اقوى من الدعاية، وأن تعقد ندوات دورية فى القرى ومناطق التجمع الخاصة بالعمال لتوعيتهم كما يجب استخدام دور العبادة من خلال رجال الدين الذين يعتلون المنابر لتوعيتهم.

اما الدكتور نبيل تاج الدين مدرس أصول التربية فيؤكد ضرورة ارتباط سنوات التجنيد بمحو الأمية بحيث تخفض فى حالة إجادة القراءة والكتابة أو الحصول على شهادة التعليم الأساسى على غرار الإعفاء المقرر لحفظه القرآن الكريم، وأن تنشأ وزارة لمحو الأمية. والتركيز على أنشطة مراكز الشباب فى هذا المجال ورصد جوائز وحوافز للدارسين وايقاف للسلسلات التليفزيونية فى الأوقات التى يدرس فيها الدارسون وعمل مسابقات سنوية لإبراز القرية النموذجية فى محو الأمية.

وفى تعليقه أشار الدكتور إبراهيم عصمت مطاوع مستشار اصول التربية بجامعات مصر إلى أن الأمية كانت ٩٢٪ فى مصر فى عام الاحتلال الإنجليزى ١٨٨٢ وتم تقليلها إلى ٩١٪ حتى سنة ١٩٢٣ وذلك نتيجة حرص الإنجليزى على إستمرار الأمية لأن الأمة الجاهلة أسلس قيادة من المتعلمة وبعد مرور ٧٢ عاما وصلت الأمية ٤٩٪ أى ان الوطن طبقتان متساويتان طبقة متعلمة وطبقة جاهلة والمشكلة ليست فى الجاهلة فقط

ويرى أن الحل يحتاج الى قرار سياسى للتعبئة ضد مرض هذا المجتمع، وإعطاء الفرصة للمتخصصين فى مجال الأمية وهم أساتذة جامعة ولذلك يجب تكوين مجلس خبراء فى الجهاز التنفيذى لمحو الأمية لوضع المناهج والكتب، وتقدير إحتياجات الدراسة والدارسين حيث تشير الأرقام العالمية إلى احتياج الدارس إلى ١٢٠ ساعة ليصل مستواه إلى الحد الأدنى وهو ما يساوى الصف الرابع الابتدائى، ثم إنشاء مرحلة متقدمة للدراسة لتستكمل إلى ٦٠٠ ساعة، وهى تسمى بمرحلة القتال المتلاحق. فعندما تقرأ الأرقام تجد انه من العار أن تستمر الأمية ففى مصر ٥٠ ألف عالم، و٧٠ كلية تربية عامة ونوعية ورياضية ونحو ١٠٠ الف مسجد بخطبائهم.

وجيه الصقار

مشاكل المبعوثين المصريين.. التأشيرة والكمبيوتر واللغة

تبادل الخبرات العلمية يتجسد بحق فى البعثات التى ترسلها الجامعات الى الخارج ليعود الينا المبعوث محملا بكل ما هو جديد فى مجال العلم والتكنولوجيا . لذلك تعتبر البعثات العلمية استثمارا بشريا للدولة التى لاتبخل بشىء على أبنائها . وتتحمل الدولة نفقات المبعوث طوال سنوات الغربة هو وزوجته وأطفاله وتشمل مصاريف التعليم وشراء الكتب والمراجع وحتى «كسوة» الصيف والشتاء له ولعائلته.. ومصاريف ولادة الزوجة وكانت أغرب فاتورة أطلعت عليها فى مكتبنا الثقافى المصرى بفيينا - فاول ولادة لزوجة أحد الطلبة المبعوثين فى فيينا تحمل رقما خياليا وهو «١٥٢٠ ألف شلن نمساوى» حوالى ٥٠ ألف جنيه مصرى يتحمل نصفها أو يزيد . المكتب الثقافى المصرى ويتحمل الباقى مكتب التأمين النمساوى!!

ومع كل هذا هناك بعض العقبات التى تواجه مبعوثينا فى الخارج يحاول أن يجسدها لنا الدكتور اسماعيل رضا المستشار الثقافى المصرى فى فيينا. قائلا أن للمبعوثين نوعان: بعضهم يحصل على بعثة كاملة لينال الدكتوراه من النمسا بعد ٤ سنوات.. يمكن مدها الى سنة خامسة والنوع الثانى «اشراف مشترك» يبدأ تدريبه على جزء من الرسالة تحت اشراف أستاذ فى جامعته بمصر ثم يوفد للخارج لمدة سنتين لجمع الأبحاث والتدريب على أجهزة متطورة والاطلاع على التكنولوجيا الحديثة

النوع الثانى ليس مفيوما للطالب او الجهة الموفدة وبالتالى يخرج عن الاشراف المشترك ونقع فى مشاكل.. فالطالب بعد أن يأتى الى النمسا يحاول الغاء الأشراف المشترك برغبته فى الحصول على درجة الدكتوراه من النمسا بدلا من حصوله عليها من أسيوط أو المنيا أو جنوب الوادى أو القاهرة!!و هذا يوقعنا فى مشاكل لأن التمويل لسنتين فقط

المشكلة الثانية مشكلة الفيزا فى عام ١٩٩٣ صدر قانون الإقامة الجديد فى فيينا مع دخول النمسا الاتحاد الاوروبى بدأت النمسا تحد من التيارات المهاجرة من دول شرق أوروبا للنمسا وبدأوا التشدد فى دخول الاجانب الى النمسا بوضع «كوتة» اى تحديد عدد القادمين الى فيينا وبسبب الإقبال الشديد على فيينا تنتهى «الكوتة» بسرعة جدا.. هذا لايمثل مشكلة بالنسبة للمبعوثين انفسهم لوجود معاهدة بين البلدين ليس لها شأن بحكاية «الكوتة» ولكن المشكلة فى المرافقين للمبعوث - الزوجة والاولاد - حيث ينطبق عليه نظام «الكوتة». وظهر هنا لفظ «أسود» لمن يقيم بشكل غير قانونى فى النمسا.. وفى الغالب يقيم بعض المرافقين للدارسين «أسود» لأن الزوجة عندما تنتهى الفيزا التى تحصل عليها - والتى تحدد بـ ٦ شهور - عند تجديدها تكون «الكوتة انتهت» وبذلك تكسر قانون الدولة ويعرضها للمخاطر ولمن ما تتخيله ولا تتخيله.

وفى لقاء بين المبعوثين ود. مصطفى الفقى سفير مصر فى فيينا وعد بالاتصال المباشر بالخارجية النمساوية للتدخل لحل المشكلة

ونتساءل: هل بالضرورة أن الطالب الذى يتم ارساله فى بعثة للتعليم يأخذ زوجته وأولاده معه.. خاصة أننا كنا نسمع بأنه فى الماضى كان عدم الزواج من شروط الحصول على البعثة فى الخارج!؟ ويعلق د. إسماعيل رضا: سفر الزوجة يحمى الشباب من المهاترات فى مجتمعات تختلف عنا فى الكثير من عاداتنا.. ليس طبعا بالضرورة كل شئ سلبى فى هذه المجتمعات. وأنا أرى انه يوجد تعاطف مع مكتب البعثات.. فقط يجب ان تكون هناك جدية بعدم حمل الزوجة عند سفرها.

وللملحق الثقافى حسن عبد النبى اقتراح فى هذا الشأن. بدلا من اصطحاب الزوجة والاولاد الى مقر الدراسة فى الغربة مما يسبب عناء ومشاكل.. ممكن ان الدولة تخصص للعضو تذكرة سنوية لزيارة أسرته لمدة شهر فى السنة.. ستكون أوفر وأوقع وتعيش الأسرة فى مصر.

وحدثنا الملحق الثقافى عن شكل الرعاية التى يتلقاها المبعوث فى الخارج من خلال المكتب الثقافى المصرى: التأمين الصحى لكل عضو واذا كانت أسرته معه أيضا يشمل التأمين الزوجة وطفلين بحد اقصى.. وتصل قيمة التأمين للفرد الواحد من ٢٠٠٠ شلن الى ٦ آلاف شلن شهريا الى جانب تحمل مصاريف العلاج. شركة التأمين تدفع جزءا والمكتب الثقافى يتحمل المبلغ المتبقى . لكن العضو هنا لايتحمل أى جروشن «مليم بالنمساوى».. بعض زوجات المبعوثين تلدن فى المستشفيات وتصل تكاليف اليوم فى المستشفى الى ٢٠ الف شلن.. وتدفع للعضو تكاليف الكتب وايضا تكاليف الملابس مرتين فى السنة «٢٢ ألف شلن» ورعاية أفراد أسرته بشراء ملابس لهم مرة فى الشتاء ومرة فى الصيف.

وفى احصائية للمصاريف يقول حسن عبد النبى: الدولة تدفع ٢٢ الفا و ٦٥٠ شلنا للعازب والمتزوج ٣١ الفا و٣٥٠ شلنا والمتزوج وطفل ٢٢ الفا و٥٥٠ شلنا وللمتزوج وطفلين ٣٥ الفا و ٧٥٠ شلنا. تكاليف طبع الرسالة «٢٢ الف شلن» ويحصل المبعوث على ٤٤ الف شلن استعدادا للعودة الى بلده بعد حصوله على الدكتوراه.. بينما يحصل صاحب الاشراف المشترك على شهرين فقط «٢٢ الف شلن».. ويحصل على ٥٥٠٠ شلن مصاريف شحن كتب من فيينا الى القاهرة بعد انتهاء بعثته.. تحمل تذاكر سفر المبعوث واسرته «التذكرة الواحدة ١٢ الف شلن».. كل هذا تتحمله الدولة.

هذا استثمار بشرى والدولة لاتبخل على أبنائها فى الخارج.. رعاية صحية واجتماعية وعلمية.. وأولادنا كلهم ممتازون ويتقدمون تقدما سريعا.. يدرس المبعوث فى مجالات: الزراعة والهندسة بفروعها المختلفة والطب البيطرى والكمبيوتر والاقتصاد والعلوم. اكبر نسبة تدرس «الطب البيطرى» ولا يعرف السبب!!

فيينا - من سمير شحاته

حسن عبد النبى

دراسة تبحثها وزارة التعليم:

تخصيص ساعة «للألعاب» يوميامع بدء الدراسة

كتب - عبد الرحمن سعد:

«تدعيم الرياضة المدرسية، واعتبارها جزءا أساسيا من التعليم، سياسة الوزارة فى المرحلة المقبلة، هذا ما صرح به الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى الاسكندرية الأسبوع الماضى، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة جديدة تطالب بتوفير نشاط رياضى لكل تلميذ فى المدارس المصرية لا يقل عن ساعة يوميا داخل المدرسة وخارجها، وتحت إشراف علمى وتربوى كاملين، بدءا من العام الدراسى الجديد.

الدراسة أعدها الدكتور مسعد عويس وكيل كلية التربية الرياضية، وتبحثها وزارة التربية والتعليم بعناية حاليا، وهى تؤكد انه لو تم تحقيق هذا المطلب فإنه سيؤدى إلى تدريس ٣٠٠ الف حصة للتربية الرياضية فى المدارس كل يوم طوال العام لمجموع التلاميذ الذين يبلغ عددهم نحو ١٥ مليونا. هذه الحصص ستحتاج الى «جيش جرار» من مدرسى ومدربى التربية الرياضية لا يقل تعداده - حسبما توضح الدراسة - عن ٦٠ الف مدرس ومدرب.

ولتنفيذ هذا البرنامج الجسور مع ابتداء العام الدراسى الجديد تدعو الدراسة إلى تطبيق قرار جعل مادة التربية الرياضية أساسية فى جميع مراحل التعليم العام والجامعى على أن يبدأ التطبيق بالأسلوب الاختيارى، وبصورة مرنة، وتدريجيا بحيث يستفيد التلميذ فى النهاية، ويرتفع مجموع تميزه - بحال من الأحوال - عن الطالب العادى.

ولأجل تنمية الصحة الشخصية للتلاميذ فى المدارس من خلال الرياضة، والكشف المبكر عن المواهب البدنية لأبناء مصر، وإبرازها للمسئولين عن صنع أبطال الرياضة فى مختلف المؤسسات أوصت الدراسة بمجموعة من المقترحات.

فى مقدمة هذه المقترحات وضع مناهج دراسية تتضمن تدريبات اللياقة البدنية العامة، والحفاظ على القوام السليم، وموضوعات عن الثقافة الرياضية، وعلاقتها بالصحة والوقاية من الأمراض النفسية والاجتماعية والجسمانية مع تدريس المبادىء الأساسية للألعاب الرياضية بحيث يتقن التلميذ لعبة واحدة طوال المرحلة الدراسية، ويبرع فيها تماما.

كما تشمل المقترحات تحسين أوضاع مدرسى التربية الرياضية، بما يتناسب مع حجم الجهد المطلوب منهم، ومضاعفة المكافآت لهم بحسب النتائج التى يحرزونها فى ضوء معايير محددة تؤكد أن «زيادة المكافآت فى مقابل زيادة الإنجاز»

القتل اللذيذ

المخرج اشرف فهمى يستعد حاليا لتصوير فيلمه الجديد «القتل اللذيذ» عن قصة وسيناريو وحوار احمد صالح.. ويقوم ببطولته فاروق الفيشاوى وميرفت أمين وجالا فهمى.. الفيلم تدور أحداثه فى اطار اجتماعى بوليس حول محامية تتولى الدفاع عن متهمة فى قضية قتل.. وفى الجانب الاخر تعمل فى البحث مع الشرطة للوصول إلى القاتل الحقيقى.

نجـوم وأمـطار

فينسيا: يوسف فرنسيس

بداية الرحلة

كالعاصفة الرعدية.. أبرقت بعدها السماء المشحونة بدموع تجمعت عبر السنوات.. اختفت معها قوارب «الجندولا» واقفرت الشوارع الضيقة.. انتقل الحزن إلى الشاشة «الفينسية» فجأة ولمعت الدموع فى الظلام! وعادت القلوب، التى تحجرت زمنا بأفلام العنف والبغضاء.. تنبض بالعاطفة، ولمست فينسيا بمهرجانها ما تبقى فينا من مشاعر.. أصبحنا نخجل أن نبوح بها، على الأوراق، أو على الشاشة خوفا أن تتهم بالرومانسية.. أو يتسع الاتهام إلى الميول الانسانية!!

● البطلة طفلة فرنسية فى الرابعة.. ألبستها أمها فستانا أحمر. وأوصتها مهما حدث: «لا تفقدى ابتسامتك!».

و.. رحلت الأم فجأة.. انتحرت.. ماتت.. اختفت.. فالحقيقة المؤلمة أمام الطفلة أن أمها ليست هنا! وان وصيتها الوحيدة أن تلبس فستانها الأحمر، ولا تفقد ابتسامتها.. والأحداث تدور بالطفلة الصغيرة.. هى التى حركت الأحداث.. رافقتها طوال مشاهد التصوير طبيبة نفسية حتى لا تجرفهما أحداث الفيلم وأحزانه (!) والفيلم يستوقف للتفرج ليهز مشاعره ويفيقه على حقيقة لعله تناساها.. من حقك أن تموت ولكن من حق اطفالك أن يعيشوا سعداء».

● ويعرض الفيلم فى نفس الوقت الذى انتحرت فيه الممثلة الفرنسية رائعة الجمال «كريستين بسكال» عيونا خضراء مشعة.. ابتسامة مضيئة وجائزة السيزار الفرنسية - التى تعادل الاوسكار الأمريكى!.. وأحلام طموحة انتقلت بها من التمثيل إلى الافراح.. وفجأة استدعت الموت اراديا.. والسؤال انتقل من باريس إلى فينسيا.. لماذا؟ وكان آخر ما قدمته «اعترافات الأمير الصغير» وهو بطل الطيار (انطوان دى سانت اكزيرى).. وفى الفيلم رؤية فى الحياة لطفله تلقن أهلها درسا.. فى مقاومة الالم والأحزان؟!

● «أليس غريبا عندما يغنى الفنان للآخرين.. ويموت انتحارا؟!».

● وتقول «ايلينا» عاشقة السينما، التى هاجرت من المجر.. واقامت فى فينيسيا، التى تنتحر وتذوب فى الماء عاما بعد عام.. ليست معجزة فينسيا.. الحياة.. ولكن عشق الحياة. القيمة الأساسية التى تدفعنا أن نرسم.. ونصور.. ونفكر.. ونخرج بافلامنا لنهز ما تبقى من مشاعر العالم..

● قد تتحدث افلام (النوستر) عن السياسة.. ولكنها سياسة مختلفة عمل الفنان.. حق الانسان فى مقاومة الظلم.. نوع آخر من الحب.. حب الحياة الصحيحة. وللمخرج «نيل جوردان» قدم فيلمه «مايكل كولينز» باسم بطله. الذى أصبح نموذجا لحركة الاستقلال الايرلندية.. لا تهمه الاثارة، ولكن التسجيل الذى يقرب من الواقع لكفاح الانسان من أجل الانسان مهما اختلفت وجهات النظر.. أن الحقيقة دائما نسبية أما المعاناة فهى الحقيقة!

● كذلك.. تخدعنا «أغنية كارلا».. تبدو ظاهريا قصة حب بين سائق يحاول مساعدة فتاة من «نيكاراجوا» لمعرفة مكان حبيبها انطونيو الثائر الذى وقع فى قبضة السلطات. ويعبر بها منطقة الانتحار إلى عناء البحث.. (تتذكر فيلم MISSING للمخرج الفرنسى والعالم كوستا جارفاس وبطولة جاك ليمون، والذى يدور حول نفس المضمون تقريبا) ولعل الفيلم يريد أن يقول «إذا كنت تحبنى فساعدنى أن أعثر على ما أحبه!».. ومن ناحية اخرى تكشف لنا روايته السياسية ان تاريخ العناء الانسانى لا يتغير كثيرا، سوى من بعض التفاصيل وان السلطة، والتسلط والمقاومة. والحرب. كلها مرادفات لما وصلت إليه انسانية اليوم.. وقد اراد المخرج البريطانى (كن لوتيه) أن يصيغ فيلمه بهذه السلسلة من المرادفات، ليكشف هذه التجاوزات الحادة التى يتردى فيها البشر، فى رحلة الشر الطويلة التى لا يضىء طريقها الوعر.. سوى الحب!

●● داخل صالة المهرجان.. تتسابق الافلام، ويحاول كل مخرج أن يقدم لجمهوره وجهه المختفى تحت اقنعة الزيف..

فى الخارج تبرق السماء.. وترعد.. وتهتز قوارب الجندولا.. وعلى الرصيف الصغير تسقط الأمطار على كتفى.. وأسأل نفسى كما يسأل نفسه البطل فى فيلم «فيللينى» سنوات مضت.. ما هى الحياة؟ وفجأة تظهر النجمة.

كلمات على الشاشة

● اغنيتى لك ليست فى حاجة لكلمات! ماريو برونو

نهاية الرحلة

● ليت قلبى يتحول رغيفا للفقراء!
النحات ارستيد مايول

اليوم توزيع جوائز إيمى لعام ١٩٩٦

جائزة إيمى لعام ١٩٩٦ ستوزع مساء اليوم والتى انشئت عام ١٩٤٩ وهذا العام تعقد جولتها الـ ٤٨ باستضافة بول ديفز وكانت ترشيحات هذا العام الحلقات الدرامية للمستشفى ورشح لـ ١٧ جائزة منها أفضل مسلسل وممثلة «شيرى مستر ينجفيلد» وأفضل اخراج «ميمى ليدر» وهناك أيضا ١٥ ترشيحا «أمل شيكاغو» و١١ ترشيحا لأعمال «أحزان ادارة بوليس نيويورك» والأعمال المذكورة والحفل سيذاع على الأم نت المصرية اليوم وقد تم اختيار كلمة إيمى بعد عدة مراحل وتم تخصيص تمثال لها عام ١٩٤٩.

سينما بالمجان

● للمركز الفرنسى للثقافة والتعاون بالمنيرة يعرض اليوم فى السابعة مساء فيلم «المتوحش» اخراج جان بول رابينو.. والأحد القادم فيلم «بورسالنو» اخراج جان ديراى.. ويعرض اليوم أيضا فى مصر الجديدة فيلم «السيكلين» للمخرج جان لوزاى ويعقبه عرض يوم الأحد القادم لفيلم «رجلان فى المدينة» للمخرج جان جيوفانى.

● المركز الثقافى الأسبانى بالقاهرة يقيم أسبوعا للأفلام الأسبانية التى انتجت فى مرحلة الخمسينات لبعض المخرجين ومنهم بارديم وبير لانجا أواخر هذا الشهر ومن الأفلام التى ستعرض بالمركز للمخرج «بيرلانجا» «مرحبا سيد مارسال» «موت سائق دراجة» و«شارع مايور» وينتهى الأسبوع بعرض فيلم للمخرج بارديم وبيرلانجا هو «هذان الزوجان السعيدان».

٢٦ فيلما تتنافس على جائزة الفيلم الإفريقى ٩٦

كرم عبدالمقصود

السينما الأفريقية بأن تضع بصماتها على الخريطة السينمائية العالمية سواء أفلامها أو مخرجوها وأغلب أفلامها دائما تدور حول قضايا مجتمعها وتجسيد ما تجرى فيها وهى تتسم دائما بتصويرها الخارجى فى المزارع الشاسعة الخضراء والصحارى المترامية الاطراف وهى تتم دواما بمعاناة الانسان الافريقى مع تجاوز حدود المكان والزمان. وهناك الجامعة الأفريقية للسينمائيين وتسمى «فيباس» ومقرها الدائم بوركينافاسو ولها أنشطة سينمائية كثيرة وجهود متعددة للسينمائيين الافارقة وخاصة إقامة مهرجان اجادوجو السينمائى الدولى.

■ من خلال السينما الأفريقية وانشطتها المختلفة فسوف تقام مسابقة «ال. أم.نت» السنوية للفيلم الأفريقى لعام ١٩٩٦ فى مدينة كيب تاون بجنوب أفريقيا فى نوفمبر القادم والتى تقسم فيها الدول المشاركة لثلاث مناطق وهى «العرب فون» وهى الدول المتحدثة باللغة العربية «مصر - الجزائر - تونس - المغرب» و«الفرانكوفون» وهى الدول المتحدثة باللغة الفرنسية «بوركينافاسو - مالى - غينيا - بيساو» و«الانجلوفون» وهى الدول المتحدثة باللغة الانجليزية «نيجيريا - كينيا - زيمبابوى - جنوب افريقيا واثيوبيا»

■ المسابقة تقدم لها ٤٣ فيلما للمشاركة تم اختيار ٢٦ فيلما فقط للمسابقة وهى من مصر «قليل من الحب كثير من العنف» و«ميت فل» و«طيور الظلام» و«عفاريت الأسفلت» و«النوم فى العسل» و«ليلة ساخنة جدا» وتشارك تونس بأفلام «أيسايدا - حب من جوليت - العصافير لاتموت فى القدس - الدم الآخر» وتشارك المغرب بأفلام «البحث عن زوج عراقى» - والجزائر بفيلم «أهلا ابن عمى» - مالى بفيلم «جيمبسا» - غينيا بباو «شجرة الدم» اثيوبيا «تومولت» زيمبابوى بفيلمى «اللهب» و«طفل كل الناس» كينيا بفيلم «معركة الشجرة المقدسة» نيجيريا بفيلمى «دموع الحب» و«كوسيكيا» وتشارك جنوب أفريقيا بأفلام «قفزة المسدس» و«طفل من سويتو» و«جاك» وسوف تشارك القناة المصرية الفضائية بجهودها فى هذا المهرجان متمثلة فى أحمد حبيب الذى حضر التحضيرات والاستعدادات لهذا المهرجان ومعهم نادية سليمان لعمل الترتيبات اللازمة لبث المهرجان وأفلامه.

■ جوائز المهرجان لأحسن فيلم بالمسابقة وهناك جوائز للمجالات السينمائية المهنية الأخرى وهى الاخراج - السيناريو - التصوير - الديكور والمونتاج - أحسن ممثل وممثلة وتقدم الأم نت جائزة مالية قدرها ٦٠ الف راند «عملة جنوب افريقيا» لأول مرة هذا العام وهى جائزة أم نت للفيلم الأفريقى للمحطات التليفزيونية الخاصة وبذلك تكون جوائز المسابقة ٣٠٠ الف راند للأفلام الفائزة والمسابقة يشرف عليها ليونيل نجكافى والذى عبر عن سعادته بالمشاركة الافريقية لهذا العام حيث كانت العام الماضى «١٦» فيلما فقط بالمسابقة والغرض منها الارتقاء بالفيلم الافريقى وتوصيل السينما الافريقية للمشاهدين فى انحاء العالم عامة وفى دول افريقيا خاصة.

■ من مخرجات السينما الافريقية المعروفات نهال أن لورقو لى «توجو» «فولرا نجوجو شيلينج» تنزانيا - اتجريد ستكملار زيمبابوى - وفنتشا نكرد ريجينا «بوركينافاسو» ومونيك فويا «زائير» ومن المخرجين الافارقة الذين وضعوا بصماتهم من خلال السينما الأفريقية ادريسا او راوجو - شيخ دوكورى «غينيا» إيران لبشتين «السنغال» كوافى فى اود «غانا» - سحبسان عصمان وسليما سيسى «مالى» وتورى بوزيد «تونس» ومحمد الأخضر جامينا «الجزائر» ليونى تلقابو «بوروندى»

■ من خلال عقد المهرجانات الخاصة بالفيلم الأفريقى - تبدأ السينما الأفريقية فى اخذ مكانتها بين سينما العالم سواء الأوروبية أو الامريكية وغيرها.

مشهد من أحد الأفلام الافريقية المشاركة فى المهرجان

السينما هنا.. والسينما هناك

■ هوانم جاردن سيتى مسلسل فيلمى يخرجه احمد صقر وكتبت قصته وحواره منى نور الدين والبطولة لصفية العمرى ويونس - عبلة كامل - وشيرين سيف النصر واحمد عبدالعزيز وشريف منير وتدور احداثه حول المرأة المصرية فى الحركة السياسية منذ مرحلة الأربعينات وحتى حرب أكتوبر عام ١٩٧٣.

■ على سعد منهيب المدرس بمعهد السينما يستعد للحصول على الدكتوراه عن «الكمبيوتر جرافيك» ومن المحتمل أن يشرف عليها د.عبدالعليم.

■ مسلسل فيلم عن حياة كوكب الشرق أم كلثوم انتاج قطاع التليفزيون وحاليا تقوم المخرجة إنعام محمد على بالتحضير له واختيار البطلة والمسلسل الفيلمى يصور حياة أم كلثوم منذ طفولتها وحتى رحيلها.

■ ٥ أفلام مصرية ستشارك فى مهرجان بالهند وهى «الدادة» بطولة ماجدة واخراج حسين كمال «دعاء الكروان» بطولة فاتن حمامة «بداية ونهاية» بطولة عمر الشريف «اللعب مع الكبار» لعادل إمام.

■ عمل سينمائى مشترك بين مصر وتونس بعنوان «قمر قرطاج» عن سيناريو وحوار صلاح فؤاد والمرشح لبطولته نور الشريف. وسيخرجه لطفى الزينى.

■ المؤلف والأديب احمد فريد محمود والمخرج منحت الشريف يستعدان لفيلم «منتهى الحب» كرؤية للأديب وسيناريو وحوار بشير الديك ويشارك فى بطولة الفيلم يسرا ونور الشريف. هشام سليم - جيهان نصر - محمد القراوى ومحمود الحديني - نبيل الحلفاوى.

■ شارون ستون المرشحة للأوسكار عن دورها بفيلم «كازينو» مع روبرت دى نيرو والمخرج مارتين سكورسيز متضايقة جدا من إنتاجها لفيلم جديد عن البسار الضحيح وأيضا مشاركتها النجمة إيزابيل أدجانى بفيلم «شيطانى».

■ أفلام الأساطير بدأت تستهوى منتجى ومخرجى السينما العالمية فقد تم إنتاج ٣ أفلام لهذه النوعية منها «الوساندة» إخراج ليتنو برن و«الوريث الهارب» إخراج روبرت كالمين ومن أجل «انجيلا» إخراج كومينتو لانى.

■ النجمة الصغيرة كاميت وينسليت لفتت انظار المنتجين والمخرجين بعد أن شاركت توم كروز فى فيلم «مصاص الدماء» سوف تشارك ببطولة افلام جديدة وأيضا النجمة ناتالى بورتمان والتى شاركت فى افلام حرارة وفتيات جميلات.

■ ١٠٠ عام من الصور الفوتوجرافية للسينما. أقيم معرض سينمائى أقيم فى قيمة ضم مجموعة من صور الافلام «ابيض واسود» لقدامى مصورى السينما العالمية.

■ ايزابيل هوبير انتهت من بطولة الفيلم الفرنسى «الاختيار» وتم عرضه والفيلم إخراج الفخرة بالفيانى ومأخوذ عن عمل ادبى ودور إيزابيل فيه يماثل دورها بفيلم «اولاندو».

■ الممثلة نيكول كيدمان والتى انتهت من فيلم «الموت» بعدها ستشارك فى فيلم جديد بعنوان «صناع السلام» مع النجم الجديد جورج كلونى والذى قام ببطولة فيلم «من الغسق إلى الفجر».

يسرا

عادل إمام

شارون ستون

نيكول كيدمان

دور الرقيب.. ودور العرض!

قال الرقيب الجديد على المصنفات الفنية الناقد على ابوشادى انه سيدخل المعركة الرقابية ضد من يدمرون السينما المصرية.. وهذا كلام نتمنى للرقيب الجديد أن ينجح فى تنفيذه خاصة بعد استشهاده بعهد الاديب نجيب محفوظ فى الرقابة فى اواخر الستينات.. وعهد السيدة اعتدال ممتاز اللذين ظهرت افلام سينمائية فى عهديهما كبيرة القيمة الفنية حققت للسينما المصرية مركزاً مرموقاً فى المنطقة العربية.

والمعركة دائما ضارية بين من يتشدقون بالحرية وبين من يريدون تقديم فن سينمائى له قيمة تستمر لاجيال واجيال.

والملاحظ الآن انتشار الفاظ وتلميحات فى الافلام والمسرحيات لاتليق بخلق الشعب المصرى.. ولا يجب أن يتحلى بها باسم الحرية.. لان هناك فرقا كبيرا بين الحرية والإباحية..

وحتى الافلام الامريكية لاتتحجج بالإباحية باسم الحرية.. باعتبار أن المثل الأعلى الآن فى الوسط السينمائى هو السينما الامريكية.

والسينما المصرية الآن لاتقدم شخصيتها الحقيقية.. إنما هى شخصية وهمية تاخذ من هنا وهناك فلاتلمح لها ظلا ولا ترى لها شخصية.

وقد قدمت مثلا مشكلة المراهقات من قبل.. اما إذا قدمت الآن فسوف نرى اهوالا لايقبلها أى شخص عاقل.

ونتمنى أن ينتهز كتاب السينما فرصة وجود رقيب ناقد ويقدموا لنا مانرجوه من سينما مصرية رائدة لها تاريخها .ونتمنى للرقيب على ابوشادى أن ينجح فى معركته الضارية .. ونشاهد سينما مصرية مختلفة محترمة.

■ كما تفتحت اعيننا على نظام البناء فى دور العرض ووجدنا أن لها ديكورات خيالية معينة تجعلها مختلفة عن اى مكان اخر.. مما يخلق لدى المشاهد انتماء مالدور العرض.

الذى نراه الآن فى بعض دور العرض المجددة إنما أن يكون صاحبها نقاش قرر دهان الحوائط بالبوية ثم استخسر التكاليف فذهب واشترى ابليكات قبيحة للمنظر وعلقها لتكون هذه فى السينما.. وإما أن يكون قد قلل تكاليف الديكور، ويكفى انه من على الناس لكى يجدوا دار عرض يذهبون إليها.



هذا الذى يحدث اهانة للجماهير اولا.. وتحقير من شأن الفن.. ولايمتن له احد لانه جدد دور عرض كانت جميلة فحولها إلى مكان لايتصف بالجمال.

ماجدة حليم

سينما نعم .. سينما لا

النظرية والابداع.. فى مهرجان قرطاج

فتحى العشرى

مهرجان قرطاج السادس عشر المسمى بأيام قرطاج السينمائية يقام هذا العام ما بين ١١ و ٢٠ أكتوبر القادم.. وقد قرر فتحى الخراط أمين عام المهرجان تنظيم ندوة رئيسية حول «السيناريو» يشرف عليها الطاهر الشيخاوى الذى يقول «خلال الستينات، عندما بدأت سينما افريقيا المستقلة تظهر إلى الوجود كان تيار سينما المؤلف هو التيار الأكثر ذيوعا فى العالم،

والآن إذ يستعيد السيناريو مركز الصدارة فإن فكرة سينما المؤلف تتحمل مسئولية اهمال قيمة الكتابة الدرامية. والهدف من الندوة هو مقارنة مختلف نظريات السيناريو وإقامة مناظرة بينها من خلال ثلاثة محاور حول تعريف السيناريو وامكانية تدريسه وافاق السينما الافريقية والعربية»..

وقد وفق فتحى الخراط فى اختيار كتاب «النظرية والابداع فى سيناريو واخراج الفيلم السينمائى» تأليف د. مدكور ثابت رئيس المركز القومى للسينما ليكون أحد المراجع الرئيسية فى المناقشات. كما وفق فى اختيار فيلمى «يادنيا يا غرامى» و «عفاريت الأسفلت» للمسابقة الرسمية وفيلمى «ليلة ساخنة» و «البحر بيضحك ليه» لقسم افاق جديدة وفيلم «محمد بيومى رائد السينما المصرية» لاحتفالات مئوية السينما وسبعة أفلام بطولة نور الشريف فى إطار تكريمه وفيلم «الاختيار» ليوسف شاهين الفائز بالتانيت الذهبى فى إحدى دورات المهرجان الذى يحتفل هذا العام بمرور ثلاثين عاما على إنشائه.

.. أما كتاب «النظرية والابداع فى سيناريو واخراج الفيلم السينمائى» فيجيب بالفعل على أسئلة المحاور المطروحة فى ندوة السيناريو على امتداد صفحاته التى تصل إلى ٨٣٠ صفحة من القطع الكبير.. فهو يدرس الظواهر ويؤكدها بالتطبيق مثل تعليم فن الفيلم والأداء الابداعى وخاصية التصوير بغير تسلسل وتعريف السيناريو وتعريف الابداع وتاكيد سبق النظرية على الابداع ومقابلة النقد بالابداع وظاهرة المبدعين النقاد وممارسة الإنتاج الفنى والفلسفة الجمالية فى مجال السيناريو والمناهج السيكولوجية للابداع والعلاقة بين الابداع وقدرات الفنان ومظاهر الالتقاء بين اللعب والفن (فى كل الفن لعب ولكن ليس كل الفن لعبا) ووسائل التأثير الدرامى فى السيناريو وتعريف المفارقة الدرامية (التوقع - الايحاء - المفاجأة) ومعالجة وإعداد السيناريو (التشويق - التوقيت - التكييف) ونظرية كسر الايهام (النظرية اللاحقة تصبح سابقة) والتجريب (هل الفن تجريب؟ وهل التجريب مجرد تجديد؟ وهل التجديد شكلى؟

إن اهم ما يطرحه مؤلف هذا الكتاب الأكاديمى الجاد هو الاجتهاد فى تحليل الظواهر والتنظير للنظريات بشكل جيد يسعى إلى تحقيق نتائج منهجية للكثير من الاشكاليات وأبرزها اشكالية سبق النظرية على الابداع رغم انه افتراض جدلى لأن الابداع كثيرا ما يسبق النظرية، تماما مثل نظرية النقد النظرى السابق على الابداع والنقد التطبيقى اللاحق للابداع (الابداع القائم على قواعد والابداع الخارج على القواعد) وهكذا فإن الكتاب وهو يتصدر مائدة البحث فى ندوة مهرجان قرطاج الرئيسية لاشك انه سيثير جدلا يرفع من حرارة الحوار وسخونة المناقشات احتفالا بعودة السيناريو إلى مكانة الصحيح ومكانتة اللائقة.

< برقية >

برقية تهانى بعث بها إلينا المخرج التليفزيونى مصطفى كمال البدرى يقول «سعادتى لا تقدر برايكم الحر المنشور بجريدة الأهرام يوم ١٩ اغسطس لقد كنت صادقا مطلعا، دونت الحقيقة التى لا يختلف عليها أحد. فبمعلوماتك التى يجهلها الكثيرون فتحت أذهاننا فأصبحت معلما. بارك الله فيك وفى أمثالك الشرفاء منقذى السينما»!

المهرجان الدولى للفيلم الجديد والفيديو

فى مدينة (سبليت) الكرواتية يقام خلال الفترة من ٩ إلى ١٣ أكتوبر القادم المهرجان الدولى للفيلم الجديد والفيديو.. ويفتح هذا المهرجان على الخصوص أبواب المشاركة فيه لكل الأعمال الجديدة الخلاقة سواء كانت افلاما سينمائية أو فيديو أو الافلام المسجلة على الأقراص المدمجة والمعروفة باسم (سى- دى-روم) أى الليزر.. وذلك مهما كانت مدتها وطولها.. ولكن فى الوقت نفسه تفضل أن تكون محصلة هذه النوعيات خارج نطاق الافلام السائدة كتلك التى تعتمد على التقنيات التقليدية أو التكنولوجيا المتقدمة..

وسيتم عرض الافلام التى ستختار من قبل لجنة اختيار الافلام بالمهرجان بجانب الافلام المسجلة على الاقراص المدمجة وافلام لتكريم أحد المخرجين والذى لم يحدد بعد وافلام ورش العمل..

وعلى هامش المهرجان ستقام عدة ندوات للافلام المشاركة.. وسيصدر عن المهرجان كتالوج سيتضمن الافلام ونوعياتها وتاريخ انتاجها وابطالها ومخرجيها وموضوعاتها، والبلاد التى انتجتها وشاركت بها داخل وخارج للسابقة الرسمية للمهرجان.

ويجانب الجوائز المالية الخاصة التى ستمنح للافلام الفائزة بالمهرجان سيتم منح تمثال المهرجان لأحسن فيلم سينمائى وفيلم فيديو.. وسيكون ذلك عن طريق لجنة تحكيم المهرجان..

وتقوم حاليا لجنة مشاهدة الافلام بالمهرجان بمشاهدة (١٤٤) فيلما سينمائيا إلى جانب أعمال الفيديو.. وسيتم اختيار (٣٠) فيلما فى التصفية النهائية للمشاهدة.. ومن بين الأعمال السينمائية الأولى التى اختارتها اللجنة فيلم (الأرض المهجورة) لديبورا وارنر - والذى عرض فى مهرجان (كان) الاخير (والجنور) لباريل نيوباور..

اما اعمال الفيديو فهى لكتاب من كرواتيا مثل (زيدافكو) و (موسيتاش) و (ميدكو) و (سيميتش) و (كريستيانا) و (كورتول) وغيرهم من الكتاب المعروفين ..

وفى الجانب الأخر ولنوعية هذا المهرجان المختلفة عن المهرجانات السينمائية المعروفة. فإن العديد من الافلام الجيدة لم يكن لها الحظ لاختيارها ضمن قائمة الافلام التى ستعرض على شاشته..

ويقول برانكو كارابايتش مدير اللجنة المنظمة للمهرجان.. ان السبب فى انعقاد المهرجان فى مدينة (سبليت) الكرواتية دون غيرها من المدن هو العمل على وضعها فى المكان المناسب لخريطة الفيلم الدولى، ونظرا للتوجه الجديد الذى يتبناه المهرجان تجاه الفيلم السينمائى.. ومن جهة اخرى فإن مدينة سبليت المطلة على البحر الادرياتيكى تعد مركزا حضاريا هاما. ومن أشهر معالمها قصر الامبراطور (ديو كلشيان)، والذى كان من ابرز الشخصيات الحاكمة فى العهد القديم.. ويعتبر القصر جزءا من التراث الثقافى العالمى خصوصا وأنه شهد العديد من الأحداث الهامة فى التاريخ الكرواتى.. وتجدر الاشارة إلى أن مدينة سبليت سوف تحتفل خلال العام الحالى بعيدها الـ (١٧٠٠).

وعن الاشتراك الدولى فى للمهرجان فلم تشارك حتى الآن كل من امريكا الجنوبية وآسيا وافريقيا بأى فيلم.. وبالنسبة لأماكن عروض افلام المهرجان فقد اختارت إدارة المهرجان عدة أماكن فى مدينة سبليت لعرض الأفلام.. ومن بينها المتاحف والمناطق المفتوحة..

وبمساعدة المراكز الثقافية الكرواتية على مستوى العالم.. والمركز البريطانى والأمريكى والمعهد الفرنسى فى مدينة (زغرب) فقد تم دعوة عدد من الفنانين العالميين لحضور المهرجان.. ومنهم بيترجرينواى - وديفيد لاريشير - وشيرلى كلارك من الولايات المتحدة وغيرهم.. وأخيرا يتم حاليا عمل الاستعدادات اللازمة لحفلى افتتاح وختام هذا المهرجان والافلام التى ستعرض فيهما.

محمد نصر



السينما فى الجامعات

الادارة العامة لرعاية الطلاب بجامعة حلوان قامت بتنظيم ناد للسينما بحرم الجامعة بعين حلوان.. لتقدم من خلاله عروضا سينمائية للطلاب المتميزين والطلاب المشتركين فى مشروع تشغيل الطلاب والذى تقيمه الجامعة طوال فصل الصيف.. ويأتى ذلك فى اطار تنمية الوعى السينمائى لدى طلاب الجامعة. وقد تم عرض أول فيلم نهاية الشهر الماضى بمقر كلية الاقتصاد المنزلى، وهو «المحاكمة» اخراج محمد شبل، وقد تمت مناقشة الفيلم بعد عرضه على الطلبة.

الأفلام الممنوعة تليفزيونيا.. ومصيرها المجهول!



مائة عام هى عمر السينما المصرية.. وانتجنا خلالها آلافا من الأفلام التى ساهمت فى تشكيل الوجدان المصرى والعربى.. ورغم ذلك نجد أن هناك عشرات من الأفلام لم تعرض على الشاشة الصغيرة رغم أنها جزء من تاريخنا السينمائى الكبير وحجة الرقابة التليفزيونية أن هذه الأفلام تخدش الحياء العام.لاحظ أن الجملة نفسها يرددها التيار المتطرف.وبعضها الآخر «يخربش» فى بعض مؤسسات الدولة ونحن نقول إن مايحدث من الرقباء التليفزيونيين كارثة لأنهم يتعاملون مع الفن على أنه واقع وليس فنا جميلا، خصوصا أننا لم نسمع بعد عن فيلم فجر ثورة أو مظاهرة.

ومن بين الأفلام التى لن تعرض «القضية ٦٨» و «درب الهوى» و «تجار الموت» و «احنا بتوع الأتوبيس» و «انف وثلاثة عيون» و «نحن لا نزرع الشوك» و «الحب تحت المطر» و «الغول» و«البرىء» و «الراقصة والسياسى» وكشف للمستور» و «ملف فى الآداب» و«الكرنك» و «ثرثرة فوق النيل» وغيرها هذه الأفلام لم - ولن - تعرض لأن الرقابة التليفزيونية ترى أن هذه الأفلام وغيرها لابد أن تظل مدفونة فى علبها السوداء لأن معظمها يحتوى على مشاهد حب ورقص ويجب ألا تخرج للبيوت ويبدو أن القائمين على رقابة التليفزيون لا يعلمون أننا على أبواب قرن جديد وأن هذه المشاهد المعبرة عن الحب لم تعد تثير الغرائز أو أنها وراء جذب الجمهور ولنا مثال فى الأفلام الأمريكية والأوروبية التى دخلت مجال استخدام التقنية (الكمبيوتر) فى صناعتها ولذلك فإننا نرى أن ما يحدث هو خضوع للتيار المتطرف الذى يجب أن نواجهه بالإضافة إلى أن هناك العديد من الأفلام التى لن تعرض لأنها تنتقد مؤسسات الدولة وهذا مبرر عفا عليه الزمن خصوصا أننا نعيش عصرا به قدر كبير من حرية التعبير والفكر.

ومن منطلق حرصنا على ضرورة أن تشاهد أجيال مصر الشابة افلامنا المهمة التى صنعت التاريخ السينمائى، والتى نحتفل بمئويتها هذا العام فإننا نناشد منتجى وموزعى الأفلام الممنوعة من العرض التليفزيونى بسبب أو لآخر إعادة عرضها من خلال عدد من دور العرض من أجل شباب مصر الذين لم يشاهدوا جزءا مهما من تراثنا السينمائى فإن تعذر ذلك فإننا نطالب مهرجاناتنا السينمائية - وما أكثرها - أن يكون لها دور فتتبنى فكرة عرض الأفلام الممنوعة تليفزيونيا على هامش فعالياتها وليكن عنوانه أسبوع الأفلام الممنوعة.

محمود موسى

النجوم السمراوات

السينما الامريكية اتجهت مؤخراً إلى النجوم السمراوات بعد سنوات طويلة من التركيز على الشقراوات.. حيث كان نجاح نجمات من طراز «ويى جولدبرج» وتينى هيوستون» عاملاً رئيسياً فى هذا التغيير.

والوجه الجديد الذى تلقى عليه السينما الأمريكية الاضواء حاليا هى الممثلة السمراء «هيمبرى انكيا» التى فازت بلقب جميلة الجميلات فى الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ وستظهر هيمبرى انكيا فى فيلم جديد من انتاج شركة فوكس للانتاج السينمائى.. ويحمل الفيلم عنوان «زواج حتمى» وتؤدى فيه دورا كوميديا امام النجم دينزل واشنطن.. وتبلغ هيمبرلى من العمر ٢٠ عاما.. والممثلة السمراء الثانية التى ستقدمها هوليود هى مغنية البوب «توتى برانكستون».

هذا المخرج ◀ الأخضر حامينا

إذا أراد المخرج السينمائى التوغل من خلال افلامه فى أعماق ذكرياته الخاصة او سيرته الذاتية فإن عليه أن يدرك أن هذا الاتجاه سيظل سلاحا خطرا تحكمه قدرة الفنان على الكشف عن مكونات ذاته ومدى صدقه والا سيقدم مسخا زائفا واغلب افلام للمخرج الجزائرى محمد الأخضر حامينا كانت ترتكز على حياته وذكرياته الشخصية قبل وأثناء وبعد حرب التحرير الجزائرية ففى فيلمه الأول «رياح الأوراس» ١٩٦٦ يوضح حامينا فى اكثر من مناسبة قصة الأم وجدته التى ماتت تأثرا بمقتل والدة الأخضر على أيدى الجيش الفرنسى وفاز هذا العمل عام ١٩٦٧ بجائزة العمل الأول فى مهرجان كان أما أفلامه «ديسمبر» ١٩٧٢ «وقائع سنوات الجمر» ١٩٧٥ «الصورة الأخيرة» ١٩٨٦ كلها تم استقبالها بحفاوة بالغة كما فاز «سنوات الجمر» بالسعفة الذهبية لمهرجان كان «١٩٧٥»، واعتمد حامينا فى معظم أفلامه على ذاكرته للوصول إلى الصورة الصحيحة لها فى افلامه التى تتعلق جميعها بالصراع الجزائرى الفرنسى من الناحية السياسية الاقتصادية الاجتماعية ويخلق منها أحداثا ربما يستند بعضها إلى وقائع من سيرته الذاتية ولكنها الوقائع التى تهدف فقط إلى تهاون استعمار الأمس القريب وأن تخلع على بعض أقرانه صفات النزاهة والعدالة لقد نجح المخرج حامينا فى أن يجعل «السير الذاتية» اتجاها تتوارى خلفه مواهب حقيقية من المخرجين فى شمال افريقيا أو المهاجرين منها إلى فرنسا أمثال «مهدى شريف» «نورى بوزيد» «فريد بوجدير» «رشيد بوشارب» فمنذ أن أخرج حامينا فيلمه الأول أعطى السينمائيين العرب الأحساس أن باستطاعتهم غزو أوروبا بأفلامهم والفوز بالجوائز المهرجانية إذا استطاعوا تقديم سينما مدروسة تهيىء المتفرج الأوروبى لأفكار يرتاح إليها عند تعامله مع الشرق العربى.

أكاديمية السادات بطنطا تنظم دراسات متخصصة لرجال الأعمال المستثمرين

تنظم اكاديمية السادات للعلوم الادارية - فرع طنطا لاول مرة دراسة لمدة سنة باللغة الانجليزية لرجال الأعمال المستثمرين والبنوك في مجالات إدارة الأعمال والبنوك والأسواق المالية والحسابات الالكترونية يمنح الدارس بعدها شهادة معتمدة من الاكاديمية. وتبدأ الدراسة في أول اكتوبر ١٩٩٦ موزعة على ثلاثة فصول دراسية كل منها مدته ثلاثة شهور ويقبل الحاصلون على الشهادات المتوسطة والشهادات العليا. كما تقرر قبول دفعة جديدة بالدبلوم التدريبي لمدة عام في الحسابات الآلية ونظم المعلومات يمنح بعدها الدارس شهادة معتمدة من الاكاديمية وتبدأ الدراسة ١٩٩٦/٩/١٥، بعد أن تخرجت الدفعة الاولى التي تم قبولها في العام الماضي ٩٦/٩٥.

تدعيم مكتبة كلية الحاسبات بجامعة حلوان

قامت كلية الحاسبات والمعلومات والمنشاة حديثا بجامعة حلوان باستكمال المكتبة الخاصة بها لتصبح احدث مكتبة في مجال تكنولوجيا المعلومات، وقام العديد من المنظمات الدولية والاقليمية بدعم المكتبة من بينها منظمة اليونسكو والاتحاد الدولي للمعلومات والمركز الثقافي البريطاني والجمعية المصرية للحاسب الآلي.

صرح بذلك رئيس جامعة حلوان د. محمد محمود الجوهري.

د. محمد محمود الجوهري

دور البنك الأهلي المصري في دعم شباب الخريجين

تاكيدا للدور الرائد الذي يقوم به البنك الأهلي المصري في دعم سياسة الإصلاح الاقتصادي والحد من الآثار الاجتماعية التي تصاحب جهود الإصلاح، يشارك البنك الأهلي المصري باعتباره قناة تمويل ائتماني في تنفيذ برنامج الصندوق الإجتماعي للتنمية بحيث يتم الإفادة بما يملكه من خبرات مصرفية متخصصة.

ومن هذا المنطلق بادر البنك الأهلي المصري بالاشتراك مع المجموعة المصرفية للتوزيع (ايدج) والصندوق الإجتماعي للتنمية في ادارة القرض الذي يتيحه الصندوق والبالغ قيمته خمسة ملايين جنيه لتمويل المرحلة الأولى من مشروع ادارة التجارة المتطورة (والذي سيتم تنفيذه خلال خمس سنوات على اربع مراحل).

ويهدف المشروع بالنسبة للمرحلة الأولى منه الى إقامة مائة مشروع فردي او جماعي وتوفير ٣٠٠ فرصة عمل دائمة ومثلها مؤقتة للشباب في مجال توزيع السلع الغذائية والإستهلاكية وذلك بغرض المساهمة في تخفيف الآثار المصاحبة لسياسة الاصلاح الاقتصادي فضلا عن احداث توازن في السوق المصري في مجالات السلع الغذائية والإستهلاكية بما يحقق التكامل مع مشروعات الشباب الإنتاجية.

ويقتصر التمويل داخل اطار المشروع على مشروعات تجارة وتوزيع المواد الغذائية والإستهلاكية (نظام نصف الجملة والجملة) في الاقاليم الجغرافية التابعة للقاهرة الكبرى ومحافظات وسط الدلتا.

ويبلغ الحد الأقصى للقرض للمشروع الفردي خمسون ألف جنيه، وبالنسبة للمشروعات متعددة الشركاء (بحد اقصى اربعة شركاء) مائتي الف جنيه، الا انه يجوز في حالة المشاريع ذات الاهمية تجاوز الحد الأقصى للإقراض بعد التاكد من توافر الضمانات اللازمة والحصول على موافقة مسبقة من الصندوق الإجتماعي للتنمية.

ويبلغ سعر العائد على القروض ٨٪ سنويا، وتحدد فترات سماح وفقا لطبيعة المشروع.

وتتمثل مجالات الإستخدام للقروض التي تمنح للمستفيدين في رأس المال العامل وتجهيزات مكان تنفيذ المشروع ومعدات حفظ المواد الغذائية.

وتاتي هذه الجهود التي يبذلها البنك الأهلي المصري في اطار استراتيجيته القائمة على دعم مسيرة برنامج الإصلاح الإقتصادي من منطلق موقعه على قمة الجهاز المصرفي.

..والبنك الأهلي ايضا يدعم توجهات الإصلاح الاقتصادي

يحتفظ البنك الأهلي المصري منذ انشائه عام ١٨٩٨ بموقع الصدارة على قمة الجهاز المصرفي المصري وبمكانة مرموقة على الصعيدين العربي والعالمي، حيث تعكس ارقامه قدرته العالية على تعبئة المدخرات، وتوظيفها في مجالات الاستثمار المختلفة بما يفي وخطط الدولة الاقتصادية والاجتماعية مع اقتران ذلك بتدعيم مركزه ومخصصاته المالية.

ويقوم البنك الأهلي المصري بدور رائد في دعم جهود الإصلاح الاقتصادي وبصفة خاصة مايتعلق ببرنامجي الخصخصة وسوق رأس المال باعتبارهما حجر الزاوية في برنامج الإصلاح، يساانده في ذلك توجه البنك نحو التحول لمجال الصيرفة الشاملة، حيث قام البنك بتدوير محفظة أوراقه المالية مع طرح أسهمه في البنوك والشركات الناجحة - للبيع، بجانب اشرافه على عمليات طرح وترويج الأسهم المقرر بيعها مع توفير الائتمان اللازم للمستثمرين بضمان الأوراق المالية.

كما تقوم استراتيجية البنك خلال المرحلة القادمة على التوسع في تقديم الخدمات غير التقليدية للعمل المصرفي والتي تطرق لأول مرة في مصر - من خلال شركات تابعة - مثل التنمية العقارية والسياحية، عمليات رأس المال المخاطر، السمسرة، المقاصة، تقييم الجدارة الائتمانية، ادارة الشركات، الهندسة المالية، التاجير التمويلي. ويقوم البنك بتمويل مشروعات البنية الأساسية وعلى رأسها محطات الكهرباء، والتليفونات ومحطات المياه والطرق ومشروعات الاتصالات باعتبارها عنصرا اساسيا لجذب الاستثمارات المحلية والخارجية من جهة وتساهم في تهيئة البيئة المواتية لتاسيس الشركات الجديدة التي تدعم من أداء سوق رأس المال من جهة أخرى. ومن الجدير بالذكر أن البنك الأهلي المصري قد ارتفعت مساهماته في المشروعات لنحو ١٠٥ مشروعات برؤوس أموال نحو ١٠ مليارات جنيه تغطي كافة أوجه النشاط الاقتصادي.

مشروع استثماري لتصنيع اسطوانات الغاز بأحجام متعددة باستثمارات ١٢,٨ مليون جنيه

ولفقت اللجنة المشتركة للاستثمار الداخلي برئاسة الدكتور ابراهيم فوزي على مشروع صناعي جديد لتصنيع اسطوانات الغاز باحجامها المتعددة طبقا للمواصفات المصرية المعتمدة، ويقع المشروع بالمنطقة الصناعية الثانية ببلبيس.

وصرح الدكتور ابراهيم فوزي بأن استثمارات المشروع تصل الى ١٢,٨ مليون جنيه ويبلغ راسماله ٧ ملايين جنيه ويتيح فرصة لتشغيل ٣٠٠ عامل.

واضاف د. ابراهيم فوزي بانه قد تمت الموافقة كذلك على مشروع لخر لصناعة الكرتون براسمال ٤٠٠ الف جنيه لتشغيل ٤٥ عاملا، ومشروع دار نشر ومطبعة بمدينة ٦ اكتوبر براسمال ٢٠ مليون جنيه واستثماراته ٢١ مليون جنيه لتشغيل ٤٠ عاملا ومشروع لانتاج جميع انواع الاسمدة على مساحة ٤٦٥٢٠ متر مربع بالبحيرة برأسمال قدره ٤ ملايين جنيه وباستثمارات ١٠ ملايين جنيه ومشروع لصناعة المواسير المعدنية العادية والمجلفنة باقطار تبدأ من نصف بوصة حتى خمس بوصات على مساحة ٢٠ الف متر مربع بالمنطقة الصناعية ببلبيس وراسماله ٨ ملايين جنيه واستثماراته ١٤ مليون جنيه.

محيي الدين فتحي

وزير التجارة يفتتح ندوة للاستثمار ومعرضا للإنتاج المصري بموسكو منتصف أكتوبر

يفتتح الدكتور احمد جويلي وزير التجارة ندوة الاستثمار ومعرض المنتجات المصرية في موسكو منتصف الشهر القادم وذلك للترويج للصناعة المصرية وزيادة الصادرات.

وصرح الدكتور احمد شيحة رئيس الجمعية المصرية لتكنولوجيا التسويق بان مشاركة المسئولين الحكوميين المصريين في الجهود التي يقوم بها القطاع الخاص للترويج وزيادة الصادرات تؤكد سياسة الحكومة المصرية في التعاون مع القطاع الخاص وتطبيق سياسات السوق الحرة.

وتاتي الندوة والمعرض في اطار خطة الجمعية لفتح اسواق جديدة و استعادة الاسواق التي فقدتها المنتجات المصرية نظرا لبعض الظروف حيث انخفضت الصادرات المصرية الى روسيا الى حوالي ٤٧ مليون دولار فقط العام الماضي مقابل حوالي ٨٠٠ مليون دولار منذ عدة سنوات وذلك بعد تحول الاقتصاد الروسي الى تطبيق سياسات التحرر الاقتصادي والاستيراد الحر بدلا من سياسات الاستيراد الحكومي والصفقات المتكافئة والتي كان المصدر المصري لا يهتم بجودة او نوعية السلعة المصدرة على اساس ان هناك حجما محددا من الصادرات المصرية تم الاتفاق عليه ولتنفيذه لايهم كثيرا نوعية وجودة المنتجات المصدرة للاتحاد السوفيتي. ولكن بعد تطبيق سياسات التحرر الاقتصادي في روسيا ودول الاتحاد السوفيتي الاسبق انخفضت الصادرات المصرية بصورة خطيرة.

د. احمد شيحة — د. احمد جويلي

عادل شفيق

الملتقى الثاني لنادي الجودة يناقش الحفاظ على البيئة ضرورة حتمية للمستقبل

عقد مؤخرا بالقاهرة الملتقى الثاني لنادي الجودة الذي ترعاه شركة S.G.S مصر للرقابة والتفتيش على البضائع.. وتشارك فيه حتى الآن اكثر من ١٢ شركة مصرية من الشركات الحاصلة على شهادات الأيزو ٩٠٠٠. وقال المهندس عثمان محمد عثمان رئيس مجلس إدارة شركة S.G.S مصر ان الملتقى الثاني ناقش استعداد الشركات المصرية وتأهيلها للحصول على شهادات الأيزو ١٤٠٠١، واكد المهندس عثمان محمد عثمان أن هذا النادي هو الاول من نوعه في مصر، ويهدف إلى تجميع الشركات المصرية سواء في مجال الخدمات أو الانتاج والحاصلة على شهادات الايزو لتبادل الخبرات والمعلومات، ويوجد مثل هذا النادي في معظم الدول المتقدمة، وسيتم اشهاره خلال هذا العام وسينضم اليه عدد كبير من الشركات المصرية، ويركز البرنامج الثقافي لنادي الجودة في الفترة المقبلة على شرح أهمية الحفاظ على البيئة واقامة نظم لإدارة الجودة تشمل الحفاظ على البيئة، وذلك من خلال شهادات الأيزو ١٤٠٠١ باعتبارها ضرورة حتمية للحفاظ على الثروات.

م. عثمان محمد عثمان

مؤتمر المشاركة الأوروبي في إيطاليا «جينوا» في الفترة من ٢٧ - ٢٩ نوفمبر ١٩٩٦

تقوم ايطاليا هذا العام باستضافة مجموعة من رجال الاعمال في المجالات المختلفة في مؤتمر المشاركة الذي يعتبر مبادرة لتشجيع القيام بالاعمال والتي تقوم اللجنة الاوروبية بتمويله في الفترة من ٢٧ - ٢٩ نوفمبر ١٩٩٦. وقد قامت المجموعة الاوروبية ببروكسل بتفويض الجمعية المصرية الاوروبية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية التابعةللغرفة التجارية الالمانية العربية بالقاهرة بتنفيذ هذا البرنامج والقيام بعملية التنسيق بين البلدين والشركات المصرية والايطالية في جمهورية مصر العربية وذلك بالتعاون مع الغرفة التجارية الايطالية وذلك لاختيار الوفد المصري المشارك. مؤتمر المشاركة لايطاليا يضم حوالي ثلاثة آلاف شركة من خمسين دولة مختلفة من خلال برنامج مكثف لمدة ثلاثة ايام تتم فيه اللقاءات والاجتماعات بين المشتركين والزائرين بعضهم البعض.

وعلى نفس اساس برنامج المشاركة الاوروبي الشرق اوسطي الذي اقيم في القاهرة في ديسمبر ١٩٩٤ يقوم مؤتمر المشاركة الاوروبي بايطاليا بمنح الشركات المصرية الفرصة لعقد الاجتماعات والاتصالات للتعاون المشترك طويل المدى مع حوالي خمسمائة شركة مستضيفة تتميز بالجودة من ايطاليا وحوالي ٢٠٠٠ شركة زائرة من مختلف انحاء العالم.

وسوف يكون تركيز مؤتمر المشاركة لايطاليا على المجالات الآتية.

- الاغذية والمشروبات - المنسوجات، الاقمشة والجلود
- الاخشاب، الاثاث والفلين - الورق، الطباعة
- الكيماويات، البلاستيك - الزجاج، السيراميك والمواد غير المعدنية
- البناء - الصناعات المعدنية
- الاجهزة والماكينات - الكهرباء والالكترونيات
- التجارة - الخدمات

ولمزيد من المعلومات فانه سوف يتم عقد ندوتين تحضيريتين للمهتمين بالتعاون في المجالات المذكورة اعلاه خلال شهر سبتمبر ١٩٩٦.

فاذا كنت تبحث عن التعاون طويل المدى مع شركاء عالميين في اى من المجالات التي سبق ذكرها فلا تدع الفرصة تفوتك واشترك معنا في مؤتمر المشاركة بايطاليا.

إنجازات رائدة الشرق للتأمين من ٩٥/٧/١ حتى ١٩٩٦/٦/٣٠



د. برهام عطاالله

● بلغت أصول شركة الشرق للتأمين التي يرأسها الدكتور برهام عطا الله رئيس مجلس الإدارة ٢,٣٥٠ مليار جنيه مقابل ٢,١١٥ مليار جنيه في العام الماضي بزيادة قدرها ٢٣٥ مليون جنيه، وهذا يؤكد الزيادة المستمرة لأصول الشركة، حيث كانت في ١٩٩٣/٩٢ ١,٥٨٦ مليار جنيه وصلت في ١٩٩٤/٩٣ إلى ١,٨٧١ مليار جنيه ثم إلى ٢,١١٥ مليار جنيه في ١٩٩٥/٩٤ لتصل إلى ٢,٣٥٠ مليار جنيه هذا العام بمعدل نمو ٤٨٪ عن سنة ١٩٩٣/٩٢.

● بلغت جملة الاستثمارات ١,٩١٦ مليار جنيه مقابل ١,٧٠٠ مليار جنيه في العام الماضي بزيادة قدرها ٢١٦,٨ مليون جنيه وكانت في ١٩٩٣/٩٢ ١,٢٩٣ مليار جنيه وصلت في ١٩٩٤/٩٣ إلى ١,٥٤٨ مليار جنيه ثم إلى ١,٧٠٠ مليار جنيه في ١٩٩٥/٩٤ لتصل إلى ١,٩١٦ مليار جنيه هذا العام بمعدل نمو ٤٨٪ عن سنة ١٩٩٣/٩٢.

● تمت زيادة راسمال الشركة إلى ٢٢٥ مليون جنيه في العام ١٩٩٦/٩٥ بزيادة قدرها ٥٠ مليون جنيه وهو ما يؤكد مسيرة الشركة في السنوات الثلاث الماضية، حيث كان راسمال الشركة ٩٠ مليون جنيه في عام ١٩٩٣/٩٢ وصل إلى ١٣٥ مليون جنيه في السنة المالية ٩٤/٩٣ ثم إلى ١٧٥ مليون جنيه في السنة المالية ٩٥/٩٤ ووافق مجلس الإدارة في جلسته بتاريخ ١٩٩٦/٩/٦ باقتراح زيادة راسمال الشركة إلى ٣٠٠ مليون جنيه.

كما بلغت المخصصات التجارية هذا العام ٢٤٥,٩ مليون جنيه مقابل ٢٣٩,٧ مليون جنيه في العام السابق بزيادة قدرها ٦,٢ مليون جنيه، حيث كانت المخصصات التجارية في سنة ١٩٩٣/٩٢ مبلغ ١٩٣ مليون جنيه وفي سنة ١٩٩٤/٩٣ وصلت إلى ٢١٢ مليون جنيه وفي سنة ١٩٩٥/٩٤ كانت ٢٣٩,٧ مليون جنيه لتصل إلى ٢٤٥,٩ مليون جنيه هذا العام بمعدل نمو عن سنة ١٩٩٣/٩٢ ٢٧,٥٪.

● سددت الشركة لمصلحة الضرائب خلال هذا العام جميع مستحقاتها والتي كانت متراكمة من سنوات عدة سابقة، كما تم سداد جميع مستحقات وزارة المالية، حيث بلغ السداد ١٤٠ مليون جنيه.

● اشترت الشركة قطعة الأرض المتميزة والواقعة على رقم ٣ شارع قصر النيل والبالغة مساحتها ٥١٩٥ متر مربع من وزارة الداخلية بمبلغ ١٠٣ مليون جنيه وتم الوفاء باجمالي الثمن وتم التسجيل في الشهر العقاري وفي وقت قياسي، كما تم الإعلان عن مسابقة للتصميم وقدمت التصميمات من كبريات المكاتب الهندسية وتم اختيار المشروع الفائز الذي يحقق فلسفة الشركة الرامية لتجديد وتحديث وسط القاهرة.





د. طاهر الشيخ

لقد ساهم التطور الكبير في توافر التقنيات الحديثة في مجال تكنولوجيا الحاسبات الآلية الى ظهور نوع جديد من المعارف يختلف عن الموسوعات والكتب التي تتميز بالاستاتيكية، وتكنولوجيا الحاسبات تتميز بقدرتها الهائلة على التحرير والمعالجة وحفظ البيانات.

كما يقول الدكتور طاهر الشيخ استاذ الحاسبات الآلية ونظم المعلومات بان بنك المعلومات يعرف بانه مجموعة من المعلومات التي تتعلق بقطاع معين من المعارف (الكهرباء - الزراعة - الصناعة.....الخ) وهي معلومات منتظمة بطريقة معينة لتؤدي الغرض المنوط بها وهو توفير واستخلاص المعلومات اللازمة للجهة المعنية لاتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب بما يحقق افضل نتائج بأقل التكاليف.

وقد استفادت مصر من هذه التكنولوجيا حيث تم انشاء مركز للمعلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء عن طريق انشاء قاعدة بيانات آلية متكاملة تشمل كافة التشريعات والقوانين والقرارات الجمهورية والوزارية حيث يتم تحديثها بصفة مستمرة، وبتواجد قاعدة البيانات يتوفر المناخ التشريعي الملائم للتغلب على تراكم وتضارب القوانين وتسهيل عمليات التقاضي بتوفيرها للمعلومات اللازمة لرجال العدالة والقضاء والنيابة والمحاماة وغيرهم في اماكن عملهم بسرعة ودقة، بحيث تستخدم في دعم اتخاذ مجلس الوزراء لقراراتهم بالاضافة إلى امداد كافة الهيئات والوزارات بالمعلومات اللازمة لها وذلك حسب طبيعة كل هيئة او وزارة، وبالتالي يكون التشريع خادما للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ويساعد على القضاء على المعوقات المختلفة.

أكبر تجمع تأميني عالمي تشهده القاهرة أول أكتوبر القادم يناقش المتغيرات الدولية بسوق إعادة التأمين العالمي

في إطار السياسة العلمية الراسخة التي تركز عليها الشركة المصرية لإعادة التأمين باعتبارها أولى شركات إعادة التأمين المتخصصة في القارة الافريقية ومنطقة الشرق الأوسط فضلا عن كونها ولاتزال الشركة الوحيدة في مصر التي تزاول مثل هذا النشاط التخصصي الهام، دأبت الشركة على النهوض بمستوى صناعة التامين والعاملين فيها ليس فقط على المستوى المحلي والاقليمي بل وايضا على مستوى أسواق التامين بالدول النامية باعتبار أن رئيس مجلس إدارة هذه الشركة الأستاذ محمد الطير هو نفسه في ذات الوقت رئيس شركة مصر للتامين ورئيس الاتحاد الدولي لشركات التامين وإعادة التامين بالدول النامية وتتخذ الشركة في سبيل تلك الهدف كل الوسائل العلمية الممكنة بما في ذلك سلسلة الندوات والمؤتمرات التامينية التي تقوم بتنظيمها على المستوى المحلي والاقليمي والعالمي.

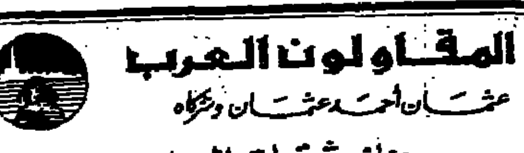
وقد تم الاتفاق بين الشركة المصرية لاعادة التامين وبين منظمة الأمم المتحدة (الاونكتاد) على تنظيم مؤتمرها العالمي المشترك الثالث بالقاهرة أول اكتوبر القادم تحت عنوان: «إدارة التغيرات بسوق إعادة التأمين العالمي» حيث سيشارك في أعماله نخبة من الخبراء والمتخصصين على اعلى مستوى تأميني عالمي يمثلون كبريات الشركات العالمية مثل ميونخ رى / ألمانيا وسويسرى/ سويسرا وأمريكان رى/ الولايات المتحدة وبارتنرى / برمودا وسوريما/ فرنسا وذلك بالإضافة إلى السماسرة ويليس بانجلترا والسماسرة ويلكوكس بالولايات المتحدة وكذلك كبريات الهيئات العالمية المتخصصة في تقييم المراكز المالية لشركات التامين وإعادة التامين (ستاندرد اند بورز).

ولاشك أن ذلك التجمع العالمي الكبير سيتيح فرصة عظيمة لجميع المشاركين على إختلاف قطاعاتهم وأنشطتهم من مؤمنين ومعيدي تأمين وسماسرة عالميين للقاء العديد من كبار الشخصيات التأمينية العالمية ممن يسهمون بشكل فعال في صنع وصياغة مستقبل سوق التأمين العالمي كما سيكون ايضا بمثابة فرصة ذهبية للجميع لمناقشة سبل تدعيم التعاون وتبادل الأعمال فيما بينهم على أوسع نطاق.

ونظرة سريعة على الموضوعات أو القضايا الحيوية التي سيتناولها المؤتمر على مدى أيامه الثلاثة تؤكد مدى الأهمية المعلقة على حضوره والمشاركة في أعماله، ليس فقط من جانب معيدي التأمين كما يوحي به شعار المؤتمر، ولكن أيضا شركات التأمين ودور الوساطة وغيرهم من المهتمين بصناعة التأمين على المستوى الأقليمي والعالمي.

والجدير بالذكر أن عددا من الاجتماعات الإقليمية الهامة ستنعقد بالقاهرة أيضا على هامش المؤتمر وذلك بالإضافة إلى الاجتماع الأول لرابطة معيدي التأمين الافرو اسيوية يومي ٤، ٥ أكتوبر واجتماع معيدي التأمين الأفارقة يومي ٧، ٨ أكتوبر ١٩٩٦.

وجدير بالذكر أن الشركة المصرية لإعادة التأمين قد قامت بتنظيم المؤتمر التأميني التاسع لدول العالم النامي (T. W.I.C) وذلك عام ١٩٩٤ والذي مازال شيلحه حديث الأوساط العالمية حتى الآن الأمر الذي شجع منظمة الامم المتحدة على تنظيم عدة مؤتمرات مشتركة مع الشركة وقد تم تنظيم مؤتمرين عالميين في ابريل ١٩٩٥ تحت اسم: سياسة التحرير والخصخصة في الدول النامية، وإعادة التأمين في عالم متغير».



محمد الطير

ولقد اثار ما حققته هذه المؤتمرات من نتائج إيجابية وتوصيات لها أهميتها إنتباه واهتمام جميع الأوساط التأمينية العالمية كما شجع معظم الأمم المتحدة الأونكتاد على إتخاذ القرار بخصوص تنظيم المؤتمر المشترك الثالث.

ويؤكد محمد الطير رئيس شركة مصر للتأمين ورئيس الشركة المصرية لاعادة التأمين أنه من الملاحظ أن أسواق التأمين في العالم النامي باستثناء سوق اليابان لاتمثل سوى نسبة ضئيلة من حصيلة أقساط التأمين على المستوى العالمي حيث بلغت عام ١٩٩٤ حوالي ٧٪ فقط كما كانت تمثل في العام الماضي ٦٪.

كما أن درجة الوعي التأميني في الدول النامية منخفضة جدا بصفة عامة فنجد أن نصيب الفرد من الأقساط قد تراوح عام ١٩٩٤ ما بين ثلاثة دولارات أمريكية و١٠٠ دولار أمريكي في معظم الدول النامية وذلك بالمقارنة بنصيب الفرد في الدول المتقدمة الذي بلغ على سبيل المثال ٤٨٥٠ دولار أمريكي في اليابان و٣٥٩٠ دولار في سويسرا و٢٢٨٠ دولار في الولايات المتحدة.

كما أنه في الوقت الذي يمثل النشاط التأميني نسبة أكثر من ٤٪ وتصل إلى ١١٪ من الدخل القومي في معظم الدول المتقدمة نجد أن هذه النسبة تتراوح ما بين أقل من ١٪ و٣٪ في معظم الدول النامية (باستثناء اليابان وكوريا الجنوبية وجنوب أفريقيا).

لاشك أن هذا النمو البطيء على مستوى الدول النامية مقارنة بالتطور الهائل على مستوى أسواق التأمين العالمية قد لفت أنظار منظمة الأمم المتحدة العالمية للعمل على تكثيف جهودها للنهوض بهذه الأسواق وقد كانت إحدى وسائلها لتحقيق هذا الهدف هو تنظيم الندوات والمؤتمرات العالمية بهدف تدعيم التعاون بين هذه الأسواق ونقل الخبرات العلمية والفنية والأساليب الحديثة المطبقة في أسواق التأمين العالمية والاستفادة منها في أسواق الدول النامية.

مشيرا إلي أن القاهرة ستشهد ايضا اجتماعات اقليمية هامة على هامش المؤتمر.

حيث أن اجتماع ٤و٥ أكتوبر القادم له طبيعة خاصة يمثل احدى الخطوات الجادة تجاه تكتلات أفريقية أسيوية قوية لمواجهة المرحلة القادم.

وأضاف محمد الطير رئيس كل من شركتي مصر للتأمين والمصرية لاعادة التأمين ورئيس الاتحاد الدولي لشركات التأمين واعادة التأمين بالدول النامية أن تاسيس هذه الرابطة يهدف أساسا الى محاولة إيجاد كيان قوي في المنطقة في ظل الكيانات الدولية العملاقة على مستوى الصناعة وفي ظل التطورات والمتغيرات الدولية.

ولا شك أن هذا التكتل يهدف الى تدعيم تبادل الأعمال بين معيدي التأمين وتبادل الخبرات والمعلومات.

هذا ويعقب اجتماع رابطة معيدي التأمين الافروآسيوية وفي نفس الاطار أو من اجل ذات الاهداف اجتماع معيدي التأمين الأفارقة يوم ٧و٨ أكتوبر وهو الاجتماع الثاني لهم لتدعيم الروابط بين معيدي التأمين الافارقة على مستوى القارة وبحث سبل تقوية المراكز المالية لمعيد التأمين الافريقي وتوحيد الجهود ووضعها في إطار من التعاون لكثر قوة وذلك من خلال التنسيق بين المصالح المشتركة والامكانات المتاحة وازالة اى عقبات أو تناقضات تحول دون تحقيق الاهداف المرجوة.

ان الهدف الأسمى لكل هذه التجمعات هو زيادة الاحتفاظ من أقساط إعادة التأمين الى اقصى درجة ممكنة داخل منطقتنا على كافة المستويات والارتقاء ايضا بمستوى معيد التأمين الافريقي من اجل اجتذاب اقسام اعادة التأمين داخل الأسواق الافريقية.

ان هذا التكتل الافريقي يهدف اساسا الى خلق مركز تجمع لكافة الأطراف التي يهمها تنمية قطاع التأمين بصفة عامة وعلى الأخص إنشاء سوق إعادة تأمين أفريقي يهدف الى زيادة الطاقة الإكتتابية والطاقة الإحتفاظية على مستوى المحلي أو الأقليمي أو شبه الاقليمي.

ابتسام سعد

معرض «ايجيدو» Igedo دوسلدورف الجودة والتسويق الناجح

لا يركز معرض ايجيدو على جهود التسويق لمنتجات الازياء فقط بل يمنح جوائز لتسويق تلك المنتجات.

وكان عدد الجوائز التي منحها حوالي ٢٠ جائزة ويتم منح الجائزة بشكل متناوب لكل من الشركات المصنعة للازياء والشركات التجارية وذلك بشكل سنوي، تلك الشركات هي التي تملك افكارا ومفاهيم تسويقية متميزة وحققت نجاحا غير عادي يحتذى به في مجال تلك الصناعة وسوف يتسلم جيري ويبر جائزة هذا العام وهو رئيس مجلس ادارة شركة AG International الدولية

واقيم عرض للأزياء عقب تسليم الجوائز عرض فيه منتجات ايه جي الدولية ومنتجاتها مثل تايفون، سامون ومنتجات إيجنر للسيدات. وجدير بالذكر انه في وقت الازمات تمثل افكار التسويق الدقيقة اهمية خاصة لنجاح اى منتج. ولذلك فان جائزة ايجيدو Igedo لا يتم منحها لنجاح قصير الاجل او لنجاح مفاجيء، ولكن لنجاح مستمر لافكار تنفيذ خطط التسويق، وتقوم لجنة من الخبراء بعمل ابحاث عن السوق وذلك لاختيار الفائز بكل جائزة، ويجب ان نلفت الانظار الى انه في عالم الازياء وفي وقت تواجه فيه تلك الصناعة لامبالاة وتراجعا في أرقام المبيعات احتلت عناوين الصحف مثل الفيناننشيال تايمز Financial Times أخبار منتج الازياء القادم من شرق وستفيليا Westphelia عناوين مثل «النجاح بسبب الركود» والنمو في وقت الكساد».

وقد بلغ حجم مبيعات جيري ويبر في عام ١٩٩٥ حوالي ٦ ملايين قطعة من الملابس بقيمة ٤٠٣ ملايين مارك، وفي عام ١٩٩٥ بلغت قيمة الصادرات من تلك المنتجات حوالي ١٦٢ مليون مارك، ويتم بيع منتجات جيري ويبر للدول الغربية المجاورة مثل بريطانيا ودول اسكتينافيا، وقد استغل جيري ويبر امكانيات السوق الضخمة في جنوب شرق اسيا ويناسب المنتج ايجنر Aigner السوق في الشرق الاقصى، ومن المتوقع ان تحقق مجموعة جيري ويبر هذا العام والتي توجد منتجاتها في حوالي ٢٠ دولة، زيادة تصل الى ٤٪ من

للاعلان في هذه الصفحة
ت: ٣٣٩١٠٧١

معهد البنوك بالجامعة الأمريكية ينظم برامج تدريبية للشركات الخاصة والاستثمارية

بدأ معهد البنوك والتمويل بالجامعة الأمريكية هذا العام (١٩٩٦/١٩٩٧) في التركيز على البرامج التي تخدم قطاع الشركات الخاصة والاستثمارية في مجالات المحاسبة المالية والاستثمارية وقد أفاد الأستاذ/ أشرف سامي مدير المعهد أن هذا المجال يشمل برامج متعددة مثل مخاطر تقلبات اسعار العملات وكيفية التغلب عليها، وأساسيات المحاسبة والتمويل حسب النظم العالمية، والأوراق المالية وأسواق رأس المال، والاستثمار والتحول الى القطاع الخاص، وتحليل الاستثمارات وادارة محافظ الأوراق المالية وصناديق الاستثمار، والتعامل في الأوراق المالية وخدمات السمسرة، وكذلك تم تغطية مجالات أخرى مثل دورة تحول الأصول والتحليل المالي للشركات، وصياغة قوائم التدفقات النقدية، والتنبؤ بالتدفقات النقدية وتحليل قوائم التدفقات النقدية للشركات، وإعادة الهيكلة المالية للشركات وإيجاد القيمة الفعلية لها، وبانتهاء المتدرب من حضور الدورات الخاصة بهذا المجال عليه أن يمضي بنجاح امتحانا شاملا Comprehensive Exam ويحصل بعد ذلك على الشهادة التخصصية في الادارة المالية Professional Certificate in Financial Management

او الشهادة التخصصية في ادارة الاستثمارات Professional Certificate in Investment Management

وقد افاد الأستاذ/ أشرف سامي أيضا أن النشاط الرئيسي للمعهد هو تلبية الاحتياجات التدريبية للعاملين بالبنوك مازال مستمرا بنجاح منقطع النظير للحصول على الشهادات التالية:

الشهادة التخصصية في ادارة العمليات المصرفية Professional Certificate in Banking Operations/ Management

والشهادة التخصصية في ادارة الائتمان المصرفي Professional Certificate in Banking Credit Management

أشرف سامي
مدير معهد البنوك والتمويل
بالجامعة الامريكية

في إطار دورها الريادي في السوق الروسي:

خطة جديدة لزيادة استثمارات كوكاكولا لتصل إلى ٦٠٠ مليون دولار

في اطار سياستها الاستثمارية الضخمة وانتشارها وتواجدها على مستوى العالم.. اعلنت شركة كوكاكولا عن خطط لزيادة استثماراتها في روسيا لتصل الى نحو ٦٠٠ مليون دولار بنهاية ١٩٩٧. وأشار مصدر مسئول بالشركة إلى أن شركة كوكاكولا قد حققت الريادة في مجال المياه الغازية في واحدة من اكبر مجالات صناعة المياه الغازية، وبناء على هذه الريادة اعلنت شركة كوكاكولا انها سوف تستثمر مايزيد على ١٠٠ مليون دولار في روسيا بنهاية ١٩٩٧ مما سوف يرفع الاستثمارات الاجمالية لالتزامات الشركة وشركائها في التعبئة في روسيا الى نحو ٦٠٠ مليون دولار وقد تم الاعلان عن ذلك في افتتاح مصنع جديد للشركة بروسيا وتشير الارقام إلى ان منتجات شركة كوكاكولا - والتي تتمثل في كوكاكولا وفانتا واسبرايت - حوالي ١٨٪ من مبيعات المشروبات الغازية في روسيا كما تؤكد الابحاث إلى ان منتجات كوكاكولا قد تفوقت لاول مرة في مبيعاتها على الشركات الاخرى لمدة ١٢ شهرا متوالية وقد أشار روبيرتوس جويزتا رئيس مجلس ادارة وكبير تنفيذي لشركة كوكاكولا ان استثمارات الشركة في روسيا تسدد بشكل كبير وأما ماتحتفظ به الآن الشركة من ريادة فهو نتيجة استثمارات قدرها ٦٠٠ مليون دولار بالتعاون مع الجهود المخلصة لفريق العمل بالشركة في روسيا وايضا نظرا لاستمتاع الشعب الروسي بمنتجات كوكاكولا الرائدة في العالم مشيرا إلى أن تحقيق الريادة في روسيا قد أخذ وقتا طويلا وان التحول كان اسرع مما هو متوقع عندما قامت الشركة ببداية استثماراتها في اوائل التسعينيات.

ألف حكاية وحكاية

السباخ ورائحة الورد

سار الحمار محملا بالسباخ المتخمر نفاذ الرائحة فكان الناس يبتعدون عنه عندما يمر بهم. هنا همس الحمار الغبي لنفسه: «كل الناس تفسح لي الطريق.. لابد انني شخصية مهمة!».

وفي اليوم التالي كان محملا بالزهور، فاقترب منه الناس ليستمتعوا بالعطر الزكي، فنهق الحمار فخر قائلا: «ان لي كثيرا من المعجبين!»

عندئذ قال له كلب صاحبه الحكيم: «لست انت المقصود، بل هو ماعلى ظهرك!!»

في عام ٢٠٠٠.. عمليات جراحية بالقمر الصناعي

بدأت دول السوق الاوروبية تستعد من الآن لتكامل وتبادل المعلومات في اوروبا الموحدة، عام ٢٠٠٠. بدأت بالفعل دول السوق في التخطيط من الآن لكمبيوتر مركزي، يتصل بقمر صناعي، لتبادل المعلومات بين الأعضاء في جميع المجالات. يطلق على النظام الجديد «الفيديو كمبيوتر المتجاوب» وستمكن الطلاب والاساتذة والعلماء في أي مكان من مناقشة القمر الصناعي، واستشارته في اية مشكلة، بضغط زر واحد على الكمبيوتر، حتى اثناء اجراء العمليات الجراحية.

ويمكن اقامة «كونسلتو» مع القمر الصناعي في اية قضية او صناعية، حيث يعرض القمر الصناعي عشرات الحالات المشابهة ليتم اختيار الحل المناسب لكل حالة.

تقديم: يعقوب الشاروني رسم: عادل البطراوي

صدق أو لا تصدق

حاز دريك الحائز على ميدالية أوليمبية ذهبية عام ١٩٨٦ أصاب ٧ أهداف متحركة بسرعة ١٢٠ ميلا في الساعة مباشرة وهو راكب دراجة ذات عجلة واحدة يتحرك بها من جانب منطقة الاطلاق إلى الجانب الآخر.

تم صنع سيارة ليموزين في كاليفورنيا يبلغ طولها ٧٥ قدما وتتسع لـ ٣٨ شخصا.

حظك اليوم

- الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ خبر أو مكالمة تصلك اليوم تسرك
- الثور ٤/٢١: ٥/٢١ سفر أو حادث اجتماعي أو كسب ادبي
- الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ تطورات هامة اليوم في مسالة معلقة
- السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٢ تنطلق اليوم في آفاق البهجة والمتعة
- الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ اتفاق أو تفاهم مع انسان ترجو نفعه
- العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ مشاكل بادية في عملك او مع أهلك
- الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ حفلة أو مناسبة او اجتماع يسرك
- العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ قلق من أجل انسان تحبه في المساء
- القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ اليوم تعاون اكيد مع زملائك ورؤسائك
- الجدي ١٢/٢٣: ١/٢٠ شخصية ظريفة تنفق معك او تعاونك
- الدلو ١/٢١: ٢/١٩ متاعب تلازمك في النهار ومال يحملك
- الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ ظروف تجعلك قلقا او اتصالات مفيدة

● شـندى ●

في مثل هذا اليوم

- ١٨٢٨ مولد الاديب الروسي ليوتولستوي.
- ١٨٧٦ صدور الاهرام كصحيفة يومية باسم صدى الاهرام.
- ١٩١٧ مولد وجيه أباظة احد الضباط الاحرار
- ١٩٥٢ صدور قانون الاصلاح الزراعي في مصر عيد الفلاحين.
- ١٩٨٤ مؤتمر البحر المتوسط يوافق على مشروع مصري باعتبار البحر المتوسط منطقة آمن منزوعة السلاح النووي.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ ـ مصور ونحات ايطالي
٢ ـ أصلح / المطر الشديد الضخم القطر (معكوسة)
٣ ـ مخرج سينمائي مصري
٤ ـ مقر محكمة العدل الدولية / ارشد
٥ ـ ثقل في اللسان
٦ ـ أمل
٧ ـ مؤلف موسيقي عربي راحل
٨ ـ للتفسير / بصير بليدا
٩ ـ صبغة / زهر ابيض / طرف من الجنون
١٠ ـ اله الرياضة عند الفراعنة / تحصل عليه (معكوسة)

الكلمات الرأسية:

١ ـ ذهب ومضى / الأفعال (معكوسة)
٢ ـ ضرير (معكوسة) رب الأرباب في الأساطير اليونانية
٣ ـ يشاهدها (معكوسة) وشى
٤ ـ ضد قصر / ملبس
٥ ـ الحيوان الضخم
٦ ـ خبر / اغنية لأم كلثوم
٧ ـ مكيال للسوائل / تفرق.
٨ ـ ضد عرض (معكوسة) / فرارها
٩ ـ سليل / مكيال للسوائل
١٠ ـ جمال / نخلت متسللة

حل مسابقة أمس

إعلانات مبوبة

طلب عمل

* الخليجية للخدمات ٢٤١٤٩٤٩ لدينا فورا العمالة المقيمة والغير والمربية والجليسة

* نحن الهندسية نوفر السكرتيرة - الساعي - ج عمال النظافة المقيمة والغير ٣٣٥٩٠٩٧

* لدينا المقيمة والسكرتارية والسائق والساعي والطباخ والامن والعامل ٣٤١٣٣٤٩ ومطلوب

* الداليا بالضمانات الموثقة ج العمالة للاسر والشركات المقيمين والغير والسكرتيرات ت ٣٤٤٠٩٥١

* برفكت للخدمات ت ٤٠١٧٨٣٤ للشركات والاسر السكرتارية وج العماله المقيمة والغير ومطلوب

* السندباد ٢٤٣٩١٤٥ لخدمتكم بالضمانات العاملات والجليسات المقيمات والمربية والطباخه ومطلوب

وظائف خالية

شركة مقاولات كبرى

* تطلب مهندسة عمارة ومحاسبة خبرة تليفون ٣٠٢٥٨٩٢ عدا الجمعة

* ضباط امن متفرغين وغير ٨ شارع اسماعيل المازني م. الجديدة ق. الحجاز ٢٤٦٣٤٥٠

* مصنع بالزيتون يطلب اوفر تقفيل اورليه تشطيب عمال بنك ٢٤٥٣٣٣٦

* مطلوب ضباط امن للعمل بالقاهرة باجور مجزية وبالاقامة ٢٦٣٠٩٥٦ / ٢٦٢٦٩٦٧

* خراط معادن اسطى للانتاج للفترتين او الفترة الصباحية ص ب ١٥٤٢

* لمعرض هدايا نادية بائعات مؤهل متوسط ومحاسبة حديثة التخرج ٣ شارع مكسر الخشب بالموسكي ت ٩٣٣٤٢١ / ٥٨٩١٥١٠

سوبر سرفيس

* تطلب ضباط امن للعمل بمواقعها المتميزة وبمرتبات مغرية الحضور بمسوغات التعيين ٢٠ ش طلعت حرب

* مطلوب لعائلة صغيرة مقيمة تجيد جميع الاعمال المنزلية ت ٢٧٣٦٩٠٧

* محاسب ومندوبي مبيعات فلاتر مياه خبرة من الجنسين تليفون ٢٩٠٤٨٢٨

وظائف خالية

MEDICA

توكيلات طبية

تطلب للتعيين فورا

1- Sales Manager

A medical doctor with a Leading Creative and promotive personality, age beyond 32 years, Urology experience or similar is Preferable

2- Ass. Sales Manager

As above, but age beyond 28 years

٣ـ مندوبين مبيعات من الجنسين حديث التخرج طب بشري - بيطري - علوم بيولوجي

٤ـ مهندس إلكترونيات - هندسة طبية معادن دفعة ٩٥ـ٩٦

٥ـ محاسبون من الجنسين ٩٥ - ٩٦ يفضل الالمام بالكمبيوتر

٦ـ سكرتيرة حديثة التخرج تجيد الإنجليزية - المام بالكمبيوتر والحسابات

تقدم الطلبات بالصورة من اليوم ولمدة ٣ ايام من ٩ص - ٦م ٣٠ ش المتحف الزراعي - العجوزة ت ٣٣٦٤٤٢١

شركة كبرى تطلب خريجين جدد للعمل بادارة المبيعات يفضل ذوو الخبرة مرتب + عمولة ت ٤٠١٠١٩٠ / ٤٠٢٦٦٦٣

* مطلوب مندوبين ومندوبات وسكرتيرات في مجال العطور ومستحضرات التجميل ت ٥٨٥٤٩٨٦

* Requested with experience Medical Engineers Specialized in X- ray equipment, sales representatives 2749844

شركة صناعية كبرى بمدينة ٦ اكتوبر

تطلب للعمل لديها فنيين خبره لاتقل عن ١٠ سنوات في المجالات الاتية

١- فنيين صيانة ميكانيكا وهيدروليك
٢- فنيين في مجال سباكة وتشغيل الالومنيوم اليا
٣- فنيين في مجال سباكة وتشغيل النحاس اليا
٤- فنيين خراطة
٥- عمال فنيين خبره ١٠ سنوات

يفضل ساكنو الهرم والجيزة الشركة توفر وسائل مواصلات المقابلة ٨٦ شهاب المهندسين ت ٣٠٢٨٢٥٣

وظائف خالية

مدارس الحرم بمدينة نصر

تطلب مدرسين لغة انجليزية وتربية رياضيات خبرة كفاءات عالية ت: ٢٧٢٧٧٩٦

مدارس الحرم بمدينة نصر

تطلب سكرتيرة وموظف حسابات خبرة ومؤهلات مناسبة ت: ٢٧٢٧٧٩٦

□مهرجان TOP20□

شراك لمدة ٢٥ يوما بمرتب مغر لخريجي الدبلومات المتوسطة وفوق واربح سيارة كاميرا فيديو تليفون ٢٤٧٣٦٧٠ - ٢٨٢٨١٢٧

* مصنع تريكو يطلب عمال سنجر وقمصانجية وعاملات تجهيز ٣ ش النيل الابيض الصحفيين

* سكرتيرة مكتب م. نصر خبرة وحديث عالي ومتوسط الاتصال ٤-٦م ٢٧٠٨٧٧١

* سكرتيرات ومندوبات بحوافز ومصممات جرافيك وتايبست ٢٤٢٦٧٧٥ و ٣٦٠٣٤٨٠

■مطلوب مهندس مدني■ حديث التخرج ت ٣٤٨٥٠٠٤ و ٣٤٩٥٤٩٨

* بقال وعمال وعاملات لسوبر ماركت يفضل قاطنو المعادي وضواحيها ٥١٨٢٣١٦

شركة سيراميكا شلبي

تطلب للتعيين فورا بمرتبات وحوافز مغرية الوظائف التالية:

١ـ محاسبين بكالوريوس تجارة - محاسبة - تقدير جيد على الأقل
٢ـ مندوبين مبيعات خارجية - مؤهلات عليا - ويفضل من لديه سيارة.
٣ـ بائعين خبرة في مجال الادوات الصحية للعمل بمعارض الشركة.

يشترط خبرة بالنسبة للوظائف المذكورة عالية من ٣-٥ سنوات.

ترسل الطلبات مرفق بها صور من المؤهلات والخبرة الى العنوان التالي:

ص.ب ٩٠١٢ مدينة نصر خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

تعامل الطلبات بسرية تامة.

* شركة مصرية سعودية بالقاهرة تطلب كفاءات من الجنسين للعمل العلاقات العامة ت ٣٤٩١٧٠٩

قبنوري للالمونيوم

■يطلب مهندسات معرض
●محامين من الجنسين
●وكلاء محامين ذكور
●فنيين صيانه المونيوم
●عمال تركيبات المونيوم ومطابخ
●سعاه
●سكرتارية انسات بكالوريوس تجارة
●المقابلة من الأحد الى الأربعاء من ٦ - ٩ مساء بالعنوان ٣ ميدان مذكور شارع الهرم أعلى نقطة وسط
■ العمل بجميع الفروع والمصانع■

دورة سكرتارية وكمبيوتر

٣شهور عملي ٧٥ج شهريا كمبيوتر والة كهربائيه وفاكس واعمال السكرتارية ولغة انجليزية - المركز الثقافي للدراسات ت ٢٥٨٩٨٠٩

* سكرتيرة ومهندسون تليفزيون وفيديو ومساعدون وساعي بحوافز مغريه ٢٤٧٠٥٧٥ / ٢٤٥١٩٣٦

* (الشركة كبرى سكرتير تنفيذي يشترط الخبرة - كمبيوتر - لغة إنجليزية راتب مغرى ٢ ع العبور صلاح سالم)

■ مطلوب صيدلانية ■ لصيدلية بميدان لبنان ت/ ٣٤٥٥١٧٨

وظائف خالية

* مطلوب لشركة صيانة سكرتيرة حسنة المظهر وفنيين ومساعدين الكترونيات /ت٢٥٠٩٥٥٨

■ فرصة عمل فورية ■ نحن نوصل لك فرصة لتحسين وضعك الإجتماعي ودخلك الشهري إتصل بـ ٣٠٢٧٧١٠

* شركة استيراد وتصدير تطلب محاسبة حسنة المظهر حديثة التخرج محاسبة خبرة بالحسابات والكمبيوتر ت ٤٥٤٣٤١٣

* شركة مقاولات كبرى ٢٤١ ش الملك فيصل تطلب للتعيين فوراً مدير مالي - مدير اداري - محاسبين - مهندسين ديكور - فني الوميتال - تجار موبيليا وديكور - مشرفين امن - ودبلومات صنايع ت/ ٣٨٢٠٩٨٥

* (سكرتيرة لمكتب هندسي بالمقطم ٩الى ٤م تجيد الالة الكهرباء عربي/ انجليزي يفضل سكان المقطم والمناطق القريبة تليفون ٥٠٦١٨٢٥ - ٥٠٦٣٦٨٩

شركة إستثماريه كبرى

القاهرة - دبي - الإسكندرية

إدارة التسويق

قسم مسئولي تنفيذ الصفقات

●تطلب■ مؤهلات عليا من الجنسين

المتفرغ - ٤٠٠ج

غير متفرغ - ٢٧٥ج

٢٤٤٢٤٥٦ - ٤١٨٣١٢١ - ٤١٨٣١٧٧ - ٢٩١٢٩٣٧

* مطلوب مهندس معماري حديث وبسام الهرم ت/ ٨٦٨٣٧٢

* شركة تجارية كبرى تطلب محاسب او محاسبة خبرة (١٠) سنوات يجيد العمل على الكمبيوتر - المقابلة مكتب الإستاذ/ سيد عطية للمحاسب القانوني ٥٥ شارع نجيب الريحاني وصورة شخصية

السلام شوبنج للمحجبات

ميدان الاسماعيلية مصر الجديدة مطلوب محاسبين مؤهل عالي خبرة وبدون

أوسكار للإعلان

سكرتيرة مؤهل عالي علمي ت ٤١٨٢٦١٧

مؤسسة دولية

■ تطلب للعمل ■

١ـ مهندس ديكور تنفيذي - تصميم بالكمبيوتر (D٣) خبرة ٣ سنوات

٢ـ مهندسين ديكور حديثي التخرج دفعات ٨٥ وما بعدها

٣ـ مشرفين ديكور (دبلوم متوسط)

لمعرفة شروط القبول الإتصال لمدة ٣ ايام ٩ ص- ٧ م ت ٣٣٥١٦٨٩ - ٣٣٧٧٩٧٩

* مصنع ملابس رياضية متميز للخبرة العاليه فقط سنجر واوفر واورليه وتشطيب وساعي ١١٨ش دار السلام المطبعة امام جامع العيسويه ٣١٨٥١٠٥

* مطلوب سكرتيرة حسنه المظهر لمركز بيع مصنع نورتكس للمفروشات ٥٧٤٣٦٩٦

* كليفر تطلب انسات حسناوات المظهر تجيد الكمبيوتر مؤهل عالي متوسط ٢٢ ش اسماعيل رمزي م الجديدة ٤٥٢٠١٥١

* مطلوب فني سمكرة لشركة المنى ٤ش الفاروق الطوابق فيصل ت/ ٣٨٤٤٩٨٥

* مكتب استشاري يطلب مهندسين مدني وعمارة وديكور لتصميم وتنفيذ فندق بالاقصر ومحاسب - خبرة ت ٣٤٩٣١١٠ - ٣٣٧٠٤٠٠

مزايدات

* الجمعية التعاونية الانتاجية لنقل الركاب بالجيزة أوسيم

جلسة الخميس ٩٦/٩/١٩ - ١٢ ظهراً لبيع ١٠ سيارات جي أم ٢٨ راكب موديل ٩٢ بحالة جيدة كراسة الشروط من الجمعية ومكتب الخبير المثمن يحيى الفي ١٥ شارع عرابي ٥٧٥١٠٦٥

بنك التجارة والتنمية (التجاريون)

الإدارة القانونية

تعلن عن بيع بالمزاد العلني نفاذا للأمر رقم ٢٢٢ لسنة ١٩٩٦ للمحال التجارية المعروفة بإسم مكتب المهندس/ جابر الأبحر للمقاولات والكائنة بمصر الجديدة- الدرب الأحمر- دار السلام

جلسة البيع: ١٩٩٦/٩/٢٢ بمقر البنك ١١ شارع جمال الدين أبو المحاسن جاردن سيتي الثانية عشر ظهرا كافة الشروط والتفاصيل بكراسة الشروط وتطلب من الإدارة القانونية للبنك

ت : ٣٤٤٧٥٣٦ - ٣٤٧٢٠٥٦

مكتب السيد/ فاروق الشفه

بيع كبير بالمزاد العلني الخميس ٩/١٢ - ١٢ ظهرا الجمعة ٩/١٣ (اذا لزم الامر) بمقر المشروع بعمارات الجمعية بارض كلية الزراعة ببولاق الدكرور حوض الاخماس نمرة(٧).

أولا عدد ٦٢ وحدة سكنية وإدارية مساحات.

ثانيا عدد ١٣ بدروم مساحات مختلفة.

تسهيلات كبيرة في السداد للاستعلام وكراسة الشروط ٥ ش قصر النيل ٥٧٤٦٣٧٦ - ٥٧٤٣١٨٦ - ٣٢٩٥٧٢٩

الوحدة المحلية لمدينة الحوامدية

ادارة العقود والمشتريات

تعلن الوحدة في مزاد علني تحدد له يوم الاحد الموافق ١٣/ ١٠/ ١٩٩٦ بمقر ديوان الوحدة بالحوامدية عن بيع بعض السيارات الني باص المستعملة والسيارات نصف نقل ومعدات اخري وذلك في تماما الساعة الثانية عشرة ظهرا

يمكن الحصول على نسخة من كراسة الشروط في مواعيد العمل الرسمية مقابل سداد مبلغ ٣٠ جنيه فقط [ثلاثون جنيها] كما يمكن المعاينة يوميا من الساعة الثالثة الى الساعة الخامسة مساء وعلى راغبي دخول المزاد خمسمائة جنيه كتامين ابتدائي يزاد الى ٣٠٪ من الثمن بمجرد رسو المزاد عليه والقانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملان لهذا الاعلان ٩٦/٢٤٢

ممارسات

مستشفى أحمد ماهر التعليمي

تعلن عن طرح الممارسات الآتي بيانها وقرين كل منها تاريخ الجلسة وسعر كراسة الشروط.

١ - ممارسة توريد جهاز تحميض اتوماتيكي السبت ٩/٢١ - ٥٠ج
٢ - ممارسة توريد منظار رحمي لقسم النساء الاثنين ٩/٢٣ - ١٠٠ج
٣ - ممارسة اثاثات وتجهيزات العيادات الخارجية المطورة الاربعاء ٩/٢٥ - ١٠٠ج
٤ - ممارسة اجهزة تكميلية لجناح العمليات الجديد السبت ٩/٢٨ - ١٠٠ج
٥ - ممارسة العدد والادوات لاقسام المستشفى الاثنين ٩/٣٠ - ٥٠ج
٦ - ممارسة اثاثات وتجهيزات الجناح الجديد السبت ١٠/٥ - ٥٠ج
٧ - ممارسة تطوير قسم التعقيم السبت ١٠/١٩ - ١٠٠ج

تطلب كراسة الشروط من خزينة ...

اعلانات إسكندرية

طلب عمل

* نوفر العمالة المقيمة /غ والطباخين والسائقين والمندوبين والسكرتارية ومطلوب فورا ت ٥٤٧٤٨٣٦

وظائف خالية

* (سكرتيرة لمكتب هندسي بالمقطم ٩الى ٤م تجيد الالة الكهرباء عربي/ انجليزي يفضل سكان المقطم والمناطق القريبة تليفون ٥٠٦١٨٢٥ - ٥٠٦٣٦٨٩

* مطلوب دبلومات صنايع تخصصات ميكانيكية ولحام متفرغ وغير متفرغ ت ٤٢٢٣٩٤٤

* مطلوب دبلومات صنايع تخصصات ميكانيكية ولحام متفرغ وغير متفرغ ت ٤٢٢٣٩٤٤

●شركة سياحة■ تطلب لفرعها الجديد مدير مبيعات وممثلين مبيعات وسكرتيرة ٥٨٦٣٨٥١/ ٥٨٦٦٥٢٠

■ مطلوب ■ لمكتب هندسي مهندسين مدني وعمارة ١٣ شارع الغرفة التجارية المنشية الدور الثاني مكتب ٢٠٤

شركة إستثمارية كبرى

القاهرة - دبي - الاسكندرية

● تطلب ● مؤهلات عليا من الجنسين التفاصيل بإعلانات القاهرة ٥٤٥٠٠٣٤ - ٥٤٥٩٦٧٠

ابو العزم للأدوات الصناعية

شارع سوريا رشدي

تطلب فنيين تركيبات وممثلي مبيعات وسكرتير ذو خبرة ت ٨٤٠٤٥٣

الكشف مجانا بالمنزل

* القا ت ٨٦١٠٠٠، ٨٦٨٣٥١ لصيانه الفيديوهات والتليفزيونات والغسالات والثلاجات الأمريكي والتكييفات

للايجار مفروش

* محلات ومخازن بالعجمي الطريق الرئيسي ٤٣٤٢٧١٧

الكشف مجانا بالضمان

* المركز المعتمد ت ٥٤٥٧٦٥٦ للفيديوهات والتليفزيونات والثلاجات والغسالات والتكييفات والسخانات والمكانس

للبيع

* ارض فضاء بام زغيو مساحة ٥٠٠٠ متر فيلا مساحة ١٤٥٠ متر بالعجمي الهانوفيل ت ٤٨٢٣٣٢٩٠ / ٤٨٢٢٢٣٨

* شقق ٣ نوم وصالة عالمفتاح لوكس بشدس بالدور ٢ و ٤ - ٥٧٢٧٦٠٩

* شقة تمليك ٢ وصالة مساحة ٧٠م أبو تلات الشاطيء الذهبي ت ٥٤٠٦٧٥١

محلات فاخرة بسموحة ١٦٠ - ١٨٠ شارع رئيسي ت ٤٢٢٦٢٩٤

فرص

* عالبحر مباشرة بالهانوفيل وابو تلات شقتين وأرض بمطروح ترى البحر ٥٨٦٤٣٥٤/ من ٥ - ١٠

* مكتب غرفتين بشارع بور سعيد دور أرضي ٣ - ٥ م يوميا ت/ ٥٤٥٦٧٦٠

مزايدات

الهيئة العامة للتامين الصحي

فرع شمال غرب الدلتا

ادارة التموين الطبي والصيدليات

٢شارع الكنيسة الانجليزية - استانلي - اسكندرية

اعلان

تعلن عن مزاد علني لبيع افلام ومحاليل الاشعة المستهلكة عن المدة من ٩٦/٧/١ حتى ٩٧/٦/٣٠ وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ٩٦/٩/٢٨ وعلى من يرغب في دخول المزاد الحصول على كراسة الشروط من الادارة عاليه نظير سداد عشرة جنيهات واحضار البطاقة الضريبية وسداد التامين الابتدائي وقدره خمسمائة جنيها لكل صنف يزاد الى ٢٠٠٠ جنيها (الفين جنيها) لمن يرسو عليه المزاد لكل صنف

كمبيوتر

* صخر جليم ٥٨٦٥٣٠٨ دورات انجليزي ADVANCED ENGLISH COURSES - LEVEL (A), (B), (C), TOEFL

■ بحيري كمبيوتر ٨٥١٠٩٩ ■ Pentium 133 ٣٤٠٠ج

ابادة حشرات

* الجوهرة ٥٤٥٤٠٩٣ للحشرات والقوارض وغسيل وتجفيف السجاد والموكيت والانتريهات بمكانه

سيارات

* سيارة ١٢٦ حمراء بالراديو كاسيت للبيع لاعلى سعر ٥٩٧٧٧٧٣/ ٥٧١٤٨٧٨

* كارفان فورد ٣٥٠ ثمانية سلندر موديل ٨٧ مكيف ومجهز كامل ٢٦٠٠٠كم مطبخ بوتاجاز ثلاجة تلفزيون حمام بالدش والباتيو ٢ سرير الاتصال ٠٤٩/٢٠١٥٧٧

للتمليك

* غرفتين واثنين ريسبشن ١٤٠م برشدي تصلح لجميع الاغراض ٢٢٥٠٠٠ج ٥٨٧٩٩٤٣

* شقة تمليك فاخرة مساحة ١٤٠م٢ سوبر لوكس لوران ت ٥٧١٧٠٥٥

* شقة تمليك ١٥٠م٢ بخالد بن الوليد ت ٠٣/٨٦٥١٦٠ و ٠٤٧/٢٣٢٦٧٥

* شقة لوكس موقع متميز جداً بالبيطاش ٢ نوم وريسبشن وشاليه غرفة وصالة خلف زهراء الهانوفيل الاستلام فوراً بتسهيلات ت ٤٣٣٥٤٢١ - ٨١٩٣٤٦

* شقة فاخرة ٢٤٠م٢ الثالث العلوي شارع سانت جيني كفر عبده ت ٥٤٥١١٧٥ طوال اليوم

* شقة ١٥٠م تطل عالبحر بكليوباترا بالتليفون الوسطاء يمتنعون ت/ ٨٤٥٥٠٩

* شقة إرضي ٨٣م سوبر لوكس مسجلة بموقع متميز عالبحر ت ٥٨٦١٢٥٦

قيد موردين

المجلس الاعلي للاثار ادارة مشتريات - غرب الدلتا

يعلن المجلس بين موردين ومقاولي القطاع العام والخاص عن فتح باب القيد في سجل الموردين والمقاولين للعام المالي ١٩٩٧/٩٦ في المجالات الاتية:

١ـ المقاولات العامة والاعمال المتكاملة واعمال الترميمات والدهانات.
٢ـ المقاولات المتخصصة في ترميم الاثار الاسلامية وترميم الاثار المصرية
٣ـ مقاولات حفر ورفع الاتربة
٤ـ ادوات كتابية وهندسية ومهمات المكاتب والاثاث
٥ـ ادوات ومهمات نظافة
٦ـ أدوات كهربائية واجهزة تكييف وتبريد ومولدات كهربائية وماكينات ضخ ورفع المياه
٧ـ ادوات كيماوية ومعملية ومستلزمات ترميم
٨ـ أدوات صحية ومواد البناء والاحجار
٩ـ ادوات ومستلزمات ورش السيارات والمعدات الميكانيكية
١٠ـ أدوات ومستلزمات ورش التجارة والحدادة
١١ـ الات تصوير مستندات والات حاسبة وكاتبة وماكينات الطباعة وصيانتها
١٢ـ أجهزة الانذار ضد السرقة والحريق ودوائر الاذاعة الداخلية وأجهزة العرض السنمائي.
١٣ـ الدوائر التليفزيونية المغلقة
١٤ـ اجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية
١٥ـ السيارات والجرارات والمعدات الثقيلة وقطع الغيار.
١٦ـ ادوات ومهمات الحفر والعتالة.
١٧ـ تشغيل المقاصف والكافتيريات وبيوت الهدايا والبيوت السياحية
١٨ـ توريد اخشاب بانواعها
١٩ـ الات وادوات التصوير ومستلزماتها المعملية
٢٠ـ توريد الاعلام والشارات.

فعلى الراغبين الجدد الذين سبق لهم القيد ويرغبون في اعادة القيد أن يتقدموا بطلب مدموغ باسم السيدة/ مدير ادارة مشتريات - غرب الدلتا في موعد اقصاه شهر من تاريخ الاعلان داخل مظروف موضحا به الاسم التجاري والعنوان والمدير المسئول ونوع النشاط والبنوك المتعاملة معها ورقم التليفون أن وجد وصورة من البطاقة الضريبية وصورة من الملف الضريبي وصورة من السجل التجاري وصورة من سوابق الاعمال وصورة من بطاقة التشييد والبناء وذلك بمقر ادارة المشتريات لغرب الدلتا - بالمسرح الروماني - كوم الدكة.

طوبى لمن اخترته وقبلته اليك ليسكن ديارك إلى الأبد

شكر وذكرى الاربعين
للزوجة الوفيه والام البارة

زكرية زكى جاد السيد

يتقدم عبد الكريم ميرى الجواهرجى بالنعام وانجاله صلاح وايمن وايمان وماجدة والتصاق بفرنسا بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او البرق وسيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة يوم الاربعاء الساعة ٨ ص للموافق ٩٦/٩/١٨ بكنيسة مارجرجس مشتية التحرير مساكن حلمية الزيتون تلغرافيا عبد الكريم ميرى مساكن حلمية الزيتون

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم المهندس

جيوفانى بركوفيتش زانجرانو

صاحب الشركة الافريقية للكاوتش والمستشار الفخرى بسفارة فرسان مالطة بالقاهرة وزوج السيدة اناماريا ووالد كل من السيدة لويزيلا باقبيتلس والسيدة باتريشيا مصطفى فهمى وتشكر الاسرة جميع من شاركها احزانها سواء بالحضور او البرق او النشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء والوزراء والسيد سفير ايطاليا بالقاهرة والسادة اعضاء السفارة والقنصلية الايطالية وسيقام قداس الاربعين على روحه الطاهرة غدا الثلاثاء الساعه الخامسة ظهرا بالكنيسة الكاثوليكية (سان جوزيف) شارع احمد صبرى بالزمالك

سفير ايطاليا بجمهورية مصر العربية السيد فرانشيسكو الويزى ينعى وجميع العاملين بالسفارة بمزيد من الحزن والاسى المرحوم جيوفانى بركوفيتش زانجرانو ويتقدمون بخالص العزاء للأسرة وهم إذ ينعون الفقيد الكريم ذاكرين له ما كان يتمتع به من احترام ومودة لدى الجالية الايطالية فى مصر باكملها والتى تشاطر الاسرة الأحزان للفقيد الغالى الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الذكرى الأولى للحبيب الغالى الاستاذ

فتحى أبو جبل

موجه أول الفلسفة بمديرية التعليم بسوهاج وتقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة صباح الجمعة ٩/١٣ بكنيسة مار جرجس بالعزيزات

عتبا يا موت لقد اختطفت اعز الاحباب وتركت جرحا ينزف من مرارة الفراق لقد كنت البسمة والشمعه التى تضيء لنا الحياة يا اعز من كنت فى الحياة. امال. علاء. عبير

ذكرى الصديق تدوم للابد

الذكرى السنوية الاولى



للحبيب الغالى رءوف صادق شنودة

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة غدا الساعة ٨ صباحا بكنيسة مارجرجس بسيدى بشر

الذكرى السنوية الاولى للحبيب الغالى السيد

لويس أمين إبراهيم



وذلك الساعه الخامسه يوم ١٠ سبتمبر بالمنزل

لأغلى واعز واعظم رجل فى حياتى زوجى وحبيب عمرى ونور عينى وتوام نفسى مضى عام على رحيلك وفراقك فجيعة قاسية وتجربة مريرة لاتحتمل فقد كنت وردة فى بستان العائلة بتضحياتك للجميع عزائى انك مع القديسين والله يقرب اللقاء

ذكرى الصديق تدوم الى الأبد بقلوب يعتصرها الحزن والاسى لفراق الحبيب الغالى السيد لويس أمين ابراهيم لقد كنت بحق طيب الاخلاق حسن المعامله وخدمة الآخرين تاركا هذا العالم بشقاته وأحزانه والآمه رابحا السماء بامجادها حلمى

الذكرى الثالثة لفقيد الشباب

وائل جمال زخارى

نجل المرحوم جمال زخارى المدير بالثانوى بابو المطامير فارقت عينى ولم تفارق قلبى والدتك الحزينة

توالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم

شيعت امس جنازة المرحوم الدكتور

حسن سيد الخشت

نجل المرحوم سيد بك الخشت وزوج كريمة المرحوم طه بك قوله والد المحاسب أحمد ومحمد الخشت بالجامعة وشقيق المرحوم المهندس حسين الخشت وحرم كل من المرحوم على عشماوى والمرحوم المستشار محمود رياض الزيدى واللواء شرطة محمد السعيد مراد والدكتور مهندس ممدوح سلامة وزوج شقيقة المحاسب جلال زايد وزايد وحرم اللواء شرطة ومحمود وحرم السيد حسين انيس وقريب ونسيب عائلات الخشت بمطاى وقوله وجلال ببنى مزار والاعوج ببنى صامت والشيخ ابراهيم وعشماوى والشافعى وفتح الباب وأبوالوفا والعزيزى بمطاى وسعداوى بالمنيا والزيدى بالصعيد والطرابلسى ونور والمسلمى والحيني وسلامة وعبدالرازق ببنى مزار والكاشف بالمنيا والعزاء مساء اليوم بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك تلغرافيا ١١ شارع مراد بالجيزة

شيعت امس جنازة المرحومة

اعتدال السيد عثمان

حرم الدكتور على نور والدة الدكتورة صفوت والدة الدكتورة سناء بجامعة الزقازيق حرم الكهندس محمود يونس بشركة المياه والدكتورة سوسن حرم المهندس عادل الدريدى بوزارة الزراعة والسيدة صفاء حرم الدكتور محمد دسوقى بحقوق اسيوط والدكتورة سهام حرم المهندس محسن فرحات بالامارات والعزاء تلغرافيا ١٠ ش وجيه جناكليس الاسكندرية

البقاء لله
فقيد ال نصار

المهندس سالم نصار

وكيل وزارة الاسكان والتعمير بالسويس
شقيق
الأستاذ خميس نصار
صاحب ومدير عام شركة اجيبان روز للسياحة
شيعت جنازة الفقيد والعزاء تلغرافيا ٣٩ شارع ابو الفدا بالزمالك

البقاء لله تعالى
شيعت يوم السبت ٩/٧ جنازة المرحومة السيدة خيرية محسب والعزاء ٣٢٩ طريق الحرية سيدى جابر الاسكندرية

شكر وذكرى الاربعين

للمهندس زاخر تادرس وكيل الوزارة بالمجمعات الصناعية والتعدينية بالمعاش وتتقدم الأسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة التاسعة صباح الثلاثاء ٩/١٠ بكنيسة مارجرجس بشارع مراد بالجيزة

عشت شامخا وانتقلت عظيما حبك تاج على رؤسنا فانعم باحضان القديسين زوجتك الحزينة وابنك نبيل

عز علينا فراقك عزاؤنا انك فى الفردوس خالتك أم رضا

ابى الغالى عشت قلبا حنونا وتركت ا حبا يدوم ابنتك مرفت واسيل واحفادك مايكل وكرستين

ابى الحنون بالمحبة والعطاء عشت وبهدوء الملائكة رحلت هناء وطلعت

اخى الغالى وتوام روحى عشت للجميع فاحبوك ذكراك باقية فى قلوبنا للابد انوار وزوجته واولاده

اخى فراقك صعب علينا ننعيك بالدموع فانعم بقرب يسوع فانت نعم الأخ فوزية وثروت واولادهم

بكمال ومحبه عشت وبملائكية رحلت رضا وايفيت ورامز ورامى

صعب علينا ان ننعيك وانت حى فى السماء بطرس والاسرة

حزنا لانتقالك من بيننا عزاؤنا انك فى السماء رفعت والأسرة

فى ذكراك العطرة سلاما لروحك الطاهرة. إقبال وهانى وسامح وعبير

تركت ارض الشقاء وربحت امجاد امجاد السماء مع القديسين وجيد والأسرة

عشت بالحب والاخلاص والعطاء والنقاء فربحت السماء ماهر والأسرة

يضىء الابرار كالشمس بملكوت ابيهم

شكر وذكرى الاربعين
لشريكاء الحياة الأبدية

المستشار وديع سعد الضبع وحرمه السيدة انصاف بباوى فهمى

تتقدم الاسرة بالشكر لجميع المتفضلين مواساتها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء والوزراء وقداسة البابا شنودة والاساقفة والمطارنة وسيقام القداس الالهى على روحهم الطاهرة غدا الثلاثاء ٩/١٠ التاسعة صباحا بكنيسة البطرسية بشارع رمسيس
تلغرافيا الضبع بباوى العباسية القاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة إرجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم

توفى الى رحمة الله بامريكا عميد عائلة ابوزيد بالمنوفية
اللواء شرطة بالمعاش

إبراهيم محمد أبوزيد

زوج المرحومة فتحية على البربرى والد كل من السيدة لولو ابوزيد حرم الاستاذ نبيل رضوان المدير التجارى والمستشار المالى لشركات جهينة والاستاذ على ابوزيد مدير ادارة التبادل الثقافى بجامعة القاهرة زوج الدكتورة عزة عبدالفتاح بالمركز القومى للبحوث والسيدة ميرفت ابوزيد حرم الدكتور محمد عرفة بامريكا والدكتور مصطفى أبوزيد الاستاذ بكلية الطب جامعة ميتشجان بامريكا زوج السيدة انتونيتا والمهندس طارق ابوزيد بامريكا وشقيق السدة سعدية أبوزيد حرم المرحوم امين عونى المحامى والمرحوم عبدالعزيز ابوزيد عمدة اشمون السابق والمرحومة بهية أبوزيد حرم المرحوم السيد بك دياب والمرحومة سنية ابوزيد حرم المرحوم سليمان بلشا عبدالواحد سبل وخال كل من اللواء شرطة محمد عونى مدير ادارة الاتصالات بوزارة الداخلية ومهندس فاروق عونى والاستاذ مصطفى عونى بالسعودية وعم كل من المرحوم سعيد أبوزيد وأخوته والعميد محمد صالح ابوزيد واخوته والمرحوم احمد سليمان سبل واخوته والمحاسب عصام حلمى أبوزيد واخوته وقريب ونسيب عائلات سبل ولاشين والبربرى والكنانى ورضوان وسامى وعبدالفتاح بالمنوفية والمنصورة والشرقية

وسوف تشيع الجنازة عقب وصول الجثمان بعد صلاة الظهر غدا الثلاثاء ٩/١٠ من مسجد السيدة نفيسة وسيقام العزاء مساء بمسجد عمر مكرم
تلغرافيا: ٦ شارع منير من شارع سليم - الزيتون

انتقل الى رحمة الله
العالم الجليل الدكتور

عمر عبدالعزيز ذهنى

الذى اثرى الحياة العلمية عضو الاكاديمية الامريكية للعلوم واستاذ الطبيعة النووية بروتشستر MIT بامريكا العزاء تلغرافيا فقط ٤٣٧ شارع بورسعيد

«انا لله وانا اليه راجعون»
توفى الى رحمة الله تعالى

عميد عائلة وهيب بالمنية - فيوم الحاج خليل محمود طه وهيب

والد محمد الاخصائى الاجتماعى بالفيوم وقريب ونسيب عائلات منية الحيط والفيوم والعزاء وتلغرافيا منية الحيط فيوم

شكر وذكرى الاربعين اسرة المرحومة هدى حسين فوزى حرم المرحوم المستشار محمد الحسينى العيسوى

تتقدم بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او البرق فى مصابها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء وشيخ الازهر والسادة الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ووكيلى واعضاء مجلسى الشعب والشورى والسيد محافظ الاسكندرية ولها الفاتحة

شكر وذكرى الاربعين

بقلوب مؤمنه بقضاء الله تتقدم

أسرة المرحوم الحاج عبد اللاه أسماعيل على تاجر البويات بالاسكندرية

باحياء ذكرى الاربعين يوم الاثنين الموافق ٩٦/٩/٩ وتتقدم بالشكر لكل من تفضل بمواساتها فى الفقيد

طوبى لمن إخترته وقبلته ليسكن فى ديارك إلى الأبد
شكر وذكرى الأربعين
للأم الفاضلة

ليلى زكى قام



يتقدم المهندس اديب مترى وابناه الأستاذ ماهر اديب والقس موسى اديب بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور او البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والدكتور عبد المنعم عمارة

شكر للكنيسة

تخص الأسرة بالشكر قداسة البابا شنودة والآباء المطارنة والاساقفة والكهنة والكلية الاكليريكية وهيئة الأوقاف القبطية ومجلس كنائس الشرق الأوسط وسيقام القداس الإلهى لروحها الطاهرة غدا الثلاثاء ٩/١٠ الثامنة صباحا بكنيسة مارمرقس بكليوباترة بمصر الجديدة

شيعت امس جنازة المرحوم

عبد العزيز جاد الحق

صاحب مكتب استيراد وتصدير والد كل من المستشار عصام عبد العزيز نائب رئيس مجلس الدولة زوج يسرية بالتعليم العالى وعزه السكرتير الاول بالجامعة العربية حرم المرحوم ممدوح فضالى وعاطف المحامى زوج فوقية بالتربية والتعليم وشقيق المرحوم فرج المحامى وحرم المرحوم المهندس على سرى وكيل الوزارة بالمعاش والمرحوم عبد العزيز زيد وابن عم المرحوم اللواء ابراهيم جاد الحق وكيل الداخلية السابق وفاروق المدير بالخزف والصينى ومحمد وكيل الوزارة بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة والمرحوم السفير لطفى جاد الحق واخوته وخال محمد عبد العزيز بالمصرف الإسلامى ومحمد سرى المحامى واخواته وعم المهندسين حاتم وخالد فرج واخوتهم واشرف وهشام عبد العظيم واخوته وقريب ونسيب عائلات جاد الحق وشعراوى وفضالى بالشرقية وابو زيد والرشيدى وحسنى السيد بالقاهرة واقتصر العزاء على تشييع الجنازة بناء على وصية الفقيد تلغرافيا ٥ شارع وادى النيل المهندسين

البقاء لله
توفى الى رحمة الله المرحوم

محمود عدلى جعفر

المدير العام بالتليفونات سابقا

زوج كريمة المرحوم عبدالوارث كبير سكرتير تحرير العربى سابقا والد اشرف المحاسب بدبى والسيدة ايمان ببنك مصر امريكا الدولى حرم المحاسب علاء عبد الرازق بدبى وشقيق عادل وكيل وزارة بالتليفونات سابقا واحمد مدير الشركة الاسلامية للمقاولات وسيد بالتليفونات وحرم احمد نبيل وكيل وزارة النقل البحرى سابقا وحرم المرحوم رفعت القاضى وكيل وزارة اتحاد الصناعات سابقا وزوج شقيقة الدكتورة ليلى بالبحرين حرم الدكتور عبدالرحمن محمد صاحب شركات بالبحرين والدكتور أسامة رئيس مجلس ادارة شركة الادوية والاستاذ عبدالعزيز الناظر بطنطا وحرم المرحوم سعيد العمرى ونسيب وقريب عائلات عبدالرحمن وعبدالوارث وأبوحسين وعبدالرازق وخطاب وجاد الكريم وشيعت الجنازة أمس ولاعزاء للسيدات تلغرافيا جعفر ٢٩ شارع الشيخ على يوسف القاهرة - المنيرة سابقا

البقاء لله
انتقلت لرحمة الله تعالى الحاجة

حكمت المهدى فرغلى

كريمة المرحوم الحاج المهدى فرغلى ووالدة المرحوم محمد النادى وعادل خضر بابو ظبى وحرم الاستاذ فكرى الجمل المدير بمصر للتامين سابقا والمهندس العدل ربالة رئيس الجهاز المركزى للتعمير سابقا وحرم المرحوم المحاسب محمود موسى وحرم الاستاذ يوسف نصر بشركة جانسن وشقيق المرحوم الحاج محمد المهدى فرغلى وحرم المرحوم الكاتب طاهر ابو فاشا وعمة وخالة المحاسب محمد حياتى المهدى واخوته المرحوم فيصل ابو فاشا واخوته وجدة الدكاترة احمد ومحمد الجمل ودكتورة المهندسة هدى الجمل والمهندس احمد العدل واخوته والاستاذ احمد النادى واخوته وشريف ونهال يوسف والاستاذ احمد موسى واخوته وقريبة ونسيبة عائلات النادى وخضر والجمل وربالة وسليمان والبنا والبشلاوى وابو المجد بالمنصورة وصقر بالاسكندرية والمبشر بمياط والعوضى بالجديدة ونونو وغنيم بالقاهرة وشيعت الجنازة واقيمت ليلة المأتم امس تلغرافيا المهدى فرغلى شارع الشريف الراضى توريل المنصورة

شيعت بالامس بالاسكندرية جنازة

الحاجة بدرية شكرى

حرم المرحوم المهندس سيد سيف الدين والدة سوزان حرم المرحوم الدكتور فاروق جرانه والمهندسة سونيا حرم المهندس حسن ابو داود والمهندس سمير ببنك ناصر زوج السيدة فاطمة الشاذلى جدة دكتور حسين جرانه زوج دكتورة سهير ابو العمايم ومحمد جرانه ويسنت وداليا ابو داود وايمان سيف الدين وشقيق كل من المرحومين شفيق ودكتور انور شكرى والمهندس فهمى شكرى وحرم المرحوم دكتور محمود حسن سوسه وعبد العزيز رمضان ومصطفى سيف الدين ودكتور احمد السعيد والفقيدة حرم شقيق مهندس سعد سيف الدين وخالة وعمة دكتور عادل رمضان واخوته ود. شكرى انور واخوته ومهندس محمد شكرى واخوته والمهندس جلال سيف الدين واخوته والمهندس حامد سوسه واخوته والمهندس حسن سوسه واخوته دكتور وجيه بيومى وشقيقته ود. احمد السعيد واخوته والمهندس شريف سيف الدين والمحامية عبير سعد ولا عزاء للسيدات تلغرافيا ٦ شارع الصفا سموحه

مع المسيح ذاك افضل جدا
شيعت أمس جنازة المرحوم الاستاذ

هبة اسحق شنودة

بشركة سبريا مصر نجل المرحوم اسحق شنودة والسيدة مادلين خليل وشقيق ماجد زوج السيدة ماجدة حليم وسامى وسوزان حرم الاستاذ عادل المصرى وابن اخت الدكتور سامى خليل والاستاذ سمير وتهانى تلغرافيا: ماجد اسحق المائلة

سقط سهوا نعى المرحومة الحاجة فاطمة عبدالعزيز سالم بسوهاج انها نسيبة وقريبة جميع عائلات سوهاج وبنقل بالبناقلة والكردى بالصلعة والعبودى ومهران باخميم وشعيب بطهطا وعلى حسن بالعباسية وميت الفرماوى

البقاء لله
انتقل الى رحمة الله بعد حياة حافلة بخدمة وطنه والهندسة والمهندسين

الدكتور محمد شفيق عجور

استاذ الانشاءات المعدنية والكبارى بكلية الهندسة جامعة القاهرة الحائز على جائزة الدولة التقديرية ووسام العلوم والفنون من الطبقة الاولى وعضو الجمعية الدولية للانشاءات والكبارى بزيوريخ ومجلس بحوث التشييد والاسكان باكاديمية البحث العلمى والجمعية الدولية للمبانى العالية والفقيد زوج المرحومة الحاجة حكمت الدفراوى كريمة المرحوم ابراهيم بك الدفراوى

ووالد

الدكتور محمد شريف الاستاذ بجامعة ميرلاند بامريكا زوج السيدة كرستين والمرحومة الدكتورة نادية حرم الاستاذ الدكتور حلمى الحديدى وزير الصحة الاسبق والدكتورة نشوى رئيس شعبة البحوث الطبية بالمركز القومى للبحوث حرم الاستاذ الدكتور حمدى العيشى عميد طب المنصورة الاسبق والدكتورة شادية الاستاذة بهندسة القاهرة حرم الاستاذ محمد عونى عجور رئيس مجلس ادارة شركة هليوبوليس للصناعات الكيماوية والمهندسة نجوى حرم الدكتور ناجى سراج الدين الاستاذ بجامعة اوريجون بامريكا

وجد

لورا عجور وكريم عجور بهندسة ميرلاند بامريكا والدكتورة هبه الحديدى المدرسة المساعد بطب القصر العينى حرم الدكتور خالد هنداوى المدرس بطب القصر العينى والمحاسبة هالة الحديدى بالمصرف العربى الدولى حرم الدكتور اشرف الشرقاوى المدرس بتجارة القاهرة والدكتور حاتم العيشى المدرس المساعد بطب القصر العينى زوج الدكتورة رشا صفوت بالقصر العينى والدكتورة نرمين العيشى بالقصر العينى حرم الدكتور خالد الخولى بمستشفى القوات المسلحة بالمعادى والآنسه شرين عجور وداليا عجور بهندسة القاهرة وياسمين عجور بكلية رمسيس وتانسى سراج الدين بهندسة اوريجون ونورا سراج الدين بالاعدادى بامريكا وشقيق كل من المرحوم عبدالمجيد عجور والاستاذ عزت عجور والاستاذ انور عجور وعم وخال كل من المهندس محمد نظمى عجور رئيس قطاعات المصانع بشركة ادفينا والسيد الدكتور احمد عجور والمهندس خيرى عجور رجل الاعمال واخواتهم والسيدة نادية عزت حرم الدكتور حسنى البرادعى عميد علوم كفر الشيخ سابقا واخواتها والدكتور اسامة عجور والاستاذ اشرف عجور والاستاذ فريد الريفى وصابر الريفى بالمعاش والدكتور محمد يسرى الاستاذ بهندسة الازهر واخوته والسيد محمد وسامى زهران واخوته والسيد منير عمار واخوته والدكتور عبدالفتاح عجور استاذ المسالك بطب عين شمس زوج الدكتورة سلوى طه استاذة الاشعة واخوته وزوج شقيقة المرحومين الحاج محمد الدفراوى والاستاذ عبدالمنعم الدفراوى والمرحوم فوزى الدفراوى وحرم المرحومين راشد الدفراوى والدكتور عبدالحميد بك الدفراوى الاستاذ بهندسة القاهرة سابقا والدكتور احمد سالم الاستاذ بزراعة القاهرة سابقا وزوج خالة وعمة الاستاذ ابراهيم الدفراوى واخوته والدكتور محمد جلال الدفراوى والكيماوى احمد الدفراوى والمهندس حمدى الدفراوى وحرم المحاسب محمد فخرى منصور واخوته والدكتور احمد شفيق الدفراوى بامريكا واخوته والدكتور نبيل سالم واخوته والاستاذ ايهاب الدفراوى واخوته والدكتور احمد فوزى الدفراوى واخوته وقريب ونسيب عائلات عجور والدفراوى بالمنوفية والاسكندرية والحديدى بشرباص والعيشى بشربين وسراج الدين بكفر الجرايده والهنداوى بميت غمر والشرقاوى ببنى سويف وطنوت والتلبانى بالقاهرة وجميع عائلات منوف

وستشيع الجنازة عقب صلاة ظهر اليوم الاثنين من جامع عمر مكرم حيث تقام ليلة العزاء تلغرافيا
(آل عجور بالدقى)

شركة هليوبوليس للصناعات الكيماوية مصنع ٨١ الحربى

مجلس ادارة الشركة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى السيد المهندس/ محمد عونى عبدالمجيد عجور رئيس مجلس ادارة الشركة لوفاة عمه ووالد الدكتورة حرم سيادته المرحوم الدكتور/ محمد شفيق عجور الاستاذ بكلية الهندسة - جامعة القاهرة تغمد الله الفقيد برحمته والهمنا واسرته الصبر والسلوان

انتقل إلى الامجاد السماوية

المحاسب كمال جندى رئيس القطاع بالمطابع الاميرية سابقا

نجل المرحوم المهندس يوسف جندى والسيدة مارى لبيب وشقيق المحاسب صبحى زوج السيدة ليلى حبيب وعم يوسف بالماريوت وداليا بليبيريا وابن شقيق المرحومين زكى والدكتور نجيب وشفيق ولطفى وأولادهم وابن شقيقة المرحوم نجيب وادوار لبيب وحرم المرحومين حلمى توما وميخائيل وزكى فلنوس وفايز قيصر وحرم المهندس صبحى اسكندر وابن عم المهندس ميشيل زكى واخوته وعادل شفيق واخوته ويوسف لطفى وشقيقته وابن عمة المهندس اسامة ومنى نجيب والدكتور هشام والدكتورة هدى انور وابن خالة المرحوم نبيل توما واولاده والسيدة نوال ونبيه فانوس واولادهم وماهر فانوس والمهندسين مجدى وشريف اسكندر وماجد وماجدة قيصر وشيعت الجنازة امس تلغرافيا جندى الابراهيمية

البقاء لله
فقيدة عائلتى

الجندى والقاضى بالبتانون

نقلت الى رحمة الله المرحومة

وجيدة عباس القاضى

حرم المرحوم الاستاذ

أحمد احمد الجندى

والدة الاستاذ الدكتور شفيق الجندى الاستاذ بزراعة عين شمس والاستاذ الدكتور احمد رجائى الجندى أمين عام مساعد المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية بالكويت والدكتور رضا الجندى مدير المستشفيات بالمنوفية والمهندس طلعت بالكويت والمهندس عادل بالكويت والمقدم طارق الجندى رئيس جوازات المنوفية وعين الحياة حرم عبدالمحسن الدسوقى امين دار الكتب والمهندسة عفاف حرم المهندس طه أبواحمد بالكويت ووالدة زوج الدكتورة وفاء نجيب الجندى والدكتورة فاتنة محمد والدكتورة ميمونة الصيفى والسيدة تماضر الشافعى والسيدة تحفة الشافعى والسيدة ايمان الخفيف وجدة المهندس احمد شفيق المعيد بمعهد البيئة والمهندسة عزة بالخطوط السعودية والدكتور تامر بالقصر العينى وهبة بالصيدلة وامل بالتجارة واحمد رضا بكلية الشرطة وأمير وكريم واحمد طلعت ومنى ومحمود بالاسلامية وشيماء عادل واسراء وحنان ومحمد وهبة الله طارق والمحاسب معتز والدكتور باسم وحرم المهندس هشام الشيخ وهانى بالهندسة واميرة ومها والمرحومة شقيقة العقيد عبدالرحيم القاضى وحرم الاستاذ عباس فرج وعمة العميد عباس القاضى بامن الزقازيق والدكتور سامى والمقدم بهجت بمباحث الشرقية والمقدم عماد والدكتور ثروت والدكتور سامح وخالة الدكتور مجدى واخوته وابنة عم الاستاذ طه القاضى رئيس مجلس ادارة شركة الغزل والاستاذ احمد القاضى صاحب مصانع نسيج والاساتذة جمال وشوقى وامين القاضى وحرم خال الاستاذ الدكتور امين الجمسى والاساتذة على ومحمد وحامد الجمسى والاستاذ الدكتور خيرى الجمسى وقريبة ونسيبة المشير محمد عبدالغنى الجمسى واخوته وبهجت بك القاضى وعبدالعزيز بك القاضى ومحمد نجيب البتانونى وعبدالستار بك الجندى وعبدالسلام بك الجندى وزوجة عم الحاج شفيق الجندى عضو مجلس الشعب وحرمه واخوته واحمد رمزى والمهندس عبداللطيف واخوته والمهندس شفيق نجيب وسمير والعقيد شريف وحرم السفير محمد العشماوى والمستشار عبدالستار يسرى وحرمة والاستاذ طارق منصور والمهندس اسامة وعبدالرحمن ومحمود والمقدم خالد منصور والمهندس سعيد واللواء شرطة سامى الجندى والاستاذ فؤاد والمرحوم المهندس لبيب وصلاح وحرم المهندس محمود علام والاساتذة شفيق ومفيد عمران والمحاسب رشاد واخوته والاساتذة السيد شبل مدير الثقافة وسعيد عبدالرحمن وعبدالعزيز عبدالعزيز ومصطفى كمال مراد وعبدالسلام وفتحى ومراد وعماد ومفيد والدكتور حسام واحمد وعلى وماهر واشرف وعادل حاتم والسيد محجوب وزوجة خال عبدالخالق الرفاعى ونجيب زكى والاساتذة عبدالحميد نشأت ومحمد عثمان والمهندس كمال وصلاح سوسة والاستاذ عبدالسلام نصار والسيد باهر والسيد صبرى أبوفريخة واللواء شرطة حسن أبومصطفى والاستاذ شريف غازى والدكتور احمد جمعة والاستاذ احمد شهاب الدين وابنة خالة المهندس كمال العشماوى والمرحوم صلاح العشماوى واخوته والمهندس عبدالرحيم سمك واخوته والمهندس احمد سمك وصهر المهندس عبدالسلام نجيب الجندى والدكتور فتحى محمد عبدالمقصود والمهندس رشاد الصيفى رئيس مجلس ادارة بنك التسليف والدكتور ممتاز الشافعى الاستاذ بجامعة القناة والاستاذ سامى الشافعى والاستاذ عبدالهادى الخفيف وقريبة ونسيبة عائلات الجندى والقاضى والبتانونى وعبدالمقصود والمعايرجى والصيفى والشافعى والخفيف والمشتولى وابواحمد وشعير وسليم وراضى وشتلة وعمران واللاواتى وابوحسين وجعفر والفقى ومزروع وابوهنية ونصار والجنزورى ورسلان وجمال الدين والفار ومقلد وابوفريخة والجمال وعبدالغفار ونمر وحشيش وناجى وبلال والشيخ والغراب وحسيب وسوسة وجمعة وجامع وغازى وابوالنور وعجرمة والمحرات وجميع عائلات البتانون وستشيع الجنازة مع صلاة الظهر اليوم من مسجد العشماوى بالبتانون حيث تقام ليلة المأتم بجوار منزل العائلة تلغرافيا آل الجندى بالبتانون منوفية

رئيس المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية

الدكتور

عبدالرحمن العوضى

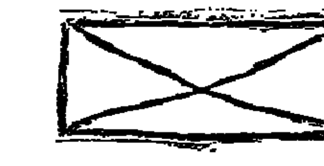
ومجلس الأمناء وامانة المنظمة تشاطر الاستاذ الدكتور شفيق الجندى والدكتور احمد رجائى الجندى والدكتور محمد رضا الجندى وآل الجندى والقاضى فى مصابهم اسكنها الله الجنة

جوازات شبين الكوم تشاطر المقدم طارق الجندى الاحزان لوفاة والدته

انتقلت على رجاء القيامة السيدة

نفيسة صموئيل ابراهيم

زوجة سامى عبد الله وشقيقة كل من القس ايسيذورس الباخومى ونبيل وكمال وعادل ونابيه وايمان واميمه وهيام صموئيل كريمة روزة عبد الملاك شقيقه فوزى عبد الملاك وستقام الصلاة على الجثمان اليوم بكنيسة العذراء بالزيتون الساعة ١١ صباحا
تلغرافيا ٥٠ ش الليث بالزيتون



طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن فى ديارك إلى الأبد
انتقلت إلى الأمجاد السماوية
عروسى السماء الأستاذة

سامية سامى سرور

المفتشة بمديرية تموين القاهرة كريمة المرحوم سامى كامل سرور والمرحومة سارة نقولا سرور وحفيدة المرحوم كامل بك سرور مدير الديوان البطريركى وشقيقة زهير سرور مدير بالإدارة العامة القاهرة زوج المحاسبة جانيت منصور بالبنك الرئيسى للتنمية والإئتمان الزراعى واديب سرور صاحب ومدير دار الصفا لاستيراد وتجارة الورق زوج السيدة منى جورج

وعمة

سارة وفيفيان وسريم اديب سرور بمدرسة بى بى سى

وابنة شقيق

المرحوم توفيق سرور زوج المرحومة حكمت سرور والسيدة مارى سرور والمرحومة استر سرور زوجة الدكتور جرجس بطرس والمرحومة ببيعة سرور زوجة المرحوم شكرى سرور عمدة طنط الجزيرة والدكتور حليم سرور زوج السيدة هدى زكى

وابنة شقيقة

المرحوم أسعد سرور والمرحوم الدكتور عازر سرور والمرحوم صادق سرور زوج السيدة أولجا سرور بامريكا والمرحومة زكية سرور والسيدة عايدة سرور زوجة المرحوم الدكتور اديب بهنام

وابنة عم وعمة

السيدة ليلى توفيق والمهندس كامل توفيق بامريكا والدكتور جمال سرور زوج الدكتورة حنان اديب والدكتور حسام سرور زوج المهندسة سوزى نعمان والدكتور خالد سرور زوج السيدة نيفين والأستاذ عادل عازر زوج السيدة مارى عياد بامريكا والمرحومة الهام عازر والسيدة هدى عازر بالبنك التجارى الدولى زوجة المهندس ممدوح شكرى مدير شركة مان. ابو الفتوح والمهندس رأفت بطرس زوج السيدة سهير ببيع بامريكا والمرحومة فيرا سرور زوجة المهندس ناجى يسى بامريكا والمهندس سلامة سرور بشركة النصر للتصدير والاستيراد زوج المهندسة نادية كامل والدكتورة كاميليا سرور زوجة الدكتور عصام حليم

وابنة خال وخالة

المرحوم عزمى سرور واولاده سامى وسيسيل ونسرين والآنسة عفاف سرور والمهندس جميل سرور والدكتور مجدى سرور بامريكا والأستاذ نبيل سرور بفرنسا والمرحوم المهندس امين زكى والمرحوم فكرى زكى والسيدات انجيل وعواطف ومارى زكى والأستاذ قدرى زكى والسيدة بلسم بهنام حرم الدكتور محب كامل والسيدة نجوى بهنام حرم المرحوم ابراهيم نسيم والأستاذ ناظم بهنام زوج السيدة احلام حبشى والسيدة نبيلة بهنام حرم المهندس انسى لطف الله

وقريبة

القمص سليمان سرور راعى كنيسة السيدة العذراء بطنط الجزيرة وانجاله المحاسب سامى واخوته والمرحوم الأستاذ عوض الله سرور وانجاله الدكتور سعيد واخوته والمرحوم الدكتور عزيز سرور والدكتور وديع سرور زوج السيدة نادية فكرى وانجاله الدكتور شريف واخوته والمرحوم الدكتور نبيل سرور وانجاله الدكتور ناجى واخوته والمرحوم المهندس جرجس سرور وانجاله عماد واخوته والمرحوم باقى سرور وانجاله سمير واخوته والاستاذ ابراهيم ميخائيل سرور واخوته والأستاذ ابراهيم شفيق سرور واخوته والمحاسب صبرى سرور واخوته والمرحوم بشرى سرور واخوته وعائلة سرور بطنط الجزيرة

وقد شيعت الجنازة أمس والعزاء مساء اليوم للسيدات والرجال بقاعة كنيسة مارجرجس هليوبوليس مصر الجديدة تلغرافيا زهير واديب نادى الشمس

الشركة المتحدة للأستيراد والتصدير

المهندس مجدى بطرس وشركاه

وجميع الموظفين والعاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة

سامية سرور

شقيقة الأستاذ اديب سرور والاستاذ زهير سرور
للفقيدة الرحمه والأسره خالص العزاء

دار الصفا لأستيراد وتجارة الورق
الموظفون والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة

سامية سرور
شقيقة الأستاذ اديب سرور والاستاذ زهير سرور
لروحها نياحا وللأسره خالص العزاء

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة

فاطمة احمد عروس

حرم المرحوم الدكتور حلمى عمر بينها ووالدة

اللواء طيار رءوف حلمى

نائب رئيس هيئة ميناء القاهرة الجوى زوج السيدة مديحة عبد الفتاح ووالدة حرم

اللواء نصر الجندى

وشقيقة السيد عروس مدير ضرائب اسكندرية سابقا وعمة الدكتور احمد عروس واخواته وخالة المهندس محمد محيى واخواته وجدة رانيا رءوف حلمى خطيبة المحاسب احمد دياب مدير تسويق شركة ديابكو وريهام رءوف حلمى والمحاسب طارق الجندى مدير مبيعات حلوانى اخوان وحرم الدكتور محمد زيدان وحرم عادل الامير بجريدة الجمهورية وخالة كمال بهيئة تخطيط الطاقة وعزت الانصارى المدرس المساعد ونسيبة عائلات الاكسير والجندى ببنها ودياب بالمنصورة وعرب بالاسكندرية والعزاء اليوم الاثنين ٩/٩ بدار مناسبات القوات المسلحة خلف قاعة المؤتمرات

ولا عزاء للسيدات
تلغرافيا ١٠١ شارع الثورة مصر الجديدة

فقيد عائلات
الزاهد العبد ومنيسى
شهيد الواجب

ملازم اول شرطة حمدى فاروق الزاهد

نجل المرحوم
فاروق الزاهد والمرحومة سلوى منيسى
وحفيد المرحوم
محمد بك الزاهد والحاجة منيرة هانم ابوعلى

وابن شقيق

المرحوم طيار صبحى الزاهد واللواء عمرو الزاهد ومجدى الزاهد وحرم المهندس سعد هجرسى وابن شقيقة المرحوم احمد منيسى واخوته وشقيق محمد وطارق ربيع

وابن عم

محمد عمرو الزاهد وايمن الزاهد وعمرو الزاهد واحمد ومحمد هجرسى وصبحى وخالد الزاهد والسيدة منى هجرسى

وحرم كل من

عمرو مطاعنى والمهندس ياسر ابوزيد والدكتور ابراهيم حجاب والدكتور زكريا الضو

وابن عم

المهندس مصطفى الزاهد ومنير الزاهد المهندس مصطفى يوسف وحسين الزاهد وحسين محمد الزاهد واخوتهم ونشأت وهشام الزاهد واخوتهم والعميد محمد فتحى الزاهد وصبحى الزاهد واخوتهم وعاطف الزاهد واخوته وايهاب وعصام الزاهد واخوتهم وحرم الدكتور نبيل الحفناوى

وقريب ونسيب

جميع افراد عائلة العبد ومدحت وعادل سعيد وجميع عائلات سيدى غازى وبقميره وابوعلى بكوم الحجنة وهجرسى والقلينى ومطاعنى وابوالعزم وأبوزيد وسعيد وربيع وشاكر وعبدالمنعم وحجاب والضو والعيسوى وشتا وزهران والحناوى والسوداء وعبده والطويل والخشاب والوصيف وعطية والحفناوى وسراج الدين وراضى وخليل والغراب وفوزى

وشيعت الجنازة امس والعزاء مساء اليوم بدار مناسبات عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس ولاعزاء للسيدات
تلغرافيا ٢٢ ش اسيوط مصر الجديدة

المجموعة الدولية للاستثمارات والتنمية السياحية

اعضاء مجلس الادارة يشاطرون

اللواء عمرو الزاهد والسيد/ مجدى الزاهد

العضو المنتدب
لوفاة

الملازم أول حمدى فاروق الزاهد

رقدت برجاء القيامة امس باخميم

مادلين حكيم امين جرس

حرم الخواجه امين خيله القبانى تاجر المصوغات والدة جون وعاطف وجوزيف وسدحت وممدوح تجار المصوغات باخميم والسيدة سهير حرم فرنسيس زارع وسامية حرم الفى ادوار وسميحة حرم لطفى صليب وشقيقة فوزى حكيم واولاده وقريبة ونسيبة عائلات القبانى والكعيل وابو نسيم والمنجم والصواف والفيومى باخميم وابو العز بانقا والديرى بالعمور وابراهيم بالعيسوية وشيعت الجنازة والعزاء امين خيله واولاده باخميم

الدكتور عادل بطرس والدكتوره سلوى صبحى

ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومه

سامية سرور

شقيقة الأستاذ اديب سرور والأستاذ زهير سرور
لروحها نياحا وللعائلة تعزيات السماء

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء
٣

من غير عنوان

أمريكا ترفض ١٢ مليون جنيه ثمنا لقنصليتها بالإسكندرية وتطلب المزيد !

كتبت أيناس نور :

★يجرى حاليا التفاوض بين السفارة الأمريكية بالقاهرة ووزارة الثقافة على شراء مبنى القنصلية الامريكية بالاسكندرية لتحويلها الى متحف .عرضت وزارة الثقافة مبلغ ١٢ مليون جنيه ، ولكن السفارة الامريكية تطلب المزيد

أخبار الصباح

● المطرب القديم عباس البليدى اصيب بجلطة فى المخ نقل على اثرها الى العناية المركزة بمستشفى قصر العينى.

● المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة هو ضيف نادى روتارى مصر الجديدة ظهر غد بفندق البارون مصر الجديدة يدير اللقاء د. نبيل مخلوف

● ندوة شهرية تحمل اسم الشيخ محمد الغزالى ستقام فى معهد صحة الطفل بشارع عكاشة بالدقى الندوة الاولى ستقام ٨ مساء غد بعنوان الاسلام والتقدم يتحدث فيها د. يوسف القرضاوى ويديرها د. محمد عمارة


د. محمد عمارة الشيخ الغزالى

● د. محمد عمارة : استاذ جراحة العيون ورئيس جامعة المنصورة السابق يطير الى الولايات المتحدة اليوم لالقاء عدد من المحاضرات بدعوة من جامعة استانفورد لمدة اسبوعين.

● نادى النوبة العام بالقاهرة بالاشتراك مع جمعية التراث النوبى يقيم معرضة المستوى الثانى اليوم ويستمر اسبوعا يضم المعرض المقتنيات النوبية والمشغولات اليدوية البيئية

أميرة سليم بين وزير الثقافة فاروق حسنى ووالدتها عازفة البيانو مارسيل متى

أميرة سليم تغنى على مسرح إيطالى

★ المايسترو الإيطالى سيرجيو مالى لخطر السوبرانو المصرية اميرة سليم(٢٠ سنة) لأداء دور «موزيتا» الرئيسى فى أوبرا «لابوهيم» للموسيقار الايطالى بوتشينى بعد مشاركتها فى الورشة الأوبرالية الدولية فى مدينة أورفييتو بايطاليا .. تؤدى أميرة دور «موزيتا» على مسرح بوتشينيلى بمدينة أورفييتو الايطالية حيث تواصل هناك تدريباتها الصوتية مع المغنية الايطالية «جابرييلا رافاتسى» .

أميرة لاتزال تواصل دراستها بكونسرفتوار القاهرة، وفى مركز تنمية المواهب بدار الأوبرا على يدى المغنية المعروفة فيوليت مقار.

سمعت.. وقرأت.. ورأيت

★★★ من بلغاريا يصل اليوم اوركستراوكورال فارنا السيمفونى (٢٠٠ عازف ومغن) على متن طائرة خاصة تصل الى الاسكندرية ليشارك فى اوبرا عطيل بقلعة قايتباى والتى كتب موسيقاها فيردى وكتب نصها الشعرى الايطالى بويتو عن النص الشهير للكاتب البريطانى وليم شكسبير وسيقود اوركسترا فارنا المايسترو يوسف السيسى والمايسترو الاسبانى جورج روبيو بالتبادل.

عصام شكرى مع ابو بكر عزت فى لقطة من المسلسل

★★★ «انا وزوجاتى والنصاب» عنوان مسلسل يجرى تصويره باستوديو الجيب، بطولة: الفنانة ليلى طاهر والفنان ابو بكر عزت وعصام شكرى قصة وسيناريو وحوار نبيل غلام ،واخراج محمد السيد عيسى. ومن المنتظر عرضه فى رمضان القادم.

★★★ السد العالى.. الذى يقف الان شامخا على بعد ٦ كيلو مترات جنوب اسوان ليحمى مصر هذا العام وفى الاعوام القادمة من الفيضان العالى الذى تسجل ارقامة ارتفاعات لاتحدث الا كل عشرات السنين، هو موضوع الكتاب الذى ظهر منذ ايام واصدرة مركز «الاهرام» للترجمة والنشر تأليف الكاتب الصحفى رجب محمود مستشار التحرير فى «الاهرام» وينقل فيه كل ماحصل عليه خلال سنوات عمله الصحفى الذى امتد ٤٧ عاما من الاسرار المثيرة والوقائع المهمة التى لايعرفها حتى الان الا القليلون ممن عاصروا مراحل العمل من بدايته الى نهايته ولم يكن مسموحا بنشرها وقت التنفيذ.

الكتاب اسمه «ملحمة السد العالى» ويحكى بالاسماء قصة الرجال الذين قهروا الجبل والنهر ويروى دور كل واحد فى مختلف المراحل.

رجب محمود

★★★ ٤٠٠ من اساتذة الجامعات المصرية ومراكز البحوث يشاركون فى مؤتمر المحاصيل الزراعية الذى يفتتح اليوم بجامعة المنصورة ويناقش ٦٠ بحثا فى هذا المجال ومقرره هو د. سمير القلا وكيل زراعة المنصورة

حكاية

إعادة انتاج المسرحيات !

□□ ما إن تمر دقائق على البدء فى عرض مسرحية [كعب عالى] للمخرج شريف عرفة حتى تكتشف وانت تتابع المشاهد السينمائية ثم الانتقال منها إلى المسرح وديكوراته ومناظره وهى بالغة الثراء والفخفخة مع الذوق الرفيع انك مع انتاج ضخم.. وهو ما يستمر شعورك به طوال العرض مع تغير الديكورات وتدفق موسيقى عمر خيرت المعبرة عن الرفاهية ومظاهر العز ثم اضاءة موفقة.. تتبين منها الليل والنهار..!!

وكنت اتصور ان هناك حكمة من اجراء بعض التعديلات فى نص [سيدتى الجميلة] للراحل بهجت قمر.. وأن ذلك سيكون بالقطع لصالح العرض الذى تلعب بطولته النجمة السينمائية يسرا.. أمام فتى الشاشة الوسيم حسين فهمى.. ولكن الذى حدث فى [كعب عالى] لم يكن له حكمة ما.. وذلك لأن النص الذى كتبه هذه المرة السيناريست السينمائى فاروق صبرى وعاونه فيه المنتج سمير خفاجى كما فعل مع بهجت قمر، قد تجاهل تماما مرحلة تعلم يسرا لفنون الاتيكيت والحديث المهذب لتكون «من الطبقة العليوى» وبذلك غاب عن العرض عملية تحول بطلته من البيئة التى كانت تعيشها إلى الطبقة الأرستقراطية وبالتالى العديد من المواقف الكوميدية وبذلك تبدو فى المشاهد الأولى من العرض مثلها فى الختام بلا فرق يذكر حتى فستانها الذى يوهم انه ممزق من اطرافه كان لايقل شياكة وجمالا عن فساتينها الاخرى!!؟

مع ذلك كان اداء يسرا وحسين فهمى يتميز بالاناقة وعمق الاحساس بالكلمة الجديدة للعرض وما به من تدفق وحيوية وايقاع.. وبذلك تعتبر يسرا فى اول عرض لها إضافة ومكسبا للمسرح الذى يشع بهجة وحيوية، وهو ما سبق أن حققه حسين فهمى فى تجربته على المسرح القومى.

وكان وحيد سيف هو نجم الكوميديا والاضحاك فى العرض وعاونه فى ذلك علاء ولى الدين..

إن إعادة إنتاج المسرحيات والأفلام يجب أن تخضع لحسابات كثيرة، إنها: إن كانت لأعمال لم تدخل الوجدان او لم تحقق نجاحا فإن إعادة اخراجها قد يكون لصالحها بنسبة أكبر، عما إذا كانت الاعادة لأعمال كلاسيكية احبها الناس.. ومن تلك الأعمال [سيدتى الجميلة] و[مدرسة المشاغبين] ثم إن إعادة انتاج المسرحيات فى الغرب يكون بتغيير طاقم الممثلين وليس النص الذى قد يظل ٤٠ أو ٥٠ سنة ويتتالى عليه اجيال مختلفة من الممثلين والمخرجين.

محمد صالح

احياء ذكرى الامام د. عبد الحليم محمود

★يحتفل علماء الازهر ومشايخ الطرق الصوفية بمولد الامام الاكبر الراحل عبد الحليم محمود يوم الجمعة القادم فى قرية السلام ـ مركز بلبيس بالشرقية.يتضمن الحفل حلقات لقراءة القرآن الكريم وندوات دينية يشارك فيها د. احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر ود. منيع عبد الحليم محمود استاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الازهر ود. الحسينى ابو فرحة استاذ التفسير بجامعة الازهر ود. محمد عبد السميع جاد وكيل كلية اصول الدين بالازهر.

معرض مصرى للكتاب لأول مرة فى سنغافورة

★تشترك مصر حاليا فى معرض الكتاب الدولى بسنغافورة الذى ينتهى غدا وكان السفير المصرى محمد الغبارى قد حضر حفل افتتاحه بمركز التجارة العالمى وتشارك الهيئة المصرية العامة للكتاب فى المعرض بوفد ومجموعة كبيرة من الكتب وهذه هى اول مرة تشترك فيها مصر فى هذا المعرض الذى يقام منذ ٢٨ عاما بسنغافورة، كما ان الجناح المصرى هو الجناح الوحيد الذى يعرض كتبا باللغة العربية من بين ١٥ لغة للكتب بالمعرض ومصر هى الدولة العربية والافريقية الوحيدة التى تشارك فى المعرض فى إطار التعاون الثقافى بين مصر وسنغافورة.

مواقف

منتهى السلبية واللامبالاة والأنا مالى فى مواجهة التزوير والتزييف والاستعداد للتزوير لتاريخ مصر كان البلد قد خلا من المثقفين ومن العسكريين ومن اليتامى والأرامل والأيامى لحروب اليمن وسيناء.

أما الذى حدث فى(ناصر ٥٦) فهو تمثيل جيد لأكذوبة كبرى.

ففى سنة ١٩٥٦ وقع عدوان ثلاث دول على مصر برا وجوا وبحرا.

وخروشوف كان يهوش بصواريخه التى لم تتحرك. ولكن ايزنهاور قرر وشخط ونطر. فخرجت الدول الثلاث ليرقص شعب بورسعيد الذى واجه الدول الثلاث، بينما شعب القاهرة كان يصفق للخطب والتشنجات على المنابر..

وماحدث بعد ذلك فى اليمن لاينكره أحد. لقد فقدت مصر مائة الف جندى ومليارات الدولارات. ولكن لاأحد يتحدث عن كارثة اليمن ولاهزيمة ٦٧ .. ولكن التزوير والاستخفاف بالمدنيين والاستهانة بالعسكريين يقول: عبد الناصر انهزم عسكريا فى ٦٧ وانتصر سياسيا ـ وانتصر سياسيا فى ٧٣ وانهزم عسكريا. أى انه انهزم حيا وانتصر ميتا!؟

وشىء عجيب أن يصفق الشبان لفيلم (ناصر ٥٦) مع انه انتصار وهمى ، ويرقص أعضاء البرلمان لنكسة ٦٧ وهى هزيمة مؤكدة!! وللعالم ان يتعجب ويبحث عن اسم لهذا الشعب الراقص للوهم والحقيقة!

ولنجاح تزوير ٥٦ تقرر عمل فيلم اخر اسمه (ناصر ٧٣) اى انتصاره فى حرب اكتوبر. ثم من الذى يكتب ذلك. يكتبه فنان متدفق أسكندرانى عاش على البحر وله صفات البحر.. فقد شرب انور عكاشة من البحر الاسود وملأ قلمه من البحيرات المرة وافرز ذلك على الشاشة حقدا على كل ناجح وغنى وشريف وبطل وبفلوس دافعى الضرائب.

وقد نجحت (اخبار اليوم) فى الصد والرد على هذا العدوان على عقول الناس وكراماتهم. فكتب إبراهيم سعده مقالا قويا بديعا مع أراء أخرى صادقة لعدد من كبار العسكريين والمدنيين.

لقد جاوز العدوان على الناس وكراماتهم وشرفهم ودمائهم حدود الصبر فخلعوا حذاء السلبية ورفعوها سلاحا مناسبا قبل فوات الأوان!

أنيس منصور

